

# *MODERN STANDARD ARABIC*

## *Intermediate Level*

### *Part II.*

### *Lessons 14 - 30*

*by*

*Peter Abboud, Chairman*

*Ernest Abdel-Massih*

*Salih Altoma*

*Wallace Erwin*

*Ernest McCarus*

*Raji Rammuny*

*with the assistance of*

*Ali Kasimi, George Saad, Najib Saliba*

*Department of Near Eastern Studies*

*Ann Arbor, Michigan*

*1971*

Copyright © Peter F. Abboud and Ernest N. McCarus 1971

ISBN 0-916798-09-7 (3 Volume Set)

Reprinting of August 1979

Copyright is claimed until November 19, 1981. Thereafter all portions of this work covered by this copyright will be in the public domain.

This work was developed under a contract with/or grant from the U.S. Office of Education, Department of Health, Education and Welfare. However, the content does not necessarily reflect the position or policy of that Agency, and no official endorsement of these materials should be inferred.

Library of Congress No. 79-184447



0

غايته اندماجها في العالم الموجود ومحاولة التأثير فيه .

”الفكر والثقافة المعاصره في شمال افريقيا“  
أنور الجندي  
(القاهرة ، ١٩٦٥)



العربية ، أنه قد زار عائلتها أحد المشاركة فلما كان على مائدة الطعام ، ألقى قصيدة عصماء هزت مشاعر الحاضرين ولم تتمكن هي من فهمها ، وأحست بألم حاد في كيانها وانهلكت دموعها وقالت : تمنيت والله لو أننى لم أكن أفهم ولا كلمة من الفرنسيه ، وتعلمت لغة أجدادى ، ولا أعنى بهذا الاقتصار على اللغة العربية ، فتعليم اللغات الأجنبية واجب ، والكل يعلم مزايا الثقافات الأجنبية ، خاصة بالنسبة للمرأة التى هى المدرسة الأولى ولأن واجبها كأم يجعلها مسئولة عن تلقين أبنائها لغة فصيحة منتقاة والطفل مرآة أمه ، فما حفظه وتعلمه منها يلازمه طوال حياته .

#### فتحية المختار مزالى ( تونس )

من كاتبات تونس ، لها فصول بمجلة الفكر وعدد من مجلات تونس ، ومن نماذج كتاباتها مقالها عن شخصية المرأة التونسية . ( ١ ) :

" هل عندنا مثققات بتونس ، لا أدرى ، ولكنى ألاحظ أن المرأة المحافظة المحترمة للتقاليد والتى تتعلم من دون أن تتأثر بعلمها وتأثر فى مجتمعها تعتبر عندنا صالحة لأنها لم تخيب ظن مجتمعها فيها ، ويلاحظ أن أغلب الفتيات التونسيات يتلقين تعليما يسمى فنيا ، تلبية - على ما يقال - لرغبة أوليائهن ، وهؤلاء الأولياء راغبون أيضا فى أن يكون التعليم عربيا . وأكثر فتياتنا متعلقات تعليم أجنبية ، من الصعب وجود نساء تونسيات مثققات ثقافة قومية ، المرأة التونسية بحكم الظروف عديمة الشخصية .

يجب ألا تطير فى الفضاء دفعة واحدة بدون أجنحة ، مقلدة للرجل ، لان منزلتها فى المجتمع غير منزلته فيه ، وظروف عيشها غير ظروفه ، ولأن تحرير الفرد لا يحصل بالطفرة ، بل بالتغلب على الظروف الشخصية الخاصة وقهرها .

وبعض الحركات النسائية خابت لأنها قطعت كل العلاقات مع الحركات القومية الأخرى وغاية المرأة ليست أن تبني عالما جميلا تعيش فيه وحدها ، بل

( ١ ) مجلة الفكر م ١٩٥٥ .

المغربية فى ترجمة قصيرة لها ( ٢ ) : انها واكبت التاريخ العلمى لهذه البلاد منذ عدة قرون فكان منها العلماء والقضاة والأدباء والسياسيون . وهى فى حدود الخامسة والأربعين من عمرها تعلمت على يد والدها وزوجها الأستاذ محمد الفاسى عميد جامعة الرباط ، وكانت مدارس الفتيات معدومة فى المغرب تقريبا الا مدارس القرآن التقليدية وقد دفعها الى الإمام ايمان والدها بتربية المرأة الى جانب الرجل . وقد ساهمت فى الحركة الوطنية وكانت عضوا بارزا فى الهيئات النسائية لحزب الاستقلال وما تزال عضوا فى المجلس الوطنى للحزب .

وشاركت فى تحرير المجلات العربية ، وكان لكتاباتها أثر ملحوظ فى تنوير الحركة النسائية وأسلوبها يمتاز بالسلاسة والجدة والطرافة وهى قليلة الانتاج .

تقول فى مقال لها عن الفتاة المغربية بين مراحل التعليم : فى عام ١٩٣٥ نشرت فى مجلة المغرب كلمة حول تعليم البنات ، وناديت بوجوب انتشارها من الهوة السحيقة التى تتردى فيها ، والأخذ بيدها حتى تنال حقها من العلم والرقى . . وهكذا أخذت الفتاة المغربية تشق طريق العلم ، وتفتح ميدان العرفان ، وتأسست المدارس الخاصة بالبنات فى كافة المدن المغربية ، ووصل أول فوج للشهادة الابتدائية العربية عام ١٩٤٥ .

واليوم . . . أرى الثواء فى سير تقدم النهضة والتطور المنشود أن تسير الفتاة بقدوم نحو العلا ، وتجعل وجهتها ثقافية عالية ، فقد فات الزمن الذى تقف فيه الفتاة عند الشهادة الابتدائية ، واذا قارنا أنفسنا بالجزائريات والتونسيات نجد أنهن سبقنا بأشواط بعيدة ، فقد حصل عدد كبير منهن على الشهادات العالية ، والملاحظ أن بعض الطالبات ممن يدرسن فى المدارس الفرنسية تكون معرفتهن باللغة العربية ناقصة نقصا بينا ، وهذا عار بالنسبة للمرأة المغربية ، ان كيف تكون ثقافتها بلغة أجنبية ، ولا يجمال بها كأمرأة عربية أن تكون ناقصة من هذه الناحية فوسطنا وسط عرسى ، وأمتنا أمة عربية واتصالاتنا بدول الشرق والاسلام بواسطة اللغة العربية ، وهذا ضرورى مادامت لغة الاسلام هى لغة القرآن .

وقد أخبرتنى صديقة تحسن اللغة الفرنسية قراءة وكتابة ، ولكنها لم تتعلم

( ٢ ) خطابه ١٥ / ٩ / ١٩٦٤

واستأنفت سيرها على الجانب الآخر وقبل أن تختفى ، شاهدتها تتوقف  
ولا تتحرك .

وكادت عربة تدهمنى وأنا أسرع لانقاذها . وحين وصلت كان كل شىء  
على ما يرام ، والحوض والصينية فى أتم اعتدال أما هى فكانت واقفة فى ثبات  
تتفرج ، ووجهها المنكمش الأسمر يتابع كرة من المطاط يتقاذفها أطفال فى  
مثل حجمها ، وأكبر منها ، وهم يهللون ويصرخون ويضحكون .

ولم تلحظنى ، ولم تتوقف كثيرا ، فمن جديد راحت مخالبتها الدقيقة تمضى  
بها . وقبل أن تنحرف ، أستدارت على مهل ، وأستدار الحمل معها ، وألقت  
على الكرة والأطفال نظرة طويلة .

ثم ابتلعتهما الحارة .

يوسف ادريس - أرخص ليالى - ( القاهرة ١٩٦٠ )

### ٣٠ كاتبات من المغرب

باحثة الحاضرة ( المغرب )

انتشر اسم " باحثة الحاضرة " فى الصحف المغربية ، وعرفت بمقالاتها منذ  
وقت بعيد ، فقد نشرت لها مجلة رسالة المغرب عددا من المقالات بدأتها  
عام ١٩٣٥ ، وقد تناولت هذه الأبحاث موقف المرأة من مختلف قضايا الفكر  
والحياة ، وفى سنوات متعددة الى ١٩٥٢ قرأنا لها عن الزواج المبكر وتعليم  
الفتاة والموسيقى ( ١ ) . . . . الخ .

وباحثة الحاضرة هى السيدة " ملكة الفاسى " من هذه الأسرة العريقة التى عرفت  
بالفضل فى ميدان العلم والفكر . يقول عبد الكريم غلاب رئيس تحرير جريدة العلم  
من مقالاتها الزواج المبكر ( يونيو ١٩٥٢ ) الفتاة المغربية بين مراحل التعليم  
( ابريل ١٩٥٢ ) الموسيقى والمرأة المغربية ( ديسمبر ١٩٤٧ ) .

كان غريبا أن تسأل طفلة صغيرة مثلها انسانا كبيرا مثلى لا تعرفه فى بساطة وسرأة أن يعدل من وضع ما تحمله ، وكان ما تحمله معقدا حقا . فوق رأسها تستقر " صينية بطاطس بالفرن " . وفوق هذه الصينية الصغيرة يستوى حوض واسع من الصاج مفروش بالفطائر المخبوزة . وكان الحوض قد انزلق رغم قبضتها الدقيقة التى استماتت عليه حتى أصبح ما تحمله كله مهددا بالسقوط .

ولم تطل دهشتى وأنا احديق فى الطفلة الصغيرة الحبرى ، وأسرعت لانقاذ الحمل . وتلمست سبلا كثيرة وأنا أسوى الصينية فيميل الحوض ، وأعدل من وضع الصاج فتميل الصينية ، ثم أضبطهما معا فيميل رأسها هي . ولكنى نجحت أخيرا فى تثبيت الحمل ، وزيادة فى الاطمئنان ، نصحتها أن تعود الى الفرن وكان قريبا ، حيث ترك الصاج وتعود فتأخذه .

ولست أدري ما دار فى رأسها فما كنت أرى لها رأسا وقد حجبته الحمل ... كل ما حدث أنها انتظرت قليلا لتأكد من قبضتها ثم مضت وهى تغفغم بكلام كثير لم تلتقط أذنى منه الا كلمة ( ستى ) ...

ولم أحول عيني عنها وهى تخترق الشارع العريض المزدهم بالسيارات ، ولا عن ثوبها القديم الواسع المهلهل الذى يشبه قطعة القماش التى ينظف بها الفرن ، أوحى عن رجليها اللتين كانتا تطلان من ذيله الممزق كسمارين رفيفين .

وراقبتها فى عجب وهى تنشب قدميها العاريتين كمخالب الكنكوت فى الأرض وتهتز وهى تتحرك ثم تنظر هنا وهناك بالفتحات الصغيرة الداكنة السوداء فى وجهها ، وتخطو خطوات ثابتة قليلة وقد تتمايل بعض الشيء ، ولكنها سرعان ما تستأنف المضي .

راقبتها طويلا حتى امتصنتى كل دقيقة من حركاتها ، فقد كنت أتوقع فى كل ثانية أن تحدث الكارثة .

وأخيرا استطاعت الخادمة الطفلة أن تخترق الشارع المزدهم فى بظء كحكمة الكبار .

- لا تقدرى !

- أقدر والله .. يا بابا .

- صحيح !

- صحيح ..

وضحك الرجل ، ولم يتمالك نفسه من أن يضمها ويقلبها ، ويعبث فى شعرها المتناثر ، ويخضع لرغبتها الطفلية العنيدة ، ويأخذها معه عندما يخرج .

ونسي أنها معه .. تسير الى جانبه ، ونسي أنها ما زالت لم تعرف الشارع ، وغرق فى ضجيج الشارع حوله .. والحياة وقد استغرقت كل شىء فصار هناك كل شىء متحرك .. حركات متشابكة متداخلة .

وانتبه الرجل على صوت انزلاق اطارات سيارة توقفت فجأة ، وصرخ .. ثم جرى مندفعاً ، وقد غامت عيناه ، وقفز قلبه الى فمه ، وسقط ما كان يحمله فى يده .

- ياه .. نعمة !

كانت الصغيرة تسير فى منتصف الشارع هادئة منطلقة ، باحثة بعينيها فى استغراب جديد تملكها فجأة عن معانى ما يدور حولها ، فالمعرفة لا بد منها . وفى لحظة كان أبوها يرفعها الى صدره ، وأنفاسه تملأ الفراغ كله ، وعيناه تتلميان الصغيرة العنيدة .

- لم يحدث شىء .. الحمد لله .

غاب عن ذهنه شىء .. ان لا بد لمحاولة المعرفة من مجهود ، وانتقال فجائى من حالة الى حالة ..

واشارت الصغيرة فى هدوء الى الرصيف الآخر للشارع حيث كان يلعب جمع من الأطفال :

- بابا .. نمشى هناك .. ألعب معهم .

عَبْدُ اللَّهِ الْقَوَيْرى - " العيد فى الأرض " - ص ٧٠ - ٧٢

- ٥٠٤ - ( بيروت : ١٩٦٣ )

## الدرس الثلاثون

٠١ نعمة

مثل حمامة تسير على الأرض فى هدوء ، ثم تقفز بمن لحظة وأخرى قفزات قصيرة .. قفزت " نعمة " من فوق الرصيف وبها رغبة نابغة فى لحظتها من قلبها ، لتسير وسط الطريق . وكان والدها عنها لاه بحديث مع صاحبه ، ولكن قلبه كان يسير الى جانبها .. أوه يا لقلبه ، كيف يتركها تنزل بعيدا عن الرصيف والشارع تمرق فيه العربات فى سرعة ، والرجال يهرولون فى غير انتباه وعيونهم مشدودة الى بعيد .

ونعمة تستطلع كل ذلك فى انتباه ، فالعالم حولها ما زال غريبا بالنسبة لما تعودته فى البيت ، فهى مازالت لم تعود سوى غرفتها التى ترقد فيها وحدها ، ولعبها الكثيرة المنتشرة حولها .. والنافذة ، وغرفة الطعام ، وغرفة نوم والديها ، التى يملأها سرير كبير .. وصيحات أمها تأنيها دائما من جوانب البيت ، وغالبا ما تعاكسها " نعمة " عندما تريد أن تعرف شيئا .. وكل ما أرادت معرفته هو تلك الأشياء التى تملأ المطبخ ، والذى حرم عليها أن تمس أكثرها . هناك نار .. وهنا أرفف ، وهذه " وحشة " .. وتلك لا يستعملها الا الكبار .

أوه متى تكر .. لتعرف .

كثيرا ما ردت ذلك لنفسها ، والنظرات حولها مدهشة ، ونظراتها أشد اندهاشا لهذه النظرات المستغربة .

ولم تسكت على ذلك ، فلا بد أن تعرف كل ما حولها ، بل لابد ان تعرف الأشياء خارج البيت ، وتعلقت برغبة ابيها :

- بيا .. نخرج معاك ؟
- لا .. أنا مشغول .. أنا عندي عمل .
- أعمل معاك ..

أسس منظمة وسليمة سيمهد الى ايجاد جيل يؤمن بالعلم ويقاوم الاستعمار والرجعية بالعلم ويندفع فى العمل على تقدم الشعوب العربية بالتعاون العلمى والعلم وتطبيقاته .

فلا خلاص للعرب الا اذا تعاون علماءهم وعملوا على تكتيل خبراتهم وطبقوها فى جميع مرافق الحياة .

ولا حياة لهم الا اذا جعلوا من العلم سبيلا الى الناس وخير الناس .

وبهذا يمكن تزويد الشعوب العربية بأدوات التحرر من الفقر والمرض والجهل والخوف .

وبهذا تقاوم الشعوب العربية الاستعمار والرجعية وتضمن الحرية والعيش الكريم .

وبهذا نمهد لقابليات علمائنا أن تتفاعل وأن تثمر وتبدع وتسهم فى الارتقاء الانسانى وخدمة الحضارة .

ج ٥٠٤٠٠٠ المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية

أسس التربية فى الوطن العربى

( القاهرة : ١٩٦٥ )

أساس تطوير المجتمع وتقدمه .

ولقد شهدت أكثر المؤتمرات العلمية وساهمت فى أعمالها وان الواجب يدفعنى الى القول ان هذه المؤتمرات قد كشفت قابليات علماء العرب التى ليست الا امتدادا لتلك القابليات التى أسهمت فى تقدم العلم وأقامت حضارة استمدت منها الحضارة الحالية عناصر وجودها وقوتها . وبدأنا نرى ثمار القابليات والتعاون فى الجمهورية العربية فى المعامل والمصانع وفى ميادين البحث والتخطيط والاقتصاد والاجتماع .

وفى البلاد العربية طاقات كامنة وامكانات عريضة وثروات دفيئة ، وهذه كلها تحتاج الى اطلاق القابليات واستخدامها فى الأغراض التى تؤدى الى خير العرب وليس كالعلم والتعاون فى مجاله وسيلة فعالة لاطلاقها وتسخيرها فى ميادين الخير المشترك والارتقاء الانسانى .

لقد حققت بعض المؤتمرات الكثير من الاتصال والتعاون بين المشتغلين بالعلم فى سائر البلاد العربية ، والذى نأمل به ونرجوه أن تتحسن أوجه الاتصال العلمى بين البلاد العربية وأن يعاد تنظيم المؤسسات العلمية داخل كل دولة على أسس سليمة بحيث يزداد الاتصال وثوقا بين العلماء ويتضاعف التعاون العلمى وتستفيد البلاد من خبرات علمائها ومن تبادل هذه الخبرات مما يؤدى الى خير وتقدم يعمان العرب جميعهم فى سائر ديارهم .

ان الامكانات فى بعض البلاد العربية ينقصها العلم والأسلوب العلمى والعقلية العلمية ، ولكننا أمل بأن يؤدى التعاون والاتصال بين العلماء والباحثين الى تنظيم البحث العلمى واتساع مداه بحيث يمكن السيطرة على البترول والمعادن والثروات سيطرة نافعة للعرب تنقلهم من الفاقة الى الرخاء وترفع من مستواهم المادى والاجتماعى .

ومما يبعث على التفاؤل أن نرى علماء العرب فى كل مكان قد أصبحوا يدركون أنه لا يمكن للشعوب العربية أن تعيش الا بالعلم ولا أن يضمنوا الحرية والكرامة والتقدم لها الا اذا سلكوا طريق العلم ومزجوا العلم بالحياة وتعاونوا فى هذا السبيل .

وانى لعلنى يقين بأن التعاون بين المشتغلين بالعلم والباحثين اذا قام على



التصوير ، الطبع والاخراج ، الرسم الصناعى والهندسى واخيرا المكتبة ، لا تتعدى كلفة بناء وتجهيز هذا المركز ١٥ مليون ليرة لبنانية " راجع منشورات الاستاذ يوسف مروه " مبلغ لا تعجز عن تأمينه أية دولة عربية ثمنا لخلاصها من طور الاستجداء العلمى وما ينتج عنه من التبعية المذلة ، الى طور العطاء العلمى وما يوفره من متعة ورفاهية وكرامة .

مَجَلَّةُ الْعُلُوم - العدد السادس

السنة الثالثة عشره - حزيران ١٩٦٨

دار العلم للملايين - بيروت

## ٠٢ . التعاون العلمى بين العلماء والباحثين فى الوطن العربى

ان التعاون العلمى بين العلماء والباحثين فى العالم العربى عنصر أساسى فى نهضة العلم . ولا يمكن للبلاد أن تتقدم ولا أن يرقى مستواها المادى والاجتماعى الا على أسس سليمة علمية من التعاون والاتصال . ولقد دلت بعض المؤتمرات العلمية التى عقدت فى السنوات الأخيرة على وعى علمى فى العالم العربى . وكانت مظهرها لوجودان جديد عند العرب نحو التطور وفهم التطور فى الحضارة ، كما أنها تنبيه للشعوب العربية بأن العلم هو القوة الفعالة التى تنقل العرب الى آفاق جديدة والتى تحررهم من الماضى ومقاييسه ومن الفقر والمرض والجهل والخوف . ذلك أن العلم هو طريق الرخاء والصحة الى الحياة وهو فن القوة بجميع معانيها .

وكانت تواصى أكثر المؤتمرات الثقافية والعلمية التى عقدت فى البلاد العربية بتركيز فى الدعوة الى تعاون العلماء والباحثين بحيث يمكن توجيه خبراتهم ومعارفهم وقوة العلم فى خدمة المجتمع وعلى أساس حاجاته وتوزيعها فى نواحي الحياة .

لقد بدأ العرب يدركون أن العلم لا يكون حيا وقويا اذا لم يدخل الحياة العملية ويسخر للإصلاح والتوجيه والبناء . ولا يكون أصيلا الا اذا استمد مواضيع بحثه من نفس المجتمع ودخل فى صميم حياته وأدى الى التقدم والنمو ، وأنه لا قيمة لكفاح العلماء ولا لتعاونهم اذا لم يثمر أمالا ولا حياة لجهادهم اذا لم يقم على

الاجتماعية الاخرى . هذا صحيح ، ولكن وجود العدو الصهيوني الذى ابتلينا به فى فلسطين المحتلة ، يجعلنا مضطرين لمجاراته فى ميدان الذرة . ولا يخفى عن الانهان الدلائل التى تؤكد ان العدو ماض فى أبحاثه الذرية ، وأمله فى الحصول على سلاح نرى لم يعهد بعيد المضال . فانشاء مؤسسة للطاقة الذرية العربية أمر يقتضيه الدفاع عن وجود هذه الأمة المهددة بخطر التوسع الصهيونى ، الذى لا يشك بأمره أى عرسى .

أن المهمات المطلوبة من هذه المؤسسة يمكن تلخيصها كما يلى :

أولا : القيام بمسح جيوفيزيائى للمعادن المشعة " البورانيوم والتوريوم " فى الارض العربية . وتطوير استغلال البورانيوم الذى كشفت عنه الدراسات الجيوفيزيائية فى السنوات الأخيرة فى الارض العربية مثل تيمجاوين وفراجيبلا " الجزائر " ونوسكور " المغرب " والصخرة " تونس " والصواوين الغربية وجبل سعيدي " السعودية " .

ثانيا : انشاء عدة مراكز ومختبرات للأبحاث الذرية فى البلدان العربية ، وتجهيز مركز واحد على الأقل للتجارب الذرية " المركز الموجود فى راغان فى الصحراء الجزائرية " .

ثالثا : الاستفادة من جميع الامكانيات المتوفرة فى المؤسسات والمنظمات الدولية كالاونسكو والوكالة الدولية للطاقة الذرية وسواها فى سبيل تطوير التجهيز الذرى العربى ، تماما كما تفعل اسرائيل .

رابعا : انشاء عدة مراكز ومحطات لمراقبة الاشعاعات النووية فى الماء والهواء والترية ، واتخاذ الاحتياطات الضرورية للحماية ضد أخطار تلك الاشعاعات .

أن تكاليف مثل هذه المؤسسات ليست تكاليف خيالية كما يتصورها البعض . فبناء وتجهيز مركز أبحاث علمى محترم يضم الاقسام الرئيسية التالية : التكنولوجيا الكيميائية التكنولوجية الزراعية ، المائيات ، الفيزياء الارضية ، الكيمياء الارضية ، الكيمياء البترولية ، الجيولوجيا المائية ، الكيمياء المائية ، دراسة خصائص التربة ، المناخيات ، والنظائر المشعة . بالاضافة الى الاقسام الثانوية التالية :

والعمل على الاستفادة منها على أوسع نطاق علمى ممكن . وبالإضافة الى تلك المراكز العلمية فى كل بلد عربى ، هناك ضرورة ماسة لإنشاء مركزين علميين على الصعيد العربى العام وهما :

#### أ - مؤسسة الأبحاث العلمية العربية :

لقد دلت الإحصاءات التى قام بها الاستاذ يوسف مروه مؤسس الجمعية اللبنانية للأبحاث العلمية ، عن وجود ٣٤٨٤ عالما عربيا من مختلف البلاد العربية ، من المختصين فى شتى فروع العلوم الطبيعية من رياضية وفيزيائية وكيميائية وبيولوجية وغيرها . وقد يتبادر الى ذهن القارئ ان هذا الرقم مبالغ فيه ، ان يقدم هذا العدد الضخم من العلماء سيلا من الاختراعات ، ويحدث ضجة علمية تردد صداها محافل العلم الدولية . فاذا كان الواقع الحالى لا يشهد بذلك فمرده سببان :

أولا : علماءنا لا يقومون بأى بحث علمى أو علمى منتج ، لأنهم فى موضع غير الذى يجب أن يكونوا فيه . فهم يقومون بأعمال إدارية بحثية اضطروا قبولها والانعان لروتينها البغيض ، لعدم وجود المراكز والمختبرات العلمية المناسبة لاختصاصاتهم .

ثانيا : عدم وجود مؤسسة أبحاث علمية عربية عليا تقرب فيما بينهم وتنسق مجهوداتهم ، بحيث تتوحد امكانياتهم العلمية لصالح دعم المجهود العربى للتقدم الصناعى والزراعى والعسكرى .

أن المهمات المطلوبة من مؤسسة كهذه يمكن تلخيصها كما يلى :

أولا : توحيد جهود وأبحاث ونشاطات العلماء العرب فى جميع ميادين الاختصاص .  
ثانيا : تنسيق التعاون بين الصناعات المدنية والعسكرية ، كذلك تنسيق التعاون بين الخبراء المدنيين والعسكريين فى سبيل تطوير الاسلحة العربية وأجهزتها المختلفة .

ثالثا : توحيد طرق وأساليب وأجهزة وإشارات وقوانين الدفاع المدنى العربى .

#### ب - مؤسسة الطاقة الذرية العربية :

رب قائل يقول ان مؤسسة كهذه ستستنزف كثيرا من الأموال الضرورية للميادين

## الدرس التاسع والعشرون

### ١ . العلم أمل العرب فى غد أفضل

المهندس عبد اللطيف كشلى

إذا كانت الفلسفة تعتبر فى العصور الماضية أمّ المعرفة فقد أصبح العلم اليوم سيد المعرفة . فالعقل هو ميزة الانسان الذى أرتقى بها عن سائر الكائنات الحية الاخرى ، لان المقدرة على التفكير أخذت منابعها من العقل ، بينما وقف الحيوان عاجزا عن كسب هذه المقدرة .

التاريخ قديمه وحديثه يثبت أن الأمم والشعوب اكتسبت أسبات المتعة والرفاهية عندما كانت أكثر من غيرها تفوقا وتقدما فى ميدان العلوم . وأمة العرب فى أوج عزها وازدهارها كانت أكثر الأمم فى عصرها محبة للعلم وللعلماء ، وأكثرها تقديرا وتكريما لهم . والتاريخ يشهد للعرب بفضلهم على الانسانية ، ان أنهم حفظوا التراث العلمى للأمم التى سبقتهم ، وسلموه أكثر غزارة وخصبا الى الأمم التى برزت بعد أفول نجمهم . والمصادر العلمية سجلت للعرب اكتشاف أهم عملية فى حقل الكيمياء ، وهى عملية التقطير ويعود تاريخ اكتشافها للقرن الخامس الميلادى ، وعن طريقها كان العرب أول من حصل على الكحول والاشيرات .

ليس هدف هذا المقال البكاء على الاطلال ، انما التأكيد على أن الحال الوحيد الذى يضمن للعرب أسباب القوة والرفاهية هو الأخذ بأساليب العلم الحديث . فغنى عن البيان أن مقدار رفاهية الدول المتقدمة صناعيا منوط بكثرة علمائها ومهندسيها واختصاصيها من حملة الشهادات العليا والكفاءات الممتازة بقدر ما تشكو مع الأسف من قلة الاهتمام بهم ، بل من اضطهادهم والعمل على تحطيم معنوياتهم وتشريدتهم . ومن النظرة الخاطئة اليهم ، التى مردها ان بهم وبدونهم فالتقدم ثابت لا يتغير .

لقد ظهرت ، منذ عدة سنوات ، فى لبنان وغيره من البلاد العربية ، عدة أفكار ونداءات تدعو الى ضرورة انشاء جمعيات ومراكز أبحاث علمية عربية فى كل بلد عربى ، تتيح لعلمائنا ، ومهندسينا امكانية دراسة ثروات العرب الهائلة

من مقدمة كتاب الشعر والشعراء

لعبدالله بن مسلم بن قتيبة

٨٢٨ - ٨٨٩

ولم أقصد فيما ذكرته من شعر كل شاعر ، مختاراً له سبيل من قلده ،  
أو استحسن باستحسان غيره ، ولا نظرت الى المتقدم منهم بعين الجلالة لتقدمه  
ولا الى المتأخر بعين الاحتقار لتأخره ، بل نظرت بعين العدل الى الفريقين  
وأعطيت كلا حقه ووفرت عليه حظه . فأنى رأيت من علمائنا من يستجيد  
الشعر السخيف لتقدم قائله ، ويضعه موضع متخير ، ويرذل الشعر الرصين  
ولا عيب له عنده الا أنه قيل في زمانه ورأى قائله . ولم يقصر الله الشعر  
والعلم والبلاغة على زمن دون زمن ، ولا خص به قوما دون قوم ، بل جعل  
ذلك مشتركاً مقسوماً بين عباده ، وجعل كل قديم حديثاً في عصره ، وكل  
شريف خارجياً في أوله . فقد كان جرير ، والفرزدق والأخطل يعدون محدثين ،  
وكان ابو عمرو بن العلاء يقول : قد نبغ هذا المحدث وحسن ، حتى لقد  
هممت بروايته ، ثم صار هؤلاء قدماء عندنا بعد العهد منهم ، وكذلك  
يكون من بعدهم لمن بعدنا : كالخزيعي ، والعتابي ، والحسين بن هانئ  
فكل من أتى بحسن ، من قول أو فعل ، ذكرناه له ، وأثنينا عليه به  
ولم يضعه عندنا تأخر قائله ، ولا حداثة سنه ، كما ان الرديء ، اذا  
ورد علينا للمقدم أو الشريف ، لم يرفعه عندنا شرف صاحبه ولا تقدمه .

عن " المجاني الحديثه " ( لويس شيخو )

ج ٤ ( بيروت : ١٩٤٩ )

ص ١٠٥

ازداد حسنا ، وبعضها ما انتقص شيئا ، ولو حولت حكمة العرب ، لبطل ذلك المعجز الذى هو الوزن ، مع أنهم لو حولوها لم يجدوا فى معانيها شيئا لم تذكره العجم فى كتبهم ، التى وضعت لمعاشهم وفطنهم وحكمهم . وقد نقلت هذه الكتب من أمة الى أمة ، ومن قرن الى قرن ، ومن لسان الى لسان ، حتى انتهت اليها ، وكنا آخر من ورثها ونظر فيها . فقد صحح أن الكتب أبلغ فى تقييد المآثر ، من البنيان والشعر . ”

### شروط الترجمان

#### للجاحظ

ولابد للترجمان من أن يكون بيانه فى نفس الترجمة ، فى وزن علمه فى نفس المعرفة ، وينبغى أن يكون أعلم الناس باللغة المنقولة والمنقول اليها ، حتى يكون فيهما سواء ، وغاية . ومتى وجدناه أيضا قد تكلم بلسانين ، علمنا أنه قد أدخل الضم عليهما ، لأن كل واحدة من اللغتين تجذب الأخرى وتأخذ منها ، وتعتز عليهما . وكيف يكون تمكن اللسان منهما مجتمعين فيه ، كتمكسه اذا انفرد بالواحدة ، وانما له قوة واحدة ، فان تكلم بلغة واحدة استفرغت تلك القوة عليهما . وكذلك ان تكلم بأكثر من لغتين ، على حساب ذلك تكون الترجمة لجميع اللغات . وكلما كان الباب من العلم أفسر وأضيّق ، والعلماء به أقل ، كان أشد على المترجم ، وأجدر أن يخطئ فيه . ولن تجد ألبتة مترجما يفى بواحد من هؤلاء العلماء .

عن كتاب " الحيوان " للجاحظ

ج ١ ( القاهرة ، ١٩٦٥ )

ص ٧٤ - ٧٧

حسنة ، وهذا سبيل لا بد منه فعليك بالصبر . ثم قلت : أهذا الذى توفى  
ولدىك ؟ قال : لا . قلت : فأخوك ؟ قال : لا . قلت : فمن ؟ .. قال :  
حبيبتي . فقلت فى نفسى : هذه أولى المناجس . وقلت له : سبحان الله ،  
تجد غيرها وتقع عينك على أحسن منها . فقال : كأنى بك وقد ظننت اننى  
رأيتها . فقلت فى نفسى : هذه منجسة ثانية . ثم قلت : وكيف عشقت من  
لا رأيته ؟ فقال : اعلم انى كنت جالسا واذا رجل عابر يغنى وهو يقول :

يا أم عمرو جزاك الله مكرمة

ردى علىّ فؤادى اينما كانا

فقلت فى نفسى : لولا ان أم عمرو هذه ما فى الدنيا مثلها ما كان الشعراء  
يتغزلون بها . فلما كان بعد يومين عمر على ذلك الرجل وهو يغنى ويقول :

اذا ذهب الحمار بأم عمرو فلا رجعت ولا رجع الحمار

فعلمت انها ماتت ، فحزنت عليها وقعدت فى العزاء منذ ثلاثة أيام . فقال  
الجاحظ : فعادت عزيمتى وقويت على كتابة الدفتر لحكاية أم عمرو .

جميل جَر " نَوَادِرُ الْجَاحِظ " (بمروت ، ١٩٦٣)

ص ٨٢ - ٨٣

#### ٤ - حول ترجمة الشعر

للجاحظ

قال الجاحظ " والشعر لا يستطاع أن يترجم . ولا يجوز عليه النقل . ومتى حول  
تقطع نظمه وبطل وزنه . وذهب حسنه وسقط موضع التعجب ، ( لا ) كالكلام  
المنشور . والكلام المنشور المبتدأ على ذلك أحسن وأوقع من المنشور ( الذى تحول  
من ) موزون الشعر . "

وقد نقلت كتب الهند ، وترجمت حكم اليونانية . وحولت آداب الفرس ، فبعضها

بطبائع الأدوية المركبة والمفردة . فأمر الملك أن يدخل خزانة الأدوية  
فيأخذ من أخلاط الدواء حاجته . فلما دخل الجاهل الخزانة ، عرضت  
عليه الأدوية ، ولا يدرى ما هي ، ولا له بها معرفة ، أخذ ، فى جملة  
ما أخذ منها ، صرة فيها سم قاتل لوقتہ ، ودافه (١) بالأدوية ،  
ولا علم له به ، ولا معرفة عنده بجنسه ، فلما تمت اخلاط الأدوية سقى  
الفتى منه ، فمات لوقتہ . فلما عرف الملك ذلك دعا بالجاهل ، فسقاه  
من ذلك الدواء ، فمات من ساعته .

١ - راف : خلط .

لويس شيخو " المجاني الحديث " ج ٤ ( بيروت : ١٩٤٩ )

ص ١٨ - ١٩

٣ - نوادر المعلمين

ابو عثمان الجاحظ ( ٧٧٥ - ٨٦٨ )

المعلم العاشق

عبرت يوما على معلم كتاب فوجدته فى هيئة حسنة وقماش ملوح ، فقام اليّ  
وأجلسني معه ، ففاتحته فى القرآن فان هو ماهر ، ففاتحته فى شىء من  
النحو فوجدته ماهرا ، ثم اشعار العرب واللغة فانما به كامل فى جميع ما  
يراد منه . فقلت قد وجب تقطيع دفتر المعلمين . وكنت كل قليل اتفقده  
وازوره . فأتيت بعض الأيام الى زيارته فوجدت الكتاب مغلقا ، فسألت جيرانه  
فقالوا : مات عنده ميت . فقلت أروح أعزيه . فجئت الى بابه فطرقت فخرجت  
الى جاريرة وقالت : ما تريد ؟ قلت : مولاك . فقالت : مولاي جالس وحده  
فى العزاء ، ما يعطى لاحد الطريق . قلت : قولى له صديقك فلان  
يطلب ان يعزيك . فدخلت وخرجت وقالت : بسم الله فعبرت اليه فانما هو  
جالس وحده فقلت : اعظم الله اجرک ، لقد كان لكم فى رسول الله أسوة



الدرس الثامن والعشرون  
نصوص من الأدب العربي القديم

١ - من الأحاديث النبوية

- إنما الأعمال بالنيات ، وإنما لكل امرئ ما نوى .
- مَنْ مَاتَ لَا يَشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ .
- لَا إِيْمَانَ لِمَنْ لَا أَمَانَةَ لَهُ ، وَلَا دِينَ لِمَنْ لَا عَهْدَ لَهُ .
- النَّاسُ سَوَاسِيهِ كَأَسْتَنَانِ الْمَشْطِ .
- مِنْ حُسْنِ إِسْلَامِ الْمَرْءِ تَرْكُهُ مَا لَا يَعْنِيهِ .
- لَيْسَ مِنْنَا مَنْ لَمْ يُوقَرْ كِبَرُنَا وَيُرْحَمَ صَغِيرُنَا وَيَعْرِفَ لِعَالِمِنَا حَقَّهُ .

٢ - الطبيب الجاهل

زعموا أنه كان فى بعض المدن ، طبيب له رفق (١) وعلم ، وكان ذا فطنة  
فيما يجرى على يده من المعالجات ، فكرر ذلك الطبيب ، وضرع بصره . وكان  
لملك تلك المدينة ابن وحيد ، فأصابه مرض ، فجىء بهذا الطبيب ، فلما حضر  
سأل الفتى عن وجهه وما يجد ، فأخبره ، فعرف داءه ودواءه وقال : لو كنت  
أبصر لجمعت الأخلاط (٢) ، على معرفتى بأجناسها ، ولا أشق فى ذلك بأحد  
غمرى . وكان فى المدينة رجل جاهل ، فبلغه الخبر ، فأتاهم ، وادعى  
علم الطب ، وأعلمهم أنه خبير بمعرفة أخلاط الأدوية والعقاقير (٣) ، عارفاً

١ - الرفق : اللطف

٢ - الاخلاط : الأدوية المركبة من اجزاء .

٣ - العقاقير : ما يتداوى به من النباتات .

أما القبة فى الطراز التركى فهى على شكل نصف كرة. وفى ايران أخذت شكلا بصليا وتغطى ببلاطات من القاشانى (١) .

والعقود التى استعملها المسلمون أنواع مختلفة ، منها العقد نصف الدائري المرتد أو نصف الدائري المدبب وتأخذ شكل حذوة الحصان . والعقد الفارسي عقد منخفض يتكون من خطين مستقيمين يتقابلان فى أعلى بزاوية منفرجة يتقوس طرفاهما الى الأسفل عند ارتكازها على كتفي الحائط . أما العقد المقرنس فهو عقد مثلث الشكل أو مدبب مزخرف باطنه بالمقرنس المكون من الدلايات (٢) الصغيرة ، ويوجد هذا النوع فى الأندلس والمغرب . وقد انتشر فيهما عقد آخر يسمى العقد ذا الفصوص ، وهو عقد مكون من ثلاثة عقود صغيرة ، أما العقد المُسَنَّ فيتكون من جملة عقود صغيرة يتكون من أطرافها ما يشبه الأسنان يتحلّى بها العقد .

والأعمدة التى استعملها المسلمون فى مبانيهم فى العصر الأول أعمدة منقولة من المباني الرومانية القديمة ، ثم أبدع المسلمون أنواعا جديدة ، منها الأسطوانى والمُشَن ، ويتجانها تشبه زهرة الرمان عند تكوينها للثمرة ، وبعضها يشبه القلعة .

وفى الأندلس ابتكر الفنانون عمودا له تاج أسطوانى يعلوه كتلة مزخرفة بأشكال نباتية ، وفى بعض الأحيان يضم عمودان يحملان تاجين ملتصقين كما فى صحن السباع بقصر الحمراء ، ويوجد عمود له تاج على شكل هرم ناقص مقلوب زخرفت جوانبه بالمقرنسات .

هذه عجالة لاتفي بحق هذا التراث الرائع من وصف وتقدير ، وحسبها أنها تضع بين أيدينا أبواب معرفة نستلهم منها الثقة بقدراتنا الحضارية ، وأعمالنا فى تحقيق رفاهية الانسانية .

القراءة العريضة للصّف الثاني الثانوى - قطر ١٩٦٧

( ١ ) فخار أبيض يشبه ( الصينى ) .

( ٢ ) الدلايات : جمع دلالة وهى ما يتدلى من الزخارف .

المنبئية من الطوب المشوي وكسيت بطبقة الجص الغنية بالزخارف النباتية والخطية ، كما استعملت القباب فوق الأضرحة . ومن أهم العماير الجامع الأزهر وجامع الأقمر وأبواب سور القاهرة .

وقد أمتاز العصر الأيوبي بالعماير الحربية كالقلعة . ذلك لأن هذا العصر كان عصر حروب وجهاد ضد الصليبيين وأبدع فيه الفنانون في الزخارف الهندسية .

والعصر المملوكي من أزهى العصور الفنية في مصر والشام ، حيث كثرت المساجد التي استعمل فيها الرخام الطون والفسيفساء والمقرنسات والمآذن العالية الرشيقة .

والطراز التركي امتاز بأنه كان ملتقى تيارات ثلاثة : تيار بيزنطي ، وتيار إيراني ، وتيار أوربي . وتمتاز مساجد الطراز التركي بمآذنها المشوكة المتعددة ، وتصميمها الذي يتكون من مربع كبير تعلوه قبة عظيمة تحيط بها أنصاف قباب صغيرة .

والطراز الهندي أقرب الطُّرز الى الفن الفارسي ، تمتاز العماير الهندية باستخدام العقود الفارسية والمآذن الأسطوانية والقباب البصلية والزخارف الدقيقة .

وأهم العناصر المعمارية الاسلامية : المآذن والقباب والعقود والأعمدة .

كانت المساجد بغير مآذن ، ثم استعملت لمآذنان ، وتفنن المسلمون في بنائها ، حتى أصبح لكل اقليم طراز خاص من المآذن ينسب اليه . أما المآذن التي على شكل المرح فقد انتشرت في شمال افريقيا والأندلس ، وفي مصر أصبحت تبدأ بمربع ، ثم يتطور الى مثلث ، ثم يتحول الى شكل أسطوانتي يحمل خوذة محمولة على أعمدة . والمئذنة في الطراز التركي مستديرة تنتهي في أعلاها بمخروط مدبب . أما مآذن ايران فعلى شكل اسطوانة رشيقة ليس لها دوة للمؤذن وتنتهي في أعلاها بردهة تقوم على مقرنسات وتكسب المئذنة شكل المنارة .

والقباب عرفت في العراق القديم ومصر ، وتمتاز القبة في الطراز المصري بارتفاعها وتناسق أبعادها ، وزخرفة سطحها برخارف متعددة ومنوعة .

المختلفة فى عصور تطورها الفنى .

فالطراز الأموى ، نشأ متأثرا بالطراز المحلي فى الشام . وقد انتقل هذا الطراز الى البلاد الاسلامية ، وخاصة شمال افريقيا والأندلس ، حيث نما وترعرع ، وكون شخصية مستقلة قائمة بذاتها . فوجد عناصره الزخرفية قريبة من الطبيعة . كما استعملت فيه الأعمدة البيزنطية مما نقله المسلمون من المباني القديمة الخربة . وكانت تكسى جدران المباني بالرخام أو الفسيفساء أو تحلى بالصور الجدارية . ومن أبداع الأمثلة للعمارة فى هذا الطراز ، الجامع الأموي فى دمشق ، وجامع القيروان ، وجامع قرطبة ، وقبة الصخرة فى القدس ، وكثير من القصور والاستراحات ، فقد ترك لنا هذا العصر عددا من القصور منها قصر "المشتى" فى أريحا قرب البحر الميت .

أما الطراز العباسى فقد تأثر بالأساليب السائدة فى العراق قبل الاسلام ، واستعمل البناءون الآجُرَّ عَوْضًا عن الحجر كما أكثروا من بناء الأكتاف والدعائم بدلا من الأعمدة ، وشيدت على يد العباسيين مدينتان جديدتان هما بغداد وسامرا . ويمتاز الطراز العباسى بتغطية الجدران بالجص المزخرف بزخارف متعددة الأشكال ، بدأت قريبة من الطبيعة ثم أخذت فى الابتعاد عنها بالتدرج الى أن فقدت الصلة بمصادرها الطبيعية .

والطراز المغربي فى المغرب والأندلس ، خلف لنا قصر الحمراء بقرطبة ويمتاز بجمال مبانيه ، ورشاقة أعمدته ذات التيجان المزخرفة بالمقرنسات ( ١ ) والجدران المغطاة بشبكة من الزخارف الجصية والكتابات الجميلة .

والطراز الفاطمى فى مصر والشام امتاز بكثرة رسم الورقة التى تسمى الورقة الفاطمية لكثرة ظهورها فى زخارفهم . وقد أقبلوا على استعمال العقود الفارسي كما ظهر المجاز المرتفع فى المسجد . والمدخل التذكارى الضخم المحلى بالزخارف المحفورة فى الحجر . وتمّ المزيج فى العصر الفاطمى بين العناصر المعمارية المغربية ، والعناصر المعمارية العباسية ، فاستعملت الأكتاف

( ١ ) المقرنسات : جمع مقرنس . والسقف أو البيت المقرنس ، مازين بخارج منه ذات تدرج متناسب .

## الدرس السابع والعشرون

### فن العمارة الاسلامى

فن العمارة هو أحد الفنون التى نقيس بها رقى أمة أو انحطاطها ، فهو فن حضارى تنصب فيه عدة فنون وعدة مهارات . وازدهار هذا الفن فى العصور الاسلامية دليل على سمو الدرجة التى بلغتها الحضارة الاسلامية . وعلى الذوق الرفيع الذى كان يتمتع به أجدادنا . ولعمري إنه لثراث جدير بالاجلال والتقدير .

وفن العمارة الاسلامى وثيق الصلة بالزخرفة والتزيين . والعناصر التى اعتمدها الفنان فى الزخرفة منها نباتى وهندسى وخطى ، وكثيرا ما زاح بين هذه العناصر أو جعل الزخارف النباتية ( أرضية )<sup>١</sup> للنصوص الخطية أو حشوا بين ثنايا الزخارف الهندسية ، على أن أهم ما تتميز به هذه الزخارف فى الأغلب الأعم أنها تميل الى التجريد ، ولا تلتزم بالأشكال الطبيعية التى اقتبست منها .

فالعناصر الزخرفية الهندسية اشتملت على الدوائر المتعاقبة والمتجاورة والجداول والخطوط المنكسرة والمتشابكة والاشكال الهندسية البسيطة . والعناصر الزخرفية النباتية ابتعدت عن مظهر النبات الطبيعى ، فظهرت مجردة ، بحيث لا نرى من الساق الا خطوطا والعناصر الزخرفية الخطية كان لها شأن كبير فى الزخرفة ، وقد ساعدت طبيعة الكتابة العربية على اتخاذها عنصرا من العناصر الزخرفية الجميلة . فعمد المسلمون الى سيقان الحروف النسخية والكوفية ومداتها ، فزينوها بويريدات والزخارف النباتية ، ووصلوا بينها بخطوط مجدولة أو منثنية ، وعمدوا الى كتابة الحروف المزخرفة الجميلة على ( أرضية ) من زخارف نباتية أخرى ، وابتكروا ما يسمى بالخط الكوفي المزهر أو المشجر .

ان فن العمارة الاسلامى يتميز بوحدة عامة واسعة ، على أن هذه الوحدة لم تمنع من وجود طرز اسلامية تتميز بها الأقطار الاسلامية

- مات الحب فى هذه الدنيا منذ زمن بعيد ..

ثم رمتنى بنظرة عتاب وقالت

- لم تقل لى انك تحبنى ولا مرة واحدة ، ولكنى لا ألوكم ..

فقلت معتذرا

- أنت تستحقين الحب أما أنا فلم أعد أهلا له ..

- كلام .. كلام .. كلام ..

- ستجدين فى بيتك ما هو أهم .

رجعت وفى أعماقى شعور بالتححرر والنجاة والندم ثم اجتاحتنى حزن عميق . وظل  
احساسى حاد بالرشاء يطاردنى نحو زميلى القديم عبده البيسىونى وزوجته أمانى محمد  
وتوقعت أن يتصل بى ولكنه لم يفعل . وأردت أن أتصل بها لاطمئن عليها ولكنى لم  
أجد فرصة ولا وسيلة . والتقيت بعد ذلك بأزمئة متفاوتة وفى أماكن مختلفة بعبده  
البيسىونى فأشعرنى سلوكه بأنه يتقدم فى طريقه المرسوم بأرادته الكاذبة . وفى  
عام ١٩٦٨ أو ١٩٦٩ وكنت سائرا بشارع رمسيس أمام مبنى التليفون وجدت أمانى  
مقبلة نحوى على بعد خطوات .. وبحركة عفوية مدت يدي فصافحتنى بلهجة  
وارتباك\* أشعرانى بتسرعى وخطأى . وهمسست معتذرا

- ان شاء الله تكونين خيرا .. ؟

فأجابت وهى تمضى

- الحمد لله ..

تبدت مفرطة فى البدانة والرزانة غير أن ارتباكها أقتعنى بأنها تعاني مسئولية  
السيدة الملتزمة اذا ورطتها ظروف خارجة عن الارادة فى مصافحة رجل " غريب " .

نجيب محفوظ من " المرايا "

مجلة الأذاعة والتلفزيون - القاهرة

العدد ١٨٨٦ ، ص ٢٨ - ٣١

- لا تصدق جميع ما يقال .
- أو أن أكتب مقالات نقدية تقديرا للبارزين فى المؤسسات ..
- قلت لا تصدق ..
- أنا على استعداد لتقرير أن أى بغل فيهم أعظم من أحمد شوقى ولكن المتنافسين فى التقدير لم يدعوا مجالا لشخص مثلى لم يعرف كناقذ من قبل ..
- وفضلا عن ذلك فلست اذاعيا ولا تليفزيونيا لادعواهم الى برامج أو أعرض أعمالهم ، فلم يبق أمامى الا الطريق الطبيعى وهو كما تعلم غير طبيعى ..
- وضحك لأول مرة فشعرت بالنجاة أكثر . وحاولت تبديد ظنونيه وتشجيعه . وقام وهو يذكرنى بمطلبه الأصلى فقلت له :
- سأبذل ما فوق طاقة الانسان ..
- وقد بررت بوعودى . وما أن طرقت الموضوع حتى هتفت أمانى
- الوحش وصل اليك .
- واحترقت عيناها بنادى الغضب فذكرتها بواجبها نحو ابنها وابنتها فصاحت أنت لا تعرفه .
- فقلت :
- بل أعرفه من قديم ، ليس سيئا كما تتوهمين ، وهو خير من كثيرين ..
- كلا .. أنت لا تعرفه ..
- فأصررت على نصحها فصاحت كفى .. لاتضطهدنى ..
- بل لى عليك عتاب ، كيف تخفين عنى علاقتك الزوجية وأنت تعلمين أنه يطارذك ؟
- فهتفت :
- لا غيرة عنده البتة .
- انه يحب ابنه وابنته ..
- بل يحب نفسه وحدها ..
- المسألة ..
- فقاطعتنى بحده
- المسألة انك لا تحبنى ..
- ثم وهى تجفف عينيها

فقال بنسرة متجذرة

- انى أطالبك بقطع علاقتك بها ..
- فقلت وأنا لا أصدق بالنجاة
- طبعاً ..
- وأن تحاول اقتاعها بالرجوع الى بيتها ..
- سأبذل جهدى وفوقه ..
- فقال وهو يلوح بحركة قاطعة
- حسبنا كلام فى هذا الموضوع البغيض ..
- تنفست من الأعماق . وجعل يتذكر عهدنا القديم . وذكر فيمن ذكر الدكتور
- ابراهيم عقل وأستاذنا الدكتور ماهر عبد الكريم قال :
- لقد انقطعت عن صالونه منذ سفرى الى باريس ولكنى زرتة مرارا زيارات خاصة
- وأفكر فى الرجوع الى أتماعات الصالون ..
- وهز رأسه قائلاً :
- لقد ضاعت أراضى أسرته فى الاصلاح الزراعى . وساع قصر المنسرة وابتاع
- فيلا فى مصر الجديدة انتقل اليها صالونه العتيق
- أعزى ذلك فأنا من المتردين عليه بانتظام منذ عام ١٩٣٠ .
- فراح ينوه بنشاطى وتقدمى ثم قال
- انى أكدح بلا انقطاع للمحافظة على كرامتى ..
- أنت مشال طيب
- ولدى مشروعات ترجمة لاحصر لها .. كتب .. مسرحيات .. قصص سينمائية ..
- عظيم .. عظيم ..
- ولكن تلزمنى عقود مع المؤسسات الثقافية ..
- أعرض ما لديك ..
- فسكت قليلا ثم قال
- قيل لى أنه لا جدوى من العرض وحده .
- فسألت متباليها
- ماذا تعنى ؟
- قيل ان الوصول قد يقتضى مالا ولا مال لدى .



أجل أنكر . زمالته فى الجامعة . سفره الى باريس فى بعثة خاصة على  
حسابه . عودته بعد عامين أو ثلاثة بلا نتيجة . انتخابه عضوا بمجلس النواب  
تمتعه بحياة الأسرة والحزب والنيابة . قلت :

- طبعاً أنكرها ..

فقال :

- لما قامت ثورة يوليو لم أجد تناقضا بينها وبين فكرى الحر ..

- معقول جداً ..

- عملت فى نطاقها باخلاص ولكنى اتهمت ظلماً فى مؤامرة اتهم بها بعض أقطاب

الحزب فقبض على حيناً ثم صودرت أملاكى ..

وجئت لا أجد ما أقوله ، فقال :

- وجدت نفسى فى الطريق متسولاً .

- ولكن حرمك ذات مال .

فضحك قائلاً :

- أفقر من الفقر نفسه ، لها خالة غنية ولكن لها ورثا ، ولعلها كذبت عليك

فى ذلك أيضاً ..

وشملنا الصمت حيناً حتى قلت

- أنلك ما أفسد حياتكما ؟

- كلا ، لقد توثبت للعمل الجدى من أول يوم ، كرست وقتى ولا أزال للترجمة

والاقتباس ، وأستعنت على النشر ببعض الزملاء القدامى المنتشرين فى الصحف

والمجلات ، غير أن أخلاقى تغيرت فى سياق المحنة ، ونشب نزاع متواصل بينى

وبينها ..

- ولكن تلك أمور طارئة يمكن معالجتها .

- كان قد فسد الأمر .

- خسارة فادحة وغير مقبولة ..

- انها حمقاء ، غير جديرة بالمحافظة عليها لولا مصلحة ابنى وابنتى ..

وصمت لحظات ثم قال بنبرة اعتراف

- ضربتها مرة وأنا فريسة لجنون الغضب فلم تغفرها لى

- يؤسفنى ما صادفك من سوء حظ ..

- لم أزرك بدافع غضب أو انتقام
- ولكنى أموت أسفا وحزنا .
- لاذنب عليك .
- ثم بامتعض شديد .
- وما أنت الا آخر صيد لها ؟
- ماذا ؟
- مرة ومرة ومرة ، وفى كل مرة أتدخل لانقاذها من التدهور ، لانقاذ مستقبل ابنتى وابنتى ..
- يا لها من حياة . .. ولكن ..
- وترى شت مرهقا ثم عدت اتساءل
- ولم تتحمل ذلك كله ؟
- لا مفر ، انسى أرفض تطبيقها رغم مطالبتها به ..
- لم ؟
- هى أم ابنتى وابنتى ، وهما فى طور المراهقة ، والطلاق يعنى لها التدهور حتى الاحتراف .
- قد تتزوج مرة أخرى .
- لم تعد أهلا لذلك .
- موقف عسير محزن .
- لذلك فانى مصمم على استردادها ، وانقاذ ما يمكن انقاذه ، ومن حسن الحظ ان حياتى فى باريس لم تضع هدرا .
- فقلت بحزن :
- ما أبغض الحياة اذا فسدت ..
- أجل ، لعلها حدثك عنى ، وعندى أيضا ما أقوله ، ولكنى مصمم على انقاذ ما يمكن انقاذه ..
- فقلت متأسفا :
- ما تصورت يوما أن أقف منك موقفى هذا .
- فلم يكثر للأسف هذه المرة . أشعل سيجارة وراح يدخلن متفكرا . بدا لى هرما متهدما . ثم نظر لى قائلا
- أنت تذكر بلاشك حياتى الماضية ؟ !

ولكنه تجاهل سؤالي وسأل بدوره

- لعلك تسأل عما دعاني الى زيارتك بعد ذاك العمر من الانقطاع ؟  
فقلت ببراءة

- لعله خير يا زميلي القديم .

فقال وهو يرمقني بهدوء

- انى أزورك بصفتي زوج أمانى محمد .

مرت ثانية وأنا لا أعى لقوله معنى وفى الثانية التالية انفجر معناه فى عصى  
كصاروخ . الحق انى غبت عن الوجود بمعنى ما ، تلاشى المكان والزمان ، لم  
أعد أرى الا وجه عبده البسيونى الأسمر المستدير ، كأنه وجه شخص آخر ، وجه  
تمثال يقوم أمام مكنتى منذ الازل . لم أنبس بكلمة ، وطبعاً لا فكرة لى عن  
الصورة التى أنطبعت فوق صفحة وجهى ، ولكنه هز رأسه بهدوء وقال بنبرة  
متأنسة

- لا داعى للجزع .

وابتسم ابتسامة ما وقال

- لا علم لك بشئ ..

ثم بتوكيد

- لم أحضر للانتقام .

مضيت أرجع الى مقعدى وحجرتى ولكن شعورا حادا اجتاحتني بأن دنيائى على  
وشك التصدع والتلاشى .

وسمعتنه يقول

- من حسن الحظ أن الأيام التى عشتها فى باريس لم تضع عبثا .

وقلت وأنا مستسلم تماما للمقادير .

- لعلك تعنى امرأة أخرى .

- أعنى المرأة التى كنت عندها أمس .

- ولكنها مطلقة .

- بل على ذمتى وأنا زوجها .

فغمغمت

- يا لها من كارثة .

ولكننا نسينا الفن والتاريخ ونحن نتجول فى صحراء الهرم . تركزت همومنا  
فى الواقع المعاصر ، واقع البيت بالذات ، وخالتها بصفة خاصة ، سنها الطاعن  
ونومها الثقيل ، وحواسها الضعيفة ..

— الا اذا أردت أن نلتقى فى بيت آخر .

وباندماجى فى المؤامرة تدفق طوفان الرغبة فى دمي فقلت

— ليكون اليوم

ولكنها قالت بسرور وبلا مكر

— أمهلنى حتى أهين الجو ..

وعندما جمعنا الحجرة هفت على حواسى اخلاط روائح مركزة من العطر  
والبرفان والخمر تسبح فى أمواج نور أحمر خافت فردتنى الى ذكريات بعيدة ما  
كنت أتصور أنها ستعود . وجدتني مرة أخرى موثقا بالحريز ، مدعنا للرغبة  
سكرى بيقظة مباغتة ، وبلا حب بالمعنى الحقيقى أما أمانى فكانت متفانية فى المودة ،  
اهتدت الى مرفأ بعد تخطيط فى ليل بهيم ، لهفة بلا حدود على الحب والحنان  
يزفها قلب محروم من الحب والأموعة والثقة . جعلت تصارحنى بخباياها فى لقاءاتنا  
المتتالية :

— حالتى المالية حسنة ، ليس لدى ما أشكوه من هذه الناحية ..

أو تقول :

— رينا يسامح بابا ويرحمه ، كان السبب ..

أو تقول :

— لا أمان لشبان هذه الأيام ، رينا يحفظ بنتى ..

وتضخم شعورى بالمسئولية ، وكان يستفحل كلما تذكرت بأن حياتنا المشتركة  
تقوم على غير أساس مشترك وأنه لا يمكن أن تمضى هكذا الى الابد ، وأن العطف  
والجنس لا يكفيان لاستتباب الأمن فى أسرنا ذات الجناح الواحد . وذات يوم من  
أيام العام نفسه — أواخر الصيف أو أوائل الخريف — زارنى فى مكتبى الأستاذ عبده  
البيسونى . تذكرته من أول نظرة رغم التفسير الهائل الذى طرأ عليه . ورحبت به  
بحرارة كأننا لم نفترق حوالى ربع قرن على الأقل . ترى ماذا غيره بهذه الدرجة  
رغم أنه لا يكبرنى بأكثر من بضعة أعوام ؟ . وسألته

— ماذا تفعل الآن ؟

نجحت الغزوة الجديدة فى اقتحام ترددى فتساءلت

- بيتك ؟

- لم أعرفك بحالتى الاجتماعية ، أنى مطلقة ، أقسم مع خالتى العجوز ،  
ولى ابن وابنة يقيمان مع والدهما .

- ولكن خالتك ؟ .

- لا عيب فى العمل ..

ثم وهى تنظر بعيدا

- يمكن تدبير الأمر لنهىء جوا صالحا للعمل .

- ولكن ..

- ولكن ؟

- أصارك بأنه من المؤسف ألا تنعم سيده مثلك بحياتها الزوجية ..

فقالته بامتعض

- لم تكن حياة موفقة ولا يوما واحدا ..

- عجيبه

- علمنى كيف أمقته ، ولم أحبه من قبل .

- ولم قبلت الزواج منه ؟

- زوجت اليه وأنا بنت ستة عشر ، أبعد ماتكون عن النضج وبلا وزن لرأى .

- زيجات سعيدة كثيرة بدأت كذلك .

- انه أنانى نذل متوحش .

لم تشأ أن تنتقل من العموميات الى التفاصيل ففتر اهتمامى بالموضوع ، وبخاصة

أنه أصبح من ذكريات ماض بدأ أنه ذهب الى غير رجعة . حتى الفن نفسه

تراجع الى الهامش وذاب فى الظلال . وبحركة غير متوقعة تسلك يدها البيضاء

فأستقرت فوق يدي على طرف المائدة .

- انى فى حاجة الى انسان أطمئن اليه ..

ورغم احتمال المبالغات والأكاذيب فانى شعرت نحوها بغطف ورشاء . ومع ذلك

سألتها مداعبا

- يهيك الفن لهذا الحد ؟

فقالته ضاحكة

- الفن والحياة .

- غارلنى شعور مستفز بأن الفن لن يكون - وحده - ثالثا . ولم يهزنى قبول ولا صدنى رفض فسلمت امرى للظروف . جلسنا فى طرف الحديقة المطل على المدينة ونظراننا المتبادلة تعكس الحياء والترقب . قالت بلسان يحور الرء غينا :
- معذرة عن جرأتى ..
- ثم كالمستدركة :
- كان لابد لى أن أقابلك ..
- فأكدت لها سرورى باللقاء فقالت :
- ان فراغ حياتى لن يملأه الا الفن ، ومن حسن الحظ اننى لا أخلو من استعداد .
- سيدتى موظفة ؟
- كلا ، ولا حاصلة على شهادة عالية ، الثانوية العامة فقط ، ولكنى قارئة متوازة ، وكتبت أكثر من تمثيلية اذاعية ..
- لم يسعدنى الحظ بسماعها ..
- لا غرابة فى ذلك .
- وتفضلت باغداق الثناء فشكرت لها تقديرها فقالت :
- اننى فى حاجة الى مراجع تاريخية لأواصل الكتابة ..
- مطلب يسر فيما أعتقد ..
- أود أن أكتب عن أشهر نساء الشرق وخاصة اللاتى لعين أمي وارا خالدة فى الحب .
- موضوعات شائقة ..
- فابتسمت ابتسامة رقيقة وقالت :
- أطمح أن تشترك معى فى العمل .. ؟
- فأعذرت بلا تردد قائلا :
- أننى مشغول بأعمال أخرى .
- ممكن أن تمدنى بالمراجع والمادة العلمية وأن تشترك فيما يعجبك من الموضوعات .
- سأهديك الى المراجع .
- ولكنها تجاهلت اعتراضى وقالت وهى ترمى بنظراتها الى رؤوس اشجار الحور تحتنا
- سنعمل فى الحدائق ..
- ثم بعد توقف قصير
- الا اذا تفضلت بتشريف بيتى .

- فلم أتكلم احتراماً لعواطفه نحو صديقه ، فقال :
- أنه عقلية فذة ، وكان يبهرننا بذكائه ونحن فى السريون ..
- فقلت :
- لم يفد أحد من ذكائه شيئاً ..
- فقال متجاهلاً تعليقى :
- وهو الوحيد فى مصر الذى يتمتع بعقيل فلسفى ، بالنظرة الشاملة للأشياء ..
- ونظر الى باسماء ثم استطرد :
- لم يخلق كاتباً ، ولكنه محدث موهوب ، نوع من سقراط ، خص أصدقاءه الحميمين بمزودة فكره ، وطرح أيسر ماعنده على الناس .
- فقلت له :
- لعله يحتاج الى أفلاطون جديد ليرد اليه اعتباره . ولكنه اندثر فلم يبق منه الا مأساة وترجمة نادرة لازهار الشر .

نجيب محفوظ " من المرايا "

مجلة الأذاعة والتلفزيون - القاهرة

العدد ١٨٨٥ ص ٢٨ - ٣١

## ٢- أمانى محمد

كان التلفزيون واسطة التعارف بين أمانى محمد وبينى . بدأت حديثها بالتحيات والمجاملات المعروفة . واستأنزنتنى فى طرح أسئلة عن بعض المناقشات التى تتابعها فى التلفزيون . وأنست منها اهتماماً بالفن ورغبة فى التزود ببعض المراجع وحماساً للقاء تتم به الفائدة . دعوتها الى مكشى ولكنها عاجلتنى بنفورها من جـو المكاتب واقترحت لقاء فى الخارج . وتم اللقاء فى استراحة الهرم فى أواخر ربيع عام ١٩٦٥ . توقعنت أن تجيئنى طالبة أو خريجة حديثة العهد بالتخرج ، ولكن التى أقبلت كانت امرأة ناضجة ، فى الأربعين ، ريانة البدن ملونة العينين ، تخطر على الحد الفاصل بين حرية المرأة المصرية ومهرج الغانية . ولدى رؤيتها

فماذ يقول :

- لن أناقش بقطر ، لن أنفوه بكلمة فى السياسة ، انما دعوتكم لتلقى نظرة معا على المستقبل ..

فانتشر الارتياح فى نفوسنا كالضوء . نجونا من مزلق السياسة وها هو يفتح باب المستقبل الذى نرقبه بوجود قائم بعد أن صدرت القرارات الوزارية بوقف التعيينات والترقيات والعلاوات لاجل غير مسمى . ماذا بقى لنا من أمل وماذا عند أستاذنا من عود ؟ . وقال :

- هذه أيام أزمة ، أزمة تطحن العالم كله وليست خاصة ببلادنا كما يصورها البعض ، ماذا أنتم فاعلون ؟ . وسكت قليلا ثم قال :

- لن تجدوا وظيفة بالسرعة المطلوبة ، ولن تكونوا أسرة فى أجل قريب ، وربما تفاوتت بينكم الحظوظ ..

وتلقى نظراتنا التى أطفأ نورها الفتور بابتسام وقال :

- حتى الفرص الضعيفة التى قد يفوز بها الطبيب أو المهندس أو الحقوى فى الميدان الحر ، حتى هذه الفرص لانصيب لكم فيها ، ولكن يبقى لكم شئ هام ، جوهرة لم يتعود أحد أن يتحلى بها بعد .

فاشتعلت أعيننا بالاهتمام مرة أخرى فواصل حديثه قائلاً :

- أمامكم طريق الحقيقة والقيم .

تذكر كل منا اله وحببته والامال المعقودة على الوظيفة المنتظرة ، أما هو فقال :

- تخففوا من غلواء الطموح وارضوا من الدنيا بما تجود به أما الشوق للحقيقة فلا ترسموا له حدا .

ترى أزعانا الرجل ليعذبنا ويسخر منا ؟

- أن الجلوس تحت شجرة فى يوم صاف خير من امتلاك عزمة ..

أنت تقول ذلك يا من بعث جميع القيم من أجل ..

- أن حكمة الحياة هى أثنى ما نفوز به من دنيانا ذات الأيام المحدودات ...

وما غادرنا الكلية حتى انفجرنا ضاحكين من عنف المفارقة واليأس . واستبقنا

الى نعته بكل قبيح

- الوغد

- المهرج



البهلوانية خليقا بأن يتبدى لنا مهرجا أو رجالا لا شريرا أو سفاكا للدماء أو عدوا حقيقيا للشعب .

وفى اليوم الاخير للدراسة ، ونحن ناهبون لعطلة قصيرة نتقدم بعدها لامتحان الليسانس ، دعانا الى الاجتماع به فى مكتبه . كنا عشرة ذكور ، هم طلاب الليسانس للقسم الذى يرأسه الى جانب منصبه العام . أجلسنا أمام مكتبه وراح ينقل بين وجوهنا عينيه الزرقاوين مطيلا الصمت والتأمل ، وابتسم وهو يهز رأسه فى تعال ساخر وقال :

— نحن على وشك الفراق ولا يجوز الفراق بلا كلمة .. وعاد ينقل بصره مواصلا هز رأسه ، ثم قال :

— طالما خضت ما دار بنفوسكم يوما ، ولكن ليس الأمر كما توهمتم .  
ها هو يطرق الموضوع بعد صمت طويل . صمت طويل جدا . ولكن علينا أن نلزم أنفسنا بالادب والحذر . علينا أن نفكر أننا سنمتحن فى كل مادة تحريريا وشفويا معا . وعلينا أن نذكر أن من حق مجلس القسم تعديل نتيجة الامتحان — بصرف النظر عن الدرجات الحاصل عليها الطالب — لتتفق مع مستواه العام كما يقرره الأساتذة . كل ذلك يضعنا تحت رحمته بلا مراجع ولا معقب . وواصل حديثه قائلا :

— المسألة اننى وجدت أناسا يخطبون وأناسا يعطون فاخترت الانضمام الى العاملين وكنا فى النهاية مصريون ..

ولذنا بالصمت الا واحدا فقال بجرأة :

— ان من يخطب مطالبا بالاستقلال والدستور خير ممن يبنى الكورنيش ويسفك الدماء ..

كان القائل يدعى اسحق بقطر ، وكان الغنى الوحيد فىنا ، وكان سيمضى عقب الامتحان الى مزرعته عند مشارف القاهرة لزراعة أوفر أنواع الزهور . ولم يفضب الدكتور ابراهيم عقل . وابتسم وقال بشئ من الأسى :

— ليس كالسياسة مفسدة للعقل ..

ثم بنبرة تشئ بالرجاء ..

الحقيقة ، أعبدوا الحقيقة عبادة ، ليس ثمة ما هو أثمن ولا أجل منها فى الوجود أعبدوها وأكفروا بأى شئ يتهددنا بالفساد .

ظللنا ملازمين الصمت ، متذكرين الامتحان الشفوى وحق مجلس القسم أما هو

بالتفلسف . وسألنى :

- أستمع عادة فى الانفوشى ؟

فأجبت :

- ان أمواجه أهدأ بكثير من الشاطىء .

- عندما يتم بناء الكورنيش سيتغير وجه الاسكندرية . فوافقته على قوله فقال  
باسما :

- ولكنكم تكرهون اسماعيل صدقى .

فقلت وأنا أدارى العواطف المريرة التى استفزها ذلك الاسم :

- ليس بالكورنيش وحده يحيا الانسان .

فضحك قائلا :

- لا يوجد مثل السياسة مفسدة للتفكير البشرى .

ثم أشار الى زوجه فقال :

- والدتها - حماتى - عضو فى اللجنة الوفدية للسيدات .

فرمقت السيدة بامتنان اكراما لوالدتها .

وفى مطلع العام الدراسى تولى الدكتور ابراهيم عقل منصبا جامعيا كبيرا ولكنه  
اغتيال فى سبيله جميع مثله العليا . كانت الهتافات العدائية للسراى تتردد فى  
جنبات الوادى . ونشرت جريدة التيمز أن مظاهرة فى أسوان هتفت لمصطفى النحاس  
رئيسا للجمهورية . وأنقسمت البلاد الى أقلية موالية للملك وأغلبية معادية تكاد تجهر  
بعداؤها . واذا بالدكتور ابراهيم عقل ينشر مقالة فى الاهرام يدعو فيها للولاء  
لصاحب العرش وينوه بأيادى أسرته على نهضة البلاد وخاصة محمد على واسماعيل .  
كانت أزمة تهاوت فيها القيم الى الحضيض وتقوضت كرامات الكثيرين من الرجال .  
ورمق الأبرياء المهزلة بأعين حمراء ولكن حتى صفوفهم لم تترأ من فساد . عصر  
الزلازل والمراكيم المتفجرة . عصر احباط الاحلام وانبعاث شياطين الانتهازية والجريمة .  
عصر الشهداء من جميع الطبقات . وظل الدكتور يخطر بيننا ، متظاهرا بالثبات  
والشجاعة . يطالعنا بنظرات متحدية تخفى فى أعماقها احساسا بالهزيمة والذنب .  
وكنا نلقاه بالاحترام اللائق بمركزه على حين نضم له الاستهانة والسخرية . الاستهانة  
والسخرية أجل ، لا البغضاء ولا الرغبة فى القتل ، كما شعرنا بهما نحو كثيرين من  
رجال السياسة . لم تكن شخصيته شبر شيئا من ذلك ، وكان لخفة روحه ومناورات

- نحن لانعرف عن روسيا الا ما نقرأه فى صحف الغرب وكتبه ..  
وحلت هدنة ريثما نشرب أقذاح القرفة وننعم بحشوها الطيب من البندق واللوز  
والجوز .

ثم خرق الهدنة صوت شاب قائلا :

- لاحل الا القضاء على أحزاب الاقلية الطامعة فى الحكم .

فقال سالم جبر :

- هذه ترجمة ركيكة لصراع الطبقات .

ولكن الدكتور ابراهيم عقل قال :

- أن رئيس الوزراء يزعم أنه يسعى للحصول على الاستقلال فلندعه يسع !

- وان فرض علينا معاهدة مثل تصريح ٢٨ فبراير ؟

فقال الدكتور بشى\* من العنف :

- الاستقلال الحقيقى فى المثل العليا وبنك مصر .

طالما عذبنى التناقض بين تناول الاوساط الشعبية للسياسة وتناولها فى الأوساط  
الثقافية الرفيعة ، فهى هناك انفعال مضطرب سرعان ما يسيل دما ، وهى هنا  
مناقشات متفلسفة لا تخلو من تشبيط للهمم وتخيب للآمال . فكرت فى ذلك ونحن  
راجعون من قصر المنيرة . وتبادلنا الاراء فى سرعة محموعة .

- لابد من ثورة .

- أيكفى الاضراب لاشعال ثورة ؟

- هكذا قامت ثورة ١٩١٩ فيما يقال

- كيف قامت ثورة ١٩١٩ ؟

- ما أقربها وما أبعدھا ..

وفى صيف ذلك العام قابلت الدكتور - كان بصحبة أسرته المكونة من زوجة  
وغلامين - فى كازينو الانفوشى بالاسكندرية . كنت أجلس هناك فى الصباح -  
عقب الاستحمام - فأشرب القهوة وأقرأ الصحف ، وأشاهد فى الوقت نفسه مايجرى  
على مسرح الكازينو من بروفات للمروض السائية رغم نفورى الطبيعى من الغناء الفرنجى .  
وقدمنى الدكتور الى حرمه وأظنها كانت مفتشة بوزارة المعارف . لاحظت بسرور  
غرامه الأبوى بابنيه وملاطفاته لهما مما دعا زوجه لاعلان استنكارها لتدليله لهما .  
واستعاني لاول مرة بعواطفه الأبوية ، فلم أكن له احتراماً لعزوفه عن التأليف ،  
ولعدم اخلاصه فى عمله . وما أعجبنى فيه الا منظره وخفة روحه وسخريته الموهبة

يتفتت البناء الشامخ الذى ورثناه عن ثورة ١٩١٩ ..

فقال أحد أفراد مجموعتنا الشابة :

- بناء الشعب غير قابل للتفتت .

ابتسم أستاذنا ماهر عبد الكريم ، وتفكر قليلا ، ثم قال بصوته الناعم الهامس :

- شعبنا مثل الوحش المذكور فى بعض الاساطير الشعبية يستيقظ أيا ما ثم ينام أجيالا .

فعاد الدكتور ابراهيم عقل يقول :

- لن نضار البتة اذا أستمسكنا بالمثل العليا .

وجعل ينقل عينيه الزرقاوين بمن وجوها المتحفزة ثم كرر بنبرة منغومة :

- المثل العليا .. المثل العليا .

وكان يردد ها كثيرا فى محاضراته عن الاخلاق حتى أطلق عليه زميلنا عجلان

ثابت " دكتور مثل عليا " . ولعل الدكتور تذكر موجة الالحاد التى كانت تجتاح

الكلية فى ذلك الوقت فقال :

- أرجوا ألا تعتبروا المثل العليا نتيجة لعقيدة دينية ، اعتبروها اذا شئتم المنبع

الذى تدفقت منه العقيدة نفسها ...

فقال شيخ أزهرى لا يحضرنى اسمه الان :

- السياسة ترى بنا كل يوم فى محنة جديدة ..

فقال الدكتور ابراهيم عقل باصرار :

- المثل العليا حسبنا أن تبقى لنا ..

فقال الاستاذ سالم جبر وهو غائص بجسمه البدين فى فوتيل وشير :

- يا سيدى الدكتور ما الاخلاق الا علاقات اجتماعية ، علينا أن نغير المجتمع ..

فسأله بهدوء :

- أقرأت كتاب برجسون عن أصل الاخلاق والدين ؟

فقال سالم جبر بأستهانة :

- انى أقرأ برجسون كما أقرأ قصيدة حالمية .

فقال له الدكتور ماهر عبد الكريم :

- أنك يا أستاذ تحلم بشورة كالتي قامت فى روسيا منذ أربعة عشر عاما ، وهى

تتكشف كل يوم عن مضاعفات خطيرة ..

فقال سالم جبر بحدة :

مر بها علمته كيف يركز نشاطه فى دروسه الجامعية وينسحب من الحياة الفكرية خارج جدران الكلية . ولاحظنا أن همته يطويها الفتور والملال ، وأن دروسه أقرب الى التوجيهات العامة منها الى المحاضرات الدسمة التى يلقيها علينا زملاؤه ، رغم ما تمتع به من صحة وحيوية ، ونضج تبرع فوق الأربعين من العمر ، وما لبث أن انقلب فى مجالسنا نادرة ودعابة . ومرة سألته فى أثناء مناقشة بقاعة المحاضرات

- لم لم تؤلف كتابا يا دكتور ؟

فرمانى بنظرة متعالية وقال بصوته الجهرى :

- أنظن أن عالم الكتب فى حاجة الى مزيد ؟

وجعل يهز رأسه الكبير فوق قامته المديدة ثم قال :

- لو فرشنا بالكتب سطح الأرض لغطته مرتين !

ثم بامتعض وازدراء :

- ومع ذلك فلو عددنا الكتب المتضمنة جديدا من الفكر لما غطت سطح زقاق .

ولم يكن من النادر أن ألقاه فى صالون الدكتور ماهر عبد الكريم بقصره الكبير فى المنصورة . وما أكثر من عرفت من أهل الفكر فى ذلك الصالون العتيق ، وما زلت حتى اليوم أتردد عليه وأن تغير مكانه وزمانه . وثمة ذكرى لاجتماع فيه تردد على الخاطر بوضوح ويسر كلما استدعتها الظروف والأحوال . ولعل الدكتور ابراهيم عقل كان أقرب الحاضرين جانبا مع البهو الكلاسيكى الفخم بجسمه العملاق ومهابتة الطبيعى ونظرته الزرقاء الذكية . وعلى غير المؤلف خاض الحديث فى شئون السياسة .

وكنا نتجنبها اكراما لأستاذنا صاحب الصالون لعلنا المسبق بنفوره من الاحاديث الانفعالية ولكونه من المنتمين الى الحزب الوطنى بحكم أسرته ونشأته على حين أن تلاميذه جميعا كانوا من شباب الوفد . غير أن الانقلاب الذى قام به اسماعيل صدقى فى ذلك التاريخ طوق المشاعر وضغط على الأفكار فلم يكن من اليسر تجاهله . وتكلم كثير من الطلبة الحاضرين حتى قال الدكتور ابراهيم عقل :

- أن حياتنا الدستورية مكسب ولكنها فى الوقت نفسه فخ .

فتحفز الشبان للنضال ولكنه قال :

- انحرف الجهاد الوطنى عن غايته الأولى ، غرقنا فى معاركنا الحزبية ، ولدى كل انقلاب يحدث رد فعل فظيع فى العلاقات والاخلاق ، ويوما بعد يوم

## من المرايا

### مقدمة

يقوم هذا العمل الفنى الجديد لنجيب محفوظ على تقديم شخصيات مختلفة تمثل الحياة المصرية فى هذا القرن بمشاكلها المتعددة ، وكل شخصية لها قصتها الخاصة وترتبط الشخصيات مع بعضها البعض فى اطار العمل الادبى كله وهو اطار العصر الواحد والمشاكل المتشابهة . ويمكن للقارئ ان يقرأ قصة كل شخصية على أنها قصة منفصلة عن الشخصيات الاخرى بالرغم من أن جميع الشخصيات فى آخر الأمر ترتبط بهذا الرباط الخفى العميق .. فهى شخصيات مصرية تعبر عن مشاكل مصرية وتكشف عن صفحات انسانية رائعة من تاريخ مصر المعاصر وحياتها الجديدة .

### ١ - ابراهيم عقل

سمعت أول ما سمعت عن الدكتور ابراهيم عقل فى مقالة للأستاذ سالم جبر . لا فكرة لى عن موضوع المقالة ولكنه ذكر فى سياقها الدكتور ابراهيم عقل باعتباره عقلا فذا بشرف فى وقت ما بشورة فكرية فى حياتنا الثقافية لولا وشاية حقيرة أجهضته قبل أن يقف على قدميه . ردها شخص لا خلاق له زاعما أن - الدكتور ابراهيم .. طعن فى الاسلام ضمن رسالة الدكتوراة التى قدمها للسريون . وشن على الدكتور هجومًا ناريا فى عديد من الصحف والمجلات ، فاتهموه بالاحاد ، وتبنى آراء المستشرقين المبشرين لنيل الدكتوراة على حساب دينه وقومه ، ثم طالبوا بفصله من الجامعة .

وأهتز الدكتور من جذوره حيال الحملة العاتية ، ولم يكن ذا طبيعة مقاتلة ، ولا قبل له بتحدى الرأي العام ، فضلا عن حرصه على وظيفته وشدة حاجته اليها ، فأنكر التهمة ، ودافع عن عقيدته ، وتوسل بكثيرين - على رأسهم صديقه وزميله فى هيئة التدريس الدكتور ماهر عبد الكريم - لاختار الفتنة واسترضاء مؤججيه . ولما التحقت بالجامعة عام ١٩٣١ وجدته أستاذًا مساعدًا بها . والظاهر أن المحنة التى

ولا يُيَسَّرُ في التعديل الا في دور الانعقاد التالي للدور الذي be settled, determined يقدم فيه الطلب .

وللدولة التي لا تقبل التعديل أن تنسحب عند تنفيذه دون التقييد بأحكام المادة السابقة .

المادة العشرون - يصدق على هذا الميثاق وملاحقه وفقا للنظم supplements الأساسية المرعية في كل من الدول المتعاقدة .

سامي حكيم، "ميثاق الجامعة والوحدة العربية"  
ط ١ : (القاهرة ، ١٩٦٦)  
ص : ٢٣٠ - ٢٣٦

تمرين ٢ في كتاب التمارين

القسم الثاني : الاصغاء والفهم

أ - استمع الى الخطاب المسجل واكتب ملخصا لاهم النقاط فيه .

ب - استمع الى الجمل العربية المسجلة على الشريط واختر  
انسب ترجمة لكل منها في تمرين ٣ من كتاب  
التمارين .

القسم الثالث : المراجعة

تمرين ٤ - ٦ في كتاب التمارين .

immunity

المادة الرابعة عشر - يتمتع أعضاء مجلس الجامعة وأعضاء لجانها وموظفوها الذين ينص عليهم فى النظام الداخلى بالامتيازات وبالْحَصَانَةِ الدبلوماسية أثناء قيامهم بعملهم .

inviolability

وتكون مصونة حُرْمَةً المبانى التى تشغلها هيئات الجامعة .

المادة الخامسة عشر - ينعقد المجلس للمرة الأولى بدعوة من رئيس الحكومة المصرية وبعد ذلك بدعوة من الأمين العام .  
ويتناوب ممثلو دول الجامعة رئاسة المجلس فى كل انعقاد عادى .

المادة السادسة عشر - فيما عدا الأحوال المنصوص عليها فى هذا الميثاق يكتفى بأغلبية الآراء لاتخاذ المجلس قرارات نافذة فى الشؤون الآتية :

- ( أ ) شؤون الموظفين .
- ( ب ) اقرار ميزانية الجامعة .
- ( ج ) وضع نظام داخلى لكل من المجلس واللجان والأمانة العامة .
- ( د ) تقرير فض أدوار الاجتماع .

المادة السابعة عشر - تودع الدول المشتركة فى الجامعة لدى الأمانة العامة نسخا من جميع المعاهدات والاتفاقات التى عقدها أو تعقدها مع أية دولة أخرى من دول الجامعة أو غيرها .

withdraw

المادة الثامنة عشر - اذا رأت إحدى دول الجامعة أن تَسَحِبَ منها أبلغت المجلس عزمها على الانسحاب قبل تنفيذه بسنة .

ولمجلس الجامعة أن يعتبر أية دولة لا تقوم بواجبات هذا الميثاق منفصلة عن الجامعة وذلك بقرار يصدره باجماع الدول عدا الدولة المشار اليها .

court, tribunal

المادة التاسعة عشر - يجوز بموافقة ثلثي دول الجامعة تعديل هذا الميثاق وعلى الخصوص لجعل الروابط بينها أمتن وأوثق ولانشاء مَحْكَمَةٍ عدل عربية ولتنظيم صلات الجامعة بالهيئات الدولية التى قد تنشأ فى المستقبل لكفالة الأمن والسلام .



من الاتفاقات ما تشاء لتحقيق هذه الأغراض .

والمعاهدات والاتفاقات التي سبق أن عقدتها أو التي تعقدتها فيما بعد دولة من دول الجامعة مع أية دولة أخرى لا تلزم ولا تقيّد الأعضاء الآخرين .

headquarters

المادة العاشرة - تكون القاهرة المقرّ الدائم لجامعة الدول العربية ، ولمجلس الجامعة أن يجتمع في أي مكان آخر يعينه .

المادة الحادية عشر - ينعقد مجلس الجامعة انعقادا عاديا مرتين في العام في كل من شهرى مارس وأكتوبر ، وينعقد بصفة غير عادية كلما دعت الحاجة الى ذلك بناء على طلب دولتين من دول الجامعة .

general secretariat

المادة الثانية عشر - يكون للجامعة أمانة عامة رائمة تتألف من أمين عام وأمناء مساعدين وعدد كاف من الموظفين .

ويعين مجلس الجامعة بأكثرية ثلثي دول الجامعة الأمين العام ، ويعين الأمين العام بموافقة المجلس الأمناء المساعدين والموظفين الرئيسيين في الجامعة .

ويضع مجلس الجامعة نظاما داخليا لأعمال الأمانة العامة وشئون الموظفين .

rank, grade

ويكون الأمين العام في درجة سفير والأمناء المساعدون في درجة وزراء مفاوضين .

ويعين في ملحق لهذا الميثاق أول أمين عام للجامعة .

budget

المادة الثالثة عشر - يعد الأمين العام مشروع ميزانية الجامعة ويعرضه على المجلس للموافقة عليه قبل بدء كل سنة مالية .

expenditure

ويحدد المجلس نصيب كل دولة من دول الجامعة في النقّات ، ويجوز أن يعيد النظر فيه عند الاقتضاء .

وفى هذه الحالة لا يكون للدول السبق وقع بينها الخلاف الاشتراك  
فى مداولات المجلس وقراراته .

mediate

وَيَتَوَسَّطُ المجلس فى الخلاف الذى يخشى منه وقوع حرب بين  
دولة من دول الجامعة وبين أية دولة أخرى من دول الجامعة أو غيرها  
للتوفيق بينهما .

reconciliation

وتصدر قرارات التحكيم والقرارات الخاصة بالتوسط بأغلبية الآراء .

aggression

المادة السادسة - اذا وقع إِعْتِدَاءٌ من دولة على دولة من أعضاء  
الجامعة أو خشى وقوعه فللدولة المعتدى عليها أو المهددة بالاعتداء  
أن تطلب دعوة المجلس للانعقاد فَوْرًا .

immediately

ويقدر المجلس التدابير اللازمة لدفع هذا الاعتداء ويصدر القرار  
بالاجماع فاذا كان الاعتداء من احدى دول الجامعة ، لا يدخل فى  
حساب الاجماع رأى الدولة المعتدية .

paragraph

واذا وقع الاعتداء بحيث يجعل حكومة الدولة المعتدى عليها عاجزة  
عن الاتصال بالمجلس فلممثل تلك الدولة فيه أن يطلب انعقاده للفاية  
المبينة فى الفقرة السابقة ، واذا تعذر على الممثل الاتصال بمجلس  
الجامعة حق لأية دولة من أعضائها أن تطلب انعقاده .

المادة السابعة - ما يقرره المجلس بالاجماع يكون ملزما لجميع  
الدول المشتركة فى الجامعة ، وما يقرره المجلس بالأكثرية يكون ملزما  
لمن يقبله .

وفى الحالتين تنفذ قرارات المجلس فى كل دولة وفقا لنظمها الأساسية .

aim at

المادة الثامنة - تحترم كل دولة من الدول المشتركة فى الجامعة  
نظام الحكم القائم فى دول الجامعة الأخرى وتعتبره حقا من حقوق  
تلك الدول وتتعهد بأن لا تقوم بعمل يُزَيِّي الى تغيير ذلك النظام فيها .

المادة التاسعة - لدول الجامعة العربية الرغبة فيما بينها فى  
تعاون أوثق وروابط أقوى مما نص عليه هذا الميثاق أن تعقد بينها

passports

( ٥ ) شؤون الجنسية والجَوَازات والتأشيرات وتنفيذ الأحكام وتسليم المجرمين .

( هـ ) الشؤون الاجتماعية .

( و ) الشؤون الصحية .

task, duty

conclude, ratify

المادة الثالثة - يكون للجامعة مجلس يتألف من ممثلى الدول المشتركة فى الجامعة ويكون لكل منها صوت واحد مهما يكن عدد ممثليها وتكون مهمته القيام على تحقيق أغراض الجامعة ومراعاة تنفيذ ما تترتب عليه الدول المشتركة فيها من اتفاقات فى الشؤون المشار اليها فى المادة السابقة وفى غيرها .

for guaranteeing

ويدخل فى مهمة المجلس كذلك تقرير وسائل التعاون مع الهيئات الدولية التى قد تنشأ فى المستقبل لِكفالة الأمن والسلام ولتنظيم العلاقات الاقتصادية والاجتماعية .

undertake

its formulation

المادة الرابعة - تؤلف لكل من الشؤون المبينة فى المادة الثانية لجنة خاصة تمثل فيها الدول المشتركة فى الجامعة وتتولى هذه اللجان وضع قواعد التعاون ومداه وصياغتها فى شكل مشروعات اتفاقات تعرض على المجلس للنظر فيها تمهيدا لعرضها على الدول المذكورة .

ويجوز أن يشترك فى اللجان المتقدم ذكرها أعضاء يمثلون البلاد العربية الأخرى . ويحدد المجلس الأحوال التى يجوز فيها اشتراك أولئك الممثلين وقواعد التمثيل .

resort; settling;  
quarrels  
break out

effective; obligatory

المادة الخامسة - لا يجوز الإلتجاء الى القوة لِفُضِّ المنازعات بين دولتين أو أكثر من دول الجامعة ، فاذا نُشِبَ بينها خلاف لا يتعلق باستقلال الدولة أو سيادتها أو سلامة أراضيها ولجأ المتنازعون الى المجلس لفض هذا الخلاف كان قراره عندئذ نافذاً وَمُلْزِماً .

مقدمة

أسست الجامعة العربية عام ١٩٤٥ لغرض توحيد جهود الاقطار العربية في مختلف الحقول السياسية، والعسكرية، والاقتصادية، والثقافية والعلمية.

والنص التالي يوضح اهداف الجامعة العربية والاسس التي تقوم عليها .

النص

المادة الأولى - تتألف جامعة الدول العربية من الدول العربية المستقلة الموقعة على هذا الميثاق .

signing

ولكل دولة عربية مستقلة الحق في أن تنضم الى الجامعة ، فاذا رغبت في الانضمام قدمت طلبا بذلك يودع لدى الأمانة العامة الدائمة ويعرض على المجلس في أول اجتماع يعقد بعد تقديم الطلب .

be deposited

Council

المادة الثانية - الغرض من الجامعة توثيق الصلات بين الدول المشتركة فيها وتنسيق خططها السياسية تحقيقا للتعاون بينها وصيانة لاستقلالها وسيادتها والنظر بصفة عامة في شئون البلاد العربية ومصالحها .

Coordinating; safe  
guarding

كذلك من أغراضها تعاون الدول المشتركة فيها تعاوننا وثيقا بحسب نظم كل دولة منها وأحوالها في الشئون الآتية :

( أ ) الشئون الاقتصادية والمالية ويدخل في ذلك التبادل التجاري والجمارك والعملة وأمور الزراعة والصناعة .

currency

( ب ) شئون المواصلات ويدخل في ذلك السكك الحديدية والطرق والطران والملاحاة والمرق والبريد .

railroads

navigation; telegraph

( ج ) شئون الثقافة .

مصاعب ، وكانت تعتبر آمالا تدور فى العقول وفى النفوس وأنا اليوم وان أنشاهد مشروعا جديدا من مشروعات الثورة والانتاج فى طريقه الى الانتهاء فاننى أنظر الى الامام والى باقى المشروعات والى النهضة الصناعية الكبرى والاجتماعية التى فكرت فيها هذه الثورة فأرى اننا ما زلنا فى بداية الطريق حتى نحقق الآمال التى كنا نحلم بها جميعا .

frequently

طالما قالوا ان مصر لا تصلح الا أن تكون بلدا زراعيا ، وطالما قالوا انه لا يمكن تطبيق نظم الإصلاح الاجتماعى ، ولا يمكن أن تكون فى مصر صناعة ولا ارتفاع فى الزراعة ولا عدالة اجتماعية ولا مساواة ولا تستطيع مصر ان تتقدم لتقف على قدم المساواة مع باقى الدول !

compensate

abuse

lofty edifice

ولكن حينما واجهنا الأمور بعد الثورة وصممنا وعقدنا العزم على أن نُعَوِّضَ ما فقدناه بقوة وإيمان وأعلنت ان السياسة هى انتاج وخدمات لا مُهاْتَرَاتٍ وكلام ، فاننا نسبر اليوم - وجميع أبناء هذا الوطن - متحدين فى قوة وعزم لبناء صَرْحٍ وطن زراعى ، ونستطيع أن نقول اننا نبني صناعة كبرى ونقيم عدالة اجتماعية وحرية .. ونقول أيضا اننا بهذا سنرفع مستوى الفرد لان الوطن لن يرتفع مستواه الا اذا ارتفع مستوى الفرد ، وبهذا نخلق مجتمعا قويا عزيزا كريما .

تمرين ١ : اسئلة واجوبة للفهم والمحادثة والانشاء

- ١ . تكلم عن دعوة عبد الناصر للسلام فى القسم الاول من خطابه .
- ٢ . كيف عبر عبد الناصر عن شعوره بالسعادة ذلك اليوم؟
- ٣ . تكلم عن اهداف بناء صناعة كبرى فى مصر .
  - أ . رفع مستوى الفرد .
  - ب . خلق مجتمع قوى كريم .
- ٤ . ماذا قالوا عن مصر قبل بناء صناعتها ؟
  - أ . بلد زراعى .
  - ب . عدم استطاعة مصر مساواة غيرها .

## القسم الأول

أ - من خطب الرئيس جمال عبد الناصر

المقدمة :

الخطب السياسية وسيلة مهمة لنشر الوعي السياسي والاجتماعي بين الناس ولا سيما في المجتمعات التي تعتمد كثيرا على الكلمة المسموعة كطريقة لنشر الأفكار والآراء . وكان الرئيس جمال عبدالناصر ( ١٩١٨ - ١٩٧٠ ) أكثر حكام العرب اهتماما بالخطب . وقد لجأ إليها في مناسبات كثيرة . والخطبة التالية التي ألقاها بمناسبة وضع حجر الأساس لأحد المشاريع الصناعية في ١ / ٦ / ١٩٥٥ تمثل نموذجا لخطبه . وفيها يؤكد قدرة مصر على التقدم الصناعي .

النص :

أيها المواطنين :

إنني أشعر بالسعادة فِعْلاً اليوم وأنا أرى هذا المشروع وهو أحد مشروعات الثورة يأخذ سبيله نحو الانتهاء .. . حينما أقول أشعر بالسعادة فإني أعبر عن شعور كل فرد من أبناء هذا الوطن الذى كنا نشعر دائما بأنه يحتاج الى طَفَرَةٍ قَوِيَّةٍ من التقدم والارتقاء حتى يستطيع أن يسير على قَدَمِ الْمَسَاوَةِ مع باقى الدول التى سارت فى طريق التقدم والارتقاء .

ان المسؤولية الكبرى التي أمامنا هي أن نستطيع أن نسير على قدم المساواة مع باقي الدول ، وهي مسؤولية تحتاج الى جهد كبير وقوة دافعة والى عزمٍ والى تَصَمُّمٍ ، والى ايمان .

فمنذ عامين كانت هذه المشروعات أحلاما وكانت أقاتمها تقف دونها

٩ - صف حالة العائلة فى الخيمة بعد استلامها خبر قتل ابنهم

أ - زرع اللغم

ب - شعور أم الفدائيّ

ج - شعور رمزي

١٠ - لماذا قرر رمزي ان يكون فدائيا ؟

أ - العودة الى وطنه

ب - توحيد العالم العرسى

١١ - ماذا يعالج هذا النص ؟

أ - آلام اللاجئين

ب - العمل الفدائى

### القسم الثانى : الاصغاء والفهم

أ - استمع الى القطعة المسجلة ثم اعمل بما جاء فى تمرين ٢ الخاص بها فى كتاب التمارين .

ب - استمع الى الجمل العربية المسجلة على الشريط وأختر أنسب ترجمة لكل منها فى تمرين ٣ من كتاب التمارين .

### القسم الثالث : المراجعة

تمرين ٤ و ٥ فى كتاب التمارين .

٢ - كيف كانت مشاعر الناس فى ذلك اليوم ؟

أ - رمزى

ب - سهام

ج - الآخرون

٣ - صف حالة النازحين :

أ - حاجاتهم

ب - اجاباتهم

ج - أسباب نزوحهم

٤ - تكلم عن اللقاء الذى تم بين الأب والأم من جهة والأبن والأبنة من جهة أخرى

أ - كيف افترقا

ب - كيف تم اللقاء

ج - كيف انتهى اللقاء

٥ - تحدث عن الماء بالنسبة للأريان

أ - القدماء والماء

ب - المسيحيون والماء

ج - المسلمون والماء

٦ - كيف صور الكاتب العلاقة بين الناس ؟

أ - الأسماك الكبيرة والأسماك الصغيرة

ب - الدول القوية والدول الضعيفة

٧ - كيف كانت حالة رمزى فى الخيمة ؟

أ - شعوره بالبرد

ب - عدم نومه

ج - سماعه بعض الأصوات

٨ - تكلم عن ميلاد الأطفال فى المخيم من ناحية

أ - الأسماء

ب - التهاني





partition

bones

piling

bundle

breast-feeding  
her

mine

freedom fighter

بطانياتها الى الطفل الذى يبكى قرب الحاجيز .

وسُروا أن الصباح أقبل . الدفء يطرد البرد الثلجي من العظام .  
الحرارة ترتفع بسرعة . الغبار يقيط . رجل مُكوم على نفسه الى جانب  
الطريق مثل رزمة من الأشياء العتيقة فى وجه الشمس . تدمع عينا  
سلمى . لا تتمكن من النظر الى الرزمة . تفكر لماذا يريد أن يعيش .  
لا تفهم . لا تفهم لماذا يريد أن يستمر . رمزي يتساءل مرة أخرى  
كم يتمكن الانسان أن يتحمل . طفل يتمسك بشوب أمه بخوف وقد حطت  
أخته الصغرى الى صدرها تُرضعها . نازحة جميلة تلبس ثوبا طويلا  
أبيض اللون مطرزا ... يتأمل رمزي وجهها الحنطى وعينيها الواسعتين .  
لم ير أجمل من عينيها . هادئتان كأنهما لم تعبرا نهر الحـرب .  
ويأتى من يخرهم ان "عربية" ولدت فى الليل بنتا أسموها زيزياء ،  
وأن جارة لها ولدت أيضا بنتا أسموها عائدة ، وأن عائلة تعيش فى  
طرف المخيم رزقت صبيا أسموه حرب . يسرعون نحو خيمة خاليد  
يهنئونه بولادة زيزياء . فى الطريق يرون تجمعا أمام احدى الخيم .  
يسألون ما جرى . يشرح أحدهم أن العائلة النازلة فى تلك الخيمة  
استلمت خبرا أن ابنهم قتل بعد ما زرع لغماً فى مستعمرة إسرائيلية .

- فدائيي ؟

- أيّوه .

- هل تعرفه ؟

- ما حصل لى الشرف .

كلمة فدائي تشير مشاعر رمزي . تعيد اليه كبرياه وإيمانه بحالـه  
كعربي . أصبحت بالنسبة له رمزا لانسان يتمكن أن يرفض كل مغريات  
العالم التى نبيع حياتنا من أجلها ... إنه يرفض مغريات العالم ويرسم  
مستقبله بيديه .

تخبرهم سلمى أن أم الفدائي ترفض أن يعزيها الناس . تريد هم  
أن يهنئوها باستشهاده . ترى موته عرسه .

يسأل رمزي نفسه لماذا لا يصبح فدائيا .. انه يحب الحياة . انه  
مملوء بها ... مأخوذ بالمحيطات والبحار والجبال ووجوه النساء والأطفال

- اليهود كانوا سمكة صغيرة ، وتحولوا الى شبة سمكة كبيرة . نسوا كل شيء .

gluttony

- والله أكلونا بشراهة وبلا رحمة ...

blankets

البرد قارس جدا . يدخل رمزي الى خيمته . يتمدد على المقعد . يتجمع حول نفسه تحت خمس بطانيات لايزال يحس كأنه يسكن منزلا ثلجيا في بلاد الأسكيمو . قدماء تحولان الى قطعتين من جليد . لا يقدر أن ينام . يفكر في ماهر وعزمي عبد القادر وطه كنعان . يتخيل صورة عربة تجرها الكلاب فوق صحاري الثلوج في القطب الشمالي . الكلاب تجر العربة حيث تشاء أقدامها وأنوفها . يسرع قليلا . تمر فوقه العربة فيستقيظ .

wake up

his left

refugee

يصغي . يسمع حديثا . ناهدة وسلمى ومي يتحدثن في الخيمة الى يساره . غيث وباسم ونسيب يتحدثون في الخيمة الى يمينه . مي تصرخ الى أمها في بمروت : يا ماما .. يا ماما .. ما بننك صارت لاجئة . يصرخ غيث داعيا البنات الى النوم عندهم في الخيمة . يضحكن . تصرخ مي : تعالوا أنتم .

disappear

negroes

whips

ضحكات الشبان ترتفع . تتلاشى . بكاء أطفال يأتي من المخيم . يتذكر رمزي أن عائلات عدة لا تملك أكثر من بطانية واحدة . وهو يملك خمسة ولا يمكنه أن ينام من شدة البرد . لا يتصور كيف يتحملون . طفل يصرخ بألم ، وبلا انقطاع . البكاء يخرج من القلب . ويختلط بسمعهم صراخ الأطفال في مخيم زيزياء بأصوات أطفال الزنوج في إفريقيا الجنوبية وروديسيا . صراخ العبيد تحت سياط الفرعون يمتزج بصراخ مخيف يأتي اليه من قرية تحترق في فيتنام ، ومن بغداد ودمشق يحتلها تيمورلنك . أصوات يهود أوروبا تأتي اليه من السجون وتمتزج بصراخ النازحين العرب . ويتساءل رمزي :

كم يستطيع الانسان أن يتحمل ؟

لماذا يتمسك بحياته مهما كانت سيئة وتافهة ؟

وسمع سلمى تطلب أن يذهب معها أحد الشبان كي تعطي احدي

dried ويصلون الى مخيم زيزياء . جَفَّتْ المياه عن وجوههم وأشوابهم . ويقبل  
المساء . الحر يمضي . الغبار يمضي . كل شيء يهدأ . أصوات أطفال  
clear المخيم تموت . السماء صَافِيَةٌ مثل العيون المؤمنة . سأل رمزي بامبلا :  
هل تشاهددين عيوننا مؤمنة صافية كالسما ؟

- ابدا . العيون التي أراها مثل أنهر تنحدر بسرعة بين الصخور .  
- ما أجمل سماء الصحراء .  
- جميلة حتى أنني لا أحب أن أتحدث عنها . أريد أن أنأملها .

stretch out يصمت . يلتفت . غيث وسلمى وناهدة وباسم يَتَمَدَّدُونَ على مقاعد  
صغيرة أمام خيامهم . وتقول بامبلا : آسفة . لم أقصد أن أسكتك . أريد  
أن أسمع صوتك . لننتحدث عن شيء آخر غير السماء .

created هل يمكن ان يقال إِنَّ الْأَرْضَ خَلَقَتْ السماء ؟  
- السماء ظِلُّ الأرض .  
- السماء بالون أزرق يحيط بطييون أرض .  
- أحب صوتك يا رمزي .

- صوتي ؟ لماذا تحبين صوتي ؟  
- ليس المهم لماذا . أحب أولا ، أحب . هذا هو السؤال .  
أكره التحليل ، ....

analysis ويسمع ( رمزي ) غيث يتحدث مع الطلاب والطالبات عن حوار جرى بينه  
وبين نازح . يقول إِنَّ النازح سألته : كيف يتحمل الله الظلم في العالم ؟  
a fish - العالم دائما مملوء بالظلم . السَّمَكَةُ الكبيرة تأكل السمكة الصغيرة . لازم  
تصير ياعم سمكة كبيرة .

ordain - اذا قَدَّرَ الله وصرت سمكة كبيرة يستحيل أكل سمكة صغيرة . يمكن أكل  
سمكة كبيرة .

- السمكة الكبيرة تخافها .  
- لو مت من الجوع ما ممكن أكل سمكة صغيرة .  
- ستأكل بكل تأكيد .  
- ما ممكن . نحن نعرف كيف تشعر السمكة الصغيرة .  
- صح . ولكن لما تصير سمكة كبيرة تنسى .  
- ما ممكن .

embrace

ويتأمل رمزي نهر الأردن. يزداد البكاء فجأة . يلتفت فاذا بسيدة تَعْمُرُ فتاة شابة وتصرخ " يامّايا ... يامّا . يامّا . يامّا . " الأب يعانق ابنه الشاب بصمت . ثم تندفع الأم الى الأبن والأب الى ابنته . مصور سينمائي انكليزي يسرع . يلتقط الصور . نسيب يلتقط كذلك بعض الصور ويسأل الصحفي الأب : هل تخبرني شيئا عن هذا اللقاء ؟

permission

وجيب الأب : أنا وزوجتي نعيش في القدس وابني وننتي كانا في عمان وقت الحرب ، ولما لم يسمح لهما بالعودة ، طلبنا إِذْنًا للاجتماع بهما لخمس دقائق على الجسر ، فسمح لنا . العناق يستمر . الأم لم تتمكن من السيطرة على نفسها . ظلت تبكي وتصرخ " يامّا " . سهام تبكي . كذلك ناهدة وسلمى . دموع تقبل الى عيني رمزي . وتنتهي الدقائق الخمس بسرعة . الأب والأم يتجهان نحو القدس . الأبن والأبنة يتجهان نحو عمان . لا أحد يلتفت الى الوراء . محيطات تفصل بين المدينتين . القدس أبعد مدن العالم عن عمان .

the Jordan Valley;  
camps

يمرون الأغوار تحت أثقال الهواء وحار الشمس . كل شيء يتحرك بببطء . كل شيء يموت بببطء . يمرون بمخيمات الشونة . الناس يتدافعون حول

truck; quench  
their thirst;  
salt; clouds;  
dust  
corpes

شاحنة تحمل لهم الماء من العالم الآخر ، يشربون . لا يرتوون . الماء يتحول الى طُح و الغَيُوم الى غبار . قنابل النابالم لاتضرهم . يتطلعون الى آثارها في الحقول . الأشجار اليابسة لاتزال هناك . جُثث

springs

الأطفال لم تعد هناك . يصلون الجبال الشرقية . يشربون من ينابيع السلط . يرتمون في النهر . الماء . الماء . الغبار يمضي . الحر يمضي . يقول رمزي لباميلا : الله مصنوع من الماء .

— لذلك كان القدماء يعبدون الماء .

— عبدوا الأنهر والمطر .

be baptized

— المسيحي لا يصبح مسيحيا قبل أن يتعمد بالماء .

— المسلم لا تقبل صلاته قبل أن يغتسل بالماء .

— غير أن الماء في المسيحية والاسلام واسطة .

— الماء بالنسبة اليّ غاية .

plunge; ex-  
iled

acceptance

لا يمكنه أن يعبر الجسر الى القدس التي تَفَرَّقَ . انه مُنْفِيٌّ في العالم  
بعض اصدقائه في الغرب ، وخصوصا أميركا ، يعجبون من أنه لا يقبل  
أن يعترف بالأمر الواقع . أن يعترف بالأمر الواقع يعني له القبُولُ  
بأن يظل منفيا .. لا يمكنه أن يظل منفيا حتى ولو أراد ذلك . إنَّ  
صديقته " بامبلا " تفهم ذلك . لاتقول شيئا ، يحس أن دموعا تتكون في  
عينها . ويهبطان . يتبعان باسم وغيث وناهدة ونهى ولطيف ومي ونسب  
وسهام نحو الجسر .

the West Bank

لأحد يعبر الجسر الى الضفة الغربية عبر وفود أجنبية رسمية . تتساءل  
سهام كيف يسمح للأجانب أن يعبروا وهي الفلستينية التي رُبِّتْ كل حياتها  
في القدس ، وأهلها الآن في القدس ، لا يسمح لها أن تدخل . وتشعر  
أنها تود أن تعبر الجسر . غير أنها تظل في مكانها . تبكي بصمت .  
ويقرب منها صحفي عربي . يسألها : هل يمكن أن تخبرني الآنسة ماذا  
تشعر الآن ؟

— أشعر أن الموت أفضل من الحياة .

— طبعاً الموت في سبيل الوطن .

لاتجيبه ، ويكتب " انها تشعر بأن الموت في سبيل الوطن أفضل من  
الحياة " . يعود يسألها : هل يمكن أن أعرف اسم الآنسة ؟

martyr

— لا يهم . ربما تفضل أن تعطيني اسماً من عندك . شهيدة العروبة مثلاً .

mattresses

ويمضي الصحفي . عدد من العائلات العربية تعبر الجسر الى الضفة

الشرقية . يحملون فرشهم على رؤوسهم ويتسكون بأيدي أطفالهم . غيث

واسم وسلمى يتراخضون نحوهم ويسألونهم من أين جاءوا ولماذا وكيف

those leav-  
ing

الأحوال في الضفة الغربية . النازحون الجدد لا يجيبون الا باختصار ، ربما

لأنهم متعبون . وربما بسبب الحزن أو الشعور بالذنب لأنهم تركوا . لا يلتفتون

الى الوراء .

يسأل ضابط أردني أحد النازحين : لماذا تركت ؟

النازح لا يجيب . يبدو عليه كأنه يريد أن يقول له وللطلاب حوله :

captive

ماذا تعرفون عن أن يعيش الانسان أسيراً في بلاده ؟

ويقول الضابط بفض : انكم تنفذون مخططات العدو بنزوحكم . كذلك

الدرس الرابع والعشرون  
مختارات من " عَوْدَةُ الطَّائِرِ إِلَى الْبَحْرِ "

المقدمة :

لقد تركت مشكلة فلسطين اثرا كبيرا في الفكر العربي المعاصر عامة والأدب بصورة خاصة . فقد تناولها عدد كبير من الشعراء وكتاب المسرحية والقصة وغيرهم في أعمالهم الأدبية . ومن أشهر كتّاب القصة الذين عالجوا هذه المشكلة : أسبابها ، ونتائجها وما يقترح لها من حلول هو الكاتب اللبناني حلم بركات في روايته : " سِتَّةُ أَيَّام " ( ١٩٦١ ) ، " عَوْدَةُ الطَّائِرِ إِلَى الْبَحْرِ " ( ١٩٦٩ ) . والنص التالي مأخوذ من رواية الأخيرة التي تصور بعض آثار حرب حزيران ( يونيو ) ١٩٦٧ .

\*\*\* \*\*

النص

من مكان عال يطل رَمَزَى صَفْدِي على نهر الأردن . نبضات قلبه تسرع أو تتباطأ . لا يدرى . لا يصدق أن الأرض وراء النهر أصبحت ممنوعة عليه . لا يمكنه أن يَعمُرَ نهر الأردن . في السابق لم يكن بإمكانه أن يزور حَيْفَا ويافا وعُكَّا وصفد والناصرة والرَّملة واللّيد ، والآن لا يمكنه بالإضافة إلى ذلك أن يزور القدس ورام الله ويثت لحم والخليل و نابلس وجنين وقلقيلية وطولكرم . لا يصدق . لا يصدق . ماذا يجري لبلاده ؟ يحس أن بلاده طفل مَمَزَّقُ الوجه يكاد يغمض عينيه . ينظر إلى نهر الأردن من فوق . يبدو له مثل ساقية من الدموع تجري في وجه الوادي . يَهْبِطُونَ . يقتربون من جِسْرِ الحُسَيْن . جميعهم في حالة صمت . الجسر مَهْدَمٌ على نفسه يقتربون بخوف . عَلِمَ إِسْرَائِيلِيُّ ضخم يرفرف على الجانب الآخر . يقترب من الجسر المهدم . لا يمكنه أن يعبر الجسر كما كان يفعل ..... الدموع تتصاعد إلى عينيه . لا يريد أن يراه أحد .

cross

torn

rivulet;  
they de-  
scend;  
bridge;  
demolished  
flag

والعريية • وبالرغم من أن بعض الدول النامية في الشرق  
في السنوات الاخيرة ، بدأت تتخذ بعض الاجراءات الضرورية  
للحد من هجرة العلماء والمفكرين فاننا لا نزال نجد  
نسبة كبيرة من الطلاب الشرقيين يتخرجون من الجامعات  
الأمريكية ولا يعودون الي بلادهم •

تمرين ٥ - ٨ في كتاب التمارين



## القسم الثاني : الاصغاء والفهم

استمع الي القصيدتين المسجلتين علي الشريط ثم أعمل بماء جاء  
في التمرين الخاص بكل منهما ( تمرين ٣ و ٤ ) في كتاب  
التمارين .

## القسم الثالث : المراجعة

### للقراءة والترجمة

لقد ازدادت هجرة العلماء ورجال الاختصاص الى الخارج  
في المدة الاخيرة ، فأحدث ذلك مشكلة كبيرة كان لها نتائج  
سيئة بالنسبة لهذه الدول ، ومما يزيد المشكلة سوءا أن بعض  
الدول الغربية كالولايات المتحدة تقوم باستعمال أساليب الأغراء  
لاستخدام الأطباء والمهندسين والخبراء الفنيين والباحثين  
وغيرهم . ونتيجة لذلك تجمع في الولايات المتحدة عدد  
كبير من الادمغة المستوردة من كافة أنحاء العالم . ويعود  
الريح المادى من أهم الاسباب التي أدت الى هذه الهجرة  
اذ ان راتب الموظف في الولايات المتحدة الامريكية أضعاف راتبه  
في أى بلد أسيوى أو عربي ويا لاضافة الي ذلك ، فأن فرص  
العمل للاختصاصين أحسن بكثير في أمريكا منها في آسيا والعالم  
العربي . وهناك أسباب أخرى نذكر منها : عدم الاستقرار  
السياسي والاقتصادي ، وعدم وجود تخطيط تريوى أو عدم تقديم  
الاحترام الكافي للعلماء والمفكرين في كثير من الدول الاسيويه

... بشارع ... وله مكافأة كبيرة .. " قلت لنفسى لقد حلت

مشكلتى ومشكلته ، ونظرت الى الكلب فانذا هو يحول عينيه عن الجريدة

وكأنه كان يقرأ معى . وبدا لى كأنه عرف مصيره . لم يكن بحاجة

flatter; perform,  
render; favor

الى ان يَتَمَلَّقَنِي، بل كنت اقرأ فى نظراته المتكررة أنه أدَّى الى مَعْرُوفاً

... كان الطريق الى الفيلا ثلثي ساعة بالسير العادى ، وساعة

grocer

كاملة بالسير الجائع .. وقد سألت بَقَّالاً فى الشارع الرئيسى فنصحتنى

أن أعد شوارع ثلاثة على يدى اليمنى ثم أدخل فى الشارع الرابع

become restless,  
uneasy;  
divide

وهو الشارع المطلوب .. فضيت نحوه ، وكان الكلب قد بدأ يَتَفَرَّزُ ..

فأدركت أنه يشم روائح المكان . وأخذت أحسب مقدار المكافأة وأَقِيمَهَا

famous restau-  
rant in Cairo;  
pair of shoes

أقساماً لحاجاتى الضرورية . ثلاثون قرشاً لغدوة طيبة عند الحَاتِي،

وسبعون قرشاً لِحِذَاءٍ جديد ولكن لن آخذ جنيهاً واحداً فسكان

هذا الحى لا يسمون الجنيه مكافأة كبيرة .. فرفعت المكافأة الى جنيهاً

ثم أكثر حتى تعبت من رفع المكافأة .

ولم أكد أتجاوز الشارع الثانى حتى قفز الكلب من بين ذراعى

ورأيتة يجرى كالمجنون فى الاتجاه الذى وصفه البقال .. وحاولت أن

أدركه ولكن كيف ؟! ورأيتة يدخل حديقة الفيلا ...

هل قلت لك أننى لم أكن متكرراً ! آه ، لم أكن اعنى هذا

beg, ask for alms

الذى تفكر فيه الآن ! لم أكن اعنى أنى استطيع أن أُشْحَذَ مثلاً ...

الا توافقنى على اننى لو دخلت الفيلا الآن لأطلب مكافأتى لكنت اشبه

بشحاذ ؟

be put in order,  
improved, righted

ثم ماذا ؟ لن يَنْصُلِحَ حالى . سأعود بعد يوم أو يومين الى

الجوع والحرمان .. وسيتمزق حذائى كما هو الآن .. سأظل شريراً شريداً .

شُكْرِي مُحَمَّدٌ عِيَّاد

بتصرف عن "ميلاد جديد" - (القاهرة، بلاتاريخ) ص ٢٥ - ٣٠

تمرين ٢ : فى كتاب التمارين

## ب - المكافأة

### مقدمة

شُكْرِى مُحَمَّدٌ عِيَّاد ( ١٩٢١ - ) مؤلف القصة التالية ، أستاذ فى جامعة القاهرة يدرس الأدب العربى ، وناقد مشهور فى مصر ، وكاتب قصصى له مكانته فى العالم العربى . نشرت له عدة قصص وترجم بعضها الى الانكليزية . ويشرف اليوم على تحرير احدى المجلات الثقافية المهمة فى مصر : مجلة " المجلَّة " . من أعماله القصصية " طريق الجامعة " ( ١٩٦١ ) و " ميلاد جديد " ( ١٩٥٧ ) .

### النص

عندما التقى بصره وبصرى كنت شديد الجوع والتعب ولم اكد اقرأ النظرة التى فى عينيه حتى أدركت أنه مثلنى تماما . كان جائعا مَطْرُورًا وكان مع ذلك يتظاهر بالكبرياء . أنا لم أحاول قط أن أتظاهر بالكبرياء . ان كل ما اصابنى من المُحْنِ سببه انى لا أجيدُ التظاهر . كان جائعا ووحيداً ولكنه لم يرد أن يقول انه جائع ووحيد . تقدمت منه فى بطة ومددت يدى امسح بها على رأسه ، واخذته بين ذراعى ورحلت أمشط شعره فاحسست أصابعى الدفء وأحس قللى الدفء أيضاً . وأحسست أنى سعيد . ولكن كان على ان أفكر فى واقعنا المؤلم . اننى لا أستطيع ان أغذيه ولا ان أدفئه . وعلى ان أبحث عن زَوْيئه حتى أُرده الى حياته السعيدة . وعرفت ماذا يجب أن افعل . كنت قريباً من احدى دور الصحف الكبرى فمضيت اليها ، ووقع نظرى على اعلان عن كَلْبٍ مفقود فى الصحيفة المعروضة فى الواجهة الزجاجية جاء فيه : " كلب ... رَمَارِيّ اللون ... من يجده يتصل بتليفون أوبفيل

- ٢ - تكلم عن المبدأين الأساسيين لحركة ( الهيئى ) :
- أ - الحرية
- ب - المحبة
- ٣ - اين ظهر تأثير التمرد الغربى ؟
- أ - الأرباب والفنون
- ب - المجتمعات الشرقية
- ٤ - تحدث عن حركات التمرد بالنسبة الى الشباب العربى من حيث :
- أ - الشخصية
- ب - التفكير
- ٥ - تكلم عن وسائل تنمية شخصية الشباب فى رأى الكاتبة :
- أ - الشعور بالمسؤولية
- ب - الثقة بالنفس
- ج - الطموح
- ٦ - تحدث عن قلة قراء الكتب القيمة :
- أ - الرغبة فى التسلية
- ب - قيمة الشهادة
- ٧ - كيف تنتقل تطورات المجتمع الغربى الى العالم العربى ؟
- أ - الأفلام
- ب - المطبوعات
- ٨ - تكلم عن المسؤولين عن سلوك الشباب فى نظر الكاتبة :
- أ - المعلمون والاباء
- ب - الوزارات المختصة
- ٩ - ماذا تقترح الكاتبة لمعالجة الوضع ؟
- أ - النوادى
- ب - المكتبات

hungry

contaminated

وهنا يجدر بنا أن نتوقف قليلا للدفاع عن جيلنا الجديد ونلقى على أنفسنا بعض الاسئلة : كيف نلوم شبابنا على التغذية بما نقدمه له وهو شباب جائع لا يجد مائدته غير هذا القلق والاضطراب ، هل جيلنا الجديد مسؤول وحده عن بضاعة الفكر الحديث والفن الحديث فى صورهما العابثة ، وعن حركات الانحلال التى اجتاحت العالم الغربى وامتدت الى مجتمعنا ؟ كيف نسمح لأنفسنا ان نطلب اليه العودة الى الصفاء الروحي والاتزان الذهني ، ونحن نقدم له الخبز المُلَوَّن غذاء فكريا ، نحن مقصرون فى حق هؤلاء الابناء ومشغولون عنهم وعن مشكلاتهم . قلما فكرنا بتوفير وسائل التثقيف والتشجيع والتسلية لهم . فأين النوادى الرياضية والثقافية والفنية فى مختلف العواصم والمدن والقرى وأين المكتبات التى تساعد على شغل أوقات فراغهم ، وعلى اكتشاف المواهب ، وتدريبهم على العمل الجماعي المنظم الخلاق ؟ فالسؤولية الأولى تقع ، حين نعترف بتقصيرنا كأمة نامية ، آمالها أكبر من أعمالها ، على المربين فى البيوت والمدارس ، أي على مجتمعنا ذاته وعلى الوزارات المختصة لاهمال مشكلات الشباب ، والتقصير فى تفهمها والبحث عن أسبابها ونتائجها ، مع أنها فى الواقع مشكلة الأمة كلها .

بقلم : سُلَمَى الحَفَّار الكزبرى  
"مَجَلَّة العَرَبِي" عَدَد ٤٣  
( أكتوبر ، ١٩٧٠ )

تمرين ١ : اسئلة وأجوبة للفهم والمحاضرة والانشاء

- ١ - لماذا يسمى جيل ما بعد الحرب العالمية الثانية بـ " جيل القلق "
- أو " جيل العبث " ؟
- أ - القيم الاخلاقية
- ب - التقاليد

والتسلية ؟ أننا نراهم كيف ينفرون من الاختلاء بأنفسهم أو الاخلاص الى الهدوء مع أعمال فكرية ويدوية ( هوايات ) تتطلب العناية والصبر كما نجدهم فى تدمير دائم من الحياة وكأنها خلو من كل جدير بالاهتمام ، ومن كل متع وسام وجميل ، وعندهم ان الحصول على الشهادة فريضة لامفر من تأديتها لكسب القوت وحفظ الكرامة ، وغاية فى حد ذاتها ، وغالبا ما يجدونها مقبته لا وسيلة مرغوبا فيها تعينهم على صعود درجات سلم التفوق والمجد درجة أثر درجة . وهذا لعمري ما يحز فى نفوسنا ويدفعنا للبحث عن الداء أملا فى الاهتداء الى الدواء .

### قلعة قراء الكتب القيمة

ولهذا كله يعجب المفكر العربى أشد العجب حين يجد ظاهرة مدهشة وهى قلعة عدد قراء الكتب القيمة فى السنوات الأخيرة فى حين أن عدد المتعلمين فى مختلف البلاد العربية أخذ بالازدياد تزايداً كبيراً ، ولهذا أيضاً أصبحنا نفتقر الى التفوق والنبوغ فى صفوف الشباب ونفتقر أكثر الى جهد الأفراد والهيئات القادرة على سد ثغرات فى عالمنا فى مختلف المجالات العلمية والثقافية والفنية لاننا نتطلع الى تقدم فى حياتنا يقودنا الى اثبات الوجود فى هذا العالم وفى هذا العصر النووي .

### والسينما تنقل الينا صورا من الحياة الغربية عابثة

ولكى نكون منصفين لابد لنا من الاعتراف بأن قسما من المسؤولية يقع على منجزات العصر الحديث نفسها كوفرة الاشرطة السينمائية التى تنقل الينا تطورات المجتمع الغربى العابثة بالقسم ، وانتشار الكتب المُدمرة والمجلات المصورة المغرية والموسيقى الصاخبة والغناء التى يقبل عليها شبابنا لانها عامل هام من عوامل انجذابهم اليها وتأثرهم بها .

### ليست المسؤولية كلها على الشباب وحده

genius

nuclear

exciting, a-  
rousing ;  
noisy

كذلك فى أنهم يلاحظون تعجل هذا الجيل بالوصول الى مناصب العلم والتقدم دونما جهود صحيحة انه أضحى قليل الصبر على البحث والمطالعة ، والعمل الجدى والاستمرار فيه ، فان حب الوصول بأقل قسط من التعب والجهد صفة بارزة من صفاته غير الحسنة . أما الطموح فأنه للأسف قليل بمن صفوة ابنائنا لان القدوة الحسنة والتوجيه الصحيح ، والمثل الأعلى ، عوامل حياتيه هامة أخذت بالانحسار فى أفق مجتمعنا فى السنوات الأخيرة . . . . . ولكننا يعلم أن دون الطموح ( وبالتالى التفوق والابداع ) حب العلم ونوع من الصوفية فى العمل الجدى المتواصل ، وهذا ما يقتضى تدريبا قوميا وفرديا واعيا ، وشجاعة لدى الفرد فى الاكتفاء بمصاحبة الذات والانصراف الى الاختصاص لتحقيق الهدف الذى يصبو اليه الانسان الطموح .

### شبابنا يهرب من نفسه

ان العصر الذى نعيش فيه عصر قلق مضطرب أصبح الانسان فيه يعيش مشكلات نفسه ومشكلات غيره ، يتأثر بها بسبب تقريب المسافات بين الدول والقارات ، وانتشار وسائل الإعلام مما أدى الى خروج الفرد من دائرة حياته الضيقة ، فكرا ومشاعر ، الى الحياة العالمية بأفاقها الواسعة . ولكننا نلاحظ مع ذلك أمثال جمهرة الشباب على العلم والعمل والإبداع فى البلاد المتحضرة التى تتسابق فى المجالات العلمية والثقافية والفنية ، بينما نجد شبابنا قانعون بالحلول المتوسطة ويشكون من الفراغ فى مختلف بيئاتهم فيلجأون الى التسلية العميقة لملء أوقاتهم والى الهروب من النفس . والهروب من النفس دليل على فقرها ، ان لولا الفقر الفكرى والروحى لما انقاد أبناء جيلنا الجديد الى تيار التقليد ، ولما أقبل على استمرار رأى الغمر ، وجبن عن مواجهة الحقيقة ، حقيقة أوضاعه وحقيقة رسالته ومسيره فان من يخاف مواجهة نفسه يخاف مواجهة الحياة والموت على حد سواء .

### جمهرة شبابنا لا تطبق الوحدة

وهل يختلف اثنان فى أن معظم الشباب والشابات فى يومنا هذا لا يطبقون الوحدة ولا يحتفلون بالبقاء فى بيوتهم وأنهم فى بحث دائم عن الرفاق

تفكيره ؟ أو الى فراغه ؟ أو الى عصرنا ذاته ؟ فاذا حاولنا  
الاجابة على هذه الاسئلة باخلاص نرى أن الذين ينهجون منهج الغربيين  
فى هذا السبيل متأثرون بالمظاهر الجديدة ، ويقبلون على تقليدها  
اعتقاداً منهم بأنها الدليل على الرقي والتقدم ، كما نجدهم بارعين فى  
التقليد ، فرحين به ، وهذا دليل واضح على ضعف الشخصية وبالتالى  
على سطحية التفكير . لقد أصبح باستطاعة أبناء جيلنا الجديد ونشأته أن  
يتحرروا من القيود القديمة وأن يحرروا أنفسهم من الجهل والتخلف كما أصبح  
things given باستطاعتهم أن يتطوروا ويتمتعوا بمُعْطَيَات العصر الحاضر والنهضة الفكرية  
والعلمية والاجتماعية الحديثة فى بلادنا النامية ، أما أن يؤدى هذا  
التحرر الى تجاوز القيم الاخلاقية ، وأن يسدروا فى طريق الانحلال النفسى  
والتقليد الاعمى لكل ما يحدث فى الغرب فهذا ما لا يقبله عرف منطقى  
ولا مجتمع سليم ، وما لانريد له شبابنا الذين هم عماد الأمة وأمل مُستقبلها .  
its future إذن لابد من مساعدة شبابنا على تقوية شخصيتهم لكى يتغلبوا على  
سطحية التفكير .

ولكى تنمو شخصية الشباب لابد من ثلاثة أمور : الشعور بالمسؤولية ،  
الثقة بالنفس ، والطمح . غير أن الواقع يفرض علينا أن نعترف بأن  
ambition معظم شبابنا بعيدون عن ادراك المسؤولية ، وغير قادرين على تحملها  
بسبب خطأ كبير فى أسلوب تربيتهم فى البيوت وفى المدارس ، أى فى  
reliance on مجتمعنا كله ، إذ أننا كثيراً ما ننشئهم على الإِتكاليَّة ونشجع فيهم الاعتماد  
others على الغير منذ صغرهم ، وهذا ما يقودنا الى تعليل ضعف الثقة  
بالنفس . وطبيعى ان الثقة بالنفس هى الاساس القوى فى تنمية الشخصية  
وفى دفعها الى العمل الجدى والتفوق .

hurry, haste; reap, harvest انصراف شبابنا عن العمل وتَعْجُلُهُ جَنَى الثمر

phenomenon ولا شك فى أن أكثر المربين فى عالمنا قد لاحظوا ظاهرة تدعو الى  
القلق فى جيلنا الجديد وهى هروبه من العمل الجدى سواء فى مرحلة  
الدراسة أو فى ميدان العمل على الرغم من توفر أسباب الراحة فى  
حياتنا العصرية بالقياس الى سوء الحياة فى أيام ابائنا وأجدادنا ، ولا شك



## طبقة أخرى من أبناء الجيل جديدة

ثم ظهرت فى مدن الغرب الكبيرة ، وفى السنوات الأخيرة ، طبقة من أبناء الجيل الجديد وبناته عرفت باسم ( الهيبى Hippies ) فذاعت شهرتها واتسع انتشارها . وهى منظمة تدعو الى الحرية والمحبة وتفرض على أعضائها الاخلاص التام لهذين المبدأين . فالحرية فى يقينهم حق مكتسب منحتهم الطبيعة للانسان ونصت عليه الدساتير ، غير أنهم حريصون على التمتع بها حتى أقصى درجاتها مما جعلهم يلبسون الأزياء التى يبتكرونها ، ويرسلون شعورهم وقنونهم كما يريدون ( طالما أنهم أحرار فى الظهور بمن الناس بالمظهر الذى يختارونه ويرونه ملائما لعقليتهم وطراز معيشتهم ) وقد تقبلهم المجتمع الغربى فى انكلترا وفرنسا والولايات المتحدة وغيرها ، ولم تهتم الحكومات بسلوكهم الى أن تجاوزوا حدود هذه الحرية فكان لابد لها أن تضع حدا لذلك . وأما المحبة فأنها فى عرف أفراد طبقة ( الهيبى ) مبدأ أساسى لابد من التقيد به فى حياتهم يتطلب النظر الى الحسنات والتفاضى عن العيوب دونما تفرقة بين غنى وفقير ، وجميل وقبيح ، ولهذا نرى أن فكرة المحبة لديهم تشمل فكرة العدالة الاجتماعية والاخوة الانسانية .

## أثر التمرد الغربى فى مجتمعنا الشرقى

وقد كان لهذه الحركة آثارها الواضحة فى مختلف مجالات التعبير الفنى الحديث كالموسيقى والغناء والرسم والرقص وقد تجاوزت حدود العالم الغربى الى اقطار أخرى . ولابد لنا من الوقوف عند هذا الجانب الخطير من انتشار عدوى التمرد والقلق فى عالمنا لأنه يمسنا نحن العرب ويشكل مشكلة اجتماعية وقومية فى بلادنا لاسيما وأننا نعيش ظرفا يتطلب من الشباب والشيوخ وعياً صحيحاً ، وجهوداً جديدة منظمة للتغلب على أخطاره . فإن انتقال كل ما يظهر من حركات فى الغرب الى مجتمعنا بسرعة واستعداد بعض شباننا لاقتباسه ولتقليد مناهج فى السلوك لا تناسب أعرافنا ، مما يشغل أذهاننا حقاً ، ويدعو الى التفكير. وهنا يحق لنا أن نتساءل : هل يعود تأثير شباننا بحركات التمرد والقلق الى سطحية

## القسم الثاني : الاصغاء والفهم

استمع الى القطعة المسجلة على الشريط وأعمل بما جاء  
في تمرين ٤ من كتاب التمارين .

عدل ، عدالة justice

## القسم الثالث : المراجعة

### للقراءة والترجمة

أعطينا المقابلة التي جرت بين الدكتور طه حسين  
والكاتب المصري فؤاد دواره فكرة عامة عن حياة طه  
حسين وثقافته ونظراته الي الأدب والادباء . ذكر لنا طه  
حسين أسماء بعض أساتذته الذين كان لهم فضل كبير في  
تثقيفه وتوجيهه ، ومن بينهم أسماء بعض المستشرقين الذين  
كان لهم أثر كبير في حياته الادبية . وقد أشار طه  
حسين أيضا الي أن كثيرا من طلابه أصبحوا أساتذة  
يدرسون اللغة العربية وأدائها في الجامعات ، وتبين  
لنا من الحديث أن طه حسين يعتز بدارسته الأدب العربي  
القديم وأنه يتبع الاساليب الجديدة في البحث . وفيما  
يختص بالادب القديم . نصح طه حسين بدراسة كتب الجاحظ  
جميعها ، وكتاب " الكامل " وغيرها . وقد نشر لنا طه  
حسين كيف حصل علي لقب عميد الأدب العربي بعد أبحاثه

وقد كان الدكتور " برك " لما فحصني في الشتاء أمرني بعدم  
قضاء الصيف " بتوزر " فقر قراري على قضائه " بنابل " بجوار  
الصديق "محمد البشروش" . وأتفقتا على ذلك أو كدنا . ولكن ذلك  
لا يتم الا بعد العطلة الصيفية . وحيث انني على وشك الخروج من  
المستشفى - فيما أظن - فأنتنى لا أرغب فى قضاء هذه الأيام  
العشرين بالحاضرة ولا " بتوزر " لان كليهما لا يلائمني مناخه الآن .

climate

وسؤدى لو أقضى تلك الأيام بجوارك - ولهذا فالمرغوب من  
أخوتك ان تبذل جهدك فى أن تبحث لى هناك عن منزل استقرار فيه  
هذه المدة القليلة ، وتعلمني بمقدار الأجرة . كما تبحث لى هل من  
الممكن ان أجد عجوزاً يمكنى ان أعتمد عليها فى غسل ثيابي وطبخ طعامي  
الذى أعتقد أنه سيكون على غاية من البساطة والخفة والضبط . ولا  
أحسب الطبيب يسمح لى الا فى أكل الخضار واللبن والغلال فحسب .

old woman

cereals

هذا ما أرجو منك أن تجيبني عنه بسرعة .

وفى انتظار الرد تقبل تحيات أخيك المخلص

أبي القاسم الشابي

تمرين ٣ : فى كتاب التمارين

مَجَلَّة " الكِتَاب " هـ ( حَزِيرَان ١٩٧١ )

ص ٦٠ الى ص ٦٣

تَمْرِين ٢ : فِى كِتَاب التَمَارِين

### ج - رِسَالَة

#### مَقْدَمَة

يُمَثِّل الشَّاعِر التُّونِسِي " أَبُو الْقَاسِمِ الشَّابِي " ( ١٩٠٩ - ١٩٣٤ )  
رُوحَ الشَّعْبِ الْمَكَافِحِ مِنْ أَجْلِ الْحَيَاةِ الْكَرِيمَةِ الْحُرَّةِ ، كَمَا جَاءَ فِى  
نَمُودَجٍ مِنْ شَعْرِهِ الْوَطْنِي فِى الدَّرْسِ السَّابِعِ عَشَرَ . وَقَدْ تُوْفِي فِى  
أَوَّلِ شَبَابِهِ نَتِيجَةً مَرَضَ أَصِيبَ بِهِ . وَفِى الرِّسَالَةِ الْآتِيَةِ إِشَارَةٌ إِلَى مَرَضِهِ

#### النَّص

تُونِس فِى مُحَرَّمِ الْحُرَامِ سَنَةِ ١٣٥١

حَضْرَةُ الْأَخِ الْفَاضِلِ الْمُحْتَرَمِ سَيِّدِي مُحَمَّدِ الْحَلِيَّوِي

تَحِيَّةٌ وَسَلَامًا ؛

وَبَعْدَ فَنَانِي أَكْتُبُ إِلَيْكَ الْآنَ وَأَنَا عَلَى فِرَاشِ الْمَرَضِ بِالْمُسْتَشْفَى وَتَحْتَ  
مِرَاقِبَةِ الْأَطْبَاءِ وَعِلَاجِهِمْ مِنْ نَحْوِ سِتَّةِ أَيَّامٍ ، وَقَدْ كَانَ دُخُولِي إِلَى  
المسشفى فجائيا وغير متوقع أصلا لأننى قدمت إلى الحاضرة يوم الثلاثاء  
الماضى لقضاء بعض الحاجات وحالتى الصحية على غاية ما يرام . فما قضيت  
يومين بالحاضرة حتى اشتد عليّ المرض فدخلت المستشفى مكرها ، وعلى كل  
حال فإن حالتى الآن خير من يوم الدخول واننى أتوقع قرب خروجي  
منه ان شاء الله .

التاريخية التي احتفظت بها ذاكرتى ان لم يكن أول الاسماء ، ولقد علمت من أبي أن ابن المقفع ربما هو الذى كتب قسما من كتاب " أَلْفَ لَيْلَةٍ وَلَيْلَةٍ " . ولكن أبي لم يشجعنى على قراءة " أَلْفَ لَيْلَةٍ وَلَيْلَةٍ " ، والانسان حريص على ما منع ، فرحت ابحت عن " أَلْفَ لَيْلَةٍ وَلَيْلَةٍ " بمن كتب أبي فى أثناء غيابه عن البيت فلم أجده ، وهذا ما شدد حرصى فى الحصول عليه حتى قال لى أحد زملائى فى المدرسة أن عند أبيه نسخة من " أَلْفَ لَيْلَةٍ وَلَيْلَةٍ " ولكن أباه لم يسمح له بقراءتها ولا بد أنه لن يسمح له بأخذها وعارَتها ؛ وكان الشائع ان قراءة " أَلْفَ لَيْلَةٍ وَلَيْلَةٍ " تبعث الشؤم ، وأنه ليس هنالك من يتم قراءتها الا وتحل الفرقة بينه وبين أهل بيته ، والأصوب ان أبي لم يمانع فى قرائتها الا لأنها كانت تتناول بعض المحظور اخلاقيا فى بعض قصصها كما أتضح لى فيما بعد ، وظللت أبذل مجهودى مع هذا الطالب حتى أستطعت أن أحصل منه على هذا الكتاب فى غفلة من أبيه . وأعجبت بهذا الكتاب اعجابا شديدا ، وصدقت كل ما قرأته فيه ، وكنت اظن ان جميع ما جاء فيه حقائق لا شك فيها ولم تنزل هذه العقيدة منى الا بعد عدة سنين .

بعد ذلك امتلأت أسواق بغداد بالكتب الجديدة وأخذ شغفى بقراءة القصص يزداد حتى لقد كنت أنهي مطالعة كتاب بأكمله فى ليلة واحدة أو ليلتين .

ولكن شغفى بالقصة رحت أولف أول قصة وأنا لم أزل صغيرا . فصدرت قصة " التَّعَسَاء " التى أحب اليوم أن اتناساها واستبعدها من ذهني . على أى حال ، القصة كانت باكورة محاولاتي القصصية ، وأنا أخجل منها اليوم .

والحق أنه لم يكن طريقى الى القصة قد انحصر بكليلة ودمنة وألف ليلة وليلة وإنما كان للقصص التى تحويها الكتب التاريخية والأدبية على الأخص كتاب الأغاني تأثير كبير فى نفسى ، وأنا مدين لحد كبير من هذه الناحية الى أبى ومكتبته ، ومكتبة أخى الأكبر ....

## ب - لقاء مع الاستاذ جعفر الخليلي

### مقدمة

جعفر الخليلي من رواد القصة العراقية ، وقد أسهم في تطويرها  
لاعن طريق ما نشره من القصص الكثيرة فحسب ، بل بفضل دوره الصحفي  
في تشجيع نشر القصة أيضا ، ان كان يصدر لمدة طويلة مجلة  
أدبية أسبوعية مهمة " الهاتيف " ويفتح صفحاتها لكتاب القصة .  
والنص التالي يشير الى بعض تجاربه الأولى في كتابة القصة .

### النص

يُرجع تاريخ مُولي الأولى الى القصة وشغفي بقراءتها الى أيام  
الطفولة يوم كنت طالبا وعمرى دون العشرة أو لعل أول كتاب حبّب الي القصة  
كان السِّلْسِلَة السَّماة - بمدارج القراءة - وهي سلسلة كتب كان فيها  
شئ من الشعر ، وشئ من القصص . وقبل ذلك كنت أحب الاستماع الى  
القصص التي كان يقصها علي أبي أحيانا والى ما كانت تقصه علي أختي  
كمكافأة لى حين كنت أقوم ببعض ما تطلبه منى من أعمال . ولعل مثل  
هذا لم يكن الا مقدمة أو شبه مقدمه لتوجيهي الى القصة . ثم تقدمت  
في صفوف المدرسة وبلغت الصف الذي تقرر فيه كتاب - كَلِيلَة وَدَمْنَكَة -  
الذي كان يقوم بشرحه لنا استاذ فاضل كان ينبهنا الى ما فيه من  
معانٍ على قدر ما تستوعب اذهاننا - وكانت الطبعة التي بدأننا  
بها القراءة طبعة مصوره يعود اليها الفضل في ترسيخ القصة في الذهن ،  
ولشدة حثي لهذا الكتاب رحلت أسبق قراءة أبواب الكتاب دون انتظار  
متي لموعده قراءته في الصف . وكنت أستعين بأبي فاستفيد منه  
أكثر مما أستفيد من المعلم على الرغم مما أشتهر به معلمنا من فضل  
ومقدرة وذلك لان شُروح أبي كانت أوسع من شروح المعلم وأكثر لفتا لنظري  
الى ما تنطوي عليه هذه القصص، ولعل ابن المُفَضَّل كان من أوائل الأسماء

تمرين ١ : اسئلة واجوبة للفهم والمحادثة والانشاء :

- ١ - تكلم عن البطل من حيث :
  - أ - بيئته فى طفولته
  - ب - دراسته
  - ج - حبه
- ٢ - تحدث عن انتصار الحب فى آخر القصة
  - أ - مصادرة أملاك الأمير إسماعيل
  - ب - المعركة بين البطل وابن الأمير
  - ج - زواج علي من الأميرة الصغيرة
- ٣ - تكلم عن انضمام البطل الى الشوار مستعرضا
  - أ - انطوائيته أول الأمر
  - ب - احاديث صديقه سليمان
  - ج - شعوره بانتشار الفساد الداخلي
- ٤ - اشرح ما المقصود بـ " موهبة القص " متناولا
  - أ - طريقة تصوير الحوادث
  - ب - سرد الأحداث المعروفة
  - ج - دقة تصوير الأشخاص والاجواء
- ٥ - قصة رد قلبي تجمع بين الواقع والخيال ، اعط مثلا عن
  - أ - الاحداث الواقعية فى القصة
  - ب - حادثة خيالية

اضطرار لهذه المعركة ، ان كان يمكن لعلي أن يتفق مع حبيته على اللقاء والهرب من أخيها دون حاجة الى تلك المعركة الدموية .

ومن العمل الفني البارع فى قصة " رَدَّ قَلْبِي " دقة تصوير الأشخاص والأجواء التى عاشوا فيها ، وأعتقد أن المؤلف عبّر عن كثير من تجاربه ومآزيره وتجارب ومآضى زملائه فى الحياة العسكرية ولا يخفى أن هذه الفرص مُواتِيَةٌ للأجادة . ونستطيع أن نلمح كثيرا من ملامح المؤلف فى شخصية favorable, propitious " علي " .

وفى القصة نظرات ناقدة لكثير من الأوضاع العسكرية الماضية ، ولكثير مما يجرى فى المجتمع ، ممزوجة بالفكاهة والسخرية أحيانا .. joking, jesting

وفىها لَمَسَات إنسانية نابضة ، وخاصة فى الحديث عن علاقة علي بالراقصة فقد صورها إنسانة غير التى تبدو للناس فى تبذلها ، يفيض قلبها بالوفاء والنبل والاخلاص ، وصوّره إنسانا يدفعه قلبه الكبير الى معاملتها معاملة المُحِبِّ الصادق الى حد عزمه على الزواج منها برغم اعتبارات المجتمع ، ورغم أن رغبته فيها كانت للمتعة والتسلية والتسرية عن حبه المؤود . touches

والقصة تجمع بين التصوير الواقعى والخيال الشعرى الرومانتيكى الممتع ، وفى خلال هذا الخيال وصف دقيق للزهور ، وأنواعها وجمالها ، ومن روائع التصوير الواقعى فيها وصف حياة الطلبة فى الكلية الحربية وصفًا لا يقدر عليه الا أديب من خريجيه ( ذو قلم كقلم يوسف السباعي ) مارس الكتابة ممارسة طويلة .

كُتِبَ فى الميزان  
عَبَّاسُ خُضَيْر ، (القاهرة : ١٩٦٤)



وبذلك نرى الإيجابية في القصة تتمثل في جوها العام أكثر مما تتمثل في البطل ، فهو أحيانا ينطوى على آلامه ، وأحيانا يفرق في اللذة بعلاقته مع راقصة ، ثم ينتزعه الجو الكفاحي العام من ذاتيته إلى كفاح الجماعة ، وقد استخدم المؤلف في ذلك سليمان صديق علي وزميله استخداما يجمع بين الواقعية من حيث عدم الافتعال وبين الاستهداف من حيث التهيئة للشورة .

وبذلك أيضا نرى أنه لا يلزم أن يكون البطل ذاته مثالا للكفاح الإيجابي بل أن تصوير البطل كما هو ، أو كما يكون مثله في واقع الحياة ، مع الاعتماد في الوصول إلى الهدف على التصوير العام ، أوفق للطبيعة وأبعد عن الافتعال والخطابية ، وهو إلى ذلك يجعل القارئ يحس rhetorical; oratorical بأن التجربة تجربته لاشيء خارجي يراد اقتاعه به .

وهنا نتبين شيئا هاما عند يوسف السباعي ، وهو ما يسمى " مَوْهَبَةً gift القصص " التي تتفاوت مقاديرها عند القاصين ، والتي تلاحظها في differ, be dissimilar أحاديث المجالس أن نرى شخصا يجيد تصوير حادثة أو لقاء النكسة بطريقة تجعلها طريفة ، ولو كانت عادية أو قديمة ، لأنه يتمتع بتلك الموهبة وهذا الذي ذكرته ، مثل بسيط يوضح لنا المقصود من عبارة " موهبة القصص " .

وقد استعان المؤلف بتلك الموهبة على إدماج السرد التاريخي لما كان blend; narration; sequence قبيل الثورة ، في السياق الفني لحداث القصة ، ففي أواخر الرواية يحكي لنا المؤلف تلك الأحداث التي نعرفها فلا نشعر بملل الحديث المعاد boredom والواقع أن موهبة القصص هنا إنما خفت عينا في القصة ، ولم تنل تمامها ، ذلك هو السرد التاريخي لتلك الأحداث الذي أتمم " معدة " القصة وزاحم تصويرها الفني بمنكيه العريضتين ..

وقد ظل المؤلف سيطرا في هدوء على حداث القصة ، يسرّها في سجرها الطبيعي حتى اقترب من النهاية ، وهنا جمّح به الخيال فأنشأ be whimsical المعركة بين علي والأمير الصغير ليختطف الأميرة .. ولم يكن هناك

وتدور عجلة الزمن ، وقد دخل علي مدرسة الحربية وتخرج فيها ضابطا بالجيش ، ويشترك في الثورة ، ويكون من نصيبه مصادرة أملاك الأمير اسماعيل ، فيذهب الى القصر وهو يحس احساس الفارس الذي سينقذ حبيبته من وراء الأسوار ، وتنشب معركة بالسدس بينه وبين أخيها، حين رأى هذا أخته تصب عليا الى عربته ، ويقتل الأخ ، ويصاب على وحبيبته ، وينقلان الى المستشفى، ثم نراهما وقد شفايا من جراهما .. نراهما في قبرة ..

وينمو الصراع الطبقي ، ثم الصراع السياسى ، مع صراع الحب، فى جسم واحد ، هو القصة كلها ، جسم جميل متناسق يفيض حيوية ونشاطا .

فالتريس عبد الواحد ، هو وولده علي وحسين ، يكافحون ليتعلم الولدان ويأخذوا اعتبارهما فى المجتمع على نحو ما يحلم به الوالد الذى يشعر بالمذلة ويريق ماء وجهه فى سبيل تعلم ولديه ، وتلاقي الأسرة فى ذلك عناء كبيرا يصل بها الى الغاية ، ولكن الغاية لا تنتهى.. فما يكاد الرجل يقف على حقيقة شعور ابنه نحو ابنة الأمير حتى يسارع - وقد رأى ولده ضابطا عظيم الشأن - الى الأمير ليخطب ابنته لابنه ! فيتهم بالجنون .

وتتكون فى نفس علي ، من صور الكفاح الطبقي المتلاحقة فى حياته، والتي هى فى حياة الشعب كله ، تتكون فى نفسه من ذلك ثورة مكبوتة، هى نفس ثورة الشعب المكبوتة أيضا ..

وعلى شاب انطوائي ، يطوى ثورته فى نفسه ، ولا يحب أن يتجاوز حدود واجبه ، ويفضل أن يعالج مشاكله فى محيطه الخاص ، وهو لهذا يستتكر من صديقه سليمان ، الذى زامله فى المدرسة الحربية وفى سلاح الفرسان أن يفكر فى السياسة وفى الشؤون العامة ، ثم يأنس بمرور الزمن الى أحاديثه عن الاستعمار وعن الفساد الداخلى الذى يتزايد من يوم الى يوم ، وعندما يبلغ الفساد قمته يكون على قد تشبع الى درجة تخرجه عن انطوائه وتقعه بأن الواجب هو الأنفجار . فينضم الى الشوار

## الدرس الثانى والعشرون

### القسم الأول : القراءة

#### أ - رَدَّ قَلْبِي

#### مقدمة

يوسف السباعى ، من ضباط الجيش المصرى السابقين ، وقد ذاع اسمه officer; army, armed forces  
فى العالم العربى بفضل أعماله القصصية الكثيرة التى تتناول موضوعات الحب ، والعلاقات الزوجية والفروق الاجتماعية . ونجد فى النص التالى نقدا لحدى رواياته : " رَدَّ قَلْبِي " بقلم ناقد مصرى معروف

#### النص

كتب يوسف السباعى قصته " رَدَّ قَلْبِي " موجها أكبر اهتمامه الى تسجيل الأحداث الخطيرة التى حدثت فى تاريخنا المعاصر ، واثقا أنه - بصفته العسكرية - أقدر الكتاب على تسجيلها بحكم خدمته فى الجيش واحساسه بالمشاعر التى أدت الى حدوث هذه الأحداث التى غمرت وجه التاريخ فى مصر ، كما يقول فى المقدمة .

وقد اختار لبطلتها واحدا من أبناء الشعب الكارحين هو " علي " laborer, proletarian; gardener; prince  
ابن " الرئيس عبد الواحد " الجنائنى عند " الرئيس اسماعيل " وجعل الحب بين ابن الجنائنى وبنت الرئيس .

أنه ابن الجنائنى حقا ، ولكن لماذا هو أقل شأنا ؟ انه لا يسلم بذلك ، وليست بنت الأمر صعبة المنال فى خياله .. أنه يحلم فى

يَقْطُطِهِ بِأَشْيَاءَ كَثِيرَةٍ مِنْهَا أَنْ يَخْتَطِفَ الْأَمِيرَةَ مِنْ وَرَاءِ الْأَسْوَارِ عَلَى ظَهْرِ جَوَانِبِ wakefulness; kidnap; horse  
انه لا يدري كيف يكون ذلك ، ولكنه يحلم ويأمل .. وَيَسْتَمِدُّ الْأَمَلَ draw, drive

منها .. من رسائلها اليه ، ومن المقابلات العادية أولا والمُخْتَلَسَةِ بعد ذلك secret

وعندما يقععه صديقه بأن هذا الحب شائك ولا غاية له يقول انه يجب thorny  
لأنه يجب ..

قد أعلنت أسماؤهم وأن وزيرهم السابق أعيد تعيينه وزيرا  
في الوزارة الجديدة ، وفي نفس المنصب • وهنا يسرع الخطيب  
ومدير المكتب الى منزل الوزير للتهنئة بالمنصب الجديد •  
وتمكن الخطيب بمساعدة مدير المكتب ان يحصل على خطابه •  
والمسرحية تصور التغيير في موقف الناس نحو رجال الحكم  
واستعداد الحكام لقبول النفاق الخلقي •

تمرين ٥ - ٨ في كتاب التمارين

## القسم الثاني : الاصغاء والفهم

ادرس الكلمة التالية واستمع الي القطعتين المسجلتين على الشريط ثم اعمل بما جاء في التمرين الخاص بكل منهما ( تمرين ٣ و ٤ ) في كتاب التمارين .

### الكلمات :

معركة campaign

## القسم الثالث : المراجعة

### للقراءة والترجمة

خطب شخص ما ابنة أحد الوزراء ليحقق بزواجه مكالمة اجتماعية عالية ، وأرسل له خطابا عن طريق مكتبه بالوزارة يحدد فيه موعد الزواج من ابنته . وبين يوم وليلة تغير الحال ، اذ أستقالت وزاره فأسرع خطيب ابنة الوزير السابق الى مدير مكتبه يطلب فيه ان يعطيه الخطاب قبل ان يستلمه الوزير . وأعطاه مدير المكتب الخطاب ففتح الظرف واخرج رسالته منه وكتب رسالة أخرى يعتذر فيها للوزير عن عدم استطاعته الزواج من ابنته في الوقت الحالي لظروف عاجليه . وأمر مدير المكتب أحد السعاة ان يأخذ الخطاب الى منزل الوزير وبعد لحظة دق جرس التليفون وتحدث مسؤول من رئاسة مجلس الوزراء مع مدير مكتب الوزير وأخبره أن الوزراء الجدد

التي تشير النفس وتستحث النُبْض ، فهو روائي غير فنان artist وغير  
مصلح reformer أو هو صحفي في نطاق واسع تطل عليه مشغولا بما  
فيه ، وان لم يكن من اللازم أن تشغل به كما يشغل الفنان  
المتأنق أو كما يشغل الداعية المتعصب لدعوة من دعوات الإصلاح .  
عباس محود العقاد "بين الكتب والناس"  
(بيروت-١٩٦٦) ص ٣٣٥ - ٣٣٨

تمرين ٢ : في كتاب التمارين

أن تسمى مدرسة الهجاء الاجتماعي social satire كما يسميها النقاد  
المحدثون ، وهي مدرسة تشيع في الولايات المتحدة لأن مآثرها  
فيها غزيرة ، إذ هي تقوم على كشف مواضع النفاق في المجتمع .

took

ويبدو لنا أن سنكلر لويس قد اِسْتَمَدَّ منهجه هذا من الصحافة  
والصور المتحركة في وقت واحد ، فقد عمل في كتابة الأخبار  
الصحفية قبل أن يتفرغ للتأليف ، وقد اتفق ظهور قصصه الأولى  
في الوقت الذي راج فيه عرض الروايات على اللوحة البيضاء ( السينما )  
فتعلم من الصحافة سرعة تمثيل الحوادث على النحو الذي يجتذب  
اليه الْتِفَاتُ القارئ في غير تعمق أو انتظار ، وتعلم من الصور  
المتحركة أن يهتم بالظواهر والحركات التي تقبل التمثيل بالاشارة  
ولا تحتاج الى شرح ما وراءها من الأسرار

attention

وخاصة أخرى من خواص هذا الكاتب في مدرسة النقد الاجتماعي  
أنه يصف المجتمع الأمريكي بلا تَحَقُّطٍ ولا مُجَامَلَةٍ ولكنه لا يستخدم وصفه  
لنشر دعوة أو خدمة مذهب ولا يتجه للقارئ الى اتجاه خاص  
لابراز ناحية دون ناحية من نواحي الحياة الاجتماعية ، بل يصور  
ما يراه وَيَدْعُ للقارئ أن يحكم فيه حكمه ويقدر فيه تقديره ، وليس  
يعنيه الناس لأنهم يمثلون هذا النظام الاجتماعي أو لأنه يريد منهم  
أن يمثلوا نظاما اجتماعيا غيره ، ولكنه يعني بالناس لأنهم ناس  
أو لأنهم أحياء يشعر بهم شعور الكائن الحي بما حوله من  
الكائنات الحية ، ويلمس فيهم مُوَاطِنَ الضُّعْفِ الانساني الذي يلزم  
الناس حيث كانوا مع اختلاف الأنظمة والبيئات .

reservations  
flattery

let

weak spots

is considered  
ivory tower;  
elegance

ويشبه سنكلر في هذه الخاصة كثيرون ، فليس هو وحده الذي يصف  
المجتمع ولا يستخدم وصفه لنشر دعوة أو خدمة مذهب ، فقد اشتهر  
كثير من الروائيين بالوصف لمجرد الوصف والتصوير الا أن سنكلر لويس  
يخالف هذا الفريق كما يخالف فريق الدعاة والمبشرين بالمذاهب الاجتماعية  
لأنه لا يُحَسِّبُ من هؤلاء ولا من كتاب السُّرُجِ العاجي الذين تعنيهم أناقة  
الفن قبل مشكلات الحياة ، وإنما هو " كاتب أخبار " تهمة المشكلات

٩ - صف حالة البطل بعد وصوله الى بيته

أ - مقابلته لزوجته

ب - نوم زياد

ج - نظافة البيت

١٠ - تكلم باختصار عن حلم البطل

أ - رؤيته لزياد في الحلم

ب - محاولته النوم

ج - انتظاره لطلوع الصباح

## ب - كاتب أمريكي

### مقدمة :

أشتهر الكاتب المصري عباس محمود العقاد ( ١٨٨٩ - ١٩٦٤ ) كناقد أدبي واجتماعي ومؤرخ وشاعر . فقد نشر كثيرا من الكتب التي تتناول اعلام التاريخ الاسلامي والمقالات الأدبية والاجتماعية والسياسية . ويزيد عدد مؤلفاته عن ١٠٠ كتاب . والقطعة التالية تمثل مختارات من مقالة له عن الكاتب الأمريكي المشهور " سنكلر لويس "

### النص

بالأمس قرأت في الصحف نعي كاتب أمريكي مشهور ، رواياته من death notice أصلح الروايات لاتخاذ الأمثلة على اختلاف المنهج في المدرسة الواحدة وهو سنكلر لويس Sinclair: Lewis أشهر القصاصين الأمريكيين في الربع الثاني من القرن العشرين ، وأول من نال جائزة نوبل في الادب من كُتَّاب بلاده .

مدرسة هذا الكاتب هي مدرسة النقد الاجتماعي ، أو ربما كان الأصلح



- أ - لمس العصفور  
ب - وقوفه أمام واجهة دكان اللعب  
ج - انتظاره لأبيه كل يوم  
٣ - لماذا كان البطل يخاف على مستقبله ؟  
أ - بخل الناس  
ب - سيارات الأجرة  
ج - مجالات العمل أمامه .  
٤ - تحدث عن أمل الأب نحو مستقبل ابنه زياد  
أ - المهنة  
ب - الدراسة  
ج - وضع الأب المالي  
٥ - صف الأحوال العائلية لبطل القصة  
أ - الأكل والطعام  
ب - زوجته " سليمة "  
ج - حالة البيت  
٦ - تحدث عن الصبي بائع العلكة  
أ - سبب بكائه  
ب - موقف أخيه منه  
ج - موقف والده منه  
٧ - اعط ملخصا لما قام به البطل تجاه الصبي  
أ - شعوره نحو الصبي  
ب - حبات العلكة الباقية معه  
ج - حديثه مع الصبي وأخيه قبل تركهما  
٨ - كيف تعلق شعور البطل بالتعب  
أ - ثقل السل  
ب - البؤس والظلم  
ج - أسباب أخرى

ثم تعب ونام ؟ لا بأس يا أم زياد .. غدا .. غدا ، سأشتري له  
العصفور الأصفر . من كل بد . سأشتريه بأجرة أول حطة أحطها .  
من كل بد .

اية نظافة في هذه الغرفة يا أم زياد . سلمت يداك . ليس  
عندي مال ، يا أم زياد . ولكنك أنت مالي وشروتي أنت وزياد .

هاتي نأكل لقمة . لأنني أحس بالنعاس اليوم يا أم زياد . لا أدري لماذا  
أريد أن أنام . تصبحن على خير . انت وزياد . ولكن يا الهي ...  
ماذا أرى ؟ إنه حلم . لقد حلمت بأن زياد يتحول الى عصفور ،  
عصفور صغير أصفر ، ويروح يندوم في هذه الغرفة ، ثم يخرج من  
النافذة ، ويطير بعيدا ، بعيدا .. تعال اقبلك في جبينك ، تعال  
يا زياد قبل ان أعود الى النوم . ولكن النوم يقاومني . وأشعر أن  
عيني مفتوحتان تحدقان في الليل . في هذا الليل الكيف . إنني  
احسه ثقيلًا ، كما احسست السل على ظهري منذ ساعات . أريده  
ان يفضى سريعًا ، وان يخف . فمقي تطلع أيها الصباح ؟

سَهِيل أدريس - رَحْمَاكِ يا رَمَشَق

( بمرور : ١٩٦٥ ) ص ١٠٧ - ١١٦

تمرين ١ : اسئلة للفهم والمحادثة والانشاء

بعد قراءة النص اجب على الاسئلة التالية بجملة مفيدة مترابطة شفها  
ثم اكتب الاجوبة مستعينا بالعبارات التي تلي كل سؤال .

١ - تكلم عن بطل القصة من ناحية

أ - عطه

ب - دخله

ج - شعوره بالخجل نحو ابنه .

٢ - كيف كان الأب يتخيل ما يشعر به ابنه ؟

كل حياته ، هذا مفهوم . فدعه اذن . تعال انت ، تعال أيها  
 الصغير . امسح دُمُوعَكَ ، وَكُفِّ قَلِيلًا عَنِ الْبُكَاءِ . كم عمرك يا بني ؟  
 أربع سنوات ؟ انك اذن بعمر ابني زياد . كم عدد الحيات التي  
 بقيت معك ؟ تسع حيات ؟ وكم ثمنها ؟ خسة وأربعون قرشا . نعم  
 خسة وأربعون قرشا . تقول خسة وأربعون قرشا . ولكن .. ولكن ..  
 العصفور القطني الأصفر ؟ العصفور الأصفر ؟ القروش الخمسة  
 التي تبقى لن تكفي لشرائه . ما العمل اذن ؟ يا الهي . ساعدني  
 على حل هذه المشكلة . عدت الى البكاء أيها الصغير ؟ ارفع وجهك  
 وانظر الي .. عجباً : أُنْكَ تُشَبِّهُ " زياد " . اقسم بالله أنك تشبهه  
 وعمرك مثل عمره . ولكني أنا .. لا أضربه . أنا لست مريضاً ولله الحمد .  
 ولو كنت مريضاً ما ضربته مطلقاً . كفى ، كفى ، لا تعد للبكاء .  
 أنك تطلب مني أن أتركك ؟ ولكن قف قليلاً . تعال . انني لا أريد أن  
 يضربك أبوك . إنه لو ضربك ، فكأنني اضرب زياد . تصور انني اضرب  
 زياد . لتقطع يدي قبل ذلك . تعال ، خذ هذه نصف الليرة . هذه  
 نصف الليرة . اشتريت منك الحيات الباقية هاتها . والقروش الخمسة الباقية  
 لا . دعها لك . خذها ايضاً . انها هدية ... هدية لك من زياد .  
 نعم . ابتسم هكذا . امسك يد اخيك . وأنت لا تضربه بعد الآن .  
 لا تضربه ابداً . أنه صغير ، وجميل ، ويشبه ابني زياد . سمعت ؟  
 لا تضربه ابداً .

ولكن عجباً . لماذا يثقل السَّلَّ على ظهري ؟ مع أنه ما فيه غير  
 ثقيل ؟ ماذا ؟ لكانه بؤس العالم كله يوضع فيه ، كأن يدا خفية  
 تجمع بؤس الدنيا لتضعه فيه ، فيثقل ، ويثقل ، ويثقل . ولكن ليس  
 البؤس وحده . بل الظلم ايضاً البؤس والظلم .

أعطاك الله العافية يا أم زياد . خذي هذا بعض الطعام . لقد  
 سترها الله علينا اليوم . اسمعي هذه القصة يا أم زياد . ولكن  
 أين زياد ؟ انني لا أسمع صوته . تقولين إنه نائم ؟ ولماذا نائم  
باكراً ؟ لقد انتظرتني طويلاً ؟ ولم يكف عن السؤال عن العصفور الأصفر ؟

meat shop

موسى . أما اللحم فمن ملحمة العائلات . انقضت ثلاثة أيام لم نأكل فيها لحما . ثم فرجها الله . لا بأس . اننا لن نموت جوعا و " سليمة " زوجتي ، امرأة صالحة ، لا تطلب شيئا ولا تشكو شيئا . لا هم لها الا زياد . والا تنظيف الغرفة وترتيبها . وكم تبدو غرفتنا نظيفة كل مساء . انني أشعر فيها براحة عجيبة . كأنما أعوذ اليها من سفر بعيد . ولكني لن أقدم فيها طويلا . صحيح أنها نظيفة ، ولكنها صغيرة جدا . ولن تليق بزياد حين يكبر . لا شك في أن الأحوال ستتحسن في المستقبل ، ويتضاعف دخلي . ومن يدري ؟ فقد اختار مهنة أخرى أكثر ربحا ... لنتركها للزمن ، على أى حال .

rest, comfort

cows (i.e. beef)

والان ، هات يا عم سعيد أوقية وربع الاوقية من الموزات . لا . بل من لحم البقر . اعطني معها بعض العظم سندعو لك بالخير ان شاء الله

saturation, satiety

احس اليوم بجوع غريب ، ولكن يا سبحان الله ، كيف يذهب جوعي سريعا بمجرد ان ابدأ بالأكل ، ولا آخذ بضغ لقعات الا واحس الشبع .. سأخذ زياد في حضني ، وأتفرج عليه ، كيف يلعب العصفور القطني الأصفر ... سيلعب معه قليلا ، ثم يضعه أمام رأسه في الفراش ، وينام والبسمة على شفتيه . انتظري يا زياد ، فبعد عشر دقائق على الأكثر ، سيكون العصفور أمامك ، فتحمله بيدك الصغيرة الحلوة ، واحملك بمن دراعي ، واقبلك ، واضمك الى صدري ... انتظري يا زياد انتظري .

my arms

ولكن ما هذا ؟ لماذا يضرب هذا اللعين الصبي ؟ اسمع أنت ، لماذا تضربه ؟ انه أخوك ؟ جريمتك اذن مزدوجة . ألا تسمع بكاءه ؟ ألا ترى حبات العلكة تسقط من صندوقه الصغير فيحملها واحدة واحدة pieces of gum ولا تساعده ؟ من علمك هذه القسوة ؟ تقول أنه يبكي لأنه لم يبيع كل محتويات صندوقه ؟ وهل تضربه من أجل ذلك ؟ انه سيبيعها غدا . تقول أن أباكما سيضربكما لهذا ؟ ولكن أي أب هذا ؟ إنَّه مريض ؟ ولكن هل يكفي أن يكون مريضا ليفرض على طفله هذا كله ؟ .. ولكن أنت ، أنت لماذا تضربه ؟ لأنه يريد ان يبيعك انت باقي حباته ، فيكون الضرب من نصيبك ، لانصيبه ؟ كفى .. كفى . يبكي لأنه لم يبيع

fingers;  
back

يا حبيبي . بعد الظهر يا عيوني . وحياتك صباح الغد يا زياد ،  
حتى كدت أخجل منه ، وأتمنى أن أجده نائما حين أعود ، على شدة  
شوقي اليه . اما هذا المساء فلن أكون كاذبا : ذلك العصفور القطني  
الأصفر ، سيلمسه زياد أخيرا بأصابعه ، هذا المساء ، وسيلمس ظهره  
الناعم بيده الصغيرة ، وسيضمه الى صدره . سامحني يا حبيبي .

my leg;  
avarice, greed;  
porters

will go on,  
continue

كل يوم وأنا أمدك بشرائه . هل أنسى وقتك امام تلك الواجهة ، تنظر  
بعض كسرة الى العصفور القطني الأصفر ، تحاول أن تمد يدك اليه ؟  
وحين رفعتك وقبلتك ، وعدتك أن أشتريه لك في اليوم التالي ؟ ومرت  
أيام ، ولكن ما حيلتي يا زياد ؟ كان الشغل هذا الأسبوع قليلا .  
وأنت تعرف - أولا تعرف - كم أكسب من هذا الشغل . ولم أحمل  
حوائج كثيرة ، حتى أنني أحس ظهري مرتاحا ، ولا أشكو ذلك الوجع  
في ساقي . الناس يزدادون بخلا يا زياد . بعضهم يزدادون بخلا  
فيحطون هم حاجاتهم بدلا من أن ينادوا العُتَالَة ، وبعضهم يفضلون  
سيارات الأجرة لتتنقل لهم حاجاتهم . تصور ان هذا سيدوم ، فماذا  
نفعل بعد ذلك يا بني ؟ . انني لا أحسن عملا آخر . ولن أجعلك  
أنت تختار هذه المهنة . ستكون أفضل مني . يجب ان يكون الأبناء  
أفضل من الآباء . ابن العتال عبال ؟ لن أرضى بذلك . ستكون  
أفضل مني يا زياد . ستذهب الى المدرسة في العام القادم .  
كنت أتمنى ان تذهب الى المدرسة هذا العام ، ولكنهم قالوا لي انك  
ما تزال صغيرا . وانا شئت الحق يا زياد ، ارتحت قليلا لهذا الجواب

tuition

let us as-  
sume, sup-  
pose

grocery

لأنني كنت أتساءل اين أجد لك أقساط المدرسة . ولكنني منذ الآن  
سأعمل كثيرا لأوفر بعض المال ، ولأدفع لك الاقساط في العام القادم  
ولعله بعد عام أو عامين . ستخفض الاقساط أو تُلغى . من يدري ؟ ..  
ولكن لنفرض ان ذلك لم يحدث ؟ سأعمل ليل نهار يا زياد لتوفير هذه  
الأقساط ...

عجبا . أهذا دكان السمّان ؟ لكانه ينتصب لساعته ، ولم يكن  
موجودا من قبل ... حسنا . هات كيلو من الارز يا حاج محمود  
ونصف ليرة سمّنة . وكيلو خبز . يبقى الباذنجان سأشتريه من دكان

الدرس الحادي والعشرون

القسم الأول : القراءة

أ - العصفور القطني الأصفر

مقدمة :

بطل هذه القصة أب يفكر في شراء لعبة طلبها ابنه الصغير ، غير ان وضعه المالي لا يساعده على تحقيق رغبة ابنه فيضطر الى ان يقدم له وعدا كل يوم بشرائها حتى اذا تيسر له في أحد الأيام بعض المال وبدأ يفكر بعودته الى البيت ومعه اللعبة وجد نفسه في الطريق امام طفل يحتاج الى مساعدة مالية . وهنا تبدأ مرحلة صراع نفسي بين مشاعره الأبوية ، وشعوره الانساني نحو الطفل .

struggle

ومؤلف هذه القصة هو سهيل اربيس القصاص اللبناني الشهير ومؤسس مجلة " الآداب " الشهرية التي تعتبر من أهم المجلات الأدبية في العالم العربي . لقد ظهرت له عدة روايات يصور فيها أبطاله وهم يواجهون أزمة الصراع بين القيم العربية الاسلامية ، والمفاهيم الغربية ، كما نرى ذلك في "الحي اللاتيني" و"الخندق العميق" وأصابنا التي تحترق .

النص

سيبقى معي نصف ليرة ، من غير شك . إنها الآن ثلاث ليرات ونصف الحمد لله . أعطانا على قدر ما نستحق . سأصلي له هذا المساء بعد صلاة العشاء ركعتين للشكر . ثلاث ليرات ونصف . لا بأس بها ليرة منها للحم ، ونصف ليرة للبانجان ، وأربعون قرشا للخز وستون للأرز ، ونصف ليرة للسمن . أتراني أخطأت العد ؟ ليرة ، ونصف ، وأربعون ، وستون ، ونصف ... لا ، لم أخطئ ، سيبقى النصف اذن . سيفرح اليوم " زياد " . أبقاه الله لي . سيحقق حلمه الذي انقضت أيام ستة وأنا أهده له . هذا المساء يا زياد . غدا

evening;  
not bad!that's  
O.K.; piastre

God keep  
him for me;  
dream

ان الزمن ما زال معنا حتى الان ... وانظار العالم

كله تتجه الى شاطئ البحر الابيض المتوسط حيث نحن ...

about to

وحركة السياحة العالمية تَهْمُ الان بالتحرك نحونا . وكل

ذلك يحثنا على الاستعداد من الان لمواجهة موجة سياحية

كبيرة قادمة مع الايام الينا .

ان مصر تحتاج الان أكثر من أي وقت مضى للاصدقاء ...

وأما منا في السياحة وسيلة فعالة لكسب الاصدقاء ... يأتي

onlookers;  
enjoyment

الينا السياح مجرد مُتَفَرِّجين يقضون أوقات فراغهم في المُتعة

... وعلينا وحدنا ان نحولهم الى دعاة لنا في كل مكان

يذهبون اليه ... ولن يأتي ذلك الا اذا عادوا اصدقاء .

مرة أخرى الزمن ما زال معنا حتى الان ولكنه لن يظل

كذلك طويلا .

"الأهرام" ١٨ يونيو (حزيران) ١٩٧١

ص ٥

السنة ٩٧ ، العدد ٣٠٨٧٥

تمرين ١٤ في كتاب التمارين

credits	تضم ممثلين لمختلف القطاعات والاجهزة تكون لها <u>إِعْتِمَادَاتُ</u>
information; publicity	خاصة تسمح بوضع خطة شاملة للإعلام والدعاية مع تخصيص
currency	نسبة في الدخل السياحي بالعملة الاجنبية للدعاية الخارجية .
spending	فالموارد السياحية تأتي نتيجة <u>الصَّرْفِ</u> عليها ، عن طريق الدعاية العامة وتشجيع شركات السياحة وذلك كله يحتاج الى عدة اجراءات منها :
frame	١ - ضرورة ايجاد مكاتب للدعاية في شركات الفنادق السياحية تعمل جميعها على وضع تخطيطها الدعائي في إطار <u>الخطوة</u> العامة .
	٢ - التعاون مع الشركات المتخصصة في الخارج للقيام بدعاية سياحية لبلادنا ورفع مستوى المطبوعات والنشرات التي توجه للسائح الأجنبي .
reports	٣ - البدء بنشاط كبير في الكليات والجامعات والمعاهد العليا في دول العالم ومدها بالبيانات الثقافية والمحاضرين القادرين من الاساتذة المصريين لالقاء محاضرات في التاريخ المصري .
	٤ - توجيه اهتمام خاص لعقد مؤتمرات سياحية بين الدول العربية ودول البحر الابيض المتوسط والدول الافريقية وبقية الدول السياحية لتوثيق الروابط مع هذه الدول .
fixed; celebration	٥ - تحديد تاريخ ثابت <u>للمهرجانات</u> والاحتفالات والمباريات الرياضية مع الاعلان عنها في الخارج <u>لجذب</u> السياح .
attraction	٦ - اجراء اتصالات واسعة مع الشركات الاجنبية التي تتقدم بمشروعات سياحية جديدة وجذابه للسياح مثل انشاء القرى السياحية وبيوت الشباب وغيرها والاستفادة ما أمكن بكل الخبرات الاجنبية العالمية .



### القسم الثالث : الاصغاء والفهم

أ - استمع الى القطعتين المسجلتين على الشريط واعمل بماء جاء في التمرين الخاص بكل منهما، ( تمرين ٧ و ٨ ) في كتاب التمارين .

ب - للاصغاء فقط . استمع الى المقطعات ( concepts ) من الغناء الشعبي المسجله على الشريط .

### القسم الرابع : المراجعة

تمرين ٩ - ١٣ في كتاب التمارين .

### القسم الخامس : المطالعة الموسعة السياحة في مصر

لابد أن نوجه أهتمامنا خاصا الى سياحة الشباب والطلبة الذين يمثلون أكبر القطاعات حبا للحركة والسفر وذلك بتوفير وسائل المعيشة المتوسطة التكاليف للشباب الاجنبي في مُعسكرات وبيوت شباب وفنادق خاصة ، لان الشباب قادة حركة السياحة في المستقبل .

ان السياحة في مصر تحتاج الى تشكيل لجنة عليا دائمة

unanimously	اتحدت اراء الحاضرين •
unanimity	بأتحاد الاراء + بالاجماع اتحاد الاراء
alliance; association; federation; union	٠٧ اتحاد
the Soviet Union	الاتحاد السوفيتي
Universal Postal Union	اتحاد البريد العالمي
federal government	حكومة اتحادية
united; uniform; unanimous	٠٨ مَسْد - مَسْدُون
the United States	الولايات المتحدة
the United Nations	الامم المتحدة
the United Arab Republic	الجمهورية العربية المتحدة
the United Kingdom	المملكة المتحدة
one; someone	٠٩ واحد
one after the other, one at a time, successively	واحد بعد واحد واحد بعد الآخر واحد فواحد واحد واحد
everyone, everybody	كل واحد
not a single one, not one	ولا واحد

to be alone, unique ٠١ وَحْدٌ -

alone, by o.s., separate(ly) على حدة

everyone by himself, each separately كل على حدة

يجب ان نعالج مشاكلنا كل على حدة •

oneness, unity ٠٢ وَحْدَةٌ -

Arab unity الوحدة العربية

يرى بعض المفكرين ضرورة جمع الاقطار العربية في وحدة شاملة •

unit, military unit ٠٣ وَحْدَةٌ - وَحْدَاتٌ

لقد تحركت وحدات من الجيش غير معروفة العدد الى المنطقة للقضاء  
على الثورة •

to make into one, unite, unify ٠٤ وَحَّدَ ، تَوَحَّدَ

يسعى كثير من المفكرين العرب الى توحيد البلاد العربية •

united موَّحد - موحدون

نريد امة موَّحدة قوية قادرة على الوقوف في وجه اعدائها •

to declare God to be one, to profess belief in the unity of God وَحَّدَ الله

الاسلام من الاديان التي توحيد الله •

one who professes the unity of God موَّحد - موحدون

to be one, alone, by o.s. ٠٥ تَوَحَّدَ ، تَوَحُّدٌ

سيأتي اليوم الذي تتوحد فيه الدول العربية •

to be one, form a unity ٠٦ اتَّحَدَ ، اتِّحَادٌ

- ٠٣ مَسْأَلَةٌ - مَسْأَلٌ  
problem; matter; case; question  
هل تعرف حل هذه المسألة الحسابية ؟  
ان قضية تعريب الجزائر من المسائل المهمة التي تواجهها وزارة  
التربية .
- ٠٤ تَسَوَّلَ ، تَسَوَّلٌ  
to beg  
كان فقيرا جدا بحيث اضطر الى التسول في المدينة .
- ٠٥ مَتَسَوَّلٌ - مُتَسَوِّلُونَ  
beggar  
يكثر المتسولون في البلاد الفقيرة .
- ٠٦ سَأَلَ - سَائِلُونَ  
questioner; beggar  
قابلني سائل في الطريق واعطيته قرشا .
- ٠٧ تَسَاءَلَ (عن) ، تَسَاوَلٌ  
to ask one another  
التقى الصديقان بعد غياب طويل وتساءلا عن اعمالهما وعاشتيهما .
- ٠٨ مَسْؤُولٌ (عن) - مَسْؤُولُونَ  
responsible, answerable, accountable (for)  
اعلن المسؤولون بأن العمل في السد العالي سينتهي قريبا .  
كان مسؤولا عن مشروع استصلاح الاراضي .
- ٠٩ مَسْعُولِيَّةٌ - مَسْعُولِيَّاتٌ  
responsibility  
ان مسعولية رئيس الوزراء في هذه الظروف خطيرة .

نجم ٠٣	فصل ٠٩	مفهوم ٠٣	عنوان ٠٩
قيد ٠٤	حقل ٠١٠	مشروع ٠٤	تلميذ ٠١٠
قبر ٠٥	بيت ٠١١	موضوع ٠٥	اسلوب ٠١١
ذنب ٠٦	قرض ٠١٢	قانون ٠٦	تعليم ٠١٢
عقل ٠٧	قرن ٠١٣	قاموس ٠٧	تعبير ٠١٣
ضيف ٠٨		عنوان ٠٨	

ج ٠ فاعِل - فُعَّال FaaMil - FuMMaaL

٠١ سائح	٠٩ جاهل
٠٢ كاتب	٠١٠ حاكم
٠٣ رايد	٠١١ خادم
٠٤ عامل	٠١٢ غائب
٠٥ زائر	٠١٣ تاجر
٠٦ طالب	٠١٤ زارع
٠٧ قائد	٠١٥ صانع
٠٨ قاري	

تمرين ٦ : دراسة المفردات

أ . س أ ل

٠١ سَأَلَ ، سَوَّال / مَسْأَلَةٌ

to ask

سأله سؤالاً

to ask s.o. a question

سأله عن أخباره

to ask s.o. about s.o. else

سأله رأيه

to ask s.o.'s opinion

٠٢ سَوَّال - أُسْئِلَةٌ

question

يجب ان تجيب على جميع الاسئلة في هذا الامتحان .

b. "according to, in accordance with" followed by ما plus verb:

على ما يقال 'according to what they say.'

c. "at the time of, at, in"

d. "to the debit of, to the disadvantage of, against" (as opposed to ل 'to the credit of, for')

e. "in spite of" = على الرغم من

f. "obligatory for, incumbent upon".

Cf. ما عليك 'Don't worry (about it)!'

followed by object plus أن -clause: 'must'

g. على is often used with كان (or in an equational sentence) and followed by a noun (including verbal noun) giving the meaning of "to be..." or "to have...", etc., e.g. كان على حق 'to be right'

كان على احسن ما يمكن 'to be in the best (condition) possible'

كان على موعد مع 'to have an appointment with.'

h. على أن (1) 'however, but, yet, on the other hand'

(2) 'on condition that; albeit'

i. على أن 'on condition that, provided that'

j. على also participates in a large number of idioms, such as

على كل حال 'in any case' and

على التقريب 'approximately'.

تمارين ٤ في كتاب التمارين .

د . تمارين عامة

تمارين ٥ : تحويل

اعط الجمع كما في الاوزان التالية :

ب . مفاعيل أو فعائل ، فواعيل ، أفاعيل

أ . فَعْل - فُعُول

MaFaaMiiL, FaMaaLiiL, FaWaaMiiL, ?aFaaMiiL

FaML - FuMuulL

٠٢ ميدان

٠١ مقياس

٠٢ عهد

٠١ اصل

B.

ب • وزن انْفَعَلَ

Form VII InFaMaL verbs have intransitive meaning, e.g.

انصرف 'to

leave'. They may have (a) reflexive-intransitive meaning as opposed to transitive verbs, e.g.

دفع نفسه الى الزواج منها بدون تفكير • 'He pushed himself into marrying her without thinking.'

اندفع الى الزواج منها بدون تفكير • 'He plunged into marriage with her without thinking.'

(b) passive meaning where no agent exists as opposed to a transitive verb in the passive voice, where there is an agent but not mentioned:

كُسِرَت الساعة • 'The watch was broken.' (by someone)

انكسرت الساعة • 'The watch broke.'

The implication of the Form VII verb is that the object somehow let the action happen to it, much as we might say in English, "The watch got broken" (I didn't do it).

تمرين ٣ : تحويل

حول من وزن "فعل" المجهول الى وزن "انفعل" كما في المثل التالي :

The party was dissolved.

حلَّ الحزب ←

The party dissolved itself.

انحلَّ الحزب •

١ • كسرت ساعة يدي •

٢ • عقد المؤتمر في الشهر الماضي •

٣ • قطعت المواصلات بين عمان وبغداد •

٤ • كشف امره •

٥ • صرف الحاضرون •

C.

ج • استعمال الحروف : على

The preposition على has a variety of meanings; among the basic ones are:

a. "on, upon" (place); at

- ٣ - متى ازدادت هجرة الادمغة ؟
- ٤ - الى اين يتوجه معظم العلماء المهاجرين ؟
- ٥ - ما الغاية من المقالة التي قرأتها ؟
- ٦ - ما هي نسبة العلماء الذين يهاجرون من الدول النامية ؟
- ٧ - كم مهندس يهاجر الى الولايات المتحدة سنويا ؟
- ٨ - لماذا تحتاج الولايات المتحدة الى أطباء من الاقطار الأخرى ؟
- ٩ - متى أخذت الولايات المتحدة تشجع هجرة العلماء اليها ؟
- ١٠ - لماذا تشجع الولايات المتحدة هجرة المفكرين اليها ؟
- ١١ - كيف نجحت الولايات المتحدة في استيراد المفكرين ؟
- ١٢ - اذكر ثلاثة من البلدان الاسيوية التي ترتفع فيها هجرة الادمغة الى الخارج .
- ١٣ - ما هي اسباب هجرة العلماء والمفكرين العرب الى أمريكا ؟
- ١٤ - ما هي الاجراءات التي يقترحها الكاتب للحد من هجرة الادمغة ؟
- ١٥ - كيف تستطيع الدول العربية أستعادة علمائها الموجودين في الخارج ؟

## القسم الثاني

A.

أ. اسم المفعول

An adjectival clause beginning with a definite relative pronoun is equivalent in meaning to a phrase beginning with a participle defined by أَل :

'The play that was read' المسرحية التي قُرِئَتْ

'The play that was read' المسرحية المَقْرُوءَة

If the verb in such clauses or phrases is part of a verb-preposition idiom, and if it is passive, then the passive verb or the passive participle is used impersonally (i.e., only in the third masculine singular) and a pronoun suffix referring to the recipient of the action is added to the preposition:

'The projects that were commented on' المشاريع التي عُلِقَ عليها

'The projects that were commented on' المشاريع المَعْلَقُ عليها

'The projects, the discussion of which is (to be) expected.' المشاريع التي يُعْتَظَرُ بحثها  
المشاريع المُنْتَظَرُ بحثها

تمرين ٢ في كتاب التمارين .



customs

statement

concerned

العربية المتحدة بعض الاجراءات لحل هذه المشكلة وذلك بوضع الرجل المناسب فى المكان المناسب فى دائرة اختصاصه ، وعقد مؤتمر للعائدين للتأكد من ان كلا منهم وضع فى المكان الذى يستطيع فيه الانتاج . كما حاولت الحكومة اعفاء العائدين من الجمارك .

٢ - تغيير قوانين الهجرة الدولية . قد اقترحت الجمهورية العربية المتحدة على منظمة اليونسكو اصدار بيان عالمي لاقناع الولايات المتحدة خاصة والدول المعنيّة الأخرى عامة بتعديل قوانين الهجرة بالنسبة للعلماء والاختصاصيين .

٣ - انشاء معاهد لتدريب المختصين وتشجيع قيامهم بالبحوث فى الحقول المختلفة .

٤ - تقوية الجامعات الوطنية .

٥ - العمل على قيام تخطيط تدرسي وعلمي يوجه سياسة البلد بالنسبة لاحتياجاته من العلماء والمفكرين ورجال الاختصاص .

٦ - فصل السياسة عن العلم وذلك باعطاء الحرية العلمية الكافية للعلماء ورجال الاختصاص للعمل بحرية فى مشاريعهم العلمية .

والخلاصة ان الأمة العربية بحاجة الى رجال العلم والفكر فى مختلف الحقول ، فهم أساس التقدم والازدهار الاقتصادي والحضاري ، وعلى الدول العربية ان تدعو الارمغة والعقول العربية الموجودة فى الخارج للعمل فى الوطن العربي ، وان تعمل على ايجاد جو يشجعهم على العودة والبقاء والانتاج .

بقلم الياس زين ، مجلة "العربي" الكويتية ، ص ٤٧ - ٥٠

تمرين ١ : اسئلة وأجوبة

اجب على الاسئلة التالية :

١ - ماذا نعنى بـ " هجرة الارمغة " ؟

٢ - وماذا نعنى بـ " الارمغة " ؟

لعمل اهم الأسباب ، كما بين المطلاعون : ترجع الى ما يلي :

١ - المال والربح المادي . ان حامل الدكتوراه فى الولايات المتحدة

يبيع عشرة أضعاف ما يمكن ان يربحه فى آسيا . ويربح حامل  
الدكتوراه الباكستانى ١٥ مرة أكثر من معدل دخل الفرد فى بلاده .

ويبلغ راتب الاستاذ فى الجامعة اللبنانية ٦٠.٠٠٠ ليرة لبنانية بينما  
يستطيع ان يربح فى الولايات المتحدة ٣٠٠.٠٠٠ ليرة لبنانية .  
Lebanese cur-  
rency (\$ = 3.25  
Liras)

٢ - عدم توفر فرص عمل للاختصاصيين . يعود رجل الاختصاص الى

بلده ، فى آسيا أو الدول العربية فيكافح ويتألم حتى يجد عملاً

ملائماً فى دائرة اختصاصه . قال وزير خارجية الهند عام

Parliament

١٩٦٦ فى البرلمان الهندى " ان هناك علماء عاطلين عن العمل

لأنه ليس هناك أعمال مناسبة لهم فى الهند فى دوائر اختصاصهم "

وجاء فى احدى الدراسات الهندية ان ثلث ٤٠٠.٠٠٠ عالم فى الهند

اما عاطلون عن العمل أو يعملون فى حقول لا تتعلق باختصاصهم .

٣ - عدم تقدير العلماء . ان المجتمع الآسيوى والعربى ، مع الأسف ،

لا يقدر قيمة العلماء والمفكرين كما هو الحال عند أهل الغرب .

٤ - الزواج من أجنبيات . جاء فى الدراسة المصرية ان ٥٧ ٪ من الذين

استقروا فى امريكا متزوجون من امريكيات .

٥ - عدم الاستقرار السياسى والاقتصادى فى عدد كبير من الدول الآسيوية

والعربية .

٦ - عدم وجود تخطيط تربوي وتوجيه وارشاد مهني .

### كيف تعالج هجرة " الأدمغة " ؟

comes to

والسؤال الذى يتبادر الى الذهن الآن هو : ما هى الاجراءات

التي اتخذتها الدول النامية لمواجهة هجرة " الأدمغة " ؟ لقد اهتم

المسؤولون بايجاد حل لهذه المشكلة فى بعض هذه الدول وحتى فى

الولايات المتحدة نفسها فاتخذوا بعض الاجراءات للحد من هجرة العلماء

والمفكرين اهمها :

١ - ايجاد أعمال مناسبة برواتب محترمة . لقد اتخذت " مثلاً " الجمهورية

agree

dazzling

stock

بلوغ اهدافها بمختلف أساليب الاغراء . هذا ويجمعُ المطلعون على القول بأن الولايات المتحدة نجحت نجاحاً باهِراً في هذا المجال ، ان تجمع لديها رصيد كبير من " الأدمغة " المستورده مما يشكل أكبر مجموعة من الأدمغة في العالم .

### هجرة الأدمغة في البلدان الآسيوية :

تقول إحدى صحف الغليبين " ان هجرة الاطباء والمرضات من القلب من الى أمريكا الشمالية تعد بالآلاف ، وان عددهم يبلغ حوالي " ١٠٠٠ " طبيب وممرضة منتشرين في كافة الولايات المتحدة . واما في الباكستان فتقول صحيفة " الباكستان تايمز " ان العدد الكبير من العلماء والمفكرين والاداريين الذين يهاجرون مرتفع جداً لدرجة أنه يدعو الى القلق \*

وذكرت الصحيفة ان من بين هؤلاء : اطباء ، ومهندسين ، ومعلمين ومحامين وخبراء فنيين في عدة حقول علمية . واليابان ، الدولة الصناعية المتقدمة ، تواجه هذه المشكلة ايضاً ، فقد جاء في تقرير وزارة التربية اليابانية ان هناك حوالي ٥٠٠ من العلماء والمفكرين الذين تركوا أعمالهم الجامعية ما بين ١٩٥٩ - ١٩٦٣ وذهبوا الى الخارج لمدة أكثر من ستة اشهر ، وما تزال هجرة العلماء مستمرة . وأما على الصعيد اللبناني ، فهناك أكثر من ١٠٠٠ عالم لبناني يعملون في الخارج اليوم

level

in comparison  
with

مقابل ٣٠٠ في لبنان . وجاء في دراسة للجريدة العالمية " كريستيان ساينس مونيتور Christian Science Monitor " ان عدد الاطباء الايرانيين الذين

درسوا في امريكا واقاموا في نيويورك وحدها أكثر من مجموع الاطباء في ايران . وقد جاء في دراسة عن هجرة الأدمغة في مصر خلال السنوات ١٩٥٦ - ١٩٦٦ ان نسبة كبيرة من المصريين الذين بعثوا الى الخارج بمنح ولم يعودوا قد استقروا في الولايات المتحدة وان أكثرتهم كانوا من المختصين في العلوم التطبيقية .

fellowships

applied

### أسباب الهجرة :

ما هي أسباب هجرة العلماء ورجال الاختصاص والطلاب من الدول الآسيوية والعربية الى أمريكا ؟

تواجه البلدان الآسيوية والعربية اليوم الى جانب المشاكل السياسية والاقتصادية مشكلة خطيرة أخرى : هي هجرة الأدمغة Brain Drain الى خارج أوطانها ، خاصة الى الولايات المتحدة الامريكية ، ونعني بكلمة " الأدمغة " هنا : رجال العلم والإختراع والطب والفكر والهندسة والبحث العلمي والتربية والتعليم والادارة وغيرهم . وقد ازدادت هذه الهجرة بصورة ملحوظة بعد الحرب العالمية الثانية ، والهجرة هذه اذا لم تعالج بحكمة سوف يكون لها نتائج خطيرة بالنسبة للدول النامية في آسيا والعالم العربي .

والفرض من هذه المقالة أن نبين عدد المهاجرين من رجال العلم والاختصاص ، وأهمية " الأدمغة " في بناء الأمم ، وذكر أسباب الهجرة وطرق معالجتها .

### هجرة العلماء والمفكرين :

لقد أعلن أحد الاساتذة الامريكيين ان البلدان النامية تخسر ٢٥ ٪ من المفكرين ورجال الاختصاص بسبب الهجرة الى خارج بلادها . وقد جاء في دراسة اشرفت عليها الأمم المتحدة ان الدول النامية تخسر عددا كبيرا من علمائها الى الدول المتقدمة ، خاصة الولايات المتحدة . فالأخيرة تستقبل ٥٠٠٠ مهندس كل سنة معظمهم من الدول النامية التي تحتاج الى علومهم وجهودهم ، والولايات المتحدة تحصل ايضا على ٥٠ ٪ ( أى ٧٠٠٠ ) من الاطباء الذين تحتاج اليهم ، من الدول النامية مع العلم أنها تحتاج الى ١٤٠٠٠ طبيب كل عام ، ولكن مدارس الطب هناك لا تخرج سوى ٧٠٠٠ طبيب كل سنة .

### أهمية " الأدمغة " في بناء الأمم :

لقد أدركت الولايات المتحدة الامريكية بتجاربيها وتُعد نظرها ، أهمية الدور الذي يلعبه رجال العلم والاختصاص في بناء الأمم ورفع شأنها\* فراححت بعد الحرب الثانية تفتش بجهد كبير عن رجال العلم والمفكرين في الجامعات الامريكية حيث يكثر الطلاب والعلماء الاجانب مستعينة على

إِتَّخَذَ ، إِتَّخَذَ - ٢٤ to take, adopt

اتخذت الحكومة اجراءات جديدة لتشجيع حركة السياحة .

( أَخَذَ )

إِتَّخَذَ مَوْقِفًا

to take an attitude,  
to assume a position

حَدَّ مِنْ ، حَدَّ ، حَدَّ - ٢٥ to limit, restrict

ليس من مصلحة لبنان ان تتبع سياسة للحد من هجرة المواطنين .

( حَدَّ ، حَدَّ - حَدَّ ، حَدَّ )

أَعْفَى ، إِعْفَاءً

٢٦ to relieve, exempt  
excuse (from)

اعففت الجامعة بعض الطلاب من امتحان اللغة الأجنبية .

( عَفَا )

عَفْوٌ عَامٌّ

amnesty

عَدَّلَ ، تَعَدَّلَ ، تَعَدَّلَاتُ

٢٧ to amend, adjust,  
to balance

اجرت وزارة التربية التونسية تعديلا فى مناهج المدارس .

تَعَدَّلَ وَزَارِيٌّ

cabinet reshuffle

عَدْلٌ

straightforwardness,  
justice, impartiality

دَرَّبَ ، تَدْرِبُ

٢٨ to train

فى بلادنا معاهد خاصة لتدريب الأطباء والمحامين والمعلمين .

تَدْرِبُ عَسْكَرِيٌّ

military training

مُدَرَّبٌ - مدربون

coach, trainer

خُلَاصَةٌ - خُلَاصَاتُ

٢٩ summary, summa-  
tion

وجد فى كثير من الكتب خلاصة لأهم ما جاء فيها .

وَالْخُلَاصَةُ

in short, briefly

## ب - النص الأساسي

### مقدمة :

من المشكلات الكبرى التى تواجه الدول النامية هجرة ابنائها من العلماء والمختصين الى دول أخرى تتوفر فيها ظروف العمل ، وتيسر لهم حياة أفضل . وتحدث المقالة التالية عن أسباب الهجرة ونتائجها وطرق معالجتها .

\*\*\* \*\*

تَأْلَمُ ، تَأْلُمُ - ١٧ to suffer

يتألم الانسان لموت فرد من أفراد عائلته أو صديق عزيز عليه

( أَلَم - آلام )

مُؤْلِمٌ

painful

أُسْبُوعُ الْآلَامِ

Passion Week

١٨ - عَطِلَ - ، عَطِلَ : عَاطِلٌ ( عن ) - عَاطِلُونَ  
يزاداد عدد العاطلين عن العمل يوما بعد يوم  
to be unemployed

١٩ - تَعَلَّقَ بِـ ، تَعَلَّقَ  
to be related to

موضوع هذا الدرس يتعلق بهجرة العلماء من بلادهم إلى

أقطار أخرى .

( عَلاَقَة )

العَلاَقَاتُ العامَّةُ

public relations

ذو عَلاَقَةٍ بِـ

connected with,  
related to

٢٠ - خَطَّطَ ، تَخَطَّيْتُ  
to plan, map out

التخطيط مهم جدا في جميع مجالات الحياة .

( خَطة - خَطَط )

وِزَارَةُ التَّخَطُّيْطِ

ministry of planning

٢١ - أَرشَدَ ، إرشادٌ ، إرشاداتُ  
to advise, guide, counsel

في معظم الجامعات اساتذة يقومون بإرشاد الطلاب الجدد

أثناء دراستهم .

وِزَارَةُ الإِرشَادِ القَوْمِيّ

Ministry of National  
Guidance

٢٢ - زَهْنٌ - أَذْهَانٌ  
mind, intellect

ما زالت صورة تلك الحادثة حيّة في ذهني .

زَهْنِيٌّ

mental, intellec-  
tual

زَهْنِيَّةٌ

mentality

٢٣ - أَجْرَى ، إَجْرَاءٌ ، إِجْرَاءَاتُ

to perform, to  
carry out

تقوم الحكومة ببعض الاجراءات لتوفير العمل للعاطلين .

إِجْرَاءَاتُ قَانُونِيَّةٌ

legal measures

كافة - ٩ all (of)

أسست الأمم المتحدة لتشارك بها كافة دول العالم .

١٠ - قَلِقَ - قَلَقَ - قَلَقٌ to be uneasy, restless, disturbed; worry, anxiety

أصبح القلق النفسي من المشاكل الاجتماعية الخطيرة .

١١ - مُحَامٍ - مُحَامُونَ lawyer

يدافع المحامون عن حقوق الأفراد أمام القضاة .

حامى - مُحَامَاةٌ - حِمَايَةٌ to defend, to protect protection

١٢ - بَعَثَ - بَعَثَ to send

بعثت الحكومات العربية عددا كبيرا من الطلبة الى الخارج

لمواصلة دراستهم العالية .

( بعث ؛ بعثة )

بعثةٌ دبلوماسيةٌ diplomatic mission  
بعثةٌ علميةٌ group of exchange students on scholarship  
بَاعِثٌ - بَاعِثٌ incentive, motive

حزبُ البعث Baath (resurrection) party

١٣ - مَادِّيٌّ - مَادِّيُّونَ materialist

لا تعتمد حياة الانسان على الناحية المادية فحسب ، بل

تجاوزها الى الأمور الروحية .

مَادَّةٌ - مَادَّةٌ material, subject  
مَعْدَلٌ - ١٤ average; norm

ما زال معدل دخل الفرد السنوي في البلدان العربية قليلا .

١٥ - تَوَفَّرَ - تَوَفَّرَ to be ample, abundant, to be abundant  
لقد توفر لدي المال الكافي لاشترى بيت جديد .

( وفر ؛ وفر )

١٦ - فُرْصَةٌ - فُرْصٌ opportunity, chance

الفرص متوفرة للحصول على التعليم في الولايات المتحدة .

يَنْتَهِزُ الْفُرْصَةَ to seize the opportunity, take advantage of the opportunity

## الدرس العشرون

القسم الأول : هجرة الأدمغة مشكلة خطيرة

تواجه الدول الآسيوية والعربية

### أ - الجمل التمهيدية

عَالَجَ ، عِلَاجٌ / مُعَالَجَةٌ

انشئت الأمم المتحدة لتعالج المشاكل العالمية .

عِلَاجٌ

to treat (a patient, a subject); to deal with  
remedy, cure

رِمَاغٌ - أَدْمَغَةٌ

brain

يتميز الانسان عن غيره من الكائنات الحية الأخرى ، بتكوين

دماغه .

هَنْدَسَةٌ

engineering

مُهَنْدِسٌ

engineer

الدول النامية بحاجة الى كليات الهندسة لاعداد مهندسين ذوي

اختصاصات مختلفة .

خَرَجَ ، تَخَرَّجٌ

to graduate (s.o.)  
to turn out

تخرج الجامعات الامريكية عددا كبيرا من المتخصصين كل عام .

( تَخَرَّجَ فِي ( مِنْ ) ؛ خَرَّجَ )

تَجَرِبَةٌ - تَجَارِبٌ

experiment

العلم النظري يبقى ناقصا اذا لم يستند الى التجربة العلمية .

جَرَّبَ ، تَجَرَّبَ / تَجَرِبَةٌ

to try; test;  
experiment

رَاحَ

to begin, set  
out

راح التلميذ يبحث في الكتب عن تجارب العلماء .

لَغَرَى ، لَغْرَاءٌ

( followed by indicative verb )  
to tempt, entice

حاولت الفتاة لغراء الشاب بجمالها وسحرها .

إِسْتَوْرَدَ ، إِسْتِمْرَادٌ

to import

تستورد أوروبا الغربية كميات كبيرة من الزيت من البلاد العربية .

( مَوْرَدٌ )



ولكن الثقافة الشائعة في الغرب حيث الوسط الصناعي ،  
هي العلم وهو متحرك كالصناعة دائم الرقي . فاذا كنا  
نحن لا نختلف عن اسلافنا في الادب منذ ألف عام فاننا نختلف  
في العلم عما كنا نحن أنفسنا عليه قبل عشر أو عشرين سنة .

وهذا هو الفرق الاساسي بين الشرق والغرب . فحضارة  
الشرق زراعية ، وحضارة الغرب صناعية ، وثقافة الشرق  
أدبية ، وثقافة الغرب علمية . ولذلك فالشرق راكد ، لان الركود  
هو طبيعة الزراعة والادب ، والغرب متحرك راق ، لان طبيعة العلم  
والصناعة الحركة والرقي .

والان ماذا يجب علينا نحن الشرقيين ان نعمله تجاه اوروبا؟  
فاول واجباتنا ان نجعل ثقافتنا علمية أو نجعل العلم  
المادة الاولى المهمة في هذه الثقافة . ونجعل حضارتنا  
صناعية ولو كان في هذا العمل اهمال الزراعة .

بقلم ، سَلامَة مَوْسِي  
مأخوذ من : مجلةُ الرابطةِ الشرقيَّة " أحاديث في التربية والاجتماع "  
بقلم ساطع الحصري - (بيروت ، ١٩٦٢)  
ص ٣٩٦ - ٣٧٠

تمرين ٢٠ في كتاب التمارين

حياة وازدهار أو تخلف وجمود .

"العلوم" ، جُبرا إبراهيم جُبرا

العدد العاشر ، السنة الثانية عشرة

تشرين أول ١٩٦٧ ص ١ - ٢

تمرين ١٩ في كتاب التمارين .

## ٢ - الشرق والغرب

ما هو الفرق بين الحضارتين الشرقية والغربية ، ليس  
هذا الفرق في اعتقادي سوى شيء واحد وهو أن حضارة الشرق  
phenomenon زراعية وحضارة الغرب صناعية . ومن هنا كانت هذه الظاهرة  
stagnation; الغربية في ركود الشرق ورقي الغرب . لان الزراعة بطبيعتها  
progress راکدة لا تتقدم أو هي تتقدم ببطء عظيم - فنحن نزرع الان  
slowly الأرض كما كان يزرعها أُسلافنا مثلاً قبل ألف عام . ولكن  
our predecessors الصناعة بطبيعتها متحركة تتقدم وفيها مجال للإختراع والاكتشاف ،  
invention ولذلك فان الأمم الغربية الصناعية دأمة التقدم بينما الأمم  
الشرقية الزراعية دأمة الركود .

ومما يجدر ذكره ان الثقافة الشائعة في الشرق هي  
الادب ، وهو مثل الزراعة الشائعة فيه ايضاً ، وهو لا يقبل  
الرقى أبداً أو يرقى ببطء عظيم . فنحن مثلاً ليس لنا من  
الادب ما يرتفع كثيراً عن الادب الذي كان شائعاً في الدولة العباسية  
قبل ألف عام .

لا أريد لولدى أن يكون أديبا . أريده ، ان كان  
لارادتي أثر في توجيه حياته ، أن يكون عالما ، عالما  
لا دارسا للعلم وحسب . وكل فتى في عمره أو أكبر منه  
قليلا ، أريد أن أدفع به إلى المختبر ، أريد أن أملأ رأسه  
مُعَادِلَاتٍ رياضية وكيمائية - رحمة بمستقبل هذا المجتمع .

equation

technology; sym-  
bol

التَّقْنُولُوجِيَا يجب أن تكون شِعَارَنَا الساحر . فلننظر إلى  
اليابان ، وما حققت من أعمال عظيمة . يجب علينا في جيل واحد -  
في عشرين أو خمس وعشرين سنة - أن نستطيع أن نعلن أن لدينا  
من رجالنا التكنولوجيا ما يكفينا في كل مجالات العمل والانتاج ،  
زراعيًا وصناعيًا وفكريًا .

we repeat

inventors

stagnation

بعد اليوم ليس لنا إلا أن نُرَدِّدَ : نريد من أمتنا  
العربية علماء ، باحثين ، مُخْتَرِعِينَ . نريد منها من يقضون  
الساعات الطويلة في اكتشاف . وآلاف مجتمعنا ، على ما فيه  
من خيرات طبيعية سائر إلى الجُود .

instruction

amounts

our budgets

مواردنا المخصصة للتعليم الجامعي يجب أن نوجه ثمانين  
أو تسعين بالمائة منها نحو التَّالِّقِينَ العلمي ، والبحث  
التكنولوجي ، بعد أن نضيف إليها مَبَالِغَ كبيرة أخرى من  
مِيزَانِيَّاتِنَا الحكومية .

ambitious

جامعاتنا يجب أن نراها مملوءة بحملة شهادات العلوم وقد  
انشغل كل منهم ببحث ، بمشروع . يجب علينا كأمة تشترك  
في حضارة عصرنا ، أن نخطط مشروعا كبيرا طُمُوحًا ، " للتنمية  
العلمية " فهذا التخطيط أصبح أمرا ضروريا ، مسألة

### القسم الثالث : الاصغاء والفهم

أ - استمع الى القطعة المسجلة على الشريط واعمل بما

جاء في تمرين ١٢ في كتاب التمارين .

ب - استمع الى الجمل العربية المسجلة على الشريط واختر

الترجمة الانكليزية المناسبة لكل منها في تمرين ١٣

من كتاب التمارين .

### القسم الرابع : المراجعة

تمرين ١٤ - ١٨ في كتاب التمارين .

### القسم الخامس : المطالعة الموسعة

١ - لي ولدان صغيرهما في العاشرة .

وقد جعل في السنة الاخيرة يظهر اهتماما بالشعر

in order to per-  
form it on the  
stage

والموسيقي و ... كتابة المسرحيات لتمثيلها مع زملائه ، بل

ومع من هم أكبر سنا منه .

as much as; June وبقدر ما كنت أفرح لهذا كله ، قبل حزيران الاخير

worry

جعلت الان أقلق بشأنه وأعيد النظر فيه .

## F. Nominal Clauses.

• الجملة المصدرية (حرف المصدر + صلتها)

Nominal clauses are clauses which behave like nouns in that they can serve as subject or object of a verb, object of a preposition etc. They consist of one of the following nominalizers: أن, أنّ, ما, or لو (which usually follow such verbs as ودّ 'he wanted, he liked' and تمنّى 'he wished'), and a sentence (verbal or equational). When that embedded sentence is verbal, the nominalizer and the verb may be replaced by the verbal noun.

• يصعب عليّ أن أحل المشكلة. 'It is difficult for me to solve the problem.'

• يصعب عليّ حل المشكلة. 'Solving the problem is difficult for me.'

When it is an equational sentence, the verbal noun of كان 'to be' i.e. كون, is used.

• أعجبتني أنه رجل كريم. 'I am pleased that he is a generous man.'

• أعجبتني كونه رجلاً كريماً. 'His being a generous man pleases me.'

The masdar assumes the function of the nominal clause in the sentence. Thus in the above two sentences, the noun clause is subject of the verb, and so is the masdar.

In the following sentences the nominal clauses and the verbal noun are object of the verb.

• أريد أن أنال الشهادة الجامعية. 'I want to obtain a university degree.'

• أريد نيل الشهادة الجامعية. lit. 'I want the obtaining of a university degree.'

Though the noun clause and the verbal noun constructions are equivalent, only a verbal noun (but not a noun clause) can serve as cognate accusative, accusative of purpose or cause, accusative of specification, or first term of an idafa.

تمرين ١١ في كتاب التمارين •

known; generally recognized

٨- مَعْرُوفٌ - مَعْرُوفُونَ

- عَمْتَرَةُ بْنُ شَدَّادٍ مَعْرُوفٌ بِشَجَاعَتِهِ وَأَعْمَالِهِ الْبَطُولِيَّةِ فِي الْعَصْرِ الْجَاهِلِيِّ .
- وَمِنَ الْمَعْرُوفِ ، أَنَّ الْبِلَادَ الْعَرَبِيَّةَ مِنْ أَكْثَرِ الْبِلَادِ ائْتِجَاً لِلزَّيْتِ .

that which is good

٩- الْمَعْرُوفُ

- جَاءَ النَّبِيُّ مُحَمَّدٌ لِيَأْمُرَ بِالْمَعْرُوفِ .

favor rendered

- كَانَ يَعْمَلُ الْمَعْرُوفَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ .

knowledge; learning

١٠- مَعْرِفَةٌ - مَعَارِفُ

- الْقِرَاءَةُ أَحَدُ وَسَائِلِ الْمَعْرِفَةِ .

Minister of Education

وزير المعارف

acquainted; connoisseur, expert; master

١١- عَارِفٌ - عَارِفُونَ

- وَكَانَ هَذَا الصَّحْفِيُّ مِنَ الْعَارِفِينَ بِأَسْرَارِ الْحَرْبِ الْعَالَمِيَّةِ الثَّانِيَةِ .

ع ر ف

to know

١- عَرَفَ - (ب) ؛ مَعْرِفَةٌ / عِرْفَانٌ

اعرفه منذ الصغر .

عرفت بالأمير مؤخرا .

to know for sure

عرف حق المعرفة .

to define

٢- عَرَّفَ ، تَعَرَّفَ ؛ تَعْرِيفَاتٌ

هل تستطيع تعريف "الفلسفة" في جملة واحدة ؟

to get to know

٣- تَعَرَّفَ عَلَى ؛ تَعَرَّفُ

من الصعب عليه التعرف على خصائص الشعر الجديد .

تعرف على زوجته عندما كان في رحلة الى اوروبا .

to become acquainted with each other

٤- تَعَارَفَ ؛ تَعَارُفٌ

اقامت الجامعة حفلة تعارف للطلبة الجدد .

to admit, to confess

٥- اعْتَرَفَ بِرَ ، اعْتِرَافٌ

اعترف المتهم بذنبه .

to recognize

كانت مصر اول دولة عربية اعترفت بالنظام الجمهوري في العراق .

to be grateful

اعترف بالجميل .

tradition, convention; custom; customary law

٦- عُرْفٌ

لقد تزوج من ابنة عمه حسب العرف الشائع في قبيلته .

protocol

العرف السياسي .

fortuneteller (m.)

٧- عَرَّافٌ - عَرَّافُونَ

كثيرا ما تخبرني العرافات عن مستقبلي ولكني لا اصدقهن ابدا .

تمرين ٩ : تحويل

اعط الجمل كما في الوزنين التاليين :

maFaaMiL	ب • مَفْعَل - مُفَاعِل	FaMaa?iL	أ • فَعِيلَة - فَعَائِل
	٠١ منصب		٠١ نتيجة
	٠٢ مذهب		٠٢ عقيدة
	٠٣ مسرح		٠٣ قبيلة
	٠٤ مبدأ		٠٤ قصيدة
	٠٥ موسم		٠٥ وسيلة
	٠٦ مورد		٠٦ حقيقة
	٠٧ مهجر		٠٧ جريدة
	٠٨ مصنع		٠٨ جريمة

ج . دقيقة

مركز

جريمة

حديقة

مصير

كنيسة

مصدر

مسجد



ب . حوّل "بامكانك" والمصدر الى "لك" كما في المثل التالي :

You can take what you want.

بامكانك اخذ ما تريد ←

It is possible for you to take what you want.

لك ان تأخذ ما تريد .

- ١ . بامكانك قبول رأيي وبأمكانك رفضه .
- ٢ . بامكانك تقديم ما تريده من اقتراحات .
- ٣ . بامكانك السفر في اي وقت بعد نهاية هذا الشهر .
- ٤ . بامكانك انتخاب اي من المرشحين رئيسا .
- ٥ . بامكانك الانتماء الي اي من الحزبين .

### تمرين ٨ : تحويل

حول كما في المثل التالي مستعملا "لم يلبث" .

She arrived in the U.S.  
after a short time.

وصلت الى الولايات المتحدة بعد وقت قصير ←

It was not long before she  
arrived in the U.S.

لم تلبث ان وصلت الى الولايات المتحدة .

- ١ . تجاوزنا التقليد الى الابتكار بعد وقت قصير .
- ٢ . الف كتابا جديدا بعد وقت قصير .
- ٣ . انتشرت آراؤه في العالم العربي بعد وقت قصير .
- ٤ . تزوجا بعد وقت قصير .
- ٥ . حصل على شهادة الدكتوراه بعد وقت قصير .
- ٦ . تركوا الحزب الجمهوري بعد وقت قصير من انتمائهم اليه .
- ٧ . زار الرئيس الصين بعد وقت قصير .
- ٨ . بنت الشركات الاجنبية المصانع لانتاج الزيت بعد وقت قصير .
- ٩ . اشتهر في العالم العربي بعد وقت قصير .
- ١٠ . استقال من منصبه بعد وقت قصير .

A great many Form VIII verbs are intransitive corresponding to transitive verbs of a different Form (usually Form I); some are passive or reflexive meaning corresponding to transitive verbs of other Forms (usually I or II).

تمارين عامة

تمرين ٦ : دراسة المفردات

حول وزن "فَعَلَ" الى وزن "افْتَعَلَ" كما في المثل التالي :

The wife burned the food.

حرقَت الزوجة الاكل ←

The food burned (got burned).

احترق الاكل.

- |    |                               |     |                           |
|----|-------------------------------|-----|---------------------------|
| ٠١ | نشر رواد النهضة العلم .       | ٠٦  | منعني الطبيب عن التدخين . |
| ٠٢ | حرقَت الزوجة الاكل .          | ٠٧  | بدأ المعلم الدرس .        |
| ٠٣ | وجه ابده الى التعليم المهني . | ٠٨  | زاد عدد الموظفين .        |
| ٠٤ | جمع طلابه معا .               | ٠٩  | هز رأسه .                 |
| ٠٥ | رفعت المكتبة اثمان الكتب .    | ٠١٠ | نقلوه الى قرية بعيدة .    |

تمرين ٧ : تحويل

أ. حول "فعل الامر" الى "عليك ان" كما في المثل التالي :

اعط دراستك اهتماما كافيا ← Give your studies sufficient attention.

عليك ان تعطي دراستك اهتماما كافيا . You have to give your studies sufficient attention.

- |    |  |
|----|--|
| ٠١ | قابل رئيس الشركة حالا .                  |
| ٠٢ | احترم اراء الآخرين .                     |
| ٠٣ | احضر الاجتماع العام .                    |
| ٠٤ | استفد من وجودك في هذه الجامعة الممتازة . |
| ٠٥ | اعمل لجيل شهادتك في اسرع وقت ممكن .      |

## تمرين ٤ : تحويل

حوّل الجمل التالية مستعملا "نفس" كما في المثل التالي :

I read the same book.

قرأت نفس الكتاب ←

I read the book itself.

قرأت الكتاب نفسه .

- |    |  |    |                       |
|----|--|----|-----------------------|
| ٠٦ | درسنا نفس المناهج التعليمية .                                | ٠١ | اتجه نفس الاتجاه .    |
| ٠٧ | كان نصيبهم نفس التعذيب .                                     | ٠٢ | تغاول نفس الموضوع .   |
| ٠٨ | قابلت نفس الشخص الذي زارك امس .                              | ٠٣ | وقع في نفس المشكلة .  |
| ٠٩ | هذا هو نفس المشروع الذي عارضناه .                            | ٠٤ | صدر منه نفس التقصير . |
| ٠٥ | اتبع الكاتب نفس الاسلوب الذي كان سائدا في القرن التاسع عشر . |    |                       |

## تمرين ٥ : تحويل

حول الجمل التالية مستعملا "نفس" كما في المثل التالي :

لاحظ ان المفعول المطلق معرف في الجملة الثانية .

He welcomed me warmly.

رحب بي ترحيبا حارا ←

He extended the same warm welcome.

رحب بي نفس الترحيب الحار .

- |     |                          |    |                              |
|-----|--------------------------|----|------------------------------|
| ٠٦  | اعتز بها اعتزازا كبيرا . | ٠١ | اتجه اتجاهها صحيحا .         |
| ٠٧  | وجهنا توجيها سليما .     | ٠٢ | قصر في عمله تقصيرا ملحوظا .  |
| ٠٨  | دافعوا عن بلادهم .       | ٠٣ | حرص على راحتها حرصا شديدا .  |
| ٠٩  | عامل زوجته معاملة جيدة . | ٠٤ | احبها حبا عظيما .            |
| ٠١٠ | عذبه تعذيبا شديدا .      | ٠٥ | عارضوا الحكومة معارضة قوية . |

B. The preposition في has the following basic meanings:

- a. "in; at; on" (place)
- b. "at" (time)
- c. "among, with" (people)
- d. "on the subject of, on"
- e. "in the field or genre of"
- f. "times, by" (multiplication)
- g. with following noun, esp. verbal noun: adverbial expression of manner,

e.g. في تَرَدُّدٍ 'with hesitation, hesitantly'

h. فيما as a conjunction: 'while, in that, as'

i. idiom:

هل لك في 'do you feel like...? would you...?'

كلام في كلام 'idle talk'

فيما بينهم 'among themselves'

فيما مضى 'in the past'

فيما بعد 'later'

نحن اقارب في اقارب 'our social relations are those of kinsfolk'

j. في is often interchangeable with ب , as in في حاجة الى  
and 'in need of' بحاجة الى

تمرين ٣ في كتاب التمارين .

C. The words نفس ، ذات ، عين are used to mean 'the same'. In classical Arabic, they normally followed the nouns they modified:

في الكتاب نفسه 'in the same book'

In modern usage, however, there is a noticeable tendency to use them before the noun, and without the pronoun suffix:

في نفس الكتاب 'in the same book'

## تمرين ٢ : دراسة الحروف : الواو

ترجم مبينا معاني "و" في كل من الجمل التالية :

١. زارني سمير ونبيل وسعاد .
٢. اكلنا الحلويات وشربنا القهوة .
٣. شرب الخمر لا يتفق ومبادئ الاسلام .
٤. وحياتك ما احببت سواك .
٥. قال وهو يبئس : لقد نجحت .
٦. قالت وفي صوتها حزن : اخاف ان يتركني زوجي .
٧. حضر الموظفون ولم يحضر رئيسهم .
٨. اقامت وزوجتي خمس سنوات في مصر .
٩. لا احب الاكلات العربية ولا الامريكية ولا الفرنسية .
١٠. عمره ثلاث وعشرون عاما .
١١. عاد الى بلاده وقد حصل على شهادة الدكتوراه .
١٢. والله العظيم لن نظل تحت رحمة الظالمين .

## القسم الثاني

A.

أ. استعمالات الواو

Following are the main uses of the particle وَ :

a. As a conjunction, وَ means 'and'. It connects words, phrases, or clauses:

محمد واحمد	'Mohammed and Ahmad'
في الشوارع ووراء البيوت	'in the streets and behind the houses'
دخل الغرفة واخذ يتكلم	'He came into the room and began to talk.'

b. Introducing a ḥal clause

(See Lesson ), with various translations:

دخل وهو يضحك •	'He came in laughing.'
تخرجت وقد درست ثلاث لغات	'I graduated, having studied three languages.'
رجعوا ولم ينجحوا في الامتحان •	'They returned, not having passed the examination.'

c. In وَلَا , after a preceding negative:

لا هذا ولا ذاك	'neither this nor that'
لم يأت كريم ولا ابوه •	'neither Karim nor his brother came.'

d. In oaths, وَ is followed by the genitive case and is translated 'by':

والله 'by God'

e. Expressing accompaniment, وَ is followed by the accusative and is translated 'with, together with, and':

سافر وزوجته الى لبنان 'He travelled, together with his wife, to Lebanon.'

or 'He and his wife....'

Note here also the phrase اتَّفَقَ وَ 'to be compatible with, in accordance with'

التقليد الى الابتكار . وليس معنى هذا أننا نستطيع أن نستغني  
عن الآداب الأجنبية على اختلاف لغاتها . فنحن نريد لأدبنا  
العربي أن يكون حياً ، والأدب الحي بالمعنى الدقيق لهذه الكلمة  
هو الأدب الذي يأخذ ويُعطي . وقد بدأنا بالأخذ ثم  
جعلنا الآن نعطي ، وجعلت كتبنا تترجم الى اللغات المختلفة ،  
وليس هذا بالقليل ...

من "عشرة أدباء يتحدثون" ، فؤاد روضة

( القاهرة ، ١٩٦٥ ) " طه حسين " ص ١١ - ٢٢

تمرين ١ : اسئلة وأجوبة

اجب على الاسئلة التالية :

- ١ - متى ولد الدكتور طه حسين ؟
- ٢ - بماذا يلقب طه حسين ؟
- ٣ - أين درس ؟
- ٤ - ما اهم منصب حكومي شغله طه حسين ؟
- ٥ - ما اهم منصب علمي أو أدبي شغله طه حسين ؟
- ٦ - من هم أهم اساتذة طه حسين ؟
- ٧ - ما أحب الميادين الأدبية الى طه حسين ؟
- ٨ - هل ثقافة طه حسين أدبية خالصة ، أم ماذا ؟
- ٩ - ما هو منهج الدراسة الذي يتبعه طه حسين ؟
- ١٠ - كيف تأثر طه حسين بالمستشرقين ؟
- ١١ - ما هي الكتب القديمة التي ينصح طه حسين بقراءتها ؟
- ١٢ - كيف لقب طه حسين بعميد الأدب العربي ؟
- ١٣ - هل أضاف الفكر العربي اليوم شيئاً جديداً الى الفكر العالمي ؟
- ١٤ - هل يرى طه حسين الاستغناء عن الآداب الأجنبية ؟ ولماذا ؟
- ١٥ - ما هي دلالة ترجمة بعض الكتب العربية الى اللغات الأجنبية ؟

٩ - كان القدماء يحددون أربعة كتب أو خمسة لا بد لِلْمُتَأَرِّبِ

من دراستها ، هل تحدد للأدباء الشبان الكتب القديمة التي لا بد أن يقرأوها حتى لا يتهموا بالتقصير في حق تراثهم ؟

- الكتب التي حددها ابن خلدون وذكر أنها هي المصادر الممتازة للدراسات الأدبية هي قليل من كثير ، والواقع ان كل ما كتبه القدماء في الأدب والعلوم المتصلة به مهم جدا ، وعلى الأديب أن يحسن العلم به ما وجد الى ذلك سبيلا . وأشهد بأنني عرفت النحو من كتاب سَيَوِيْهِ ومن " المُفَضَّل " لِلزَمْخَشَرِيِّ أكثر جدا مما عرفته في الكتب الأزهرية التقليدية . ومع ذلك فقد كان الأزهريون يعيرون علينا قراءة هذه الكتب القديمة في النحو ويرَوْن ذلك رِبْدُعة .

innovation

١٠ - هل تحدد أسماء كتب بعينها تنصح الأديباء الشبان غير المتخصصين في الأدب العربي بقراءتها الى جانب ما يقرأون من كتابات المُحَرِّثِينَ وأدباء الغرب ؟

the Moderns

- هناك كتب كثيرة جدا ، " الكامل " لِلْمُبَرِّدِ ، وكتب الجاحِظ كلها ، وليس كتاب " البيان والتبيين " وحده كما ينصح البعض وكتب النقد عند القدماء مثل " الصناعتين " لأبي هلال العسكري وكتاب قُدَامَه بن جعفر في الشعر ، والكتاب المنسوب اليه في النشر .

١١ - هل تذكر متى لقيت عميد الأدب العربي ؟ وفي أي مناسبة ؟

- أطلق عليَّ هذا اللقب شعبيا عندما أبعديني صدقي باشا عن الجامعة سنة ١٩٣٢ ، وكنت عميدا لكلية الآداب فلقبني صف المعارضة بعميد الأدب العربي وليس عميد كلية الآداب وحدها . . .

١٢ - يقول بعض المراقبين ان الفكر عندنا لم يضاف الى اليوم جديدا

tangible

الى الفكر العالمي رغم النهضة الثقافية المُوسَّسة ، وان كل انتاجنا ليس الا من قَبِيلِ الدراسة لانتاج الآخرين والاختلاف حول تفسيره .

by way of

هل ترى هذا الرأي ؟ واذا كنت تراه فما تعليقك له ؟

- لا أرى هذا الرأي ، وانما أرى أننا على الأقل قد استطعنا ان نقرأ الآداب الأوربية ، ونحاول تقليدها ، ثم لم نلبث أن تجاوزنا



أنهم كسرون ولا أريد أن أذكر بعضهم فأغضب البعض الآخر .

entirely

make special  
mention

٣ - أنا أعلم ذلك - وأعلم أنك استاذ جيل بأسره ، بل عدة أجيال من الأرباء والاساتذة الجامعيين ، لكنني أريد أن تخصّ بالذكر بعض تلامذتك الذين برزوا بأعمالهم العلمية وجهودهم الأدبية ، ولن يغضب هذا الباقي .

- ان فقل انهم الاساتذة الذين يدرسون الان اللغة العربية وآدابها في كليات الآداب .

historian

٤ - انت ناقد ودارس أدب واستاذ جامعي ، وأديب مُنشئ ، ومترجم ومؤرخ ومفكر اجتماعي تزيوي ، ولك في كل هذه الميادين نشاط ملحوظ . ما الجهد الذي تعتز به بصفة خاصة ؟ وأي هذه الميادين أقرب الى نفسك ؟

- دراسة الأدب العربي القديم .

٥ - كنت اتمنى لو استعرضنا جهودك في كل ميدان من هذه الميادين لنقف عند أهم ما حققته فيه .

- اذا كنت تريد الحق فهو ما قلته لك .

ramification

٦ - ان كيف تفسر هذا التشعب ؟

- لقد حرصت على أن اتقف ما وجدت الى ذلك سبيلا ، وعلى الا تكون ثقافتي أدبية خالصة ، فعنيت بالفلسفة والاجتماع والتاريخ اليوناني والروماني ثم بالأدب اليوناني خاصة .

٧ - ما خصائص الثورة التي أحدثتها في منهج الدراسة الأدبية ؟

- أهم ما تمتاز به دراستي للأدب هو حرصي على ألا اكون عبدا للتقاليد وللأشياء المقررة ، وأن أتجه بدراستي للأدب العربي نفس الاتجاه الذي يتبعه العلماء الأوربيون فني دراسة الآداب القديمة اليونانية واللاتينية .

extent

٨ - ما مقدار تأثرك بالمستشرقين ؟

- تأثري بالمستشرقين شديد جدا ، ولكن لا بآرائهم بل بمناهجهم في البحث . وهذا يوصلني أحيانا الى أن استكشف كثيرا من الخطأ في آرائهم ، لان علمهم بالعربية وأسرارها ودقائقها أقل من علم المتخصصين العرب .

مقدمة :

يعتبر الدكتور طه حسين ( ١٨٨٩ - ) من أهم اعلام الأدب العربي الحديث - ان لم يكن أهمهم - وقد لُقِّبَ بـ " عميد الأدب العربي " اعترافا بفضله ، وتقديرا له . وبالرغم من ان طه حسين فقد بصره في طفولته ، فقد استطاع ان يواصل دراسته في كُتَّاب القرية والأزهر والجامعة المصرية ثم " السُّوربون " في باريس وان ينال اعلى الشهادات العلمية بتفوق ، ويشغل مناصب مهمة بينها وزير التعليم ورئيس مجمع اللغة العربية . لطفه حسين عشرات الكتب القيِّمة التي أسهمت في اغناء التراث العربي وقد ترجم بعضها الى اللغات الاجنبية . ونجد في هذه المقابلة الأدبية بعض آرائه في الأدب العربي ودراسته في مصر والغرب .

\*\*\*\*\*

- ١ - من هم اساتذتك الذين لهم فضل كبير في توجيهك وتكوين ثقافتك ؟  
 - أولهم الشَّيْخُ سَيِّد علي المَرْصُفي الذي وجهني الى الدراسة الأدبية ثم اثنان بعده من المستشرقين الايطاليين انتفعت بدروسهما في الجامعة الى أبعد حد . أحدهما الاستاذ " نلينو " الذي كان يدرس لنا تاريخ الأدب العربي في العصر الأموي خاصة ، والثاني الاستاذ " سانتيلانا " الذي كان يدرس لنا تاريخ الفلسفة الإسلامية وترجمة الثقافة اليونانية الى العربية . أما الاساتذة الأوربيون الذين تأثرت بهم حين اُخْتُلِفْتُ الى دروسهم في " السوربون " frequented فكثيرون أهمهم أربعة : " دوركايم " استاذ علم الاجتماع ، و " بلوك " Durkheim استاذ التاريخ الرُّوماني ، و " جلانس " استاذ التاريخ اليوناني Roman و " ليفبي برييل " استاذ الفلسفة .
- ٢ - ومن هم تلامذتك الذين تعتز بهم ؟  
 - وتردد الدكتور طه حسين قليلا ، ثم ضحك وهو يقول :

- ١٩ - عَابَ - عَلَى ، عَيَّبَ to censure, reprove  
لَا يُعَابُ الْإِنْسَانُ عَلَى تَخَلُّفِهِ بَلْ يُعَابُ إِذَا لَمْ يَعْمَلْ عَلَى تَقْدِيمِهِ وَتَحْسِينِ أَوْضَاعِهِ .
- ٢٠ - نَصَحَ - ( بِ ) ، نَصَحَ / نَصِيحَةً to advise, counsel (s.o.)  
نَصَحَ الْأُسْتَاذُ تَلَامِيذَهُ بِزِيَادَةِ سَاعَاتِ الدَّرْسِ .
- ٢١ - أَبْعَدَ ، إِبْعَادَ to remove, dismiss (from)  
أَبْعَدَتِ السُّلْطَةُ الْحَاكِمَةَ رَئِيسَ الْحِزْبِ عَنِ الْبِلَادِ .  
( اِبْتَعَدَ ، بُعِدَ ، بُعِيدَ )
- ٢٢ - عَارَضَ ، مُعَارَضَهُ to oppose, resist  
الْحُكْمُ الدِّيمُوقْرَاطِيُّ يَعْتَمِدُ عَلَى حُرِّيَةِ الْمُعَارَضَةِ فِي نَقْدِ الْحُكُومَةِ .
- ٢٣ - مُرَاقِبٌ - مُرَاقِبُونَ observer  
يَقُومُ بَعْضُ الْمُرَاقِبِينَ الدُّوْلِيِّينَ بِمُرَاقَبَةِ الْحُدُودِ بَيْنَ الْعَرَبِ وَاسْرَائِيلَ .  
( رَاقِبٌ )
- ٢٤ - عَلَّلَ ، تَعْلِيلٌ to explain, justify  
يَحَاوِلُ الْعِلْمُ أَنْ يَجِدَ تَعْلِيلًا لِكُلِّ ظَاهِرَةٍ طَبِيعِيَّةٍ .
- ٢٥ - مَا لَبِثَ أَنْ - ، لَبِثَ it did not take long before  
اسْتَرَّاحَ السَّائِحُ قَلِيلًا فِي الْمَطَارِ وَمَا لَبِثَ أَنْ وَاصَلَ سَفَرَهُ .
- ٢٦ - تَجَاوَزَ ، تَجَاوُزٌ to go beyond, overstep  
لَا يَزَالُ هُنَاكَ فِي الْعَالَمِ بَعْضُ الْمَجْتَمَعَاتِ الَّتِي لَمْ تَتَجَاوَزَ الْحَيَاةَ الْقَبْلِيَّةَ .
- ٢٧ - أَبْتَكَّرَ ، إِبْتِكَارٌ to create, originate  
الْحَضَارَةُ الَّتِي لَا تَوَاصِلُ الْإِبْتِكَارَ تَمُوتُ .
- ٢٨ - اسْتَفْنَى عَنْ ، اسْتَفْنَاءٌ to do without, be able to spare or dispense with  
مَهْمَا حَقَّقَ الْفَرْدُ مِنْ اسْتِقْلَالٍ فَلَا يُمْكِنُهُ أَنْ يَسْتَفْنِيَ عَنْ الْآخَرِينَ .

١٠ - مَلْحُوظٌ noted, remarkable

في العالم العربي تقدم علمي ملحوظ .

لَا حُظَّ

to notice

١١ - اسْتَعْرَضُ , اسْتَعْرَضُ to review, examine

استعرض مجلس الوزراء الليبي الازمة السياسية في الشرق الأوسط .

١٢ - حَرِصٌ عَلَى - , حَرِصٌ : حَرِصٌ - حَرِصٌ , حَرِصُونَ

to be intent,

حرص وزير الخارجية على التعبير عن وجهة نظر حكومته

prudent, careful

في الأمم المتحدة .

١٣ - تَتَّقُفُ , تَتَّقُفُ

to be educated

تتقف رجال كثيرون من قواد الشرق الأوسط في الجامعة

الامريكية في بيروت .

ثَقَافَةٌ

culture

١٤ - ( خُلِصَ - , خُلِصَ ) : ( خَالِصٌ - خَالِصُونَ )

to be pure

لم تكن الحضارة الاسلامية حضارة عربية خالصة بل

أسهم في بنائها شعوب أخرى .

١٥ - أَحْدَثَ , أَحْدَثَ

to cause, create, produce

احدثت الثورة المصرية تغييرا أساسيا في مناهج الدراسة

المهنية .

١٦ - اسْتَكْشَفَ , اسْتَكْشَفَ

to seek to discover, explore

قامت بعض الطائرات باستكشاف مواقع العدو .

( اكْتَشَفَ )

١٧ - قَصَرَ فِي , قَصَرَ

to fall behind, be careless about

قصر العرب في درس أنفسهم دراسة نقدية .

( اقْتَصَرَ )

١٨ - النَّحْوُ

grammar

وضع علماء اللغة العرب أسس علم النحو العربي في العصر

العباسي .

نَحْوِيٌّ

grammatical  
grammarian

## الدرس التاسع عشر

القسم الأول : مقابلة أدبية مع طه حسين

### أ - الجمل التمهيدية

١ - فُقدَ ، فُقدَ / فُقدَ / فُقدَ / فُقدَ to lose

فقد الطالب أمه بالنجاح

٢ - طُفولةٌ childhood

مرحلة الطفولة من أجمل مراحل حياة الانسان .

طُفْلٌ - أطفالٌ child

٣ - انتفع من ، انتفاعٌ to benefit from

من الحكمة ان ينتفع الانسان من أخطاء غيره .

( نفع )

٤ - تلميذٌ - تلاميذٌ / تلامذةٌ pupil, student

التلاميذ الذين يدرسون الفلسفة الاسلامية قلائل .

٥ - اعتزَّ بِـ ، اعتزازٌ to take pride in, be proud of

كان صلاح الدين قائدا يعتز به العرب .

٦ - ترددٌ ، ترددٌ to hesitate

تردد الرئيس قبل ان يجيب على سؤال المراسل الصحفي .

٧ - أغضبَ ، إغضبَ to anger, make angry

كثرة اسئلة الصحفيين الأجانب أغضبت وزير الدفاع .

٨ - ناقِدٌ - ناقِدون ، نقادٌ critic

يعتبر الكاتب المصري المعروف طه حسين في مقدمة النقاد

العرب .

نَقَدَ - ، نقدٌ to criticize

٩ - أنشأَ ، إنشاءٌ to create, produce, give rise to

انشأت الجامعة ملاعب جديدة للطلبة .

وفي الصيف ، يعيش الاسكيمو في خيام من جلود الحيوانات  
أو أكواخ من خشب البحر وغذاؤهم المفضل هو اللحم والسك  
النيء . وهم مَهْرَة في الصيد ومهارتهم تلك مشهورة منذ أقدم  
العصور ، وقد برعوا في صناعة آلات الصيد .

wolves

its furs

ويصيد الاسكيمو الذئاب وغيرها من الحيوانات التي تعيش  
فوق الارض للانتفاع بفرائحها التي يحتاج اليها في صنع ملابس .

وتشارك الأسرة كلها في صنع الزحافات ومراكب الصيد  
الخاصة بهم . أما ماء الشرب فيحصل عليه الاسكيمو من  
حفر حُفْرَة كبيرة في الثلج تملأ بما يسيل من ماء .

وكان المعتقد أن لغة التخاطب بين الاسكيمو تشبه اللغة  
الهندية ، ولكنه ثبت خطأ هذا الظن إذ أن للاسكيمو لغتهم  
الخاصة وكلماتهم وتعابيراتهم التي ينفردون بها .

تمرين ١٦ : في كتاب التمارين .

### ٣ - الاسكيمو - الانسان الذى يعيش في منزل ثلجي .. دافئ !

الأسكيمو اسم يطلق على سكان الشاطئ المطل على المحيط المتجمد الشمالي ، وهو عبارة عن أرض جرداء شتاءها وصيفها باردان والثلوج فيها دائمة والحياة فيها صعبة . فأرضها لا يمكن زراعتها ، اذ تنخفض فيها الحرارة خلال الشتاء الطويل الى ما تحت الصفر بعدة درجات ، ورغم ذلك لم يعرف عن الاسكيمو أنهم حاولوا هجرة أراضيهم الجرداء هذه ل يتمتعوا بحياة أسهل . بل ابتكروا وسائل للحياة تناسب جوهم البارد وأرضهم الجرداء .

ويبلغ تعداد الاسكيمو في العالم ٥٠ ألفا ، وهذا العدد في تناقص مستمر بسبب عدم محافظتهم على سلالتهم .

ويعتمد الاسكيمو الى اقامة بيوتهم من الثلج . ومدخل هذه البيوت عبارة عن أنفاق طويلة تنام فيها الكلاب التي يعنى بها رجل الاسكيمو عناية كبيرة فهي تجر زحافتة وتساعد في الصيد .

ومن الطريف أن هذا البيت الثلجي الذى يسكن فيه الاسكيمو دافئ من الداخل بل قد تكون فيه الحرارة أكثر من اللازم .. وتجري اضاءته بقناديل الزيت التي تزيد من دفئه .

ولا يعيش كل الاسكيمو في بيوت ثلجية ، ففي بعض الأماكن يبنون بيوتا شتوية من الخشب .

## ٢ - الأمثال

من المعروف ان الامثال التي يستعملها الشعب هي مَوَاعِظُ religious counsels  
 وحكم نتيجة لتجارب هذا الشعب وَتَسْجِيلُ لبعض ما مر به recording  
 من أحداث . والأمثال هي التي أجمع عليها الشعب كله :  
 الجاهل والمتعلم والفقير والغني . وهي التي تجرى علي  
ألسنة طبقات المجتمع . فهي المعبر اذن عن اتجاهات ونواحي tongues  
 هذا المجتمع دون غيرها . ومما لا شك فيه أن كثيرا من  
 الامثال المعروفة في البلاد العربية منها ما هو خاص بالزراعة  
 والعلم والجيران والاقرباء والدين والحكومة والمنزل والغنى  
 والفقير الى غير ذلك من نواحي الحياة . واللغة العربية  
 غنية بالامثال العامية والفصحى . وفيما يلي بعض الامثال  
 في اللغة العربية الفصحى :

- ١ - اطلبوا العلم ولو بالصين .
- ٢ - قل الصدق ولو كان على نفسك .
- ٣ - سلامة الانسان في حفظ اللسان .
- ٤ - خير الكلام ما قل ودل .
- ٥ - من لا يخاف أحدا لا يخافه أحد .
- ٦ - اذا اردت أن تطاع فامر بما استطاع . be obeyed

مُحَمَّدٌ قَدْ دِيلَ الْبَقْلِي ، "وَحَدَّةُ الْعَادَاتِ وَالتَّقَالِيدِ بَيْنَ  
 مِصْرَ وَالشَّامِ"

( القاهرة (لاتاريخ) ص ١٧٩ )

تمرين ١٥ : في كتاب التمارين



في شك من أمره ولم تكن تعرف اذا كان يحبها أم لا ؟ وشعرت  
بسرور كبير عندما تأكدت من حبه لها ، وكان هذا الشعور  
سببا لتغيير نظرتها الى الحياة من شك الى ايمان كما يظهر  
في عبارتها الأخيرة " بعد سنة طويلة من الانتظار أصبح  
الشك هو اليقين الاكبر في حياتي " .

تمرين ١٠ - ١٣ في كتاب التمارين .

### القسم الخامس : المطالعة الموسعة

flooded

١ - لقد طَغَت السياسة على حياتنا اليوم ، فغمرت بيوتنا  
ومكاتبنا وشوارعنا ، وكل ناحية من حياتنا بحيث أصبحنا  
نرى البشرية من خلال هذا الطغيان ، وأصبحنا في حاجة كبيرة

clarity

الى شيء من سلامة الفكر ، الى شيء من الصَّحْوِ ، نرى به  
ما الذي يحدث لانفسنا ولأفراد مجتمعنا بالفعل . فما من  
شك في أن القوى التي تغير وجه قومنا وبلادنا ، لم تكن

narrowing

يوما في نشاط كمنشأها اليوم . لم تعرف مدننا تَضْيِيقًا  
للقديم وبناءً وتوسيعا للجديد كالذي تعرفه اليوم . ومع

endure; unrest  
watchful

ذلك لم تُقاس مدننا قَلَقًا كالذي تقاسيه اليوم . وعلى  
الأديب اليوم أن يكون مُتَّقِظًا لهذا القلق النفسي الذي  
كان الطغيان السياسي سببا رئيسيا في وجوده .

جَبْرًا إِبْرَاهِيمَ جَبْرًا ، " الحُرِّيَّةُ والطوفان " ( بيروت : ١٩٦٠ ) ص ٢٣

تمرين ١٤ في كتاب التمارين .

### القسم الثالث : الاصغاء والفهم

أ - استمع الي القطعة المسجلة علي الشريط واعمل بما جاء  
في تمرين ٨ في كتاب التمارين .

ظهرَ back

ب - استمع الى الجمل العربية المسجلة على الشريط واختار  
الترجمة الانكليزية المناسبة لكل منها في تمرين ٩  
من كتاب التمارين .

### القسم الرابع : المراجعة

#### للقراءة والترجمة

قرأنا في الدرس السادس عشر قصة بقلم الكاتبة العراقية  
ديزي الامير صورت فيها بعض مشكلات المجتمع . وكانت القصة  
على شكل حوار بين شاب وفتاة - لقد انتظر الشاب رؤيتها  
مدة طويلة . وكان الاسبوع الاخير قبل لقاءه بها أسبوعاً  
قاسياً . وعندما التقيا بدأت تتحدث عن بعض الاحداث التي  
وقعت لها . وكان رأيها ان هذه مجرد احداث صغيرة يجب  
الآتجمعها فتحول سعادتها الي بؤس . ثم عاد الى موضوعه  
الاول وقال لها إنه انتظر ساعة اللقاء هذه سنة طويلة  
كاملة . وعبر لها عن حبه الشديد . وقالت له إنها كانت

c. Form III: ?iFSanTaL

These correspond to the triliteral Form VII and have the same vowelling.

It is quite rare; an example is given here for reference only: اِبْرَفَشَقَ 'to bloom, flourish', imperfect يَبْرَفِشِقُ .

d. Form IV: ?iFSaTaLL

These correspond to the triliteral Form IX, and is vowelled as shown below. They are intransitive. Only a very few verbs of this Form occur with any frequency, for example:

<u>Perfect</u>	اَطْمَأَنَّ	'he became calm'
<u>Imperfect</u>	يَطْمِئِنُّ	'he becomes calm'
<u>Participle</u>	مُطْمِئِنٌّ	'calm, reassured'
<u>Verbal noun</u>	اَطْمِئِنَانٌ	'calmness, peace of mind'

	<u>Active</u>		<u>Passive</u>	
<u>Perfect</u>	تَرَجَّمَ	'he translated'	تُرِجِمَ	'it was translated'
<u>Imperfect</u>	يُتَرَجِّمُ	'he translates'	يُتَرَجَّمُ	'it is translated'
<u>Participle</u>	مُتَرَجِّمٌ	'translating'	مُتَرَجَّمٌ	'translated'

The verbal noun, however, has the pattern FaSTaLa, for example ترجمَة 'translating, translation'.

A number of quadriliteral verbs are formed from nouns with four consonants, including borrowed nouns, for example, تَلَفَّنَ 'to telephone' (from تلفون 'telephone'). A number of others consist of two identical syllables; many of these imitate natural sounds of indicate violent or repeated action, for example وَسَّوَسَ 'to whisper', قَهَقَهَ 'to laugh boisterously', زَعَزَعَ 'to shake violently'.

#### b. Form II: taFaSTaL

Form II quadriliteral verbs have the stem pattern taFaSTaL, for example تَجَمَّهَرُ 'to assemble in a group, flock together'. They have the same vowelism as Form V trilaterals, for example (passive is rare):

<u>Perfect</u>	تَجَمَّهَرَ	'he assembled'
<u>Imperfect</u>	يَتَجَمَّهَرُ	'he assembles'
<u>Participle</u>	مَتَجَمَّهَرٌ	'assembling'
<u>Verbal noun</u>	تَجَمَّهَرٌ	'assembling'

These verbs generally bear the same relationship of meaning to Form I quadrilaterals as, among the the trilaterals, Form V bears to Form II. That is, where a Form I quadrilateral is usually transitive (جَمَّهَرَ 'to gather(something) together'), the Form II is passive or reflexive: 'to come together in a group, to be assembled'. Some Form II quadrilaterals mean 'to act like, pretend to be' (something), for example تَبَغَّدَ 'to act like a Baghdadi, strut, swagger'; تَفَلَّسَ 'to pretend to be a philosopher, to speak pompously but fatuously'.

Sound	:	<u>ʔ</u> <u>L</u> <u>M</u>	عَلَامَة	'very learned'
		<u>F</u> <u>H</u> <u>M</u>	فَهْمَاءَة	'very understanding'

c. Pattern FiMMiL

For both nouns and adjectives, this pattern also indicates habit or intensity of action or quality:

Sound	:	<u>S</u> <u>R</u> <u>B</u>	شَرِيب	'heavy drinker'
		<u>S</u> <u>K</u> <u>R</u>	سَكِير	'drunkard'
		<u>S</u> <u>D</u> <u>Q</u>	صَدِيق	'strictly truthful'
		<u>F</u> <u>K</u> <u>R</u>	فَكِير	'pensive, thoughtful'
		<u>Q</u> <u>D</u> <u>S</u>	قَدِيس	'saint; holy'

Note also خَرِيج 'graduate'

d. Pattern FuMaaL

This is a common broken plural pattern, primarily for singulars of the FaaMiL pattern referring to men who engage in certain occupations or activities:

<u>K</u> <u>T</u> <u>B</u>	كاتب	كُتَّاب
<u>T</u> <u>L</u> <u>B</u>	طالب	طُلَّاب
<u>Z</u> <u>W</u> <u>R</u>	زائر	زُؤَّار
<u>ʔ</u> <u>M</u> <u>L</u>	عامل	عُمَّال

D. Quadriliteral verbs

هـ . الفعل الرباعي

Whereas trilateral verbs fall into ten major derivational classes (Forms I to X), quadriliteral verbs are limited to four, and only two of these are fairly common. The four quadriliteral Forms are discussed below.

a. Form I: FaSTaL

Form I quadriliterals have the stem pattern FaSTaL, as for example in تَرْجَمَ and طَمَأَنَ 'to translate', and have the same voweling as Form II trilaterals, for example:

1. Patterns with doubled middle radical

These patterns share a very general meaning in that they tend to indicate intensity, or repetitiveness, or habit. The most common of these patterns have a long vowel in the second syllable; several of these are illustrated below.

a. Pattern FaMMaaL

Weak L : -aaW and -aaY become /aa?/

For nouns, this pattern generally means 'person of (a certain) trade or occupation'; for adjectives, 'having (a certain quality) to a considerable degree':

Sound	: <u>B</u> <u>H</u> <u>R</u>	بَحَّار	'sailor'
	<u>F</u> <u>L</u> <u>H</u>	فَلَّاح	'farmer'
	<u>F</u> <u>9</u> <u>L</u>	فَعَّال	'effective'
Weak M	: <u>X</u> <u>W</u> <u>F</u>	خَوَّاف	'cowardly'
	<u>B</u> <u>Y</u> <u>9</u>	بَيَّاع	'salesman, dealer'
Weak L	: <u>B</u> <u>N</u> <u>Y</u>	بَنَّاء	'builder'
	<u>B</u> <u>K</u> <u>Y</u>	بَكَّاء	'frequently weeping'

b. Pattern FaMMaLa

This is a noun pattern, most commonly indicating a kind of machine or implement.

Sound	: <u>B</u> <u>R</u> <u>D</u>	بَرَّادَة	'refrigerator'
	<u>F</u> <u>T</u> <u>H</u>	فَتَّاحَة	'can opener'
Weak M	: <u>G</u> <u>W</u> <u>S</u>	غَوَّاصَة	'submarine'
	<u>S</u> <u>Y</u> <u>R</u>	سَيَّارَة	'car'

A few masculine nouns also have this pattern, with the meaning 'person who engages extensively in (a certain occupation)':

Sound	: <u>R</u> <u>H</u> <u>L</u>	رَحَّالَة	'great traveler, explorer'
-------	------------------------------	-----------	----------------------------

Similar are certain adjectives meaning 'having (a certain quality) to a high degree'.

These are used with either a masculine or a feminine referent:

to surrender

٠٧ اسْتَسْلَمَ ، اسْتِسْلَامٌ

نحن نريد السلام لا الاسسلام •

peace

٠٨ سَلَامٌ

peaceful

سلمي

تشجع الامم المتحدة الحلول السلمية للمشاكل الدولية •

safety; salutation

٠٩ سَلَامٌ

Paradise; an epithet of Baghdad

دار السلام

(the City of Peace =) Baghdad

مدينة السلام

peace be with you (a greeting).

سلام عليكم ، السلام عليكم

upon him be peace (used after the names of angels, pre-Mohammedan prophets, and certain Muslim Imams).

عليه السلام

وكان الامام علي عليه السلام من اشجع الناس •

give him my kind regards, remember me to him

بلغ سلامي اليه •

(and) that's all

والسلام •

blamelessness, flawlessness; welfare; security

٠١٠ سَلَامَةٌ

good taste

سلامة الذوق

(may you have) a speedy recovery

سلامك

(a greeting of farewell said by the person remaining behind),  
goodby, farewell

مع السلامة

praise be to God for your well-being (said to the  
traveler returning from a journey)

الحمد لله على السلامة

safe, secure; free

٠١١ سَلِيمٌ - سُلْمَاءُ

sane

سليم العقل

sincere

سليم القلب

good taste

ذوق سليم

انه رجل سليم القلب يحب عمله ويحب الاخرين •

س ل م

٠١ سَلِمَ ، سَلَامَةً ، سَلَامٌ  
to be safe and sound; to escape

لقد سلم من الاخطار التي واجهها في رحلته .

٠٢ سَلَّمَ ، تَسْلِيمٌ  
to save, protect

سلمك الله

to deliver

سلمني ساعي البريد اليوم رسالة من اخي .

سَلَّمَ الى ، لـ  
to surrender; give o.s. up

واخيرا ، سَلَّمَ نفسه للبوليس .  
to give o.s. up to the police

سَلَّمَ امره الى الله .  
to commit one's cause to God

٠٣ سَالَمَ ، مُسَالَمَةً  
to keep peace, make one's peace

أَسَالَم من يسالمكم واعادي من يعاديكم .  
I will make peace with those who  
make peace with you, and make enemies of those who  
those who are your enemies.  
ان بلادنا تحب ان تسالم جميع الاقطار .

٠٤ أَسْلَمَ ، اسْلَامٌ  
to become Muslim

٠٥ تَسَلَّمَ ، تَسْلُمٌ  
to get, obtain; to receive (s.th.)

تسلّم الرئيس جميع الاوراق الخاصة بالمشروع الجديد .

to take over; assume

تسلم الجيش مقاليد الحكم .  
The army took (the reins of) power.

٠٦ اسْتَلَمَ ، اسْتِلامٌ  
to receive, get

تقوم سكرتيرتي باستلام جميع الخطابات والمكالمات التلفونية .



١١. أقرأ الكتاب المفيد حتى تنتهي صفحاته .  
 ١٢. ظلّ يعمل في حقل التعليم حتى مات .  
 ١٣. اتصلت به تليفونيا حتى نذهب الى السينما .

B.

ب. استعمال غير

The basic meaning of the noun غَيْرٌ is 'other than, different from'; it usually occurs as the first term of an idafa with additional meanings as well, such as 'different, unlike; except for; not, non-, un-, in-, etc .; more than' (with a singular noun). With the article it is used as an independent noun in the meaning of 'others, other people'. The phrases لَيْسَ غَيْرٌ and لَا غَيْرَ mean 'nothing else, and that's all, only'. The phrases عَلَى غَيْرِ , مِنْ غَيْرِ , and بِغَيْرِ all mean 'without'. Finally, the conjunction غَيْرَ أَنْ means 'except that..., however, but'.

تمرين ٥ في كتاب التمارين .

تمرين ٦ : تحويل

حوّل كما في المثل التالي مسعلا "يا ل "

The luck is good.

الحظ حسن ←

What good luck!

- |                     |                  |
|---------------------|------------------|
| ٠٦ الحفلة رائعة     | ٠١ الحظ سيء      |
| ٠٧ العطلة قصيرة     | ٠٢ الطبيعة جميلة |
| ٠٨ ذنبه كبير        | ٠٣ حبيبتي مخلص   |
| ٠٩ هذه المشكلة صعبة | ٠٤ قلبه قاس      |
| ٠١٠ والدته كريم     | ٠٥ الحاكم ظالم   |

The word حتى means basically 'up to the point that!'. It has several translations, however, depending on how it is used.

a. as a preposition: 'up to, to, as far as, including'

سافرنا حتى مدريد 'We travelled as far as Madrid.'

b. as a connector (following noun is inflected according to its syntactic function):  
'even'

تعرفنا على العائلة كلها حتى الوليد 'We met the whole family, even the baby.'

Note also: حتى وان 'even if' and حتى ولو 'even if (it were)...'.

c. followed by a subjunctive verb it can mean

(1) 'in order that':

بذل جهودا حتى يفهم 'He did his utmost to understand.'

(2) 'until' فلننتظر حتى يصلوا 'Let's wait until they come.'

d. followed by a perfect tense verb: 'until'

ظل يدخن حتى مرض 'He kept smoking until he got sick.'

#### تمرين ٤ : دراسة الحروف

ترجم مبينا معاني "حتى" في كل من الجمل التالية :

١. ساظل مخلصا لك حتى وان نسيتني .
٢. اكل الحلويات التي حضرتها له زوجته حتى آخر قطعة .
٣. سهرنا حتى الصباح .
٤. مشيت مع ضيفي حتى الباب الخارجي .
٥. قرأت الكتاب كله حتى الدرس الاخير .
٦. كدت انتهي من قراءة الكتاب فقد قرأته حتى الدرس الاخير .
٧. عدت مسرعا حتى لا اتأخر عن موعد عملي .
٨. اعمل بجهد واخلاص حتى تنجح في اعمالك .
٩. خرج الناس كلهم لاستقبال الرئيس الزائر حتى الاطفال منهم .
١٠. ساشترى هذه السيارة حتى لو بلغ ثمنها الف دينار .

## تمرين ٢ : ترجمة - تبديل

There is no need for sorrow

لا داعي للحزن

- |               |                  |
|---------------|------------------|
| 1. fear       | 6. injustice     |
| 2. doubt      | 7. exploitation  |
| 3. imitation  | 8. harshness     |
| 4. discussion | 9. despair       |
| 5. delay      | 10. disagreement |

## تمرين ٣ : تحويل

حول كما فى المثل التالى مستعملاً "عسى"

The Arab people will some day  
achieve their goals.  
Perhaps the Arab people will some  
day achieve their goals.  
Perhaps the Arab people will some  
day achieve their goals.

سيحقق الشعب العربي أهدافه فى يوم من الايام  
عسى الشعب أن يحقق أهدافه فى يوم من الايام  
عسى ان يحقق الشعب العربي أهدافه فى يوم من الايام

- ١ - سيسود الحق بعد أن ساد الظلم عهداً طويلاً .
- ٢ - سيستطيع أخى زيارتنا عندما يأتى الى مصر .
- ٣ - سأنجح فى الامتحان بعد ان أستعدت له استعداداً كبيراً
- ٤ - ستتحسن أحوال مصر الاقتصادية الان وقد تم بناء السد العالي .
- ٥ - سيتزوجان بعد أن مضى على خطبتهما سبع سنوات .

## القسم الثانى

A .

أ - استعمال الحروف : حتى

أسرعوا الى داره يهنئونه ويهتفون بحياته . وتنتهي المسرحية  
بكلمة الخطيب : " ان صاحب السلطة بسهولة يصدق الملق  
وسرعة ينسى النفاق " .

رئيس خورى ، نصوص التعريف في الأدب العربي

( بيروت، ١٩٥٧ ) ص : ٣٩٢ - ٣٩٨

### تمرين ١ : اسئلة واجوبة

- ١ - ما الذي كان يهم الخطيب من خطابات الوزير ؟
- ٢ - ماذا ذكر الخطيب في الخطاب الذي أرسله الى الوزير ؟
- ٣ - متى أرسل الخطيب الخطاب الى الوزير ؟
- ٤ - ماذا فعل الخطيب عند ما سمع نبأ سقوط الوزارة ؟
- ٥ - لماذا يريد الخطيب أن يفسخ الخطبة ؟
- ٦ - لماذا يريد الخطيب أن يجعل تاريخ الرسالة الجديدة سابقا لتاريخ سقوط الوزارة ؟
- ٧ - ماذا فعل الخطيب بالرسالة الأولى ؟
- ٨ - ماذا قال الخطيب في رسالته الثانية الى الوزير ؟
- ٩ - من الذي تكلم مع مدير المكتب بالتلفون ؟
- ١٠ - ماذا فهم مدير المكتب من حديث التلفون ؟
- ١١ - ماذا فعل مدير المكتب بعد أن سمع خبر تشكيل الوزارة الجديدة ؟
- ١٢ - وماذا فعل الخطيب ؟
- ١٣ - لماذا عاتب الوزير مدير مكتبه ؟
- ١٤ - ولماذا رضي الوزير عن مدير المكتب بعد ذلك ؟
- ١٥ - أية مشكلة اجتماعية يتناولها توفيق الحكيم في هذه المسرحية ؟

م : وماذا نقول نحن الذين نعمل معه . وكان رجلا فى غاية السُّخْفِ . وهكذا يستمر الرجلان فى ذكر مساوئ الوزير السابق والعهد البائِـدِ مُعَلِّقِينَ الأمل على العهد الجديد . واذا بالتليفون يدق ، فيرفع مدير المكتب السَّمَاعَةَ الى أذنه

م : أَلُو ، أَلُو ، مكتب رئيس الوزراء - من حضرتك ؟ آه ..

afandim, sir;  
congratulations

صباح الخير ، افنديم الوزارة الجديدة ألفت ؟ مَبْرُوك ...

خ : مَبْرُوك ...

م : ( يشير اليه بالصمت ، ويؤجل حديث التليفون ) : أَلُو ، أَلُو

قل لي من الوزراء الجدد ؟ أسماء الوزراء ؟ وزارتنا أولا ، أخبرني من هو وزيرنا الجديد ؟ ماذا تقول ؟ هو نفسه عمن الوزير السابق مرة أخرى ؟ لم يتغير ؟ دخل الوزارة الجديدة في نفس وزارته . كفى ، كفى . لا داعي لسماع البقية . شكرا . ( يضع السماعة )

خ : هو نفسه ؟

م : وزيرنا الجديد هو نفسه الوزير السابق .

خ : ( صائحا ) : يا رَاهِيتِنَا الكبرية ، الخطاب ، الخطاب .

م : اسكت . أين الأوراق التي سأعرضها على معاليه ، بنفسى الآن ، في منزله ... منزل معاليه ؟

خ : وخطابي ؟ من يعيد اليّ هذا الخطاب المُلْعُون ؟ الى منزله حالا .. منزل معاليه .

( ويتجه مدير المكتب والخطيب معا الى منزل الوزير ، وقد تغير موقفهما منه بعد أن جددت له الوزارة . ويجده مدير المكتب معاتبا ، لأنه لم يأت لوداعه فى منزله حين أَسْتَقَالَ أو أُقِيلَ مع الوزارة السابقة ، وأما الخطيب فلا يكون له هَمٌّ سوى استعادة رسالته . وتقع للخطيب حوادث مَحْرَجَةٌ ، تدعو الى الضحك ، في سعيه للحصول على الرسالة قبل أن يطلع عليها معاليه . ومرة أخرى ينقذه مدير المكتب كما أنقذه في المرة الأولى ويرضى معاليه عن مدير مكتبه ، لأنه نظم له مَظَاهِرَةً من موظفي المكتب

خير من كل وزير سابق .

خ : ( وهو يضع الفتاحة ) : فتح الغلاف بدون أن يمس <sup>90</sup>ختم البريد  
( يستخرج ورقة من داخل الغلاف ) : وهذه هي الرسالة التي  
كانت ستسبب لنا المشاكل .

( يمزق الرسالة قطعاً صغيرة )

م : ( مشيراً بيده ) : \*اليك سَلَّةُ المَهْمَلَات .

خ : ( وهو يلقي بالقطع الصغيرة في السلة ) : وآلآن ورقة بيضاء من فضلك

م : ( يبحث بين أوراق المكتب ) : خذ هذه ورقة

خ : ( وهو يتناولها مع قلم من فوق المكتب ) : شكراً . سأضع

تاريخ أمس أولاً . الأفضل تاريخ اليوم السابق لأمس ( يكتب ) :  
"حضرة صاحب المعالي . بعد تقديم واجب الاحترام ، حدثت ظروف  
عائلية تضطرينني الى تأجيل التفكير في الزواج في الوقت الحاضر ،  
لذلك يؤسفني أن أرجو من معاليكم اعتبار موضوع الخطبة كأن لم  
يكن ... " الى آخره أليس في هذه الكلمة كل المطلوب .

م : هذه الكلمة كافية جداً .

خ : ( وهو يضع الورقة في الغلاف ) : قليلاً من الصمغ لنغلق

الغلاف كما كان .

م : انتهيت الآن ؟

خ : كالشعيرة من العجينة بفضل الله وفضلكم .

اليك الخطاب ضعه كما كان بين بريد معالي الوزير ... السابق .

م : ( يتناول منه الخطاب ويضعه بين بريد الوزير وينادي الساعي ) :

خذ بريد الوزير السابق واذهب بها حالا الى منزله .

خ : ( للساعي ) : بسرعة من فضلك .

( لمدير المكتب ) : لست أعرف كيف أشكرك . ولن انصرف الآن قبل

أن آخذ منك وعداً بأن تشرفني في بلدنا لنحتفل بك . ونقوم

نحوك ببعض الواجب .

م : لم أفعل شيئاً يستحق كل ذلك .

خ : بيل فعلت نحوي من الخمر ما لا أنساه . لقد خلصتني من هذا الوزير

انه كان ثقیل الظیل علی قلبي .

يظهر حاملا الظرف ) .

الساعي : طلبت الى \* كبر الفُراشمن الحضور مع مساعديه لتنظيف الغرفة  
لِمَعَالِي الوزير الجديد . والآن هل تأمر سَعَادَتُكَ بذهابي  
لتوصيل البريد الى منزل الوزير السابق ؟

خ : ( صائحا ) بريد الوزير السابق ؟

م : ( للساعي ) : أعطني المظروف وانتظر في الخارج حتى أناديك  
( الساعي يسلم مظروف الخطابات الى مدير المكتب ويخرج )

خ : ( في صيحة فرح ) : لم يكن قد ذهب بها ، يا لحسن الحظ

م : ( يفتح المظروف ويضع ما فيه من خطابات على المكتب ) أَيْـن  
خطابك من بين هذه الخطابات ؟

خ : ( يشير الى خطاب من بين الخطابات ) : هَاهُوَذَا خطبي ! هَاهُوَذَا  
خطبي !

م : انتظر . ماذا تريد ان تعمل به ؟

خ : وأنت ، ماذا كنت تعمل به لو كنت في مكاني ؟

م : تريد أن تَمَزَّقَهُ ؟

خ : لو أمكن فتح الغِلاف بعناية ، فاني أستخرج منه الورقة التي فيها  
تحديد يوم الزواج وأضع بدلا منها ورقة فيها فسخ للخطبه أجعل  
تاريخها سابقا لتاريخ سقوط الوزارة . بذلك يكون تصرفنا سليما . ألا ترى  
ذلك ؟

م : أرني الغلاف ؟

خ : ( يناوله الخطاب ) : صَمَغُهُ ليس شديدا الإلتصاق .

م : ( يتفحصه ) : حقا ، من السهل فتحه واعادة تصنيفه . خذ وافعل  
به ما شئت .

خ : ( يتناول الخطاب ، ثم يتناول فَتَّاحَةً من فوق المكتب يفتح بها  
الغلاف بعناية ) : فتاحة معالي الوزير

م : الوزير الجديد .

خ : أتعرف من سيكون ؟

م : ما من أحد يعرف بعد . إِنَّ كل وزير جديد هو ، على أي حال

يصعب على الانسان احيانا أن يميز بين المنافقين والصادقين .

to play hypocrite نَافِقٌ ، مُنَافِقَةٌ / نِفَاقٌ

## ب . النص الاساسي

مقدمة : يعتبر توفيق الحكيم ( ١٨٩٨ - ) ابا الادب المسرحي العربي الحديث .

فقد كتب عددا كبيرا من المسرحيات بالاضافة الى بعض القصص وغيرها . وتتناول مسرحياته وكتابات بصفة عامة الاحداث المصرية الوطنية والاجتماعية والسياسية والثقافية، كما تدل على ذلك المنتخبات التالية من مسرحية "بين يوم وليلة" التي تصور لنا العلاقة المادية التي

الخطيب : لولم تسرع في ارسال خطابات الوزير السابق الى منزله

هذا الصباح لكان لي شأن آخر .

مدير المكتب : ما الذي يهمك من هذه الخطابات ؟

الخطيب : خطاب واحد لاغير .

مدير المكتب : أفيه شيء خطير ؟

الخطيب : فيه ارتباطي بتحديد يوم الخميس القادم لعقد زواجي على

ابنة هذا الوزير الساقط ... اعني السابق .

مدير المكتب : أنت الذي حررت هذا الخطاب ؟

خ : نعم ، وبعد أن وضعته في البريد جاءت الصحف واذا فيها خبر

سقوط الوزارة .

م : عندئذ أتيت في الحال الى القاهرة

خ : بقطار الليل ... وجئت كما ترى في الصباح الباكر عسى أن الحق

الخطاب قبل وقوعه في يد الوزير .

م : وماذا كنت تريد أن تفعل لو أن خطابك وصل الى يدك قبل أن

يصل الى يد الوزير ؟

خ : أنت تعرف يا سيدي ما الذي يدفعني على أن ألقى بمصاحي في

يد شخص لم يعد في العير ولا النفير

م : حقا ، رجل ما عاد ينفع ولا يضر .

خ : بالعكس ، يا سيدي البك . بل قد يضر ولا ينفع . فان مجرد

الانتساب اليه الآن ، قد يسبب لنا اضرارا غير منتظرة ( الساعي



- ٢٥ - غَايَةً utmost degree, extremity  
وصل الطبيب الى المريض وهو في غاية الضعف .  
في غاية الضعف extremely weak
- ٢٦ - مَسَاءٌ - مَسَاوٍ drawback, short-coming  
بالغت الحكومة الجديدة في نشر مساوئ الحكومة السابقة .  
( أَسَاءَ ، سَيَّءٌ )
- ٢٧ - رَقَّ رَقًّا ، رَقَّ to ring out; knock out  
بقي نائما الى ساعة متأخرة حتى رقت زوجته الباب .
- ٢٨ - عَاتَبَ ، مُعَاتَبَةٌ / عِتَابٌ to blame; scold  
عاتبته صديقه لأنه لم يوجه اليها دعوة لحضور الحفلة .
- ٢٩ - اسْتَقَالَ ، اسْتِقَالَةٌ to resign  
قدم رئيس الوزراء استقالته لرئيس الجمهورية .  
الحكومة المستقيلة the out-going government
- ٣٠ - اسْتَعَادَ ، اسْتِعَادَةٌ to recover; regain  
لقد كان ضعيفا بسبب مرضه ، لكنه أستعاد قوته بعد  
استراحة طويلة .  
( عَادَ ، أَعَادَ )
- ٣١ - أَنْقَذَ ، إِنْقَاضٌ to rescue, save  
اكتشاف البترول في بعض الأقطار العربية أنقذها من أزمات  
اقتصادية .
- ٣٢ - رَضِيَ - عَنْ ، رِضًى / رِضْوَانٌ to be pleased with; to be contented with  
مدير الدائرة راض عن سير دائرته .
- ٣٣ - صَاحِبٌ - أَصَابٌ owner, possession  
ان صاحب هذه الفكرة يستحق كل تقدير .
- ٣٤ - سُلْطَةٌ - سُلْطَاتٌ authority, power  
للك سلطات واسعة في بعض الدول .  
سُلْطَةٌ عَسْكَرِيَّةٌ military authority  
السُّلْطَةُ الْقَضَائِيَّةُ judicial power

- ١٦ - اسْتَخْرَجَ ، اسْتَخْرَاجٌ to extract  
يستخرج البترول بكثرة من مناطق صحراوية معينة في البلاد  
العربية .
- ١٧ - مَسَّ ، مَسٌّ to touch,  
damage  
وجدت في مكتبة الجامعة بعض الكتب التي لم يمسه قارى .
- ١٨ - ظَرْفٌ - ظُرُوفٌ circumstance  
تخلف الأستاذ عن حضور الحفلة السنوية بسبب ظروف شخصية .
- ١٩ - آسَفٌ to distress,  
sadden  
يؤسفني أن صديقي لم يحضر بالرغم من أنني دعوتـه  
لتناول الطعام معنا .
- ( آسَف )  
مع الأسف unfortunately  
٢٠ - أَغْلَقَ ، إِغْلَاقٌ to close, shut  
لقد أغلق الظرف بعد أن وضع الرسالة فيه .
- ٢١ - حَالاً at once, imme-  
diately  
عندما سمع الوالد بمرض ابنه عاد من سفره حالا .
- ( حال )  
في الحال at once  
في الوقت الحالي in the present  
time  
٢٢ - شَرَّفَ ، تَشْرِيفٌ to honor s.o.;  
confer distinction  
من العبارات المستعملة للترحيب بالضيف عند العرب " شرفتنا  
بزيارتك " .
- شَرَفٌ honor  
٢٣ - اسْتَحَقَّ ، اسْتِحْقَاقٌ to be entitled  
to; deserve  
يستحق العلماء كل تشجيع يساعد على مواصلة بحوثهم العلمية .
- ٢٤ - ثَقُلَ ، ثِقْلٌ ، ثِقَالَةٌ ( ثَقِيلٌ - ثِقَالٌ ، ثِقْلَاءٌ ) to be heavy  
كان "التليفزيون" ثقيلاً جداً ، فلم يستطع أن يحمله بنفسه .
- ثَقِيلُ الروح a bore  
ثَقِيلُ السَّمْعِ hard of hearing

- ٧ - عَسَى أَنْ it might be, possibly  
عَسَى أَنْ تجد في عطفك الجديد ما تحبه .
- ٨ - لِحَقٍّ ( ب ) ، لِحَقٍّ / لِحَاقٍ to catch, catch up with  
بدأ صديقي دراسته الجامعية قبل سنة ولكنني استطعت أن  
الحق به وأنال الشهادة معه .
- ( إلتحق ) previously and later on  
سابقاً ولاحقاً
- ٩ - شَخْصٌ - أَشْخَاصٌ person  
حضر الاجتماع حوالي ١٥ شخصاً  
شَخْصِيّاً personally  
شَخْصِيَّةٌ - شَخْصِيَّاتٌ personality  
١٠ - ضَرَّ ، ضَرَّ to hurt, harm  
على الانسان أن لا يضر غيره .
- ١١ - انْتَسَبَ الى ، انْتَسَبَ to belong to; join  
ينتسب أكثر المواطنين الأمريكيين الى أصل أجنبي .  
( رُشِبَةُ ) ( بالنسبة الى )  
١٢ - سَبَبٌ ، تَسْبِيبٌ to cause  
سببت حرب ١٩٦٧ في الشرق الأوسط أزمة دولية كبرى .  
( سَبَبٌ ؛ سَبَبٌ )  
١٣ - ظُرِفَ - ظُرُوفٌ envelope  
كتب الرسالة ووضعها في ظرف ثم وضع طابع البريد عليه .
- ١٤ - نَظَّفَ - تَنْظِيفٌ to clean  
تنظف الزوجة المطبخ كل يوم .  
نَظَافَةٌ cleanliness  
النظافة من الايمان ( مثل ) cleanliness is next to God\* (proverb)  
نَظِيفٌ - نَظَافٌ clean  
١٥ - سَلَّمَ ، تَسْلِماً to deliver, hand over (s.th.) to s.o.  
سلمني موزع البريد رسالة هامة .  
( استلم )

## الدرس الثامن عشر

القسم الأول : من مسرحية " بَيْنَ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ "

### أ - الجمل التمهيدية

١ - خُطِيبٌ - خُطْبَاءُ suitor, fiancé

خطيب ابنة عمي أستاذ في الجامعة .

خُطْبَةٌ engagement

خَاتَمُ الخُطْبَةِ engagement ring

٢ - خُطَابٌ - خُطَابَاتُ a letter

أرسل رئيس الجامعة خطابا هاما الى عمداء الكليات حول

سياسة الجامعة المالية .

خُطَابٌ speech

٣ - مَنَزَلٌ - مَنَازِلُ house

دعا المدير أصدقاءه لحضور الحفلة التي أقامها في منزله

بمناسبة خطبة ابنه .

مَنَزَلُ الاستراحة rest house

٤ - خُطْرٌ ٢ ، خُطْرٌ / خُطُورَةٌ : خُطْرٌ to become significant, important

يواجه العالم بعض المشاكل الخطيرة

خُطْرٌ - اَخْطَارٌ danger

مَرَضٌ خُطِرٌ serious illness

سُؤَالٌ خُطِرٌ serious question

٥ - اَرْتَبَطَ بَ ، اَرْتَبَاطٌ ، اَرْتِبَاطَاتُ to commit oneself; to be connected

يجب على كل دولة ان تحافظ على الارتباطات الموجودة بينها

وبين غيرها من الدول .

( رَبط ، رابطة ، ترابط )

٦ - سَاقِطٌ - سَاقِطُونَ fallen, vile

سقطت الوزارة اليوم بسبب عدم حصولها على ثقة ممثلي الشعب

سَقَطَ ٢ ، سَقُوطٌ to fall

تَوْفِيقُ يَوْسُفَ عَوَّادٍ      "غُبَارُ الْأَيَّامِ"

(بيروت : ١٩٦٥) ص ٤٠

Note: عَمْرُو 'Amr is a proper name written with (و) (waw) which is not pronounced to distinguish it from عُمَرُ 'Umar in the non-vocalized Arabic orthography.

تمرين ١٥ : في كتاب التمارين

### ٣ - ضرب زيد عمروا

أخذ التلاميذ يستعدون للموسم الدراسي المقبل ، بعد

ان انتهى الصيف أو كاد . وفتح ولدي كتابه العربي ، بعد

أن تركه جانبا لمدة شهرين . ثم انتفض ودنا مني ساعلا  
jumped to his feet; approached, came near

- في الكتاب الاول والثاني وفي الثالث " ضرب زيد عمروا "

أما يزال زيد يضرب عمروا منذ ثلاث سنين ؟

crook

- يا بُنيّ ، إن زيدا الأزعر يضرب عمروا المسكين منذ كان

أبوك في المدرسة ، بل منذ ان كان جدك ، بل منذ كانت اللغة

العربية .

profound

هذا الحوار القصير ، البليغ ، أظن يجرى بين كل ولد

وأبيه ، وكل تلميذ وأستاذه ، وكل قارئ ونفسه عندما يتناول

insist on

كتبا من الكتب المدرسية التي نصر على تعليم أولادنا بها .

this  
generation;  
his camels

كتب ليس فيها شيء من الحياة التي يحياها الجيل . فهي

تصف البدوي منذ ألوف السنين بين صحرائه وجماله وخيامه .

والجيل ينظر حواليه فاذا هو في مدينة تزدهم بالقصور والسيارات

والمصانع والحدائق .. ان كل شيء يتطور ويمشي الى الامام

nourish

ونحن حيث نحن نغذي عقول ابناءنا بالكتب الصفراء نتوارثها

change

جيلا بعد جيل ، نكاد لا نبذل فيها حرفا . وكل يوم تكتب

blood; pay  
attention

الحياة ألف كتاب بالدم حيناً وبالنار حيناً ، فلا نلتفت ولا نحس

لقد آن الوقت للإصلاح بين زيد وعمرو بل لقد آن

الوقت بعد ضرب مستمر منذ عصور ، ان تنكسر يد زيد ،

be worn out

أو تهترى " واو " عمرو على الاقل .

٢ - حقوق

قال الطالب الفتى لاستاذة الشيخ : متى تصلح الدنيا ويصلح أهلها ؟

قال الاستاذ الشيخ لتلميذه الفتى : لا أدري ! وما أحسب ان الدنيا تصلح أو أن أهلها يصلحون في يوم من الأيام ولكن هناك مقداراً من الخير لا يستقيم للناس بدونه أمر .

قال الطالب الفتى لاستاذة الشيخ : وما ذاك ؟

قال الاستاذ الشيخ لتلميذه الفتى : ألا تتخذ حقوق الشعب وسيلة لتحقيق مصالح شخصية .

قال الطالب الفتى لاستاذة الشيخ : وهل الى ذلك من سبيل ؟

قال الاستاذ الشيخ لتلميذه الفتى : نعم ! يوم يعرف

الشعب حقوقه ومَنافعَهُ ويبين لساسته وقادته أنه عليها حَرِصٌ وأنه مستعد لأن يُضَحِّيَ في سبيلها بما تضحي به الشعوب الكريمة في سبيل الاحتفاظ بالحقوق والمنافع العامة .

قال الطالب الفتى لاستاذة الشيخ : هيهات .

قال الاستاذ الشيخ لتلميذه الفتى : قد كنت أظن أن هذه

الكلمة انما تجري على ألسنة الشيوخ ، فأما ألسنة الشباب فتجري عليها كلمات أخرى !

طه حسين : جنة الشوك ( القاهرة ١٩٦٢ )

بالإضافة الى احترام تقاليد المجتمع الأمريكي . وقد ظهر  
منهم أدباء مشهورون كجبران ، والريحاني ، ونُعَيْمَة واشتهر  
منهم أيضا أطباء وأساتذة ورجال أعمال وفن .

تمرين ٩ - ١٢ : في كتاب التمارين

القسم الخامس : المطالعة الموسعة

١ - الشعر العربي الحديث

meter

rhyme;  
verse;

two halves

يعتمد الشعر العربي في شكله التقليدي علي الوُزْنِ  
والقافية، ووحدهما في القصيدة مهما بلغ عدد أبياتها ، ويتكون  
البيت من شطرين ينتهي الثاني منهما بقافية القصيدة كما  
نجد ذلك في الأبيات المختارة من قصيدة " الشابي " . وقد  
ظهرت محاولات قديماً وحديثاً ، للتحرر من هذا الشكل  
التقليدي ، منها ما دعا الي التحرر من القافية تحرراً تاماً  
ومنها ما دعا الى التحرر من الوزن والقافية كما نجد ذلك  
في الشعر المنشور ، ومنها ما دعا الى تعدد الوزن الواحد  
والقافية كما يظهر ذلك في النماذج التي قرأناها من شعر  
البياتي وقباني ودرويش وعبدالصبور ويسمى هذا اللون من  
الشعر بـ " الشعر الحر " .

free verse

ومن الجدير بالذكر ان هذا الشعر الجديد قد انتشر  
بعد الحرب العالمية الثانية ، وكان للشاعرة العراقية نازك  
الملايكة دور كبير في نجاحه وتطوره .



### القسم الثالث : الاصغاء والفهم

- أ - استمع الى القطعة المسجلة على الشريط وأعمل بما جاء  
في تمرين ٨ من كتاب التمارين .

I imagined, fancied

خَيَّلَ لي

- ب - استمع الى القصائد المسجلة على الشريط للشاعر اللبناني  
أدونيس مع ترجمتها .

### القسم الرابع : المراجعة

للقراءة والاملاء والترجمة

- اللبنانيون من أقدم العرب تاريخا في المهجر الامريكي .  
ولهجرتهم أسباب تتصل الى حد كبير بظلم الحكام العثمانيين  
في الماضي ، وسوء الحالة الاقتصادية في بلادهم ، وما كان  
يبلغهم من أخبار النجاح الذي حققه بعض من سبقهم الى  
المهجر من الأهل والأقرباء والأصدقاء . وقد قام هؤلاء  
المهاجرون ، بعد استقرارهم ، بإنشاء المؤسسات الدينية  
والثقافية الخاصة بهم ، وإصدار الصحف باللغة العربية  
أو الانكليزية ولهم نواديهم وجمعياتهم التي تقيم الحفلات  
في بعض المناسبات والاعياد ، كما أن لهم مطاعمهم وملاهيهم  
التي تقدم الأكل العربي وبرامج الغناء والرقص الشرقي  
ويمتاز هؤلاء المغتربون بالمحافظة على تقاليد بلادهم

تمرین ۷ : تحویل

اعط الجمع .

۰۱	ابيض	۰۱۶	راعي
۰۲	جوّ	۰۱۷	قوي
۰۳	يد	۰۱۸	جار
۰۴	لون	۰۱۹	عام
۰۵	مثل	۰۲۰	شجاع
۰۶	نحو	۰۲۱	امام
۰۷	نوع	۰۲۲	غني
۰۸	اسبوع	۰۲۳	حمراء
۰۹	نبأ	۰۲۴	سؤال
۰۱۰	أمل	۰۲۵	فتى
۰۱۱	كسلان		
۰۱۲	سبب		
۰۱۳	العوبة		
۰۱۴	جوعان		
۰۱۵	اصبع		

Weak L : -aaW and -aaY become /aa?/

This is a broken plural pattern, one of the most common, especially for singulars of the patterns FvMvL, FiML, and FuML.

Sound	: <u>M</u> <u>T</u> <u>R</u>	أُمطار	'rains'	(sing. مطر )
	<u>H</u> <u>K</u> <u>M</u>	أحكام	'regimes'	(sing. حكم )
Initial ?	: <u>?</u> <u>L</u> <u>M</u>	آلام	'pains'	(sing. ألم )
Weak M	: <u>S</u> <u>W</u> <u>Q</u>	أسواق	'markets'	(sing. سوق )
	<u>9</u> <u>Y</u> <u>D</u>	أعياد	'feasts'	(sing. عيد )
Weak L	: <u>9</u> <u>D</u> <u>W</u>	أعداء	'enemies'	(sing. عدو )

f. Other patterns. A small number of words, including some very common ones, have patterns beginning with /?i-/ or /?u-/:

?iFMaL

<u>S</u> <u>B</u> <u>9</u>	إصبع	'finger'	(plu. أصابع )
----------------------------	------	----------	---------------

?uFMuuL

<u>S</u> <u>B</u> <u>9</u>	أسبوع	'week'	(plu. أسابيع )
----------------------------	-------	--------	----------------

?uFMuuLa

<u>L</u> <u>9</u> <u>B</u>	ألعاب	'plaything'	(plu. الألعاب )
----------------------------	-------	-------------	-----------------

Note also the following word, which is neither an elative nor an adjective of color or defect, but has the pattern ?aFMaL(a):

?aFMaL

<u>R</u> <u>B</u> <u>9</u>	أربع	'four'	(masc. أربعة )
----------------------------	------	--------	----------------

تمرين ٦: تحويل

اعط المؤنث

Give the feminine

آخر ٠١١	فتى ٠٠٦	اصغر ٠٠١
اعمى ٠٠١٢	سكران ٠٠٧	اخضر ٠٠٢
ثلاث ٠٠١٣	ذلك ٠٠٨	الذين ٠٠٣
أخ ٠٠١٤	ولد ٠٠٩	رجل ٠٠٤
اول ٠٠١٥	أب ٠٠١٠	راع ٠٠٥

	<u>B</u> <u>Y</u> <u>D</u>	أَبْيَضُ	بَيْضَاءُ	بَيْضٌ	'white'
Weak F :	<u>9</u> <u>M</u> <u>Y</u>	أَعْمَى	عَمِيَاءُ	عُمَى	'blind'

b. Pattern ?aFMuL

Weak L : -uW-u, -uW-i and -uY-u, -uY-i become /ii/, with nunation /in/

This is a broken plural pattern, primarily for singulars of the patterns FaML and FvMvVL.

Sound :	<u>N</u> <u>H</u> <u>R</u>	أَنْهَرُ	'rivers'	(sing. نَهْرٌ )
	<u>Ṣ</u> <u>H</u> <u>R</u>	أَشْهُرُ	'months'	(sing. شَهْرٌ )
	<u>N</u> <u>F</u> <u>S</u>	أَنْفُسُ	'souls'	(sing. نَفْسٌ )
Weak L :	<u>Y</u> <u>D</u> ( <u>Y</u> )	أَيْدٍ	'hands'	(sing. يَدٌ )

c. Pattern ?aFMiLa

Doubled : Short vowel shifts : -FMiL- becomes -FiML-

This is a broken plural pattern, primarily for singulars with a long vowel in the second syllable.

Sound :	<u>M</u> <u>Ṯ</u> <u>L</u>	أَمْثَلَةٌ	'examples'	(sing. مِثَالٌ )
	<u>N</u> <u>S</u> <u>B</u>	أَنْصِبَةٌ	'shares'	(sing. نَصِيبٌ )
Doubled :	<u>?</u> <u>M</u> <u>M</u>	أُئِمَّةٌ	'imams'	(sing. إِمَامٌ )
	<u>9</u> <u>Z</u> <u>Z</u>	أَعَزَّةٌ	'powerful'	(sing. عَزِيزٌ )

d. Pattern ?aFMiLaa?

Doubled : Short vowel shifts: -FMiL- becomes -FiML-

Weak L : -iWaa? becomes /iyaa?/

Sound :	<u>Q</u> <u>R</u> <u>B</u>	أَقْرَبَاءُ	'relatives'	(sing. قَرِيبٌ )
	<u>Ṣ</u> <u>D</u> <u>Q</u>	أَصْدِقَاءُ	'friends'	(sing. صَدِيقٌ )
Doubled :	<u>T</u> <u>B</u> <u>B</u>	أَطِبَاءُ	'Doctors'	(sing. طَبِيبٌ )
	<u>Ṣ</u> <u>D</u> <u>D</u>	أَشْدَّاءُ	'severe'	(sing. شَدِيدٌ )
Weak L :	<u>N</u> <u>B</u> <u>W</u>	أَنْبِيَاءُ	'prophets'	(sing. نَبِيٌّ )
	<u>Ḡ</u> <u>N</u> <u>Y</u>	أَغْنِيَاءُ	'rich'	(sing. غَنِيٌّ )

e. Pattern ?aFMaaL

Initial ? : ?a?- becomes /?aa/

Doubled : Short vowel shifts: -FMaL- becomes -FaML-

Initial ? : ?a?- becomes /?aa-/

Weak L : -aW- and -aY- become /aa/

Stems of this pattern are (1) elatives (equivalent to English comparatives or superlatives), for example اكبر 'bigger, biggest', or (2) adjectives denoting a color or a defect, for example احمر 'red' and اطرش 'deaf'. All are diptotes. The two groups are discussed separately below.

(1) Elatives. These have (but only when definite) feminine forms of the pattern FuMLaa.

Sound	: <u>K</u> <u>B</u> <u>R</u>	<u>M</u> اكبر	<u>F</u> كبرى	'bigger, -est'
Doubled	: <u>J</u> <u>D</u> <u>D</u>	اجد		'newer, -est'
Weak M	: <u>T</u> <u>W</u> <u>L</u>	أطول	طولى	'longer, -est'
Weak L	: <u>G</u> <u>L</u> <u>W</u>	أغلى	غليا	'more, most expensive'

The following two words also have these patterns:

<u>? X R</u>	آخر	اخرى	'other'
<u>? W L</u>	أول	أولى	'first'

In أول, note that the initial radical ?, irregularly, is assimilated to the following /w/ instead of forming a long /aa/.

The masculine plural of all these words has the pattern ?aFaaMiL; the feminine plural FuMLayaat or FuMaL. These plurals are primarily used as nouns, for example

الأكابر 'the great (est) ones'.

(2) Adjectives of color and defect. These have feminine forms of the pattern FaMLaa? (diptotes, with feminine sound plural FaMLaawaat), and broken plural forms of the pattern FuML (see ).

	<u>M</u>	<u>F</u>	<u>P</u>	
Sound:	<u>H</u> <u>M</u> <u>R</u>	احمر	حمر	'red'
	<u>T</u> <u>R</u> <u>S</u>	اطرش	طرش	'deaf'
Weak M:	<u>S</u> <u>W</u> <u>D</u>	اسود	سود	'black'

Sound :	<u>B</u> <u>L</u> <u>D</u>	بُلْدَان	'countries'	(sing. بلاد )
	<u>ʃ</u> <u>J</u> <u>9</u>	شَجَاعَان	'brave'	(sing. شجاع )
Doubled:	<u>ʃ</u> <u>B</u> <u>B</u>	شَبَابَان	'young men'	(sing. شاب )
Weak L :	<u>R</u> <u>9</u> <u>Y</u>	رُعَيَان	'shepherds'	(sing. راع )

d. Pattern FaMaLaan

Weak M : -aWa- and -aYa- remain unchanged

Stems of this pattern are verbal nouns, mainly of weak-middle roots, for verbs indicating continuous motion.

Weak M :	<u>T</u> <u>W</u> <u>F</u>	طُوفَان	'walking around'
	<u>T</u> <u>Y</u> <u>R</u>	طَيْرَان	'flying, aviation'
	<u>X</u> <u>F</u> <u>Q</u>	خَفْقَان	'throbbing, beating'

Summary of patterns and functions

a. FaMLaan	adjectives:	كَسْلَان	'lazy'
b. FiMLaan	verbal nouns:	عِرْفَان	'knowledge'
	plurals:	جِيرَان	'neighbors'
c. FuMLaan	verbal nouns:	كُفْرَان	'disbelief'
	adjectives:	عُرْيَان	'naked'
	plurals:	بُلْدَان	'countries'
d. FaMaLaan	verbal nouns:	طَيْرَان	'flying'

E.

هـ • الاوزان بالهمزة

1. Patterns beginning with /?-/

Patterns complexes beginning with /?-/ are among the most important in the language. The majority of stems with these patterns begin with /?a-/, a few with /?u-/.

a. Pattern ?aFMaL

	9 T Š	عُطْشَانُ	عُطْشَى	عُطْشَ	'thirsty'
Weak M :	J W 9	جُوعَانُ	جُوعَى	جُوعَ	'hungry'
Weak L :	X Z Y	خُزْيَانُ	خُزْيَى	خُزْيَا	'ashamed'

Note that adjectives of the pattern FaMLaan whose feminine is FaMLaa, like all those above, are diptotes. (Modern usage now allows FaMLaana as f. of FaMLaan in addition to FaMLaa). There are also a few whose feminine is FaMLaana; these are triptotes.

#### b. Pattern FiMLaan

Weak M : -iW- and -iY- become /ii/

Stems of this pattern are verbal nouns and broken plurals. These are illustrated separately below.

##### Verbal nouns

Sound :	9 R F	عِرْفَان	'knowledge'
Weak L :	R D W	رِضْوَان	'consent'
	N S Y	نِسْيَان	'forgetting'

##### Plurals

Weak M :	J W R	جِيرَان	'neighbors'	(sing. جَار )
	N W R	نِيرَان	'fire'	(sing. نَار )
Weak L :	? X(W)	إِخْوَان	'brothers'	(sing. اخ )
	F T Y	فِتْيَان	'young men'	(sing. فَتَى )

#### c. Pattern FuMLaan

Weak M : -uW becomes /uu/

Singular stems of this pattern are verbal nouns and adjectives. The latter are triptotes and have feminine forms FuMLaana and plurals like those of FaMLaan (see a above).

Sound :	K F R	كُفْرَان	'disbelief' (in God)
Weak L :	9 R Y	عُرْيَان	'naked' (pl. عُرَايَا )

FuMLaan is also a broken plural pattern:

factory; workshop

٠١١ مَعْمَلٌ - مَعَامِلٌ

انشأت الحكومة خلال السنة الماضية عددا كبيرا من المعامل لتوفير  
المنتجات الاستهلاكية للمواطنين .

refinery

معمل التكرير

dairy

معمل اللبن ( الالبان )

D.

د . الاوزان المنتهية بـ - ان

1. Patterns ending in /-aan/

There are four pattern complexes ending in /-aan/: FaMLaan, FaMaLaan, FiMLaan, and FuMLaan. These are described below.

a. Pattern FaMLaan

Stems of this pattern are masculine singular adjectives mostly indicating a transient condition or a characteristic quality, for example 'سَكْرَانٌ' 'drunk', 'كَسْلَانٌ' 'lazy'. Such adjectives are related chiefly to Form I intransitive verbs of the pattern FaMiL-, for example 'سَكِرَ' 'to be or become drunk', 'كَسِلَ' 'to be lazy'; and are used in place of the active participles of these verbs. Most have feminine singular forms of the pattern FaMLaa, and broken plurals of the patterns FaMaLaan, FuMaLaan, FaMLaa, or FiMaLaan. Examples:

	<u>M</u>	<u>F</u>	<u>P</u>	
Sound :	<u>K S L</u>	كَسْلَانٌ	كَسْلَى	'lazy'
			كَسْلَى	
	<u>S K R</u>	سَكْرَانٌ	سَكْرَى	'drunk'
	<u>Ġ D B</u>	غَضِبَانٌ	غَضَبَى	'angry'
			غَضَبَى	



military operation	اعمال حربية
household work	اعمال بيتية
handiwork(s)	اعمال يدوية
literary works	اعمال ادبية
employer	صاحب العمل
What's to be done now?	ما العمل الان ؟

practical	٠٦ عَمَلِيّ
practical life	الحياة العملية

• ارجو ان تستطيع استعمال ما درستہ في الحياة العملية •

agent (political); customer	٠٧ عَمِيلٌ - عُمَلَاءُ
-----------------------------	------------------------

• اتهمت احدى الحكومات بعض الافراد بأنهم عملاء لدولة اجنبية •

• ارتفع دخل المؤسسة التجارية بعد ان زاد عدد عملائها •

factor, element	٠٨ عَامِلٌ - عَوَامِلُ
-----------------	------------------------

• تعتبر الصحافة من العوامل التي لعبت دورا فعالا في النهضة الحديثة •

worker, laborer; maker	٠٩ عَامِلٌ - عُمَالٌ
------------------------	----------------------

• يشكل العمال طبقة اجتماعية هامة في الدول الصناعية •

• حزب العمال من الاحزاب الرئيسية في بريطانيا •

labor, workers'	٠١٠ عَمَالِيّ
-----------------	---------------

• هذه صحيفة عمالية واسعة الانتشار •

## المعاملة بالمثل •

to trade, do business

٣. تَعَامَلَ مَعَ ، تَعَامَلْ

غالبًا ما تتعامل البنوك التجارية مع أصحاب الأعمال بينما تتعامل البنوك الزراعية مع الفلاحين •

to use , apply

٤. اسْتَعْمَلَ ، اسْتَعْمَلْ

تستعمل وزارة التربية أحدث الطرق في التعليم •  
استعمل معه وسائل القسوة

use, application

اسْتَعْمَالَ - اسْتِعْمَالَ

اتعرف استعمال حروف الجر المختلفة ؟

easy to handle

سهل الاستعمال

abuse, misuse

سوء الاستعمال

in general use

شائع الاستعمال

من عبارات التحية الشائعة الاستعمال في البلاد العربية عبارة  
" السلام عليكم " •

work, labor

٥. عَمَلَ

قامت الحكومة بتحديد ساعات العمل اليومية في المصانع •

act, action ; operation (military); job

عَمَلَ - أَعْمَالَ

"ومن عمل عملا صالحا فله جنات تجري من تحتها الأنهار " •

- ما هو عملك ؟

- مدرس •

## تمرين ٤ : اشتقاق

اعط مصادر الافعال التالية :

٠١ رفع	٠٨ ركب	٠١٥ صلح
٠٢ منع	٠٩ خضع	٠١٦ جمع
٠٣ ضمّ	٠١٠ خاب	٠١٧ سعى
٠٤ قال	٠١١ مرض	٠١٨ ذهب
٠٥ وقع	٠١٢ عاش	٠١٩ عاد
٠٦ زاد	٠١٣ دخل	٠٢٠ نال
٠٧ قام	٠١٤ فرح	٠٢١ حلّ

## تمرين ٥ : دراسة المفردات

### ع م ل

to do, act, work

٠١ عَمِلَ ، عَمَلٌ

يَعْمَلُ الفلاحون في الحقول ، ويعمل العمال في المصانع .

to plan, aim

عَمِلَ عَلَى

عَمِلَتِ الامم المتحدة على تحسين العلاقات بين مختلف الدول .

to be in force

يَعْمَلُ بِهِ

null and void

لا يَعْمَلُ بِهِ

لا يعمل بهذا القانون في الوقت الحاضر .

سيعمل بهذا النظام من الشهر القادم .

to treat

٠٢ عَامَلَ ( ب ) ، مُعَامَلَةٌ

كان بعض الرومان يعاملون الاقليات معاملة سيئة .

عَامَلَهُ بِالْمِثْلِ

to treat

اشترت الجزائر ما قيمته ربع مليون دولار من اسبانيا على سبيل شراء بالمثل

2. It is used in many verb-preposition idioms, such as قام بـ 'to perform' (s.th.)  
 It gives causative meaning to intransitive verbs, e.g. جاء بـ 'to bring',  
 'to take/ to lead ... to', نهض بـ 'to rise with; to promote further'.
3. It is used in many set phrases with nouns, e.g. بحسب 'in accordance  
 with', بمناسبة 'on the occasion of', بالتفصيل 'in detail'.
4. It serves in certain idiomatic phrases which function as conjunctions or connectors, e.g. بما أن 'in viewing the fact that, since'; بما فيه 'including'.
5. بـ and في are often interchangeable in the meaning of 'in' or 'with' or in idiomatic phrases, e.g. في حاجة الى = بحاجة الى 'in need of'

تمرين ٢ في كتاب التمارين •

ج • تمارين عامة

C.

تمرين ٣ : تحويل

حوّل كما في المثل التالي مستعملا عبارة "لا بد".

The crisis will come to an end. تمتهي اللازمة

It is inevitable that the crisis will come to an end. لا بد ان تمتهي اللازمة

It is inevitable for the crisis to come to an end. لا بد لازمة ان تمتهي .

- |                 |                                       |
|-----------------|---------------------------------------|
| ٠١ يستجيب القدر | ٠٦ تحل المشكلة                        |
| ٠٢ ينكسر القيد  | ٠٧ يحصل المواطنون علي حقوقهم كاملة    |
| ٠٣ يختصر الحق   | ٠٨ يستريح العامل بعد العمل            |
| ٠٤ يعود المغترب | ٠٩ تعرف الحقيقة                       |
| ٠٥ يمتهي الظلم  | ٠١٠ تفتح الابواب امام الصحيفة العربية |

## القسم الثاني : القواعد

A.

### أ . وظائف اسم الفاعل

The active participle combines the functions of both adjectives and verb. As an adjective it can modify a noun in noun-adjective phrases; as an adjective it can also perform those nominal functions that adjectives perform, such as subject, predicate, object of preposition or verb, a term in an idafa, etc. The participle can in addition function as a hal.

As a verb, the participle can take a direct object (in the accusative), an indirect object or a cognate accusative and be modified in the ways that verbs are modified, e.g. by adverbial expressions of time, place, manner, degree, etc., by accusatives of specification or of purpose or cause, etc. Thus, in the sentence

وصلوا مقدمين هدايا 'They arrived offering gifts.'

مقدمين هدايا is a hal modifying the subject of وصلوا , and is itself composed of a participle and its direct object.

تمرين ١ في كتاب التمارين .

B.

### ب . استعمالات الحروف : الباء

1. The preposition ب has various important areas of meaning:

- 'in', 'at', 'on' (place and time)
- 'by', 'by means of', 'with', 'through' (instrumental or agency)
- 'with' (adverbial expression of manner)
- In the meaning of 'with' it is negated thus:

بدون 'without' and بغير 'without' بلا

- 'for', 'for the price of'
- 'for', 'in exchange for'
- in oaths, 'by'
- to introduce the predicate of ليس
- to indicate the instrument in a passive construction.

٤ - من قصيدة " فى انتظار العائدين "

لمحمود درويش ( فلسطين )

( ١٩٤٢ - )

وتصور فيها انتظاره للعائدين من أبناء فلسطين ، وتأكيده على البقاء فى وطنه .

huts; sand

أَكْوَاحُ احبَابِي عَلَى صدر الرِّمَالِ

وَأَنَا مع الأمطار ساهر ..

Ulysses

وَأَنَا ابن عوليس الذى انتظر المريد من الشمال

ناداه بحار ، ولكن لم يسافر

anchor; vessels, boats; to take aside

لَجَمَ المَرَائِبَ ، وَأَيْتَحَى أَعْلَى الجبال

- يا صخرة صلى عليها والذى لتصون ثائر

pearls

أَنَا لن أبيعك باللآلئ

أَنَا لن أسافر ..

لن أسافر ..

لن أسافر .

"عاشق من فلسطين" ، ط ٢

(بيروت ، ١٩٦٩) ص ٥٥ - ٥٦

ه - من قصيدة " أغنية الى الله "

لصلاح عبد الصبور ( مصر )

( ١٩٣١ - )

weaver

يا ربنا العظيم ، يا معذبي

يا ناسِجَ الأحلام في العيون

يا زارع اليقنن والظنون

sorrow

يا مرسل الآلام والافراح والشجون

اخترت لي ،

tremendous(ly); to pain

لَشَدَّ مَا أَوْجَعَتْنِي

ألم أخلص بعد ،

أم ترى نسيّتي ؟

الويل لى ، نسيّتي ... نسيّتي ... نسيّتي ...

"احلام الفارس القديم" ، (بيروت ،

- ٣٣٩ -

١٩٦٤) ص ٣٣ - ٣٤

consolation

## ٢ - عَزَاءُ

لَعَبْدِ الْوَهَّابِ الْبَيَّاتِي ( العراق )

( ١٩٢٦ - )

مدينتي بعيدة  
لا تلعب بالنار  
أنا إذا اخترت مصرى  
آه لا أختار  
فلتغسل الأمطار  
نافذتى  
وليقبل النهار  
فلم أعد انتظر القطار  
عَزَائِي الْوَحِيد  
ان أكتب في حبيتي الأشعار

my consolation

" كلمات لا تموت " ط ٢ ،  
( بيروت ، ١٩٦٩ ) ص ٧٤٢

- ٣ -

من " كتاب الحب "

لنزار قباني ( سوريا )

( ١٩٢٣ - )

reserved; room; moon

week-end

لقد حجزت غرفة لاثنتين في بيت القمر  
نقضى بها نهاية الأسبوع يا حبيبتى  
فنادق العالم لا تعجبني  
الفندق الذى أحب ان أسكنه هو القمر  
لكنهم هناك يا حبيبتى  
لا يقبلون زائرا يأتي بغمر امرأة  
فهل تجيئمن معي ..  
يا قمرى .. الى القمر ؟

come

" كتاب الحب " ، ( بيروت ، ١٩٧٠ )  
ص ١٨

- 18 - حُلْمٌ - أَحْلَامٌ dream,  
 كان الوصول الى القمر حلمًا ولكنه تحقق .
- 19 - ظَنُّ - ظُنُونٌ doubt, suspicion  
 وضع في السجن بسبب ظنون دارت حوله .
- ظَنُّ - ظُنُّ to think  
 20 - خُلِّصَ - تَخْلِيصٌ to save  
 جاء الانبياء لتخليص البشرية .

## ب - النص الأساسي

### مقدمة

نماذج من الشعر العربي الحديث .  
 شهد الشعر العربي الحديث تجديدًا في موضوعاته وشكله ولغته ، فبدأ  
 يعتمد عن الموضوعات التقليدية ، ويتناول الحياة بمختلف نواحيها بأسلوب  
 طبيعي مباشر ، كما يظهر ذلك من النماذج التالية :

\*\*\* \*\*

### ١ - من قصيدة " إرادة الحياة "

لأبي القاسم الشابي ( تونس ) ١٩٠٩ - ١٩٣٤

the Fates	فلا بدّ ان يستجيب القدر	إذا الشعب يوماً أراد الحياة
to clear up	ولا بد للقيد ان ينكسر	ولا بد لليل ان ينجلي
to evaporate; be obliterated	تبخر في جوها واندثر	ومن لم يعانقه شوق الحياة
woe to; slap	من صقعة العدم المنتصر	فويل لمن لم تشقه الحياة*
hidden	وحدثني روحها السّتر	كذلك قالت لي الكائنات

أغاني الحياة ، ( تونس ، ١٩٦٦ )

ص ٢٤٠



١٠ - غُرْفَةٌ - غُرُفَاتٌ / غُرْفٌ	room
يُحْجِزُ السُّوَّاحُ غُرْفَهُمْ فِي الْفُنَادِقِ قَبْلَ سَفَرِهِمْ .	
غُرْفَةُ الْأَكْلِ	dining room
غُرْفَةُ النَّوْمِ	bedroom
الْغُرْفَةُ التِّجَارِيَّةُ أَوْ غُرْفَةُ التِّجَارَةِ	Chamber of Commerce
١١ - قَمَرٌ - أَقْمَارٌ	moon
وَصَلَ الْإِنْسَانُ إِلَى الْقَمَرِ لِأَوَّلِ مَرَّةٍ فِي صَيْفِ ١٩٦٩ .	
الْقَمَرُ الصِّنَاعِيُّ	satellite
١٢ - أَتَى - ، أَتَى / إْتِيَانٌ	to arrive, come
أَنْتَظَرْتَهُ فِي الْمَطْعَمِ وَلَكِنَّهُ لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَأْتِيَ بِسَبَبِ مَرَضِهِ .	
١٣ - سَهَرَ - ، سَهَرٌ	stay up late
قَضَى اللَّيْلَ سَاهِرًا بَعْدَ نَفْسِهِ لِلْإِمْتِحَانِ .	
سَهْرَةٌ - سَهَرَاتٌ	evening gathering
حَفْلَةٌ سَاهِرَةٌ	evening party
١٤ - بَرِيدٌ	post, mail
جَاءَتْهُ الرِّسَالَةُ بِالْبَرِيدِ الْجَوِيِّ .	
بَرِيدٌ جَوِيٌّ	air mail
بَرِيدٌ بَحْرِيٌّ	surface mail
دَائِرَةُ الْبَرِيدِ	post-office
بَرِيدٌ عَادِيٌّ	regular mail
١٥ - بَحَّارٌ - بَحَّارُونَ / بَحَّارَةٌ	sailor
عَادَ الْبَحَّارُ إِلَى وَطَنِهِ بَعْدَ مَدَّةٍ طَوِيلَةٍ قَضَاهَا سَافِرًا .	
(بَحْرٌ)	
١٦ - صَانَ - ، صَوَّنَ / صِيَانَةٌ	to preserve, maintain
أَصْبَحَتْ وَزَارَةُ الدِّفَاعِ مَسْئُولَةٌ عَنْ صِيَانَةِ الْأَمْنِ فِي الْبِلَادِ .	
١٧ - ثَائِرٌ - ثَائِرُونَ / ثَوَارٌ	rebel, revolutionary
أَحْتَلَّ الثَّوَارُ دَارَ الْإِنْعَافِ وَمَرْكَزَ الْقِيَادَةِ الْعَامَةِ .	
ثَارَ - ثَارَ ثَوْرَانٌ	to rebel
ثَوْرَةٌ - ثَوَرَاتٌ	

الدرس السابع عشر  
القسم الأول : نماذج من الشعر العربي الحديث

أ - الجميل التمهيدية

- ١ - إِسْتَجَابَ ( ل ) ، إِسْتِجَابَةٌ to answer, grant  
استجاب رئيس الجامعة لرغبات الأساتذة والطلاب .  
( جواب ؛ أجب )  
٢ - إِنْكَسَرَ ، إِنْكِسَارٌ to break, get broken  
وقعت ساعتى على الأرض فانكسرت .  
إِنْكِسَارُ الْقُلُوبِ dejectedness;  
despondency  
٣ - عَانَقَ ، عِنَاقٌ / مُعَانَقَةٌ to embrace  
عانق الشاب زوجته معانقة حارة بعد عودتها من السفر .  
٤ - كَائِنٌ - كَائِنَاتٌ creature, being  
الانسان كائن من الكائنات الحية .  
( كان ؛ كَوْنٌ ؛ تَكْوِينٌ ؛ كَوْنٌ )  
٥ - غَسَلَ - ، غَسْلٌ to wash  
غسل اليدين واجب قبل الأكل ومعه .  
غَسَّالَةٌ - غَسَّالَاتٌ washing machine  
٦ - نَافِذَةٌ - نَافِذَاتٌ / نَوَافِذٌ window  
فى الصف نافذتان احدهما صغيرة والأخرى كبيرة .  
٧ - قِطَارٌ - قِطَارَاتٌ train  
القطارات كوسيلة نقل فى امريكا تواجه أزمة اقتصادية .  
٨ - حَبَّ - ، حُبٌّ : حَبِيبٌ - أَحِبَّاءُ / أَحِبَابٌ / أَحِبَّةٌ to love  
تقرأ لبعض الشعراء وتحس كأن لكل منهم أكثر من حبيبة .  
( أَحَب )  
٩ - حَجَزَ - ، حَجَزٌ to reserve  
يحجز المسافرون أمكنتهم فى الطائرات قبل السفر .

الروح " وروحية في " عصفور من الشرق " .  
ولطه حسين مكانة عالية في تاريخ القصة ، ولعل من  
أهم أعماله سيرته الذاتية " الأيَّام " التي تتناول مرحلتين  
من مراحل حياته ، الأولى مرحلة القرية ، ومرحلة الدراسة في  
الأزهر .

his skills;  
significance  
trilogy

ويعتبر نجيب محفوظ ( ١٩١٢ - ) من أهم كتاب القصة  
في العالم العربي ، وقد نالت أعماله شهرة عالمية ، لا بسبب  
براعته الفنية فحسب ، بل لتناول موضوعات ذات مغزى عالمي  
ايضا . وقد اشتهرت من أعماله بصورة خاصة ثلاثيته " بين  
القصرين " و " قصر الشوق " و " السكرية " التي نشرت  
عامي ١٩٥٦ و ١٩٥٧ وفيها نجد وصفا دقيقا لحياة أسرة مصرية  
منذ الحرب العالمية الأولى حتى ما بعد الحرب العالمية الثانية  
ومن خلالها نرى مصر بكل أحداثها السياسية والاجتماعية وقيمها  
الثقافية والفكرية والروحية .

ومن كتاب القصة في الاقطار العربية الأخرى ، سهيل  
إدريس وحليم بركات ( لبنان ) والطيب صالح ( السودان )  
وشاكر خصياك ونهاد التكرلي ( العراق ) .

من المصادر : الجندي ، أنور - القصة العربية المعاصرة تطورها  
وأعلامها ( القاهرة ، بلا تاريخ )  
خفاجي ، محمد عبد المنعم - الادب العربي الحديث ومدارسه  
( القاهرة ، بلا تاريخ )

تمرين ١٦ : في كتاب التمارين

ج - مرحلة تأليف القصة العربية الحديثة : لقد ساعدت

original

المحاولات السابقة على ظهور أعمال قصصية أصيلة باللغة العربية وكانت بينها القصة التاريخية ، والاجتماعية

amorous

والغرامية .

واشتهر جرجي زيدان ( ١٨٦١ - ١٩٤٨ ) بكتابة

الروايات التاريخية التي بلغت " ٢١ " احدى وعشرين رواية

تناول فيها مراحل التاريخ الاسلامي وتاريخ مصر .

وكتب جبران خليل جبران ( ١٨٨٣ - ١٩٣١ ) عددا من

symbolic

القصص التي عرفت بطابعها الرومانتيكي والرمزي .

Zaynab

ويميل مؤرخو الأدب الى اعتبار رواية " زَيْنَب " التي

ألفها محمد حسين هيكل عام ١٩١٢ ، نقطة تحول في القصة العربية

من حيث توافر العناصر الفنية في هذه القصة ، وحوادثها تدور

Lower Egypt

في الريف المصري " مصورة " حياة الفلاحين ، وتقاليدهم

وعاداتهم وجمال الطبيعة بأسلوب تغلب عليه النزعة الرومانتيكية .

وازدهرت بعد ذلك القصة ازدهارا كبيرا في الاقطار العربية

المختلفة لاسيما مصر وسوريا ولبنان والعراق ، وتمددت

ألوانها وموضوعاتها ، فهناك القصة التاريخية ، والقصة

التحليلية التي تعتمد على التحليل النفسي ، والقصة

الاجتماعية ويمثلها عدد كبير من الكتاب وفي مقدمتهم محمود

تيمور ( ١٨٩٤ - ) الذي يعد من أعلام القصة المصرية

pure

المعاصرة ، وقد تطورت قصصه من الواقعية الصرفة الى التحليل

لاسيما في رسم الشخصيات .

tendency,  
position

وتتميز قصص توفيق الحكيم بنزعة اجتماعية في " عودة

القصة العربية المعاصرة وعلامتها

لقد عرف العرب منذ العصر الجاهلي الوانا من الادب

القصصي ، كالقصص التي تتناول أيامهم وحروبهم ، والمقامات ،  
Arabic rhythmic  
prose

وقصص ألف ليلة وليلة ، غير ان القصة بمفهومها الغربي  
فن جديد في الادب العربي الحديث ، وقد بدأت بالظهور في  
أواسط القرن التاسع عشر ، وأسهم في تطورها ما ترجم  
الى العربية من القصص والروايات الغربية ، ومرت في عدة  
مراحل .

مراحل القصة

أ - مرحلة المقامات : و " المقامة " فن عربي قديم يعتمد

rhymed prose; على السَّجْعِ ، وعنصريّ : الرّاوي والبطل ، وقد اسْتَخْدَمَ  
narrator; used

هذا الأسلوب عدد من كتاب القرن التاسع عشر ، في تصوير  
الجوانب المختلفة لحياة المجتمع . وتعتبر محاولة مُحَمَّد  
المُوَيْلَّحِي " حَدِيثُ عَيْسَى بْنِ هِشَام " (١٨٩٨) مقدمة للرواية  
العربية الحديثة في أسلوبها ، وتطور أشخاصها .

ب - مرحلة التَّعْرِيبِ والترجمة : وهي مرحلة شهدت محاولات arabicization

لتعريب قصص غربية أي وضعها في جو عربي ، واستعمال  
 أسماء عربية ، أو ترجمتها الى العربية من غير إجراء

تغيير أساسي فيها . وفي هذه المرحلة تحررت القصة من

السجع والزخرف اللذين عرفت بهما المقامات ، وتحسنت القصة embellishment

• من الناحية الفنية

### القسم الثالث : الاصغاء والفهم

استمع الى القطعة المسجلة على الشريط واعمل بما جاء  
في تمرين ١٢ من كتاب التمارين .

raw materials

خامات

### القسم الرابع : المراجعة

للقراءة والاملاء والترجمة

معظم سكان العالم العربي عرب مسلمون . ولكن هناك  
اقلية تنتمي الى اديان وقوميات أخرى . ومن بين الاقلية التي  
تتكلم بغير العربية " البربر " في شمال افريقيا والاكرد  
في العراق . ومن الناحية الدينية أن المسيحية هي دين  
أكثر الاقلية . وتقوم علاقة هذه الاقلية بالدول التي  
تعيش فيها على مبادئ الحرية والمساواة . وبالرغم من  
محافظة هذه الاقلية الدينية والقومية على لغاتها وعاداتها  
وتقاليدها ، الا ان الثقافة العربية أثرت فيها كثيرا . كما  
ان هذه الاقلية نفسها أثرت في الثقافة العربية عن طريق  
مشاركتها في بناء النهضة الاجتماعية والسياسية والثقافية .

تمرين ١٣ - ١٥ في كتاب التمارين

عِشْ قَنِعًا تَكُنْ مَلِكًا •

'Live contented and you will be a king.'  
(proverb) (= 'if you live contented...')

#### 4. Energetic mood.

This is the imperative or jussive mood with an energetic suffix - <sup>نَ</sup> or <sup>نْ</sup> added for emphasis. This is extremely rare in modern Arabic, being primarily Koranic or poetic.

اِذْهَبْ / اِذْهَبِي 'Go!'

لَا تَقْتُلْ 'Thou shalt not kill!'

لِيَفْهَمْ 'Let him surely understand!'

In suffixing <sup>نَ</sup> and <sup>نْ</sup>, the long vowels ii and uu are shortened لا تَذْهَبِي (fem. sg.); <sup>نَ</sup> becomes <sup>نْ</sup> after dual ل, and <sup>نَ</sup> and <sup>نْ</sup> become <sup>نَ</sup> and <sup>نْ</sup> in the feminine plural form: لِيَذْهَبْنَ.

#### تمرين ١٠ : تحويل

حول بواسطة "من" ، "إن" و "الامر" كما في المثل التالي :

درس - نج ←

من يدرس ينج ←

ان تدرس تنج ←

ادرس تنج

٠٦ ساوى بين المواطنين - قضى على

٠١ عاش - رأى

٠٧ نشر التعليم - قضى على الجهل

٠٢ ثار - سجن

٠٨ احترم الناس - اكتسب حبهم

٠٣ زارني - اكرمه

٠٩ اخلص لزوجته - اخلصت زوجته له

٠٤ ابتعد عن المشاكل - استراح

٠١٠ تسامح مع الناس - كافأه الله

٠٥ واصل جهوده - حقق اهدافه

تمرين ١١ في كتاب التمارين •

## 2. Jussive mood.

The jussive is used for two quite different functions: as an imperative and as a perfect tense.

(a) in indirect commands, for first person ('let's'), third person ('have him..., make him..., let him...'), and sometimes for second person. It is normally preceded by the command particle **ل**, and, in the third person, by **فل** (for **فل**).

- |   |  |
|---|--|
| • <b>تَعَالُ نَشْرَبْ</b>                     | 'Come, let's drink!'                                       |
| • <b>لِنَعُدَّ إِلَى حَيَاةِ الْقَرْيَةِ</b>  | 'Let's return to village life.'                            |
| • <b>قَالَ "لِيَكُنْ نُورٌ" فَكَانَ نُورٌ</b> | 'He said, "Let there be light" and there was light.'       |
| • <b>فَلْيَحْضُرْ حَالًا</b>                  | 'Have him come here immediately.'                          |
| • <b>فَلْتَعُدْ لاهلك</b>                     | 'May you return, let it be that you return to your people' |

(b) in negative commands after **لا**

- |  |                                     |
|--|-------------------------------------|
| • <b>لا تَبْكَرْ وَلَا تَتَأَخَّرْ</b> | 'Don't be early and don't be late.' |
|--|-------------------------------------|

(c) as a perfect tense. The jussive is equivalent to the perfect tense.

(1) after **لم** **يقول شيئا**: **لم** 'He didn't say anything.'

(2) after **ان** 'if' and in sentences with conditional force:

- |                               |                                    |
|-------------------------------|------------------------------------|
| • <b>ان تَدْرُسْ تَنْجَحْ</b> | 'If you study you will succeed.'   |
| • <b>من يَعِشْ يَرِ</b>       | 'He who lives will see.' (proverb) |

## 3. Imperative mood.

The imperative mood is used for direct commands. It is found, of course, only in the second person.

- |                                     |   |
|-------------------------------------|---|
| • <b>ترجم ما يلي الى الانكليزية</b> | 'Translate the following into English.' |
|-------------------------------------|---|

Special use: the imperative may be used in a clause with conditional force, with the verb in the result clause being put in the jussive.



We have seen that the indicative mood is used with habitual, progressive, future, stative, or historical narrative meaning. We will now summarize the uses of the subjunctive, jussive, imperative and energetic moods.

### 1. Subjunctive mood.

The occurrence of the subjunctive is completely predictable in that it occurs only after certain particles:

(a) على ان 'until', الى ان 'that' plus its combinations, such as ان لا 'that not', etc. 'on condition that',

These conjunctions 'nominalize' the following clause, permitting it as a unit to function as a noun does--as subject, object of verb predicate, or object of preposition. In an ان -clause the action of the verb has not been realized, but is treated in the abstract, like a verbal noun. Compare:

نريد أن تذهب	'We want you to go.'
نريد زها بك	'We want you to go.'

Note: قبل أن may have future or past meaning

قبل أن يموت	'before he dies'
	'before he died'

(b) purpose words: حتى ، لان ، لكي ، كي ، ل 'in order that';  
ليكيلا 'in order that...not'; ف ، و 'in order that; lest' (after an imperative, a wish, or a negative clause).

ماذا علي ان افعل لادخل الجنة ؟ 'What must I do to enter Heaven?'

سأبقى في امريكا حتى احصل على شهادة الدكتوراة 'I'll stay in the U.S. until I get my doctorate.'

(c) after لن 'will never': negation of future action:

لن انسى وطني 'I will never forget my homeland!'

capitalism

رأسمالية

head; chieftain, president, director, chairman

٠٤ رُئِيسٌ - رُؤَسَاءُ

editor-in-chief

رئيس التحرير

chief of a municipality, mayor

رئيس البلدية

chairman of department

رئيس قسم

prime minister, premier

رئيس الوزراء ( الوزارة )

the president

رئيس الجمهورية

وقد حضر الاحتفال رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء والوزراء وكبار المسؤولين .

leadership, chairmanship, presidentship

٠٥ رِئَاسَةٌ = رِياسَةٌ

premiership

رئاسة الوزارة

presidency, presidentship

رئاسة الجمهورية

لقد عيّن امينا في رئاسة الجمهورية .

a subordinate

٠٦ مَرُؤُوسٌ - مَرُؤُوسُونَ

هذا واجبنا جميعا رئيسا ومرؤوسين .

main, chief

٠٧ رُئِيسِيٌّ

leading role

دور رئيسي

principal cause, main-reason

سبب رئيسي

main street

شارع رئيسي

تعتبر الصحافة من العوامل الرئيسية في النهضة الحديثة .

تمرين ٨ و ٩ في كتاب التمارين .

- ٣٢٧ -

Secretary General

أمين عام

treasury department

امانة الصندوق

secretariat general

امانة عامة

• كان النخبي محمد يعرف في صغره بـ "محمد الامين" •

• قام الامين العام للامم المتحدة بزيارة لبعض الدول الافريقية •

Amen

• ٥ آمين

• خلال الصلاة يقول الناس عادة ( آمين ) عدة مرات •

ب - ر أ س

to be at the head, be the chairman

٥١ رَأْسَ - ، رِشَاسَة

to be at the head, be the chairman

٥٢ تَرَأَسَ ، تَرُؤَسَ

اجتمع وزراء خارجية الدول العربية في الرباط ، وقد ترأس الجلسة

الاولى وزير خارجية المغرب •

head

٥٣ رَأْسَ - رُؤُوسَ / أُرُؤُسَ

• يحتوي الرأس على العينين والاذنين وغيرها •

very gladly, at your service

علي الرأس والعين

directly

رأسا

upside down

رأسا على عقب

from head to toe

من الرأس الى القدم

bridgehead

رأس الجسر

New Year

رأس السنة

capital (financial)

رأس مال - رؤوس اموال

capitalistic; capitalist

رأسمالي

safety; peace; protection

أمان

in God's protection, i.e., goodbye (esp. Iraq)

في أمان الله

أُمنَ على نفسه من الموت بعد ان انتهت الحرب .  
سأراك غدا ، والان ، في أمان الله .

to insure

٢. أَمَّنَ عَلَى ، تَأَمَّنَ

insured

مؤمن عليه

insurance

تأمين

fire insurance

تأمين ضد الحريق

life insurance

تأمين على الحياة

insurance company

شركة تأمين

أُمنّت على سيارتي في احد شركات التأمين الكبرى في الاسبوع الماضي ،  
فهي الان مؤمن عليها .

أمن صديقي على حياته في احدى شركات التأمين الاجنبية . انه لا يريد  
أن يؤمن على بيته ضد الحريق .

to believe

٣. آمَنَ ( ب ) ، اِيْمَانٌ

believer

مُؤْمِنٌ - مُؤْمِنُونَ

بعد انتشار دعوة النبي محمد آمَنَ اكثر العرب بالاسلام .  
قال النبي محمد : لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه .  
كان الخليفة يلقب بأ مير المؤمنين .

reliable, honest

٤. آمِنٌ - أُمْنَاءُ

treasurer; cashier

امين المال  
امين الصندوق

B.

ب . تمارين عامة

تمرين ٦ : دراسة المفردات

One common meaning of the form X pattern is "to think (something), to be (something)", for example استسهل 'to think (something) easy'. Another is "to seek (something)".

أ - تحويل :

حوّل عبارة "اعتبر + صفة" الى وزن "استفعل" كما في المثال

التالي :

He considered the problem easy.

اعتبر المسألة سهلة ←

He thought it easy.

استسهلها .

- |    |                      |    |                      |
|----|----------------------|----|----------------------|
| ٠١ | اعتبر المشكلة صعبة . | ٠٥ | اعتبر الفكرة قبيحة . |
| ٠٢ | اعتبر الحرب بعيدة .  | ٠٦ | اعتبر عدوه صغيرا .   |
| ٠٣ | اعتبر الخبر غريبا .  | ٠٧ | اعتبرني ضعيفا .      |
| ٠٤ | اعتبر العمل حسنا .   | ٠٨ | اعتبر المكان قريبا . |

ب - تحويل

حول عبارة "طلب + اسم" الى وزن "استفعل" كما في المثال التالي :

He asked for information. He inquired. طلب علما ← استعلم .

- |    |               |    |             |
|----|---------------|----|-------------|
| ٠١ | طلب عوننا .   | ٠٤ | طلب خبرا .  |
| ٠٢ | طلب تفسيراً . | ٠٥ | طلب فهماً . |
| ٠٣ | طلب زيادة .   | ٠٦ | طلب رحمة .  |

تمرين ٧ : دراسة المفردات

أ - ( أ م ن )

to be safe; feel safe

٠١ أَمِنَ ، أَمِنَ / أَمَانٌ

'he chose the representative'; the latter to a passive 'he أختير ناخبا  
was chosen as representative'.

\*\*\* \*\*

In both a and b above, if the verbal noun is that of a verb which requires a preposition before its object (verb-preposition idiom), then the goal of the verbal noun also is expressed as the object of that preposition:

• حصلت على درجة عالية 'She obtained a high degree.'  
يتطلب الحصول على درجة عالية 'Obtaining a high degree requires great efforts.'  
• جهودا كبيرة

تمرين ٣: تبين التراكيب اللغوية  
ترجم الى الانكليزية مبينا استعمال المصدر وعلاقته بالكلمات التي تليه  
من ناحية المعنى وذلك كما في المثل التالي :

Translate identifying the function of the verbal noun and its meaning relationship to the words that follow it as in the following example:

'The Bedouin is known for his honoring of the visitor.'  
يَعْرِفُ البدوي باكرام الزائر •

object of a preposition

اكرام

second part of Idafa whose first part is  
• اكرام

الزائر

١. وعدوا باعادة الحق الى اهله مباشرة •
٢. السكوت عن طلب الحق اعتراف بالتنازل عنه •
٣. مرّ شهر على استلامها الرسالة •
٤. السبب في تأخر وصول الحلويات نسيان الصبي لها •
٥. هاجروا مخافة ان يموتوا جوعا •

تمرين ٤ و ٥ في كتاب التمارين •

of the preposition ل and noun object (genitive) or pronoun suffix.

- رفعت الحكومة الضرائب 'The government raised taxes.'
- من اسباب هجرتهم رفع الحكومة الضرائب 'Among the reasons for their emigration was the government's raising of taxes.'
- الضرائب • او: رفع الحكومة للضرائب

(3) A second goal, if any, is expressed by an accusative:

- علم كريم ابنه الفرنسية 'Karim taught his son French.'
- اغضبهم تعليم كريم ابنه الفرنسية 'Karim's teaching his son French angered them.'

b. Constructions in which no actor is mentioned

In verb constructions having an active verb, the actor is always indicated by the subject marker and/or a separate subject; in those with a passive verb the actor is not mentioned. In verbal noun constructions the actor may be mentioned, as in a above, or not, as below.

(1) Goal is expressed as second term of idafa, or a pronoun suffix.

- شربنا الخمر 'We drank wine.'
- شرب الخمر 'Wine was drunk.'
- شُرِبَ الخمر ممنوع 'Drinking wine is forbidden.'
- شُرِبَهُ ممنوع 'Drinking it is forbidden.'

Note that the goal here (where there is no actor) is expressed in exactly the same way as is the actor (when there is one); see a(1) above. Thus شربه might mean either 'drinking it' (action and goal) or 'his drinking' (actor and action).

(2) A second accusative, if any, may also be expressed.

- اختاروا كريماً نائباً 'They chose Karim as a representative.'
- أختير كريم نائباً 'Karim was chosen as a representative.'
- ادهشنا اختيار كريم نائباً 'Karim's being chosen as a representative astonished us.'

Note that an Arabic verbal noun may be translated, according to the context, as an English active or passive gerund; thus اختياره للنائب 'his choosing the representative' but اختياره نائباً 'his being chosen as representative'. The former corresponds to an active verb construction اختيار النائب

A. The Verbal Noun and its Constructions

أ. المصدر وتراكيبه

One way in which a verbal noun differs from other nouns is that it shares some of the characteristics of a verb. For one thing, both verb and verbal noun refer to some kind of action or state of being: وصلنا 'we arrived', 'arrival'. For another, both verb and verbal noun may enter into constructions which mention the performer of the act (the 'actor') and/or the recipient of the action (the 'goal'). Compare the following two items, the first containing the verb وصل and the second the corresponding verbal noun وصول :

- |                |                           |
|----------------|---------------------------|
| وصلت السفينة . | 'The ship arrived.'       |
| وصول السفينة . | 'the arrival of the ship' |

In both of these, the actor is 'the ship'; that is, it is the ship which is indicated as doing the arriving. But the word representing the actor ( السفينة ) has a different grammatical role in the two constructions: in the first it is the subject of the verb and is in the nominative case; while in the second it follows the verbal noun in an idafa and is in the genitive case. Given below are illustrations of the various ways in which actor and/or goal are expressed grammatically in verbal noun constructions, with corresponding verb constructions preceding each for comparison. Note that the verb constructions are clauses, which can function as complete sentences; while the verbal noun constructions are only noun phrases, which function as elements within sentences, such as subject, predicate, object, and so on. The verbal noun phrases in the sentences below are underlined.

a. Constructions in which actor is mentioned

(1) Actor is expressed as second term of idafa, or as pronoun suffix.

- |                                    |  |
|------------------------------------|--|
| وصلت السفينة الى الاسكندرية .      | 'The ship arrived in Alexandria.'                            |
| تأخر وصول السفينة الى الاسكندرية . | ' <u>The arrival of the ship in Alexandria</u> was delayed.' |
| تأخر وصولها الى الاسكندرية .       | ' <u>Its arrival in Alexandria</u> was delayed.'             |

(2) Goal is expressed by a noun in the accusative, or by a phrase consisting



- ٣ - لماذا كان ذلك الأسبوع قاسيا بالنسبة الى الشاب ؟
- ٤ - ما هو الموضوع الرئيسي الذي كان يريد التحدث عنه ؟
- ٥ - لماذا لا تصدق الكاتبة الشاب عندما أعلن عن حبه لها ؟
- ٦ - كيف فسر الشاب عدم أنتصار العرب في حرب حزيران ؟
- ٧ - ماذا ذكرت الشركة السياحية في إعلانها ؟
- ٨ - ما هي اخطاء الدليل السياحي التي اشارت اليها الكاتبة ؟
- ٩ - لماذا لم تحصل الكاتبة على المكافأة التي وعدتها بها المجلة ؟
- ١٠ - لماذا طلبت الكاتبة الغاء العقد مع دار النشر ؟
- ١١ - لماذا استلمت الكاتبة الحلويات رغم انها وصلت متأخرة جدا ؟
- ١٢ - كيف مات الصحفي الذي اشارت اليه القصة ؟
- ١٣ - لماذا انتظر الشاب سنة كاملة قبل ان يخبر الفتاة بحبه ؟
- ١٤ - هل آمنت الكاتبة بحب الشاب لها ؟
- ١٥ - كيف يمكنك أن تصف مشاعر الكاتبة عندما ألفت هذه القصة القصيرة ؟

## تمرين ٢ : ترجمة - تبديل

- |                                    |  |
|------------------------------------|--|
| 1. how he did it                   | 11. which of the boys took the book                      |
| 2. where he went                   | 12. what he specialized in                               |
| 3. what he is known for            | 13. why he left school                                   |
| 4. when she'll arrive              | 14. who he got in touch with                             |
| 5. which university he studied in  | 15. who cooked this meal                                 |
| 6. why it hasn't arrived yet       | 16. which party he belongs to                            |
| 7. whether he knows Arabic or not  | 17. how long this road is                                |
| 8. how many times he saw her       | 18. what the distance between New York and Washington is |
| 9. what he is talking about        | 19. what he has  |
| 10. how much he bought it (m.) for | 20. why you are talking about it                         |

tempting

عرضت عليه محاولات مُغْرِية لشراؤه فرفض فاتهم بتهمة  
اخلاقية يعلم كل الناس أنها باطله وسجن الرجل وعذب  
ومات تحت التعذيب .

قال : إنه بطل ، هذا بطل يجب ان يحج الى قبره .

قالت : لقد قاطع الاصدقاء والمعارف بيته . قاطعوا أفراد أسرته

drizzle

مخافة ان يصل اليهم رِزَانُ مما وصل الى البطل .

قال : ما علينا من كل هذا ... ما علينا منه . أنا أحبك ...

لقد انتظرت سنة طويلة كاملة لأقول لك هذا .

قالت : ولم انتظرت سنة طويلة كاملة لتقول هذا ؟

reveal

قال : كنت أريد التأكد من مشاعري قبل أن أُبوحَ بها .

قالت : اما أنا فقد قضيت هذه السنة الطويلة الكاملة اتساءل : متى

سيبوح لى بحبه ! ثم بدأت اتساءل اتراه سيبوح لى بحبه !

ثم صرت اتساءل اتراه يحبنى ؟

قال : حيي لك هو اليقين الأكبر فى حياتي .

قالت : بعد سنة طويلة كاملة من الانتظار ، اصبح الشك هو اليقين

الأكبر فى حياتي .

حزيران ١٩٦٨

ديزى الأمر

”ثم تعود الموجة“

منشورات دار الآداب (بيروت ١٩٦٩)

صفحات ١٤٣ - ١٤٩ بتصرف

ج - تمارين

تمرين ١ : اسئلة وأجوبة

اجب على الاسئلة التالية :

١ - اذكر اسماء بعض القصصيات فى العالم العربي ؟

٢ - ماذا تتناول قصص الكاتبات العربيات بصورة عامة ؟

\*\*\* \*\*

( مقال ) طلبه رئيس التحرير مني مرارا . لم اطلبهم  
بالمكافأة ولم يرسلوها لي .

renouncing

قال : السكوت عن طلب الحق اعتراف بالتنازل عنه .

manuscript

قالت : وعدتني دار النشر بطبع كتابي خلال شهر من تسليمها  
المخطوطة ، وقد مرت خمسة أشهر والكتاب لم يطبع بعد  
وأنا اكتب للدار اطلب منها الغاء العقد لاتفق مع دار  
نشر جديدة .

procedure of  
doing things,  
implementation

قال : تلك الدار مؤسسة حكومية وأنت تعرفين الروتين فسي  
دوائرها وأعتقد ان هذا هو المانع عن التنفيذ او عن الاعتذار  
عنه .

قالت

: قال بائع الحلويات انه سيعدها في الساعة الخامسة وجاء  
الضيوف وذهبوا في الساعة الثانية عشرة والحلويات لم تصل .  
وفي صباح اليوم التالي احضر صبي المحل الحلويات .

errand boy

قال

: وطبعاً لم تستلمها .

قالت

: استلمتها لان السبب في تأخر وصولها في موعدها كان  
سيان الصبي لها ، ومعنى عدم استلامها ان يعاقب  
الصغير المكنن .

punish

قال

: هذه احداث صغيرة تجمعينها لتحولي سعادتك اليه بؤس !!  
لا ادري لم تحدثين عنها وكأنها وحدة تامة عامة ؟ فرديتك  
تبعث في الخوف ، يجب أن تكون نظرتك عامة انسانية  
شاملة واسعة .

parliamentary

قالت

: منذ سنوات وحكوماتنا تعدنا بحكم نيابي يعلن خلال فترة  
انتقالية عينت مدتها . وفي كل مرة تكرر ان تنتهي فيها  
تلك الفترة الانتقالية تعود لتمديدتها .

قال

: الذنب ذنب الشعب . ذنب المفكرين . ذنب الكتاب .  
ذنب الصحف . ذنب كل من يستطيع ان يسمع صوته  
للمسؤولين ويسكت .

قالت : كان لنا جار يملك صحيفة خصصها للقضايا الوطنية العامة .

- قال : لماذا تَحْصُرِينَ أفكارك فى هذه القوقعة الصغيرة . انظرى الى العالم الواسع .
- confiner; snail
- قاطعته : وعدتنا حكوماتنا مدة عشرين سنة من الاحتلال الصهيونى لقسم من فلسطين ، باعادة الحق المسلوب، وفى حرب حزيران كنا نسمع البلاغات الحربية تعد بالانتصار القريب و .. وأنت تعرف بقية القصة .
- Zionist
- قال : ولم اليأس . الأيام لم تنته والقادة بشر مثلنا لهم اخطاؤهم: لم لا تنظرين الى بقية الناس الذين نتعامل معهم مباشرة .
- قالت : سافرت مرة مع شركة سياحية ذكرت فى الاعلان أن الرحلة التى تنظمها تشمل زيارة عدد من الاقطار مع الإقامة فى فنادق من الدرجة الأولى وتناول وجبات الطعام الكاملة ... وكانت النتيجة ان انقص من برنامج الرحلة قطران واكتفى بطعام الفطور فى فنادق من الدرجة الثانية . وحين حاسبت المدير على اعلانه كان جوابه : وكيف تريدان ان أحصل على زبائن ان لم الجأ الى هذه الطريقة .
- customers
- قال : هذه طبيعة الأفراد . لم لم تلجأى الى المؤسسات السياحية المعروفة ؟
- قالت : قرأت فى دليل سياحي أسماء الفنادق والمطاعم والأثمان المحددة لها وكان الثمن المذكور فى الدليل لا يتفق مع الواقع . وذكر الدليل عن بعض الفنادق والمطاعم أشياء أعرف أنها غير صحيحة .
- قال : كل هذا الألم بسبب أخطاء ذكرها دليل يسمى نفسه سياحيا ؟! من أدارنا بالمشرفين عليه ؟
- قالت : أنا ادرى . فالدليل هذا يصدر عن مؤسسة سياحية رسمية من الضروري أن تسأل عن كل كلمة مطبوعة فيه .
- ephemeral
- قال : هؤلاء أفراد عابرون واحداث عابرة فلم تعتبرين ما جرى هو السائد ؟
- symbolic
- قالت : وعدتني احدى المجلات بارسال مكافأة رمزية على نشر

( فِلَسْطِين ) ، وناجِيَه ثامِر ( تونِس ) . وتتناول قصص هؤلاء الكتابات عادة موضوعات تهم المرأة بصورة خاصة ، أو مشكلات المجتمع بصورة عامة . والقصة التالية للكاتبة العراقية " ديزى الأمر " تصور بعض جوانب الحياة الاجتماعية وهى على شكل حوار بين شاب وفتاة .

### النص

قال لها : لقد تعبت بسبب انتظار موعد رؤيتك والحديث اليك . طلبت منك هذا قبل اسبوع كامل . وطلبتك مرارا . لقد كان أسبوعا قاسيا .

قالت : كلنا نمرّ على أيام قاسيه وأسابيع ، وأشهر وسنوات وعمر قد تكون كل لحظة فيه قاسية .

قال : لا ... لن أدعك تباعدين عن الموضوع الرئيسي الذي أريد التحدث عنه . أنا أحبك و ...

قاطعته : منذ متى تدري هذا ؟ هل اكتشفته خلال هذا الأسبوع القاسي ؟

قال : ماذا جرى لك ؟ ولم تتكلمين معي بهذه السخريّة ؟

قالت : لم أكن جادة فى حياتي كما أنا عليه الآن .

قال : صوتك يوحي بكل سخريه الدنيا فى حين أقول لك اني أحبك

قالت : ابي قال نفس هذه العبارة لأمي ثم ... وبعد وفاتها بعدة قصرة تزوج من أخرى أحبها أيضا .

قال : ما أقوله لك هو اليقين الوحيد فى نفسي .

قالت : كان الحب يقينا عند ابي دفعه الى الزواج من أمي قبل وفاتها .

قال : لا يصح أن تعيشي شكّا مطلقا لاجل حادثة واحدة ... أنا ...

قاطعته : حين سافر أخي الى أميركا وعدنا أن يعود الى الوطن .

despises وكان يكتب أنه يَسْتَحِفُّ الأمريكيات ، وفى رسالة تالية مباشرة حذر موعد زواجه من فتاة امريكية .

قال : لاشك انه أحبها .

قالت : كان يحب فتاة عراقية لا تزال تنتظره الى اليوم .

٢٦ - بُئِسَ ، بُئُسٌ : بُئِيسٌ - بُئُسَاءٌ to be miserable

يُعرف بعض الكتاب العالميين بتصوير البؤس .

٢٧ - مَدَدَ ، تَمَدَّدَ to extend

يحاول المجمع العلميّ تمديد موعد قبول الاقتراحات الخاصه  
بالمشروع الجديد .

( مَدَّةٌ ، اَمْتَدَّ )

٢٨ - زَنَبَ - زُنُوبٌ crime, misdeed, sin

يحاسب الانسان على ذنوبه .

٢٩ - عَرَضَ - عَلَى ، عَرَضٌ to offer, propose

عرض الرئيس على الوزير تمثيل بلاده فى الأمم المتحدة .

مَعْرِضٌ - مَعَارِضٌ exhibition

أقيم معرض فنيّ لرسوم طلاب الجامعة .

٣٠ - اِتَّهَمَ ، اِتِّهَامٌ to accuse

وجه لأحد الصحفيين اتهام خلقي بسبب موقفه السياسي

ضد الحكومة وتبين أن التهمة كانت غير صحيحة .

٣١ - باطِلٌ untrue, false

كانت التهمة التى اتهم بها باطله .

تَهْمَةٌ باطِلَةٌ false accusation

٣٢ - سَجَنٌ - سُجُونٌ jail, prison

ادخل المتهم السجن بتهمة باطله .

سَجَنٌ ، سُجُونٌ

٣٣ - قَبْرٌ - قُبُورٌ tomb, grave

فى عيد القيامة يحتفل المسيحيون بمناسبة قيام المسيح من القبر .

ب - النص الأساسي :

مقدمة

بمن كتاب القصة العربية عدد من القصصيات كـ " صوفى عبد الله "

و " جازيئة صيدقي " ( مصر ) ، غادة السمان وكوليت سهيل خوري

( سوريا ) ، وليلى بعلبكي ولور غريب ( لبنان ) ، وسميرة عزام

فَطَرُ ، فُطُورٌ - ١٩ to breakfast, to break fasting

- يتناول الناس طعام الفطور عادة قبل زهابهم الى اعمالهم .
- يفطر المسلمون الصائمون في شهر رَمَضَانَ بعد غروب الشمس .

عِيدُ الْفِطْرِ

Feast of Breaking the Ramadan Fast

دَلِيلٌ - ٢٠ guide, directory

- تصدر شركة التليفون دليلا بأسماء المشتركين كل سنة .

( دل على )

دَلِيلٌ - أَدِلَّةٌ / دَلَائِلٌ

proof, evidence

الوَاقِع - ٢١ reality

- يخلط الكاتب في تصويره الأدبي بين الخيال والواقع .

( وقع ، موقع )

الوَاقِعِيَّة

realistic, realism

في الواقع

as a matter of fact

طَبَعَ - ، طَبَعَ / طِبَاعَةٌ - ٢٢ to print

- أصبح طبع الكتب والجرائد والمجلات سهلا بفضل الاكتشافات الحديثة .

مَطْبوعات

publications, printed

طَابِعٌ - طَوَابِعٌ

matter

stamp

طَابِعٌ بَرِيدٍ

postage stamp

كَافَأَ ، مَكَافَأَهُ - ٢٣ to reward

- تخصص بعض الجمعيات مكافآت خاصة للطلاب المتفوقين .

ضَيْفٌ - ضَيْفٌ

- لا تزال الضيافة تحتل مكانة هامة في تقاليد العرب .

ضِيَاْفَةٌ

hsopitality

كَرَمُ الضِّيَاْفَةِ

hospitality

إِسْتَلَمَ ، إِسْتِلَامٌ - ٢٥ to receive

- استلمت الرسالة التي أرسلها لي أخي بعد خمسة أيام .

تَسَلَّمَ ، تَسَلَّمَ

to receive

اكتشاف اميركا حادثة مهمة فى التاريخ .

( تحدث ، حدث - احداث ، حديث - احاديث )

حَدِيثُ نَبَوِيٍّ

tradition, saying of the prophet

مُبَاشَرَةٌ

- ١١ directly, immediately

ذهب الاستاذ الى مكتبه مباشرة بعد انتهاء الدرس .

السَّبَبُ الْمُبَاشِرُ

direct cause

غَمْرٌ مُبَاشِرٌ

indirect

سَلَبَ - مِنْ ، سَلَبَ

- ١٢ to take away, steal (from)

اذا لم يتمكن الانسان من المحافظة على حقوقه فقد تسلب منه .

حَقٌّ مَسْلُوبٌ

usurped right

بَلَاغٌ - بَلَاغَاتٌ

- ١٣ communique, proclamation, statement

اخبر البلاغ الأول الشعب بوقوع ثورة جديدة .

( بلغ )

إِنْتَصَرَ ( على ) ، إِنْتَصَارٌ

- ١٤ to triumph, gain victory

حقق العلم انتصارا كبيرا بأكتشافه بعض اسباب امراض القلب .

يَيْسَ - ، يَأْسٌ

- ١٥ to despair

العلم لا يعرف اليأس .

بَشَرٌ

- ١٦ man, human beings

تواجه البشرية مشكلة ازدياد السكان فى جميع انحاء العالم .

بَشَرِيَّةٌ

humanity, mankind

تَعَامَلَ ، تَعَامَلٌ

- ١٧ to do business with

يجب أن يكون التعامل بين الناس على أساس من الصدق

والاخلاص .

( عمل ، استعمل )

الْعَمَلُ الصَّالِحُ

good deed

أَنْقَصَ ، إِنْقَاصٌ

- ١٨ to (cause to) decrease

انقص مدير الشركة عدد العمال فى شركته .

نَقَصَ - ، نَقَصَ / نَقْصَانٌ : نَاقِصٌ - نَاقِصُونَ

فى الجامعة عدد كبير من الطلاب ولكنه ينقص خلال عطلة الصيف .



الدرس السادس عشر  
القسم الأول : سنة طويلة كاملة

أ - الجمل التمهيدية

- ١ - كَمَّلَ ٢ ، كَمَالٌ to complete  
قضيت أسبوعاً كاملاً في مدينة بـُـدُوت في السنة الماضية .
- ٢ - حاورَ ، حوارٌ to talk, discuss, converse  
تشتمل قصة " رحلة " على حوار بين فتاة مصرية وشاب هندي .
- ٣ - قَسَا ٢ على ، قَسْوَةٌ / قَسَاوَةٌ to be hard, severe  
قاس (على) - قَسَاوَةٌ hard, severe  
عاش صديقي حياة قاسية أثناء دراسته الجامعية .
- ٤ - ابْتَعَدَ (عن) ، ابْتِعَادٌ to keep away from  
من الحكمة ان يعتمد الانسان عما يسىء اليه .  
( بَعُدَ ، بُعِدَ ، بَعِيدٌ ، بَعْدٌ )
- ٥ - قاطَعَ ، مُقَاتَعَةٌ to interrupt; boycott  
قاطع الطلاب الأستاذ أثناء المحاضرة .
- ٦ - اكْتَشَفَ ، اكْتِشَافٌ to discover  
من المعروف ان كولومبوس اكتشف اميركا سنة ١٤٩٢ .
- ٧ - يَقِنُ certitude, certainty  
اننى على يقين من أنه سيحضر في الوقت المحدد .
- ٨ - رَفَعَ ٢ الى ، رَفَعٌ to drive, urge, push  
هنالك أسباب كثيرة لانزال تدفع اللبنانيين الى الهجرة .  
( رافع )  
خَطُّ الدِّفَاعِ line of defense
- ٩ - صَحَّ ٢ ، صِحَّةٌ to be right; correct  
لا يصح ان تقول ان الشعوب تحب الحرب .
- صَحِيحٌ correct  
صحاح / اصحاء
- ١٠ - حَارِثَةٌ - حَوَارِثٌ event, happening

كبيرة الى تشرب الحرية، وهذه الحرية هي التي توحى بالتسامح  
والترحيب بجميع الوان الانتاج الأدبي وغير الأدبي " .

ولما توفي شاعرنا في ١٢ نيسان ( ابريل ) ١٩٥٥ ، في  
واشنطن ، حزن عليه العرب في كل مكان وخسرت الانسانية بوفاته  
داعيا شجاعا ومفكرا موجهها عمل باخلاص وايمان من اجل  
تقدمها وازدهارها ومن أجل الخير للناس جميعا .

بقلم : مُحَمَّدُ عَبْدُ الْمُنْعِمِ خَفَاجِي  
أبوشادي في المهجر ،  
( القاهرة - لا تاريخ ) ص ٢ - ١٠

تمرين ١٣ : في كتاب التمارين

بالعقل وتدافع عن كرامة الانسان والقيم العليا ، وتحارب  
الجمود ، وتدعو الناس الى السير في طريق الحق والخير والجمال

والحق ان أبا شادي كان اكثر من شاعر وكاتب وأديب  
وفنان وناقد وصحفي ومؤلف وطبيب . كان انسانا يحب الخير  
للانسانية ويحب الناس جميعا حتى أعداءه . كان مفكرا عظيما  
اسهم في بناء النهضة الادبية المعاصرة في مصر والشرق العربي  
بكل جهوده منذ ان انشأ مجلة " ابولو " وجماعة " ابولو " عام  
١٩٣٢ ، وعُدَّ احد رواد هذه الحركة الشعرية المهمة في تاريخ  
الادب العربي الحديث .

ويمتاز شعر أبوشادي بألوانه وموضوعاته المختلفة ،

love

ففيه شعر الغزل ووصف الطبيعة والشعر الفلسفي والشعر الوطني  
والتقدمي ، والشعر التمثيلي . كما انه يعد راعدا للمدرسة

romanticism;  
sow

الرومانسيه في الشعر العربي المعاصر ومن الذين بذروا بذور

collection  
of poems

الواقعية الحديثة في الادب العربي . ودكاوين أبي شادي  
المطبوعة الثلاثة والعشرون ، وقصصه ومسرحياته العشر تمثل  
نتاجا أدبيا غنيا .

كان شاعرنا يؤمن بالانسانية في الثقافة ، فدرس روائع

الادب العربي ، والادب اليوناني القديم والاداب الغربية والشرقية .

وبالرغم من ان الاتجاه الوطني كان ساعدا في شعره ، فإنه

brother-  
hood

عرف بروح النزعة العلمية ، ودعوته الى الإخاء الانساني . وكان

يقف في الصف الاول مع المدافعين عن حرية الفكر ، يقول " ان

الامم الراقية لن تحترمنا لوأد الفكر كيفما كان ، وانما

تحترمنا لاحترامه " ويقول " ان الأديب العربي في حاجة

مستوى المعيشة في بعض الاقطار العربية ، وتقدم الصناعة  
وتأسيس البنوك وبعض المؤسسات الخاصة بالمشاريع الزراعية  
والصناعية والتجارية ، وتحسين وسائل النقل ، وتطور  
التعليم بمختلف أنواعه .

تمرين ٨ - ١٢ في كتاب التمارين

القسم الخامس : المطالعة الموسعة  
الدكتور أحمد زكي أبو شادي ( ١٨٩٢ - ١٩٥٥ )

هاجر الشاعر الكبير الدكتور أحمد زكي أبو شادي من  
وطنه مصر ، الى امريكا عام ١٩٤٦ وقد عاش في نيويورك ثم  
في واشنطن حيث عمل في اذاعة صوت أمريكا . كان يعمل  
sacrificed ليعيش وليؤدي رسالته ذات الطابع الانساني التي ضحَّى بنفسه  
وماله في سبيلها ، دون ان ينسى وطنه مصر ، التي عاش مخلصا  
supporting لها ، يُؤيِّدُ قضايها ويدافع عن حقها في الحياة والكرامة  
الانسانية ، متمنيا ان تسهم من جديد في بناء مجتمع تسود  
فيه الحضارة والطمأنينة والسلام .

وقد ظهر لأبي شادي في المهجر عدد من المؤلفات  
القيمة مثل " دراسات إسلامية " و " دراسات أدبية " كما أنه  
ترك مؤلفات أخرى لم تنشر، بينها مجموعات شعرية مثل  
" ايزيس - الانسان الجديد - أناشيد الحياة - النبروز الحر "  
ونجد في أعماله هذه دعوة الى فلسفة جديدة مثالية تؤمن

### القسم الثالث : الاصغاء والفهم

أ - استمع الى القطعة المسجلة على الشريط واعمل بما جاء في تمرين ٧ من كتاب التمارين .

ب - للاصغاء فقط . استمع الى القطعة الغنائية المسجلة على الشريط . وهي من تأليف جبران خليل جبران وتلحين ( musical score ) الاخوين رحباني وغناء المطربة اللبنانية المشهورة فيروز .

### القسم الرابع : المراجعة

#### للقراءة والاملاء والترجمة

العالم العربي غني بالموارد الاقتصادية والثروات الطبيعية ويرجع ذلك الى عوامل متعددة نذكر منها موقعه المهم عند ملتقى أوروبا وآسيا وأفريقيا ، والمناظر الطبيعية والاثار التاريخية والدينية . وتعد الزراعة موردا أساسيا في معظم البلاد العربية ، فالقسم الاكبر من السكان يعتمد على الزراعة والمنتجات الزراعية . كما يشكل البترول ايضا موردا هاما من الموارد الطبيعية . وقد أصبح انتاج البلاد العربية للبترول ، في السنوات الاخيرة ، يزيد عن ٢٥ ٪ من الانتاج العالمي . وقد أدى استغلال هذه الموارد الطبيعية وغيرها الى نهضة شملت الناحية الاقتصادية والاجتماعية والعلمية . وكان من ظواهر هذه النهضة ارتفاع

Once a past-time context has been established, as, for example, by كان or another verb in the perfect tense, it is not necessary to repeat كان with each verb; illustration:

كان سمير يتكلم العربية ويكتب  
رسائله بها .

'Samir used to speak Arabic and write  
his letters in it.'

تمرين ٦ في كتاب التمارين .

present and future (as illustrated in the previous sections) or by كان or other verbs in the perfect tense for past time. كان plus the indicative produces the following kinds of 'past time':

(a) Past habitual: often accompanied by time expressions such as 'at that time', 'yesterday', etc.; may be translated by English past tense ('I went'), 'used to' ('I used to go') or 'would' ('I would go'), e.g.

كنت ولا أزال أصلي قبل أن أكل . 'I always prayed--and still do--before eating.'

'I always used to pray--and still do--before eating.'

'I would always pray--and still do--before eating.'

Negative:

لم أكن أصلي / كنت لا أصلي . 'I didn't use to pray.'

(b) Past progressive: translated by English 'was/were' plus participle, e.g.

كنت أصلي حين دخلوا علي . 'I was praying when they came into my room.'

كانت آتية من المركز الصحي . 'She was coming from the Health Center.'

Negative: same as for past progressive.

(c) Past future or rather, 'past predictive' equal to English 'was going to', 'would', e.g.

كنت أعرف أنه سيصلي معنا . 'I knew that he was going to pray with us.'

Negative:

كنت أعرف أنه سوف لا يصلي معنا . 'I knew that he was not going to pray with us.'

(d) Past stative: same as for past progressive; with qualitative verbs, 'it was' plus adjective:

كنت تتكلم العربية جيدا . 'You used to speak Arabic well.'

كان يصعب علي أن أتكلم بسرعة . 'It was hard (used to be hard) for me to talk fast.'

تتكلم العربية جيدا .	'You speak Arabic well.'
ماذا تعرف عن مُحَمَّد عَبْدُهُ ؟	'What do you know about Muhammad Abdo?'
يجب عليك أن تستمع الى الاخبار كل يوم .	'You must listen to the news every day.'
يصعب عليّ أن أتكلم بسرعة .	'It is hard for me to talk fast.'
يجدر بالذكر أن التلفزيون معلم فعال جدا .	'It is worthy of note that TV is a most effective teacher.'
تبعد بيروت عن دمشق ثمانين كيلومترا	'Beirut is 80 kilometers from Damascus.'

(e) Historical narrative: in fiction and other forms of narrative the indicative is often used instead of the perfect tense to narrate events. This use of the imperfect, which corresponds to the 'historical present' of English, lends more vividness to the narrative.

يتقدم ملاك من الملائكة ويقول...	'One of the angels comes forward and says...'
---------------------------------	---

(f) Conditional 'would'. Arabic has no exact equivalent for the English conditional 'would' as in 'I would go if I could' or 'Would you like some coffee?' Notice, however, that in some cases the differences can be expressed by various other means:

ان استطعت الذهاب ذهبت .	'If I can go I will.' (we'll see)
لو استطيع الذهاب لذهبت .	'If I could go I would.' (but I can't)
هل تحب القهوة ؟	'Do you like coffee?'
هل تحب قهوة ؟	'Would you like some coffee?'
هل تحب الذهاب معنا ؟	{ 'Do you like going with us?'
	{ 'Would you like to go with us?'
أحب أن أقول هنا ...	'I would like to say here...'

## 2. Meanings of the past indicative.

It can be seen from the discussion above that the imperfect indicative is not necessarily limited to one particular time. As a matter of fact, the time of the indicative is determined by the context in which it is found. It may be determined by time expressions such as 'now', 'tomorrow', etc. or by قد سوف etc. for



(b) Progressive action: action going on at the time in question. This tends to occur with expressions meaning 'at that time', '(right) now', etc.:

ماذا تدرس هذه السنة؟ 'What are you studying this year?'

The progressive indicative is negated by لا (occasionally ما) or ليس

لا، لا يقرأ جريدة اليوم. 'No, he is not reading today's paper.'

The indicative of verbs of motion does not as a rule have the progressive meaning; for these verbs the active participle must be used, as in

الى أين أنتم ذاهبون الان؟ 'Where are you going now?'

The indicative يذهب means 'he goes' (habitual), etc. but not 'he is going' (progressive).

(c) Future action: action that has not yet even begun, but is predicted for later. The usual sign for this is سوف or س; قد 'perhaps' also signifies future action as a possibility. Time expressions are, for example, 'later', 'tomorrow', 'in five minutes', etc.

سيسافر القطار بعد خمس دقائق. 'The train will leave in five minutes.'

سنراكم غدا. 'We 'll be seeing you tomorrow.'

والان ماذا ستفعل؟ 'And now what are you going to do?'

Future action is negated by سوف لا 'will not' or, with emphasis, لن plus the subjunctive: 'will never'.

سوف لا يزداد عددا. 'It will not increase in number.'

لن أزور تلك الولاية. 'I will never visit that state.'

The active participle of verbs of motion may also be used for future action, as

المراسلون مسافرون غدا. 'The correspondents are leaving tomorrow.'

(d) Stative: a condition rather than activity, not specified as to time but a generally true statement. In this usage, qualitative verbs for the most part, have an impersonal meaning, usually translatable by 'it is' and an adjective. A few qualitative verbs, such as يَعدُ, are used with personal subjects and stative meaning.

ط - فُعل	ح - فُعل	ز - فُعله
١- ملك	١- كتاب	١- قاض
٢- بيت	٢- طريق	٢- راوٍ
٣- عين	٣- رسول	٣- شارٍ
٤- فرق	٤- جديد	٤- كافٍ
٥- درس	٥- صحيفة	٥- رامٍ

#### ي - جموع متنوعة

سبب	طالب	قاض	قطعة	جبل	قصة
طريق	سيد	صفحة	صورة	بيت	لحظة
راعد	رامٍ	مدة	صغير		

#### د - زمن الفعل: المضارع

#### D. The Imperfect Tense: Uses of the Indicative.

The main function of the imperfect tense is 'situational'--to depict the current situation, to provide a background against which the events of a narrative take place, or to expound on a topic in an essay or other kind of exposition. The imperfect tense answers the question "How are things?" Thus, the perfect tense narrates completed events, while the imperfect is used for any other kind of activity or condition. In a word, the perfect is the tense of 'becoming' while the imperfect is the tense of 'being'.

#### 1. Meanings of the present indicative.

Specifically, the imperfect indicative has the following kinds of meaning:

(a) habitual action: action that is repeated as a custom or general practice.

Habitual action is usually indicated by such expressions as 'every day', 'usually', 'always', 'sometimes', 'often', etc.

أنت دائماً تعيد ما أقوله أنا . 'You always repeat what I say!'

يمرض دائماً حينما يأكل البطاطس المقلي . 'He always gets sick when he eats fried potatoes.'

لا يدرس دروسه قط . 'He never studies his lessons.'

Habitual action is negated by لا (occasionally) or ليس .

This is primarily a broken plural, chiefly for singular nouns and adjectives which have a long vowel in the second syllable.

Strong :	<u>K</u> <u>T</u> <u>B</u>	كُتُبٌ	'books'	(sing. كِتَابٌ)
	<u>T</u> <u>R</u> <u>Q</u>	طُرُقٌ	'roads'	(sing. طَرِيقٌ)
	<u>R</u> <u>S</u> <u>L</u>	رُسُلٌ	'messenger'	(sing. رَسُولٌ)
	<u>M</u> <u>D</u> <u>N</u>	مُدُنٌ	'cities'	(sing. مَدِينَةٌ)
	<u>S</u> <u>F</u> <u>N</u>	سُفُنٌ	'ships'	(sing. سَفِينَةٌ)
Doubled:	<u>J</u> <u>D</u> <u>D</u>	جُدُدٌ	'new'	(sing. جَدِيدٌ)
	<u>L</u> <u>S</u> <u>S</u>	لُذٌ	'delightful'	(sing. لَذِيذٌ)

(Note that in the last item the short vowel is dropped.)

تمرين ٥ : تحويل

اعط الجمع كما في الاوزان التالية :

أ - أفعال	ب - فِعال	ج - فَعَلات
١- ولد	١- جبل	١- حركة
٢- باب	٢- رجل	٢- حاجة
٣- أجل	٣- حسن	٣- لحظة
٤- غرض	٤- صغير	٤- صلاة
٥- سبب	٥- صعب	٥- صفحة
د - فَعَلَة	ه - فِعل	و - فُعَل
١- حامل	١- مهنة	١- غرفة
٢- طالب	٢- قصة	٢- خطبة
٣- بار	٣- قيمة	٣- مدة
٤- سيّد	٤- قطعة	٤- صورة
٥- فاعل	٥- خطّة	٥- حجرة

	<u>K</u> <u>B</u> <u>R</u>	كِبَرٌ	'bigness, old age'
Weak L:	<u>R</u> <u>B</u> <u>W</u>	رِبَاٌ	'usury'

This is also a broken plural pattern, chiefly for singulars of the pattern FiMLa:

<u>FiMLa</u>	-	<u>FiMaL</u>	
فِكْرَةٌ		فِكْرٌ	'idea'
قِصَّةٌ		قِصَصٌ	'story'
قِيَمَةٌ		قِيَمٌ	'value'

#### g. Pattern FuMaL

Doubled : Short vowel between M and L does not drop.

Weak L : -aw and -ay become /aa/, with nunation /an/.

Singular stems of this pattern are chiefly verbal nouns. It is more commonly a broken plural pattern, for singulars of the pattern FuMLa.

Sound :	<u>J</u> <u>M</u> <u>L</u>	جُمَلٌ	'sentences'	(sing. جُمْلَةٌ)
Doubled :	؟ <u>M</u> <u>M</u>	أُمَمٌ	'nations'	(sing. أُمَّةٌ)
Weak M :	<u>S</u> <u>W</u> <u>R</u>	صُورٌ	'pictures'	(sing. صُورَةٌ)
Weak L :	<u>R</u> <u>B</u> <u>W</u>	رُبَى	'hills'	(sing. رَبْوَةٌ)
	<u>H</u> <u>D</u> <u>Y</u>	هُدًى	'guidance'	

#### h. Pattern FuMaLa

Weak L : -awa- and -aya- become /aa/.

Weak L :	<u>R</u> <u>D</u> <u>W</u>	رُضَاةٌ	'satisfied'	(sing. رَاضٍ)
	<u>Q</u> <u>D</u> <u>Y</u>	قُضَاةٌ	'judges'	(sing. قَاضٍ)
	<u>R</u> <u>W</u> <u>Y</u>	رُؤَاةٌ	'reciters'	(sing. رَاوٍ)
	<u>S</u> <u>R</u> <u>Y</u>	شُرَاةٌ	'salesmen'	(sing. شَارٍ)
	<u>K</u> <u>F</u> <u>Y</u>	كُفَاةٌ	'capable'	(sing. كَافٍ)

#### i. Pattern FuMuL

Doubled: Short vowel between M and L in most cases does not drop.

### c. Pattern FaMiL

Stems of this pattern are nouns (including verbal nouns) and adjectives .

Examples:

Sound :	<u>M</u> <u>L</u> <u>K</u>	مَلِكٌ	'king'
	<u>D</u> <u>H</u> <u>K</u>	ضَحْكٌ	'laughter'
	<u>T</u> <u>9</u> <u>B</u>	تَعَبٌ	'tired'
	<u>F</u> <u>R</u> <u>H</u>	فَرَحٌ	'joyful'

For the nouns, the broken plurals are FuMuL and ?aFMaaL; the adjectives generally have a sound plural.

### d. Pattern FaMiLa

Stems of this pattern are nouns (including a few verbal nouns). They have sound plurals in /-aat/.

	<u>FaMiLa</u>	-	<u>FaMiLaat</u>	
<u>K</u> <u>L</u> <u>M</u>	كَلِمَةٌ		كَلِمَاتٌ	'word'
<u>M</u> <u>L</u> <u>K</u>	مَلِكَةٌ		مَلِكَاتٌ	'queen'
<u>S</u> <u>R</u> <u>K</u>	شَرَكَةٌ		شَرَكَاتٌ	'company'

### e. Pattern FaMuL

Stems of this pattern are nouns. The most common plural is FiMaaL.

	<u>FaMuL</u>	-	<u>FiMaaL</u>	
<u>R</u> <u>J</u> <u>L</u>	رَجُلٌ		رِجَالٌ	'man'

### f. Pattern FiMaL

Doubled: Short vowel between M and L does not drop.

Weak M: -iwa- becomes /iya/.

Weak L: -aw and -ay become /aa/, with nunation /an/.

Singular stems of this pattern are nouns (including verbal nouns). Examples:

Sound:	<u>9</u> <u>N</u> <u>B</u>	عِنَبٌ	'grapes'
	<u>S</u> <u>G</u> <u>R</u>	صِغَرٌ	'smallness, childhood'

FaMaL - FuMLaan  
 بَلَدٌ بُلْدَانٌ

'country'

FaMaL - FiMLaan  
 جَارٌ جِيرَانٌ

'neighbor'

#### b. Pattern FaMaLa

Doubled : Short vowel between identical consonants not dropped.

Weak-middle: -awa- and -aya- become /aa/.

Weak-last: -aw-a and -ay-a become /aa/.

Singular stems of this pattern are nouns (including verbal nouns). Examples:

Sound:	<u>H</u> <u>R</u> <u>K</u>	حَرَكَهٌ	'vowel'
Weak M:	<u>H</u> <u>W</u> <u>J</u>	حَاجَةٌ	'necessity'
L:	<u>S</u> <u>L</u> <u>W</u>	صَلَاةٌ	'prayer'

Most nouns of this pattern have a sound plural in /-aat/. A final radical W or Y remains unchanged before /-aat/.

<u>FaMaLa</u>	-	<u>FaMaLaat</u>	
حَرَكَهٌ		حَرَكَاتٌ	'vowel'
حَاجَةٌ		حَاجَاتٌ	'necessity'
صَلَاةٌ		صَلَوَاتٌ	'prayers'

The pattern FaMaLa is also itself a plural pattern for both nouns and adjectives:

<u>FaaMiL</u>	-	<u>FaMaLa</u>	
حَامِلٌ		حَمَلَةٌ	'bearer'
طَالِبٌ		طَلَبَةٌ	'student'
بَارٌّ		بَرَرَةٌ	'pious'
<u>FaMiil</u>	-	<u>FaMaLa</u>	
سَيِّدٌ		سَادَةٌ	'gentleman'

section, a note in tabular form calls attention to any changes undergone by non-sound roots in that pattern.

a. Pattern FaMaL

Doubled: Short vowel between identical consonants not dropped.

Weak-middle: -awa- and -aya- become /-aa-/.

Weak-last: -aw and -ay become /-aa/, with nunation /-an/.

Stems of this pattern are nouns (including verbal nouns) and adjectives.

Examples:

Sound	<u>B</u> <u>L</u> <u>D</u>	بَلَدٌ	'country'
	<u>H</u> <u>S</u> <u>N</u>	حَسَنٌ	'good, handsome'
	<u>K</u> <u>R</u> <u>M</u>	كَرَمٌ	'generosity'
Hamzated	<u>ʔ</u> <u>M</u> <u>L</u>	أَمَلٌ	'hope'
Doubled	<u>S</u> <u>B</u> <u>B</u>	سَبَبٌ	'cause'
Weak F	<u>W</u> <u>L</u> <u>D</u>	وَلَدٌ	'boy'
M	<u>B</u> <u>W</u> <u>B</u>	بَابٌ	'door'
L	<u>9</u> <u>S</u> <u>W</u>	عَصَا	'stick'
	<u>M</u> <u>D</u> <u>Y</u>	مَدَى	'range'

The most common plural is ʔaFMaaL; FiMaaL, FuMLaan, and FiMLaan also occur, the last especially with weak-middle roots.

<u>FaMaL</u>	-	<u>ʔaFMaaL</u>	
خَبَرٌ		أَخْبَارٌ	'news item'
أَثَرٌ		آثَارٌ	'ancient monument'
وَلَدٌ		أَوْلَادٌ	'boy'
بَابٌ		أَبْوَابٌ	'door'
<u>FiMaL</u>	-	<u>FiMaaL</u>	
جَبَلٌ		جِبَالٌ	'mountain'
حَسَنٌ		حِسَانٌ	'good, handsome'

• شعروا أنه قد تحققت أهدافهم • 'They felt that their goals had been achieved.'

In the first, **أَنَّ** is followed immediately by a noun (in the accusative), which is the subject of the verb which follows it. In the second, **أَنَّ** is followed by the pronoun suffix **هُ** ; next comes the verb, and then its subject (in the nominative). The suffix in the latter construction is invariably **هُ** , regardless of the gender or number of the following noun.

This pronoun suffix may be called the dummy pronoun (in Arabic **ضَمِيرُ الشَّأْنِ**). It serves basically to allow the verb to precede the noun in the following clause. Thus the use of the dummy pronoun is a matter of style; and constructions with it and without it can usually be translated the same way in English.

The dummy pronoun may occur attached to **إِنَّ** , **أَنَّ** , combinations such as **لَكِنْ** 'but and **لِأَنَّ** 'because', and **لَعَلَّ** 'perhaps'.

#### تمرين ٤: تحويل

حوّل كما في المثل التالي مستعملاً "ضمير الشأن" :

شعروا أَنَّ هدفهم قد تحقق. ← They felt their aim had been realized.

شعروا أَنَّهُ قد تحقق هدفهم • They felt (it) that their aim had been realized.

- ١- أخبرني أَنَّ رئيساً جديداً قد انتخب في لبنان •
  - ٢- قالت لنا انَّ تغييراً كبيراً قد حصل في الجامعة •
  - ٣- تأكد لنا أَنَّ الاجتماع سيعقد في الشهر القادم •
  - ٤- سمعت أَنَّ مديرة المدرسة ستنتقل الى مدينة أخرى •
  - ٥- من الجدير بالذكر أَنَّ عدد طلاب جامعتنا ازداد زيادة كبيرة في هذا العام •
- ج - الاوزان فَعَّلَ - فَعَّلَ - فَعَّلَ - فَعَّلَ - فَعَّلَ

#### 1. Patterns FvMvL and FvMvLa

In this lesson, continuing the discussion of the main noun and adjective patterns, we describe some of the simple patterns containing two short vowels, and the corresponding pattern complexes ending in -a ( اَ ). At the beginning of each



A.

أ - استعمالات الحروف : اللام

The particle ل is really several different particles having the same shape. Before a subjunctive verb ل and its combinations لِي and لَنْ mean 'in order that' (negative is لَيْسَ or لَعَلَّ), e.g. لِيَأْتِي 'in order that he come'; before a jussive verb ل means 'have, make, let' (s.o.do s.th.), e.g. لِيَأْتِ 'have him come!'. Otherwise, ل as a preposition may indicate an indirect object, and also may have the meanings of English 'for' or 'to'. Other important areas of meaning are 'for the purpose of' (with a verbal noun); 'because of'; and 'belonging to' or 'of' (possession). It has the meaning of 'of' plus a possessive pronoun in phrases such as صديق لي 'a friend of mine', كتاب له 'a book of his'. It has the meaning of 'for', to the credit of' in opposition to على 'against, to the debit of', e.g. لي عليك دولاران 'you owe me two dollars', كل ما كُتِبَ له وكل ما كُتِبَ عليه 'all that was recorded for him and all that was recorded against him'. Before an author's name it means 'by', لِتَوْفِيقِ الْحَكِيمِ 'by Tawfiq al-Hakim'. In the idiom له ... أن it means 'he has a right to..., he can...', and the idioms ... بِكَ مِنْ and ... مَا لَكَ مِنْ , meaning 'what a...!' (in admiration), and مَا لَهُ plus verb, 'why, why should he...'. It is also found in the idiom أَخٌ لِأَبِيهِ 'a brother on his father's side'. Finally, it introduces the direct object of a verbal noun of purpose or of a verbal noun plur subject construction, in which case it may be translated by 'of' or left untranslated: قَتَلَ مُحَمَّدٌ زَيْدًا 'Mahammad's killing (of) Zayd'.

تمرين ٣ في كتاب التمارين .

B. The dummy pronoun

ب - ضمير الشأن

Contrast the following two constructions:

شعروا أن أهدافهم قد تحققت. 'They felt that their goals had been achieved.'

تمرين ٢ : ترجمة - تبديل

They encountered a great deal of tyranny.

لاقوا الشيء الكثير من الظلم

1. encouragement

6. respect

2. guidance

7. disappointment

3. torture

8. admiration

4. mercy

9. appreciation

5. welcome

10. amity, love

بعض المصادر :

شُهلا ، جورج و شَفِيق جُحا . التَّربِيةُ الوُطَنِيَّةُ والأُخلاق

ج ٤ الطبعة الثالثة ( بيروت : ١٩٥٧ )

مُرُوءة ، أديب . الصَّحافةُ العَرَبِيَّةُ:نشأتُها وتَطوُّرُها

( بيروت : ١٩٦١ )

النَّاعُوري ، عيسى . أدبُ المَهْجَر الطبعة الثانية

( القاهرة : ١٩٦٧ )

تمرين ١ : اسئلة وأجوبة

اجب على الاسئلة التالية :

- ١ - لماذا اقتصر الكاتب على مناقشة الهجرة من لبنان دون غيرها من البلاد العربية ؟
- ٢ - ما هي الاسباب الرئيسية لهجرة اللبنانيين ؟
- ٣ - كيف يفسر الكاتب سوء الحالة الاقتصادية في لبنان ؟
- ٤ - كم يبلغ عدد سكان لبنان حاليا ؟
- ٥ - لماذا اقبل اللبنانيون على الهجرة بصورة عامة الى مصر والولايات المتحدة والبرازيل قبل الحرب العالمية الأولى والى استراليا وافريقيا الغربية بعدها ؟
- ٦ - ما نوع المؤسسات التي انشأها المهاجرون اللبنانيون في المدن الامريكية الكبرى ؟
- ٧ - ما هي الصحف العربية التي صدرت في امريكا في القرن الماضي ؟
- ٨ - ما اسم بعض الصحف العربية التي تصدر في امريكا في الوقت الحاضر ؟
- ٩ - اذكر ثلاثة من اعلام الأدب العربي في المهجر .
- ١٠ - ما خصائص أدب المهجر ؟
- ١١ - اذكر اسماء بعض المشهورين في امريكا من أصل عربي ؟
- ١٢ - ما هي التقاليد التي يمتاز بها المفترسون اللبنانيون في امريكا ؟

longing for,  
yearning

التقاليد الأدبية القديمة ، ونزعتهم الإنسانية ، والحنين إلى الوطن ،  
والتأمل ، ووصف الطبيعة . ومن الجدير بالذكر أن أرباء المهجر  
سواء كانوا في أمريكا الشمالية أم في أمريكا الجنوبية - أسهموا في  
تكوين جمعيات أدبية مهمة " كالرابطة القلمية " التي انشئت في  
نيويورك عام ١٩٢٠ برئاسة جرمان خليل جرمان واستمرت في نشاطها  
حتى ١٩٣١ .

- ٥ -

surgeon

وقد اشتهر من المفترين وابنائهم رجال في مختلف الحقول سواء  
كانت فنية أم علمية أو تجارية أو سياسية، ونذكر على سبيل المثال  
الاستاذ " فيليب حتي " الذي شغل منصب رئيس دائرة اللغات الشرقية  
في جامعة برنستون " سنوات طويلة ، وعرف بمؤلفاته التاريخية القيمة  
لاسيما كتابه " تاريخ العرب " والدكتور " مايكل ربيكي " الجراح  
المختص بأمراض القلب و " داني توماس " أحد نجوم التلفزيون الأمريكي  
و " نجيب حليبي " مدير الطيران المدني سابقا ، ومدير شركة الخطوط  
الجوية الأمريكية حالياً ( بان - آم ) ، و " رالف نادر " المشهور بدفاعه  
عن مصالح المستهلكين .

- ٦ -

وللمهاجرين نواديهم وجمعياتهم التي تقدم الحفلات في بعض المناسبات  
والاعيان ، وتعقد المؤتمرات للبحث في ما يهمهم من شؤون ، ونجد  
لهم في بعض المدن برامج اذاعية خاصة ( باللغة العربية ) تحتوي  
على الاخبار والتعليقات وأحدث الاغاني العربية ، كما نجد لهم  
مطاعمهم التي تقدم الأكل العربي ، وبعض الملاهي التي تقدم نماذج  
من الغناء والرقص العربيين . وإذا كان هؤلاء المهاجرون يعرفون  
باكسابهم تقاليد البلاد التي يهاجرون إليها واحترامهم لها ، فانهم  
يمتازون كذلك بالمحافظة على كثير من تقاليد الوطن الأول والعادات  
الاجتماعية العربية .

strengthening

عربيلى اللذان اصدرا عام ١٨٩٢ جريدة " كوكب أمريكا " في نيويورك وكانت تنشر المقالات عن الشعب الامريكى وعن أحوال البلاد العربية ، وتدافع عن الحقوق السياسية للاقطار العربية ، وتعمل على تعزيز العلاقات التجارية بينها وبين العالم الجديد وتوقفت عن الصدور بعد استمرارها سبعة عشر عاما . ومن الصحف المهمة الاخرى جريدة " الهدى " التي اسست في نيويورك عام ١٨٩٨ ولا تزال تصدر حتى هذا اليوم ، وجريدة " السائح " التي ظهرت عام ١٩١٢ ولعبت دورا بارزا في الحركة الأدبية في امريكا واستمرت في الصدور حتى سنة ١٩٥٧ ، وجريدة " السمر " التي كان يصدرها الشاعر المشهور ايليا أبو ماضي ( ١٨٩٤ - ١٩٥٧ ) من سنة ١٩٢٩ حتى وفاته ، ثم استمرت بعده حتى سنة ١٩٥٩ . ونجد اليوم عددا من الصحف العربية التي تصدر في نيويورك وديترويت " كالهدي " و " الإصلاح " و " البيان " و " العالم الجديد " و " الرسالة " وهي تعني بأخبار الجاليات المحلية وأهم أخبار امريكا والعالم العربي . ومما يجب ذكره ان نشاط المهاجرين لم يقتصر على اصدار الصحف العربية فحسب ، بل شمل عدة محاولات لتأسيس صحف ومجلات باللغة الانكليزية كمجلة " العالم السوري " و " العالم العربي " واستمرت كل منهما عدة سنوات : الأولى في العشرينات والثانية في الأربعينات .

- ٤ -

tendency

criticism

وكان من أهم آثار الهجرة ظهور أدب عربي في المهجر متأثر بالأدب الغربي ، من أعلامه " جبران خليل جبران " مؤلف الكتاب المشهور " النبي " الذي ترجم الى أكثر من عشرين لغة ، و " أمين الريحاني " ( ١٨٢٦ - ١٩٤٠ ) وقد عرف برحلاته المتعددة التي قام بها في مختلف الاقطار العربية وكتبه الخاصة بتلك الرحلات ، وبفضله في تطور حركة " الشعر المنشور " في الادب العربي الحديث ، و " ميخائيل نعيمة " ( ١٨٨٩ - ) المعروف بترغته الانسانية والروحانية ، وعدد كبير من الأعمال في الشعر والنقد والقصة والمسرحية . وقد تميز أدب المهجر بخصائص متعددة منها : تحرره من قيود

- ج - ازدياد عدد السكان . ان عدد السكان في ازدياد مستمر ، فقد كان عدد اللبنانيين سنة ١٩٢١ ( ٦٠٠.٠٠٠ ) ستمائة ألف نسمة ويبلغ في الوقت الحاضر ( ٢.٥٠٠.٠٠٠ ) مليونين ونصف تقريبا . ولما كانت مساحة لبنان ضيقة ، وأحواله الاقتصادية سيئة فقد ساعد ازدياد عدد السكان على استمرار الهجرة .
- د - طُموحُ اللبنانيين . يعرف اللبنانيون بالطموح ، وقد اشتهروا منذ أقدم العصور بحب المغامرة والأسفار سعياً وراء الرزق ، وهم الآن منتشرون في معظم اقطار الدنيا . ومما يشجع المهاجرين منهم في الوقت الحاضر ، ويسهل عليهم أمورهم أنهم اينما ذهبوا وجدوا ان اللبنانيين الذين سبقوهم الى تلك البلدان قد مهّدوا لهم الطريق وجعلوهم يشعرون أنهم بمن أهلهم وفي وطنهم .
- هـ - الازدهار الاقتصادي في المهاجر . ويُغري اللبنانيين بالسفر ما يبلغهم من اخبار النجاح الذي حققه بعض المهاجرين . وكانت ولا تزال انظار الراغبين في السفر تتجه الى البلد الذي تكون حالته الاقتصادية مزدهره أكثر من سواه . فقبل الحرب العالمية الأولى - مثلاً - كان المهاجرون يقبلون على مصر والولايات المتحدة والبرازيل والارجنتين وبعد تلك الحرب ازداد الاقبال كثيراً على السفر الى أستراليا وأفريقيا الغربية .

- ٣ -

من نتائج الهجرة . اذا حاولنا ان ندرس بعض نتائج الهجرة الى الولايات المتحدة ، فاننا نلاحظ ان الجاليات اللبنانية الاولى قد ظهرت في المدن الكبيرة مثل نيويورك وبوسطن ثم انتشرت الى غيرهما من المدن وظهير لها نشاط واضح في مختلف المجالات . ان ما كاد يستقر المهاجرون حتى بدأوا يدركون حاجتهم الى مؤسسات دينية وثقافية تهتم بشؤونهم فأنشئت الكنائس والجماعات ، والنوادي كما أصدرت الصحف والمجلات الخاصة بهم .

وكان أول من فكر باصدار جريدة عربية هما الدكتور ابراهيم ، ونجيب

## ب - النص الأساسي

المقدمة :

المجتمع الأمريكي معروف بتكوينه المتعدد القوميات فهو يضم مواطنين يرجع أصلهم الى شعوب مختلفة ، ونجد بينهم آلاف المواطنين الذين هاجروا الى امريكا من البلاد العربية . وقد كان لهجرة هؤلاء المواطنين أسباب ونتائج ، نذكر أهمها في القطعة التالية .

\*\*\* \*\*

colony of  
emigrants;  
tangible

في الولايات المتحدة الأمريكية وكندا وغيرهما من دول أمريكا الشمالية والجنوبية عدد من الجاليات العربية\* ترجع غالبا الى أصل لبناني أو سوري . وبينها نسبة ملُوسَة من المواطنين الذين هاجروا من أقطار عربية أخرى ك فلسطين والعراق ومصر . وبالنظر الى ان المهاجرين اللبنانيين أقدم العرب تاريخاً في المهجر ، وأن لأنبائهم من الادباء مكانة خاصة في الأدب العربي الحديث ، فاننا سنقتصر على هجرتهم ، أسبابها ونتائجها ، علما بأن ما يقال عنهم يصدق الى حد كبير على غيرهم من المواطنين العرب الذين هاجروا الى الأمريكتين : الشمالية والجنوبية .

أسباب الهجرة : لقد ابتدأت هجرة اللبنانيين الى امريكا في الربع الأخير من القرن الماضي لأسباب مختلفة أهمها :

Ottoman

persecution

أ - الهرب من الحكم العثماني . لاقى المواطنون في العهد العثماني الشىء الكثير من الظلم والإضطهاد فاضطر عدد منهم الى الهجرة الى بلدان غير خاضعة للحكم العثماني كمصر أو الى اقطار أخرى مثل الولايات المتحدة الأمريكية ، والمكسيك والبرازيل .

ب - سوء الحالة الاقتصادية . ان السبب الأول والأهم للهجرة كان ولا يزال سوء الحالة الاقتصادية في لبنان . ان مجال العمل ضيق لأسباب عدة - منها افتقار البلاد الى مشاريع زراعية وصناعية وتجارية كبرى ، وعدم اتباع سياسة اقتصادية سليمة تهتم بزيادة الانتاج الوطني ، وبايجاد أسواق خارجية له .

يقوم بعض المفترسين العرب بزيارة أهلهم في البلاد	
العربية كل عام .	
مُفْتَرِبٌ - مُفْتَرِبُونَ	emigrant
( غُرِبٌ ، غُرْبَةٌ )	
قَدَمٌ - ٢٩	valuable
كتب جرمان خليل جرمان كتاباً قيِّمةً باللغة الانكليزية .	
( قِيَمَةٌ )	
نُجْمٌ - نُجُومٌ - ٣٠	star
يعمل النجم السينمائي العربي عمر الشريف بالسينما الغربية	
نُجْمٌ تَلِفِيزُوْنِي	T.V. star
حَفْلَةٌ - حَفَلَاتٌ - ٣١	party; gathering
يقدم بعض المهاجرين العرب حفلات غنائية في أعيادهم .	
حَفْلَةٌ خَيْرِيَّةٌ	charitable party
حَفْلَةٌ دِينِيَّةٌ	religious ceremony
حَفْلَةٌ مُوسِيقِيَّةٌ	concert
حَفْلَةٌ اسْتِقْبَالٌ	reception
حَفْلَةٌ شاي	tea party
إِحْتِفَالٌ ، إِحْتِفَالٌ	to celebrate
حَفْلَةٌ	
رَقَصَ - رَقَصَ ، رَقَصَ - ٣٢	to dance
يقبل كثير من المواطنين الامريكين على مشاهدة الرقص	
الشرقي .	
حَفْلَةٌ رَاقِصَةٌ	a dance (party)
مُوسِيقَى رَاقِصَةٍ	dance music



سَهْلٌ ، سَهْلَةٌ : سَهْلٌ  
أَمْرٌ سَهْلٌ

easy matter

رَغِبَ - ( في ) ، رَغْبَةً ، رَغْبَاتٍ - ٢٠ to desire, wish

يرغب كثير من السواح في زيارة الأماكن المقدسة أيام  
الأعياد الدينية .

نَشَاطٌ - نَشَاطَاتٌ - ٢١ activity

يزداد نشاط النوادي الرياضية في فصل الصيف .

إِسْتَقَرَّ ، إِسْتَقَرَّارٌ - ٢٢ to settle

يستقر أكثر المهاجرين في المدن الكبيرة .

مُؤَسَّسَةٌ - مُؤَسَّسَاتٌ - ٢٣ institution, foundation

تعتمد الجامعة الأمريكية في بيروت من أقدم المؤسسات  
الثقافية في الشرق الأوسط .

( أُسَّسَ ، أُسَّاسِي )

أَسَاسٌ - أُسْسٌ basis

تَوَقَّفَ ( عن ) ، تَوَقَّفُ - ٢٤ to cease, stop

ظهرت عدة جرائد ومجلات في بيروت ودمشق ثم توقفت  
عن الصدور .

( وَقَفَ )

عُنِيَ بِـ ، عُنَايَةً - ٢٥ to take care of

هناك جرائد إنكليزية وعربية في الولايات المتحدة وكندا  
تعني بأخبار المهاجرين العرب .

نَشَرَ ، نَشْرٌ - ٢٦ to write in prose

بين الشعراء العرب من يكتب شعرا منشورا .

الشَّعْرُ الْمُنَشُورُ prose poetry

قَيْدٌ - قِيُودٌ - ٢٧ chain, fetter, shackle

يعتبر الشيخ محمد عبده من الذين حرروا الفكر الاسلامي

من قيود التقليد .

إِغْتَرَبَ ، إِغْتِرَابٌ - ٢٨ to emigrate

يفتقر العالم العربي الى المشاريع الصناعية .

( فقر )

الفَقْرُ

14 - سَلِمَ ، سَلَامَةٌ / سَلَام : سَلِيمٌ - سَلِيمُونَ / سُلَمَاءُ sound (adj.)

يفتقر العالم العربي الى التخطيط الاجتماعي والاقتصادي  
والسياسي السليم .

سَلَّمَ

( سَلَام ، سَلِّم ، إِسْلَام )

إِسْتَلَمَ

to receive

مَعَ السَّلَامَةِ

goodbye

أَوْجَدَ - أَيْجَدُ

15 - to create, bring into being

تحاول البلدان الصناعية ايجاد اسواق لمصنوعاتها في  
البلدان النامية .

( وَجَدَ ، وَجُودٌ )

مِسَاحَةٌ - مِسَاحَاتٌ

16 - area, space, surface

سيزيد السد العالي مساحة الأراضي الزراعية في مصر .

مَسَاحَةُ الْأَرْضِ الْزَّرَاعِيَّةِ

the area under cultivation

سَعَى ( وَرَاءَ ) ، سَعَى

17 - to seek, strive

لا يزال المهاجرون يأتون الى الولايات المتحدة سعيا وراء

العمل .

نَجَحَ ( فِي ) ، نَجَاحٌ

18 - to succeed (in)

ويشجعهم على ذلك النجاح الذي حققه من سبقهم من

المهاجرين .

شَخْصٌ نَاجِحٌ

a successful person

عَمَلٌ نَاجِحٌ

a successful business, work

سَهَّلَ ( عَلَى ) ، تَسْهِيلٌ

19 - to facilitate (for)

تسهل وسائل المواصلات الحديثة على المسافرين انتقالهم

من مكان الى آخر .

( لقي ، ألقى ، التقى ب ، لقاء )

الى اللّقاء

goodbye

٦ - عَهْدٌ - عَهْدٌ

age, era, agreement

لقد أستمّر العهد العثماني في سورّيّة أكثر من أربعمائة

سنة .

العَهْدُ الْقَدِيمُ

Old Testament

العَهْدُ الْجَدِيدُ

New Testament

٧ - ظَلَمَ - ظَلُمَ

to ill-treat, to oppress

لَا يُنْتَظَرُ مِنْ شَعْبٍ أَصِيبَ بِالظُّلْمِ أَنْ يَظْلِمَ شَعْبًا آخَرَ .

٨ - اضْطَرَّ ، اضْطُرَّ

to be forced, compelled

اضطر عدد كبير من أبناء الشعب الى ترك بلاده التي

سكنها مئات السنين .

٩ - حَالَةٌ - حَالَاتٌ

condition

تحسنت الحالة الاقتصادية في البلدان التي تنتج الزيت .

( حال )

حَالَةٌ إجْتِمَاعِيَّةٌ

social condition

حَالَةٌ سِيَاسِيَّةٌ

political condition

١٠ - مَجَالٌ - مَجَالَاتٌ

field, extent, range, scope

لا يزال مجال العمل واسعا في الأقطار المتقدمة .

١١ - ضَاقَ - ( ب ) ، ضِيقٌ : ( ضِيقٌ )

to become narrow, restricted for

مجال العمل ضيق لغير المتعلمين في كل مكان .

الصديق عند الضيق ( مثل )

A friend in need is a friend indeed (proverb).

١٢ - عِدَّةٌ

several, many, numerous

هناك عدة أسباب أدت الى وقوع الثورة المصرية .

عِدَّةُ أَيَّامٍ

several days

عِدَّةُ مَرَّاتٍ

several times

رِجَالُ عِدَّةٍ

many men

١٣ - اِفْتَقَرَ الى ، اِفْتَقَارٌ

to become poor in, need

الدرس الخامس عشر  
القسم الأول : العرب في المهجر الأمريكي

أ - الجمل التمهيدية

- 1 - هَاجَرَ - مُهَاجِرَةٌ to emigrate  
هاجر بعض اللبنانيين الى الولايات المتحدة في أواخر القرن التاسع عشر .  
مُهَاجِرٌ - مُهَاجِرُونَ emigre  
هَجْرَةٌ departure; Hegira  
السَّنَةُ الهَجْرِيَّةُ year of the Muslim era (A.H.)  
مُهْجَرٌ place of emigration  
2 - بالنَّظَرِ الى = نَظَرًا الى in view of, because of  
بالنظر الى ان الأحوال في سورية ولبنان كانت سيئة أثناء الحرب العالمية الأولى فقد ازداد عدد المهاجرين بعد انتهاء تلك الحرب .  
( نَظَرَ (الى) ، نَظَرَ (في) ، نَظَرٌ ؛ اِنْتَظَرَ )  
في نَظَرِي from my point of view  
قَصِيرُ النَّظَرِ short-sighted  
بَعِيدُ النَّظَرِ far-sighted  
3 - صَدَّقَ (على) ، صَدَّقَ to hold true (for), apply  
أن بعض الأسباب التي أدت الى هجرة العرب سابقا تصدق على هجرتهم الحالية .  
( صَدَّقَ ؛ صَدِيق )  
4 - هَرَبَ ، هُرِوبٌ / مُهَرَّبٌ / هَرَبٌ to flee, escape  
يهرب بعض الناس من مواجهة الحقيقة .  
5 - لَاقَى ، مُلَاقَاةٌ to meet, encounter  
يلاقى المهاجرون عادة بعض الصعوبات .

أما نحن فكنّا ننتظر الملابس الجديدة يوم العيد  
الكبير . وكان الوالد يذهب الى بيروت مرة في السنة ، ويعود  
الينا بملابس جديدة ، نفرح عند مقدم العيد الكبير ، لانّه  
عيد الملابس الجديدة . العيد يا رضا للعرّيان .

وأحسن عيد عندنا هو عيد " مار جريس " خاتمة الاعياد  
الربيعية . هل سمعت بعيد " مار جريس " ؟ " مار جريس "  
عليه السلام يحتاج الى حديث طويل . اراك على وشك أن تنام  
.. ذكرني غدا في مثل هذه الساعة لكي أحدثك عن عيد  
" مار جريس " .

بتصرف ، أنيس فريحة ، إسمع يا رضا  
جونية (لبنان، ١٩٥٦) ص ٩٠ - ١٠٢

تمرين ١٥ : في كتاب التمارين

في دنياه • ولكن ، أتظن ان عيد ميلادك أحسن ؟ كلا !  
 كان عيد الميلاد في دنيانا عيد بهجة وفرح ، لاننا انتظرنا  
 الميلاد ، والعيد تَرَقُّبٌ وانتظار • عندما كنا نجلس حول  
 anticipation مائدة الطعام ، وتضع أُمي غذاء الميلاد ، دجاجة محشية  
 table كنا نشعر أن هذا حقاً عيد • العيد أطايب • العيد  
 للمحرومين لا للمتخمين •

advent عند مَقْدَمِ الربيع تحتفل القرية ، بعيد القيامة ، العيد  
 victory الكبير ، عيد انتصار الحياة على الموت • هو عيد لبنان  
 ancestors منذ أقدم العصور ، كان أَجْدَادُنَا يؤمنون بالحياة فهذا  
 trampling هو العيد الذي يقوم فيه المسيح وَاطِعاً الموت بالموت ، وواهباً  
 الحياة للذين يؤمنون به •

هل سمعت بهذا العيد ؟ هل تنتظرون هذا العيد ؟ أما  
 نحن فكنا ننتظره ٣٦٤ يوماً من أيام السنة • هذا عيد الملابس  
 الجديدة هذا عيد البيض المَسْلُوقِ الملون ، هذا عيد الكعك !  
 boiled هذا عيد كنا ننتظره ، لانه كان عيداً يبدأ يوم الجمعة  
 صباحاً وينتهي يوم الاحد مساء •

أنت لا تعرف بهجة الملابس الجديدة ، تذهب مع أمك الى  
 السوق كلما احتجت الى شراء ملابس في أيّ يوم من أيام الاسبوع •  
 الاثنين ، الخميس ، السبت ، لافرق في ذلك • تذهب الى السوق  
 في أول الشهر ، في منتصفه ، في آخره • لافرق في ذلك •  
 تشتري لك أمك ملابس جديدة في الربيع ، في الخريف ، في الشتاء  
 في الصيف • لافرق في ذلك • أين بهجة الملابس الجديدة •

pleasures, pleasures, أَيَّامُكُمْ عِيدٌ • أنتم لا تنتظرون العيد ولا أَطَايِبُهُ فاذا جاءكم  
delicacies; العيد باطايبه فَاتَّكُمُ بهجته • أنستم لا تعرفون العيد لانكم  
elude, slip لم تَذُوقُوا الْحَرَمَانَ ولا تفهمون معنى العيد لان العيد للمحرومين  
away; taste; لا الْمُتَخَمِينَ •  
deprivation; dyspeptic

هل سمعت بعيد اسمه الْغُطَّاسُ ؟ لا أظنك سمعت به ، ولكننا  
نحن الصغار ، كنا ننتظر الغطاس ٣٦٤ يوما من أيام السنة  
لانه كان عيد الحلويات • يوم الغطاس تَعَجَّنَ كل امرأة قُرْصًا  
knead; round من العجين وتضعه في كيس صغير أبيض وترسم على القرص علامة  
thick and الصليب • وفي الليل تقول لاولادها " خذوا العجينة وعَلِّقُوهَا على  
flat piece of dough; شجرة تسجد الليلة لله ... هذه خَمِيرَةُ السنة الجديدة ، وكل  
hang on بيت في قريتنا يجدد خميرته ليلة الغطاس .. فالخميرة خير •  
leaven

وليلة أمس كانت ليلة عيد الميلاد • جاء عيد الميلاد كما  
جاء العام الماضي ، فما انتظرتم الميلاد ولا فرحتم بمجيئه •  
كنا ننتظر الميلاد ٣٦٤ يوما من أيام السنة ، وأمس جاء  
عيد الميلاد فكيف شعرت يا رضا ؟

زينت شجرة الميلاد ، ووضعت عليها الْمَصَابِيحُ الملونة  
light bulbs فلم تحفل ولم تبتهج • ذهبت الى فراشك لتنام على أنغام  
الميلاد الحلوة ، وقمت في الصباح لتجد تحت الشجرة هدايا  
لم يرها أبوك قط ، تفتح الهدايا فلا تُثِيرُ اعجابك • واذا وجدت  
kindle ان فيها حلوى تركتها •

يا حَسْرَتِي على طفولة ابيك ، الذي لم يرَ شجرة مزينة  
how sad! بالمصابيح الملونة ، ولم يحلم بهدية ، ولم يكن للحلوى وجود

### القسم الثالث : الاصغاء والفهم

- أ - استمع الى الجمل المتنوعة المسجلة على الشريط واختر  
أنسب ترجمة لكل منها في تمرين ٩ من كتاب التمارين .
- ب - للاصغاء فقط . استمع الى قطع الموسيقى والغناء  
الشعبية (folklore music and singing) المسجلة على الشريط .

### القسم الرابع : المراجعة

تمرين ١٠ - ١٤ في كتاب التمارين

### القسم الخامس : المطالعة الموسعة

عيدنا أحسن من عيدكم

اسمع يا رضا !

تسألني اذا كان عيد الميلاد أيام طفولتي أحسن من عيد  
ميلادكم اليوم ، كان عيدنا أحسن من عيدكم ! ليس الميـلاد  
فحسب ، ولكن كل عيد من أعيادنا القديمة كان أكثر بهجة  
وألذ طعمًا .

joy,  
delight  
taste

أنتم صغار اليوم ، لا تعرفون العيد لان كل يوم من



'I did see her today.' لقد رأيتها اليوم .

The context is the best basis for selecting the proper translation.

A second way of expressing present perfect meaning is via the active participle of certain verbs, e.g.

'He has understood his lesson.' لقد فهم درسه

'He has understood his lesson.' هو فاهم درسه

The discussion so far applies to all verbs in the language except the negative verb ليس , which has only present meaning, and كان , which does not denote events but simply provides the time context for the sentence. كان plus

قد plus a perfect tense verb provides the equivalent of English past-perfect, e.g. كان قد درس 'he had studied'; more literally, "he

was he studied." Likewise, يكون قد plus the perfect tense provides future perfect meaning, يكون قد درس 'he will have studied' ("he will be he

studied"). The participle can be used the same way: كان دارسا ..... 'he had studied' and سيكون دارسا ..... 'he will have studied'.

تمرين ٨ في كتاب التمارين .

كَسَلَ - يَكْسُلُ : كَسَلٌ / كَسْلَان	'to become lazy': 'lazy'
صَعَبَ - يَصْعَبُ : صَعَبٌ	'to become/be hard': 'hard, difficult'
حَسَنَ - يَحْسُنُ : حَسَنٌ	'to become good, be well': 'good'
مَرَضَ - يَمْرُضُ : مَرِيضٌ	'to become sick': 'sick'
غَضِبَ - يَغْضَبُ : غَاظٌ / غَضِبٌ / غَضْبَان	'to become angry': 'angry'

It should be pointed out here that the jussive mood is equivalent to the perfect tense in the following cases: (a) after **لَمْ**, as the negative of the perfect tense; it is more common than **لَا** plus the perfect.

**لَمْ يَكُنْ** 'he was not'.

(b) in conditional sentences beginning with **إِنْ** 'if':

**إِنْ تَذْهَبْ أَذْهَبْ** 'If you go I'll go.' **لَمْ** plus jussive

is the regular negative after conditional particles, since **لَا إِذَا** is not negative but conditional 'if ever':

**إِذَا لَمْ تَرَها** 'if you don't see her'

**إِذَا مَا تَرَها** 'when (ever) you see her.'

The perfect tense has several uses:

#### 1. narration of completed events.

While the English past tense also denotes completed events (see English translations above), English and Arabic differ in three ways: (a) The Arabic perfect tense corresponds to both the English past tense and the English present perfect:

رَأَيْتُهُ  $\left\{ \begin{array}{l} \text{'I saw him'} \\ \text{'I have seen him.'} \end{array} \right.$

The proper translation will depend on the context, e.g. **كَمْ سَنَةٍ دَرَسْتَ الْعَرَبِيَّةَ؟** is translated by "How many years did you study Arabic?" if the person addressed is no longer studying Arabic, or by "How many years have you studied Arabic?" if she still is.

(b) Arabic tends to depict events, e.g. **فَهِمْتُ** 'I (have) understood', in situa-

#### D. The Tenses of the Verb.

د - زمن الفعل:

The verb performs a significant set of functions in the Arabic sentence, and a full understanding of the verb can go a long way in enhancing one's comprehension and appreciation of Arabic. Not only does the verb denote an action or state, for example, but it also helps identify the actor, it indicates whether the actor performed the act or underwent it, whether the action has been completed or is in progress or is yet to be begun, and so forth. This discussion will deal with the two tenses of the Arabic verb--their meanings and uses.

#### The Perfect Tense.

The perfect tense is basically narrative in function; it denotes a completed event, or series of events in a narrative. It answers the question, "What took place?"

ماذا فعلتم أمس مساءً؟ 'What did you do yesterday?'

شاهدت فيلماً مصرياً. 'We saw an Egyptian movie.'

أُنْتُجَ أول فيلم عربي قبل خمسين سنة تقريباً. 'The first Arabic film was produced about 50 years ago.'

It is important to note that the perfect tense implies a change of some sort. Thus كَبُرَ cannot mean "he was big", but only "he became big" or "he grew up", and مَرَضَتْ must mean "she got sick, she fell ill" (as opposed to كانت مريضة 'she was sick').

Verbs like كبر and مرض are called qualitative verbs--verbs denoting qualities or characteristics rather than activities. They include verbs of the pattern FaMuLa--yaFMuLu, which denote permanent traits, and those verbs of the FaMiLa--yaFMaLu pattern which denote traits or qualities (usually of a temporary nature). They also lack participles of the form FaaMiL, but have instead adjectives usually of the patterns FaMiil, FaMiL, or FvMLaan, as well as FaML and FaMaL. Illustrations:

كَبُرَ - يَكْبُرُ : كَبِيرٌ 'to become or be big; grow up': 'big, old'

strangeness, oddness

١١- غَرَابَة

لا غرابة في الامر، فقد اشتغل كثيرا وجمع الاموال.

تمرين ٧ في كتاب التمارين .

place or time of sunset

٦- مَغْرَبٌ - مَغَارِبُ

sunset

مغرب الشمس

مغرب

the entire world

مشارق الارض ومغاربها

يصلّي المسلمون صلاة المغرب عند مغرب الشمس.

انتشرت المسيحية في مشارق الارض ومغاربها .

Morocco; northwest Africa

٧- المَغْرِب

مَغْرِبِيٌّ - مَغَارِبَةٌ

ذهب بعض الطلبة الامريكيين الى المغرب لدراسة اللغة العربية والتحدث

مع المغاربة بلهجتهم .

west

٨- غَرْبٌ

the West

الغرب

westward, toward the west

غرباً

westerly; Westerner

غَرْبِيٌّ

قال "كِبْلَنُكَ" : الشرق شرق والغرب غرب ولن يلتقيا .

absence from the homeland; separation from one's native country

٩- غُرْبَةٌ

قالت سَلْوَى لِهَرِيش: انني أشعر بالغربة بمجرد بعدي عن بيتي ووطني.

strange; foreign

١٠- غَرِيبٌ - غُرْبَاءُ

يُلَقَّبُ الحُسَيْنُ بنَ عَلِيٍّ بـ (غَرِيبِ كَرْبَلَاءَ) لانه كان يسكن في "المدينة" وقتل

في كربلاء (العراق) بعيداً عن أهله .

strange, odd, queer

عاش المسيحيون مع المسلمين في الوطن العربي قروناً يجمعهم شعور

واحد ومصير واحد ، ولهذا فليس غريباً (من الغريب) أن يسهم المسيحيون

في بناء النهضة العربية الحديثة .

- ٢- فِكْرٌ - أَفْكَارٌ  
thinking; thought  
يعتبر طه حسين من رجال الفكر في العالم العربي.
- ٣- فِكْرَةٌ - فِكْرٌ  
idea; thought  
صاحب الفكرة  
father to the thought, originator  
هذه فكرة رائعة ، أنا أوافق عليها .
- ٤- تَفْكيرٌ  
thinking, reflection  
هل تحتاج الاجابة على هذا السؤال الى تفكير طويل .
- ٥- مُفَكِّرٌ - وَن  
thinker  
ميشيل عفلق مفكر سوري أسهم في تأسيس حزب البعث .
- ب - غ ر ب  
١- غَرَبٌ ، غُرْبٌ  
to go away, to depart  
وصاح فيه قارلاً: اُغْرِبْ عن وجهي ، لا أريد أن أراك مرة أخرى .
- ٢- غَرَبٌ - غُرُوبٌ  
to set (sun etc.)  
غروب الشمس  
ما أجمل غروب الشمس !
- ٣- غَرَبٌ  
to go away; to go westward  
غَرَبَ وَشَرَقَ  
to go around the world  
هاجر من وطنه عندما كان شاباً وغرب وشرق ولكنه عاد اليه أخيراً .
- ٤- تَغَرَّبٌ ، تَغَرُّبٌ  
to go to a foreign country; (far) away from one's home  
تغرب عن وطنه في سبيل الدراسة .
- ٥- اسْتَغْرَبَ ، اسْتِغْرَابٌ  
to find (s. th.) strange, odd, unusual  
لا استغرب ذلك فقد سمعت عنه من قبل .

3. It is used in certain idiomatic expressions:

'the same hour' من ساعته

'without' من غير

4. It is sometimes redundant

'nobody' ما من أحد

C.

ج - تمارين عامة :

تمرين ٥ : تحويل وترجمة

حوّل الجمل التالية كما في المثل التالي ، ملاحظا العلاقة في المعنى بين وزن "فاعِل" FaaMaLa و"تفاعِل" TaFaaMaLa • ثم ترجم الجملة الثانية بعد التحويل :

قابل المدير بعد أن انتظره حوالى  
He met the director after waiting  
three hours for him.

ثلاث ساعات . ←

تقابل مع المدير بعد أن انتظره  
He met the director ....  
حوالى ثلاث ساعات .

- ١- صالح النبي اعداءه بعد حروب كثيرة وقعت بينه وبينهم .
- ٢- حاسب الرئيس موظفيه أمس .
- ٣- واجه الطالب صديقه أمام المتحف .
- ٤- شاركت روسيا مصر في بناء السّد العالي .
- ٥- عاون الاستاذ طلابه في حلّ المشكلة .
- ٦- صادق جورج خالد عند زيارته لبنان .

تمرين ٦ : دراسة المفردات

أ - فك ر

to think

١- فَكَّرَ ، تَفَكَّرَ

لقد فكّر في المشكلة لوقت طويل قبل أن يقترح الحلّ .

(3) The participle agrees in case with the antecedent of the adjectival clause:

في الجريدة المُنْتَظَرُ صُدُورُهَا 'in the newspaper whose publication is expected soon.'

(4) If the adjectival clause contains a predicate adjective, the positions of the subject and the adjective are reversed, and the adjective then follows the rules described above for the participle:

في الجريدة التي مُحَرَّرُهَا شَهِيرٌ 'in the newspaper whose editor is famous'

في الجريدة الشَّهِيرِ مُحَرَّرُهَا 'in the newspaper whose editor is famous'

Note that the English translation is usually the same for both constructions.

تمرين ٣ و ٤ في كتاب التمارين .

B.

### ب - استعمال الحروف : مِن

1. The preposition مِن has various important areas of meaning.

a. "from (a location)" من هنا 'from here'

b. "among" "one of"

مَنْ مِنْكُمْ بِلا خطأ 'who among you is mistaken'

هذا من أشهر الكتاب 'he is one of the most famous of writers'

c. "of" من المفهوم أن 'one of the things that is understood is that....'

سنة مِنْ السنين 'a year, a certain year'

d. "some of", partitive

أَكَلْتُ مِنْهُ 'I ate some of it'

قطعة مِنْ الحرير 'a piece of silk'

e. "than (comparative)"

هو أكبر مِنِّي 'he is older than I am.'

f. "with respect to", "by way of"

ما اشتراه من الكتب 'what he bought, by way of books'

2. It is used in verb-preposition idioms such as

تَعَجَّبَ مِنْ 'he wondered about.'



## تمرين ٢ : ترجمة وتبديل

فكرة الزواج بين الأقرباء عند العرب  
The idea of intermarriage of relatives among the Arabs is/not new.  
ليست جديدة .

1. economic cooperation between the Arab States
2. the construction of dams for irrigation
3. the celebration of feasts
4. the solution of differences by peaceful means
5. the use of television in education
6. the improvement of Arabic script
7. encouraging superior students
8. the improvement of economic conditions
9. better distribution of wealth
10. the intermarriage of relatives

## القسم الثاني: القواعد

### A. Special adjectival clauses

### أ - جمل وصفية خاصة

An adjectival clause in which the subject has a pronoun suffix referring to the antecedent, or in which there is a passive verb, is equivalent in meaning to a construction beginning with a participle or an adjective:

في الجريدة التي يُنتظرُ صدورها  
تقريبا . 'in the newspaper whose publication is expected soon.'

في الجريدة المنتظر صدورها قريبا . (Same as above).

The rules for transforming the first kind of construction to the second are as follows:

(1) If there is a verb in the adjectival clause (normally in first position), it becomes a participle of the same voice (active or passive) as the verb, staying in the same position: مُنْتَظَرُ صَدُورُهَا becomes يُنْتَظَرُ صَدُورُهَا . This participle agrees in gender and number with the following noun, its subject.

(2) If there is a relative (الذي ، التي ، etc.), this becomes the article الـ , prefixed to the participle: الْمُنْتَظَرُ صَدُورُهَا .

العربية . أما الزيارات فمعظمها عائلي وتحتل مكانة هامة في حياة الأسرة وبناء المجتمع العربي ، بسبب الترابط الوثيق بين أفراد العائلة الواحدة والأقرباء، ومن العادات الشائعة في هذه المناسبات ان أهل البيت يقدمون أنواعا من الأكل والحلويات أو المربطات والشاي والقهوة وغيرها . وقد تتم هذه الزيارات من غير ميعاد سابق .

games

soccer;  
basketball;  
swimming

ويهتم كثير من المواطنين بآباء الرياضة ، سواء كانت محلية أو عالمية فهم يتابعون المباريات الرياضية ، سواء بالذهاب الى الملاعب أم بمشاهدتها على التلفزيون ، أو بقراءة التفاصيل عنها في الصحف والمجلات . ومن أهم الألعاب الرياضية كرة القدم وكرة السلة والسباحة ويعتبر فصل الصيف فضلا سياحيا للكثير من العائلات ، بمناسبة عطلة المدارس الصيفية الطويلة التي تنقطع فيها الدراسة انقطاعا تاما ، فيزورون بعض المدن أو المواقع التاريخية في بلادهم ، أو في الأقطار العربية القريبة لاسيما المناطق الجبلية ، أو الواقعة على البحار .

ومن العادات الاجتماعية المعروفة ، وخاصة بين سكان القرى ، اقبال الناس على " ايج في سن مبكرة . وهناك عبارات شائعة تقولها الأمهات في التشجيع على الزواج مثل " نفسي أفرح بك وأشد أو يقولها الزائر عندما يقوم شاب أو فتاة بتقديم عبارة " أشربها يوم فرحك<sup>2</sup> . ويقوم الآباء والأمهات في اختيار الزوج أو الزوجة لاولادهم ، ولكن لرأي الشاب أو

equality  
of status

steps

dowry;  
engagement

أهمية في موضوع زواجهما ، ويعتبر التكافؤ الاجتماعي بين أسرتي الزوج والزوجة أمرا مهما ، غير أن الحالة الاقتصادية ليست كل شيء في التكافؤ ، فقد يرفض فقير أن يزوج أبنته من غني لاسباب تتصل بأخلاقه أو المكانة الاجتماعية أو العمر وغيرها . وتتبع خطوات تمهيدية لتبادل الزيارات بين أسرتي الشاب والفتاة للاتفاق على المهر وتحديد موعد تقديم خاتم الخطوبة وكتابة عقد الزواج ، الى

1. A colloquial phrase meaning, "My desire is to see your children".
2. A colloquial phrase meaning, " I hope to drink coffee at your wedding".

## ب - النص الأساسي

### المقدمة :

للعرب كغيرهم من الأقوام تقاليد وأعياد تتصل بحياتهم الاجتماعية والدينية والسياسية . وتحاول هذه القطعة أن تعطينا فكرة عامة عن بعض التقاليد والأعياد البارزة .

\*\*\* \*\*

early للمجتمع العربي كغيره من المجتمعات عادات وتقاليد تتصل بحياة الناس الاجتماعية وأعيادهم . فيبدأ المواطن عادة عمله اليومي في ساعة مبكرة من النهار ، سواء كان في المصنع أو الحقل ، أو المحلات التجارية أو الدوائر الحكومية والشركات ، ويستمر في عمله ست ساعات إن كان من الموظفين الحكوميين ، وقد يستمر حتى الساعة الخامسة مساءً في الأعمال الأخرى . ومن المعتاد أن يستريح الناس في بيوتهم بعد انتهائهم من أعمالهم حوالي الساعة الثانية أو الثالثة بعد الظهر ، وتناول طعام الغداء الذي يكون وجبة الطعام الرئيسية في العالم العربي .

pleasant evening conversation وفي المساء تبدأ مرحلة أخرى من حياتهم الاجتماعية هي مرحلة السمر وتبادل الزيارات . فأغلبية الرجال يقضون أوقاتهم في المقاهي أو النوادي التي ينتمون إليها ، وقد تكون في صحتهم عائلاتهم ، سواء كان ذلك عند الذهاب إلى النوادي أو السينما أو الحدائق والملاهي . وما هو جدير بالذكر أن المقاهي تلعب دوراً مهماً في حياة العرب الاجتماعية فهي ملتقى للأصدقاء ، يتبادلون فيها الحديث حول شؤون مختلفة أو يقرأون الصحف اليومية ، ويلعبون الطاولة والشطرنج وغيرها من وسائل التسلية ، كما أنهم يستمعون إلى الراديو ، أو يشاهدون برامج التلفزيون . وهناك يشربون الشاي ، والقهوة العربية ، وأنواع المُرطبات وقد يدخل بعضهم النارجيلة ، أو يتناول وجبة من الطعام . ومن الملاحظ أن المقاهي والملاهي وغيرها من المحلات العامة تصبح مزدحمة بالناس خلال عطلة الأسبوع التي تقع في يوم الجمعة في أكثر الاقطار

عُطْلَةٌ صَيْفِيَّةٌ

summer vacation

صَيْفًا

in the summer

سِنٌ

- ٢٤ (fem.) age

كان الرئيس " كدى " أصغر رؤساء الولايات المتحدة سنا .

كَبِرَ السِّنُّ

old

صَغُرَ السِّنُّ

young

تَقَدَّمتْ بِهِ السِّنُّ

to grow older

٢٥ - فَرِحَ - فَرِحَ : فَرِحَ ، فَرِحَانٌ - فَرِحُونَ

to be happy

يفرح الأولاد كثيرا أيام الأعياد .

٢٦ - فَقُرُّ ، فَقُرٌّ : فَقِيرٌ - فَقَرَاءُ

to be poor

في كثير من المجتمعات توجد جمعيات خاصة لمساعدة الفقراء .

عُمُرٌ - أَعْمَارٌ

- ٢٧ age

تحدد بعض قوانين الانتخاب عمر المرشح لرئاسة الجمهورية .

كَمْ عُمُرُكَ ؟

How old are you?

٢٨ - مَوْسِمٌ - مَوَاسِمُ

Season (for an activity)

موسم الحج من المواسم الدينية المهمة عند المسلمين .

المَوَاسِمُ وَالْأَعْيَادُ

the feasts  
and holidays;  
season of the  
pilgrimage;  
cotton season;

مَوْسِمُ الْحَجِّ

مَوْسِمُ الْقُطْنِ

مَوْسِمُ الإِصْطِيفَاءِ

summer season (= time  
for spending the summer)

٢٩ - هَنَأَ (على) ، تَهْنِئَةٌ

to congratulate  
(s.o) (on)

يهنئ المسيحيون والمسلمون في البلاد العربية بعضهم بعضا

أيام الأعياد .

الرَّيَّعُ

- ٣٠ spring

يحتفل الأكراد بعيدهم القومي في فصل الربيع .

الخَرِيفُ

fall, autumn

الشَّتَاءُ

winter

في السنة أربعة فصول : الشتاء ، والربيع ، الصيف ، الخريف

بعد الساعة الخامسة .

يَحْتَلُّ - إِحْتِلَالٌ - ١٧ to occupy

يحتل الوالد المكان الرئيسي في العائلة لدى معظم شعوب الشرق الأوسط .

إِحْتِلَالٌ عَسْكَرِيٌّ  
يَحْتَلُّ الْمَكَانَ الْأَوَّلَ  
حَلٌّ مَحَلٌّ  
military occupation  
to occupy the  
foremost place  
to replace

تَرَابُطٌ ، تَرَابُطٌ - ١٨ to interrelate, interact

ترابط أفراد العائلة عامل مهم في تكوين أي مجتمع .  
( رِبَاطٌ ، رَابِطَةٌ )

وَشِيقٌ - يَشِيقُ ، يَشِيقُ ، وَشَاقَةٌ : وَشِيقٌ - وَشَاقٌ  
تمتاز الأسرة الشرقية بالترابط الوثيق الموجود بين أفرادها .

عَلَاقَاتٌ وَشِيقَةٌ  
firm ties

يُوشِقُ بِهِ ، مُوشِقٌ بِهِ  
trustworthy

مِثَاقُ هَيْئَةِ الْأُمَمِ الْمُتَّحِدَةِ  
شِيعٌ - شِيعٌ - ٢٠ to spread, become known  
تشيع أخبار كثيرة لا أساس لها .

إِشَاعَةٌ  
rumor

شَائِعَةٌ  
rumor

رِیَاضَةٌ - ٢١ sports

تحتل الرياضة مكانة كبيرة في حياة الشعب الأمريكي .

نَادِي رِیَاضِي  
sports club

الْأَلْعَابُ الرِّیَاضِيَّةُ  
sports

فَصْلٌ - فُصُولٌ - ٢٢ season (of the year)

في السنة أربعة فصول .

فُصُولُ السَّنَةِ  
seasons of the year

صَيْفٌ - أَصْيَافٌ - ٢٣ summer

يمتاز فصل الصيف بأنه حار .

٧ meal - وَجِبَةٌ - وَجِبَاتٌ

(lunch or dinner)

وجبة الغداء هي الوجبة الرئيسية في الشرق الأوسط .

٨ food - طَعَامٌ - أَطْعَمَةٌ

تختلف أنواع الطعام من بلد الى آخر .

( مطعم )

meal - وَجِبَةٌ طَعَامٌ

٩ to exchange - تَبَادُلٌ ، تَبَادُلٌ

تتعاون الدول مع بعضها البعض عن طريق تبادل المعلومات

في مختلف الحقول .

exchange of views - تَبَادُلُ الآرَاءِ

١٠ club - نَادٍ - أُنْدِيَّةٌ / نُوَابٍ

تقدم الأندية في معظم البلدان بعض البرامج الاجتماعية الهامة

clubhouse - دَارُ النَّادِي

youth club - نَادِي الشَّبَابِ

١١ amusement, entertainment - تَسْلِيَّةٌ

تقوم النوادي في معظم الأحيان بتقديم بعض برامج التسلية .

١٢ tea - شاي

يشرب الأمريكيون عادة القهوة صباحا ، أما بعض دول أوربا

وآسيا فيشرب سكانها الشاي .

١٣ to smoke - دُخْنٌ ، تَدْخِمْ

يقول بعض الباحثين أن التدخين يسبب بعض الأمراض .

smoking forbidden - مَنُوعُ التدخين

١٤ to be crowded (with) - إِزْدِحَامٌ ( بِـ ) ، إِزْدِحَامٌ

تزدحم الجوامع بالمصلين ظهر يوم الجمعة .

١٥ holiday, vacation - عَظْلَةٌ - عَظْلَاتٌ / عَظْلٌ

يعتبر يوم الجمعة يوم عطلة عند معظم الدول الإسلامية .

official holiday - عَظْلَةٌ رَسْمِيَّةٌ

١٦ week - أُسْبُوعٌ - أُسَابِيعُ

تبدأ عطلة نهاية الأسبوع في الولايات المتحدة نهار الجمعة

## الدرس الرابع عشر

### القسم الأول : من العادات والأعياد في البلاد العربية

#### أ - الجمل التمهيدية

1 - عِيدٌ - أَعْيَادٌ holiday

لجميع شعوب العالم أعياد دينية ووطنية .

عِيدُ الْأَضْحَى The Feast of Sacrifice,  
or Greater Bairam

عِيدُ الْفِطْرِ Feast of Breaking the  
Ramadan Fast, or Les-  
ser Bairam;

عِيدُ الْمِيلَادِ Christmas

عِيدُ الْقِيَامَةِ Easter

2 - نَهَارٌ - أَثَرٌ day

يعمل بعض عمال المصانع نهارا فقط ، ويعمل بعضهم ليلا .

نَهَارًا وَلَيْلًا ، لَيْلٌ نَهَارٌ day and night

3 - حَقْلٌ - حُقُولٌ field

في سورية حقول زراعية واسعة .

حُقُولُ الْبَتَرُول ، حُقُولُ الزَّيْت ، حُقُولُ النَّفْطِ oil fields

حَقْلُ التَّخْصُّصِ field of specia-  
lization

4 - دَائِرَةٌ - دَوَائِرٌ department, office

لا تعمل الدوائر الحكومية في لبنان أيام الأعياد .

الدَّوَائِرُ الْحُكُومِيَّةُ governmental  
circles

دَائِرَةُ لُغَاتِ الشَّرْقِ الْأَوْسَطِ Dept. of Near East  
Languages

5 - اسْتِرَاحَ - اسْتِرَاحَةٌ to rest, relax

يعمل الناس نهارا ويستريحون ليلا .

تَفَضَّلْ اسْتِرَحْ please sit down

اسْتِرَاحَةٌ a break

6 - غَدَاءٌ - أَغْدِيَّةٌ noon meal

يتناول الأمريكيون طعام الغداء حوالي الساعة الثانية عشر ظهرا .

الدرس	الصفحة
١٩-	القسم الاول : مقابلة ادبية مع طه حسين- فؤاد دواردة
	القسم الثاني: القواعد
	القسم الثالث: الاصغاء والفهم
	النسيان ضروري كالحفظ- رشدي معلوف
	ترجمة
	القسم الرابع: المراجعة
	تمارين
	القسم الخامس: المطالعة الموسعة
	التنمية العلمية- جبرا ابراهيم جبرا
	الشرق والغرب - سلامة موسى
٢٠-	القسم الاول : هجرة الادمغة- مجلة " العربي"
	القسم الثاني: القواعد
	القسم الثالث: الاصغاء والفهم
	القطعة الاولى: امانة- جريدة "الاهرام"
	القطعة الثانية: مظلومة ام ظالمة- جريدة "الاهرام"
	للاصغاء فقط: غناء وموسيقى شعبيين
	القسم الرابع: المراجعة
	تمارين
	القسم الخامس: المطالعة الموسعة
	السياحة في مصر - جريدة "الاهرام"
٢١-	القسم الاول: (١) الحضور القطني الاصفر- سهيل ادريس
	(٢) كاتب امريكي- عباس محمد العقاد
	القسم الثاني: الاصغاء والفهم
	قناة السويس
	القسم الثالث: المراجعة
	من مسرحية " بين يوم وليلة"
	تمارين
٢٢-	القسم الاول: (١) "رد قلبي" ليوسف السباعي- عباس خضر
	(٢) لقاء مع جعفر الخليلي - مجلة " الكتاب"
	(٣) رسالة - ابو القاسم الشابي
	القسم الثاني: الاصغاء والفهم
	الاديب العظيم - سلامة موسى



- ١٧- القسم الاول : نماذج من الشعر العربي الحديث - الشابي ٣٣٥  
البياتي، قباني ، درويش ، عبد الصبور
- القسم الثاني: القواعد ٣٤٠
- القسم الثالث: الاصغاء والفهم ٣٥٢  
اهتسامة يد- حسن فتحي خليل  
للاصغاء فقط: منتخبات من قصائد الشاعر ادونيس
- القسم الرابع: المراجعة ٣٥٢  
اللبنانيون والهجرة  
تمارين
- القسم الخامس: المطالعة الموسعة ٣٥٣  
القطعة الاولى: الشعر العربي الحديث  
القطعة الثانية: حقوق - طه حسين  
القطعة الثالثة: ضرب زيد عمروا- توفيق  
يوسف عواد
- ١٨- القسم الاول : من مسرحية "بين يوم وليلة" - توفيق الحكيم ٣٥٧
- القسم الثاني: القواعد ٣٦٦
- القسم الثالث: الاصغاء والفهم ٣٧٥  
تذكّر الرسالة  
جمل للترجمة
- القسم الرابع: المراجعة ٣٧٥  
قصة " سنة طويلة كاملة "  
تمارين
- القسم الخامس: المطالعة الموسعة ٣٧٦  
القطعة الاولى : طغيان السياسة-جبرا ابراهيم  
جبرا  
القطعة الثانية: الامثال - محمد قنديل البقلي  
القطعة الثالثة: الاسكيمو- مجلة " العربي "

## المحتويات

الدرس		الصفحة
١٤-	القسم الاول : من العادات والاعیاد في البلاد العربية	٢٦٢
	القسم الثاني: القواعد	٢٧٠
	القسم الثالث: الاصغاء والفهم	٢٨١
	اختیار الترجمة الصحيحة لجمل عربية	٢٦٢
	للاصغاء فقط: موسيقى وغناء شعبيين	
	القسم الرابع : مراجعة	٢٨١
	تمارين	
	القسم الخامس: المطالعة الموسعة	
	عيدنا احسن من عيدكم - انيس فريحة	٢٨١
١٥-	القسم الاول : العرب في المهجر الامريكي	٢٨٥
	القسم الثاني: القواعد	٢٩٦
	القسم الثالث: الاصغاء والفهم	٣٠٨
	جيران خليل جبران	
	للاصغاء فقط : غناء لفيروز	
	القسم الرابع : المراجعة	٣٠٨
	العالم العربي غني بالموارد الاقتصادية	
	تمارين	
	القسم الخامس: المطالعة الموسعة	
	الدكتور احمد زكي ابو شادي-محمد عبد المنعم	٣٠٩
	خفاجي	
١٦-	القسم الاول : سنة طويلة كاملة - ديزي الامير	٣١٢
	القسم الثاني: القواعد	٣٢١
	القسم الثالث: الاصغاء والفهم	٣٣١
	صناعة الورق	
	القسم الرابع : المراجعة	٣٣١
	الاقليات في العالم العربي	
	تمارين	
	القسم الخامس: المطالعة الموسعة	
	القصة العربية المعاصرة واعلامها	٣٣٢



# العربية المعاصرة

## المرحلة المتوسطة

القسم الثاني

درس ١٤ - ٣٠

تأليف

بيتر عبّود، رئيساً  
والاس ايزوين  
راجي رموني  
صالح الطّعمة  
ارنست عبد المسيح  
ارنست مكاريوس

ومُساعِدة

جورج سعد نجيب صليبا علي القاسمي

دائرة دراسات الشرق الادنى

آن آربر، ميشغان

١٩٧١  
سنة